الأعلام الشرقية

في

المائة الرابعة عشرة الهجرية

من { سنة ١٣٠١ الى سنة ١٣٦٥
سنة ١٨٨٣ الى سنة ١٩٤٦ }

تأليف

زكى محمد مجاهد

الجزء الرابع

يطلب من مكتبة مجاهد بشارع خان جعفر رقم ١٢ بجوار المشهد الحسينى بالقاهرة
ومن جميع المكاتب الشهيرة بمصر وسائر البلاد العربية

مطبعة التجارة الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الرابع

يحتوى على قسمين : وهما

القسم التاسع : الأدباء (الكتاب والشعراء)

القسم العاشر : (المؤرخون والرحالة)

شهر رمضان سنة ١٣٨٢ هـ — شهر فبراير سنة ١٩٦٣ م

القسم التاسع

الأدباء

(الكتاب والشعراء)

يحتوي على (١٦٨) ترجمة

٧٧٦
إبراهيم باكير
الطرابلسي

إبراهيم باكير بن مصطفى بن إبراهيم بن مصطفى بن محمد بن أبي بكر الطرابلسي شيخ علمائها الحنفي المذهب .

ولد سنة ١٢٧٣ هـ — ١٨٥٦م فى طرابلس ونشأ فى رعاية والده وحفظ القرآن الكريم فى كتاب الشيخ عبد الحفيظ واشتهر فى صغره بالألمعية والذكاء ، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره كالشيخ نصر القمى وأحمد عبد السلام ومحمد بن موسى وعبد الرحمن البوصيرى وكامل بن مصطفى وقرأ كثيراً من الفنون الإسلامية ولما أتم علومه تولى مناصب كثيرة منها عضوية الاستئناف ورآسة المحكمة الاتهامية من سنة ١٣٠٦ هـ إلى ١٣٢٤ ثم وكالة رآسة مجلس الإدارة قسم المحاكمات والجنح فى طرابلس ثم هاجر إلى دمشق وتعرف على علمائها وأدبائها ورأس بعثة أثناء الحرب العالمية إلى المدينة المنورة وقام بالمهمة خير قيام وعاد إلى طرابلس بعد الاحتلال الإيطالى وعين حاكماً بالمحكمة العليا .

واشتغل بالتدريس وتخرج عليه تلاميذ أفادوا المجتمع فى ليبيا . وكان جم التواضع اشتهر بالإخلاص وسهولة الطبع والشاعرية وعدم بغضه للحياة ، وكان حجة فى كل العلوم ، وثقة يرجع إليه فى المشكلات .

ومن شعره يدعو طلابه وتلامذته إلى الجد والاجتهاد ، والكفاح فى سبيل الحياة والوطن قال :

هلموا يا بنى وطـــنى هلموا ... إلى الأعمال تحظوا بالنوال
وجدوا فى بناء المجد واسعوا ... كما يسعى صناديد الرجال
فإن السعى عنوان الترقى ... وخير السعى فى خير الفعال
وبالسعى الجميل المرء يسمو ... ويرقى فى ذرى الرتب العوالى
ولا فوز لكسلان ولكن ... بقدر الجـــد تكتسب المعالى

وقال فى الحماسة وحب الدفاع عن الأوطان ويحث على التجنيد العام :

دعينا للتجنـــد والسلاح ... ونودينا بحى على الفـــلاح
فدعـــنى ياغبي فنحن قوم ... نرى الإعزاز فى حمل السلاح
ونحمى ديننـــا ونذب عنه ... بأطراف الأســـنة والرماح
ولا يطوى عزائمنـــا غرور ... لعمر الله أو نصغى للاح

توفى فى شهر ربيع الثانى سنة ١٣٦٢ ﻫ إبريل ١٩٤٣ م عن عمر بلغ تسعين عاماً ، وله مؤلفات عدة .

مؤلفاته : ١ — فتاوى على المذهب الحنفى ٢ — فتاوى فى الوقف ٣ — منظومة فى الحكمة والأدب ٤ — رسائل فى علم البيان ٥ — منظومة فى علاقات المجاز المرسل ٦ — رسالة فى المنطق ٧ — منظومة فى المقولات مع شرح لها ٨ — ديوان شعر .

المصادر : مجلة الرسالة عدد (٥٤٩) السنة الثانية عشرة ١٩٤٩ . لمحات أدبية عن ليبيا بقلم على المصراتى . الأعلام الجزء الأول للأستاذ خير الدين الزركلى . أعلام ليبيا تأليف طاهر أحمد الزاوى .

٧٧٧
إبراهيم حسن
الأسكوبى

إبراهيم بن حسن بن حسين بن رجب الأسكوبى المدنى ، هاجر أجداده من ألبانيا إلى المدينة المنورة ، وأسكوب بلد فى ألبانيا .

ولد سنة ١٢٦٤ ﻫ ١٨٤٨ م فى المدينة المنورة ونشأ بها وتلقى العلم ، وأقام بمكة ، وكان جليس أميرها الشريف عون وأحد شعرائه .

وقام برحلات كثيرة إلى اليمن ونجد ومصر والهند وتركية وكان يحسن اللغات التركية والفارسية والأردية .

توفى سنة ١٣٣١ ﻫ — ١٩١٣ م بالمدينة

وله مجموعة اشتملت على أكثر منظوماته .

المصادر : الأعلام للزركلى الجزء الأول .

٧٧٨
إبراهيم حسين
الطباطبائى

إبراهيم بن حسين بن رضا الطباطبائى من آل بحر العلوم العراقى ، ولد سنة ١٢٤٨ ﻫ — ١٨٣٢ م فى النجف ونشأ بها وتلقى العلم ثم اشتغل بالعلم ونظم الشعر وتتلمذ عليه وأخذ عنه الشيخ عبد المحسن الكاظمى . وكان أبى النفس لم يتكسب بشعره ولم يمدح أحداً لطلب بره ، وامتاز شعره بحسن الديباجة .

ومن شعره (يذكر أيام أنس سلفت له) قال :

يابهجة القلب ما للقلب عنك هوى	وسلوة النفس لو تسطيع سلوانا
نقبل الكأس ثغراً منك مبتسما	ونهصر الغصن قداً منك ريانا
عودتنا الوصل حتى إذ بخلت به	لم ترض بالهجر حتى زدت هجرانا
من باع وداً بود فيك يصنعه	فقد وهبتك صدق الود مجانا

أمير حسن قضى فى الجور محتكما يرى علينا له فى الحب سلطانا
نشكو إليه عليه منه مظلمة يامن عليه إليه منه شكوانا
هل تذكرن ليالينا التى سلفت أم هل نسيت وعهدى ليس تنسانا

وقال أيضاً :

لى فيك قلب كالزجاجة مشعب وهوى بحبك مفرط متشعب
للعاشقين مذاهب لكنما مالى سواك من المذاهب مذهب
ولقد شكوت عليك عندك عاتباً لو كان للعشاق عندك معتب
ترنو إليك العين حتى تنتشى فكأن عينى من جفونك تشرب
وكأن جعدك فوق خدك مرسلا ليل أحم البردتين وكوكب
إنى ليطربنى قوامك إن خطا يهتز كالخطى وهو مدرب
ينساب فوق كثيب ردفك أرقم وتدب فوق شقيق خدك عقرب

توفى سنة ١٣١٩ هـ — ١٩٠١ م فى النجف ، له ديوان شعر .

المصادر : العراقيات الجزء الأول بقلم جامعيه رضا وظاهر وزين ، الأعلام الجزء الأول للسيد خير الدين الزركلى .

٧٧٩ إبراهيم الدباغ

إبراهيم بن مصطفى بن عبد القادر الدباغ الفلسطينى . ولد سنة ١٢٩٧ هـ — ١٨٨٠ م فى مدينة يافا ونشأ بها ودرس فيها القرآن والتجويد ، وفى سنة ١٨٩٣ م سافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر الشريف واشتغل بالعلم ونظم الشعر ، وأخذ العلم على مشاهير رجال عصره ، كالشيخ سليم البشرى وعبد القادر القصاب وعبد الله وافى المنوفى وحسين زائد ، ومحمد راضى ، وأحمد نصر ، ومحمد السمالوطى وأحمد الرفاعى ، وتعرف بكثير من علماء مصر منهم توفيق البكرى وأحمد باشا تيمور وابنه محمود تيمور وحمزة فتح الله والشنقيطى الكبير .

ودرس الأدب على الشيخ سيد على المرصفى ، وكان يراسل الصحف ويكتب فى الشئون الدينية والسياسية .

وعاش حياته بائساً وكف بصره فى كهولته ، وكان ذلق اللسان عذب الكلام فكه الروح آية فى قوة الذاكرة وحضور البديهة وسعة الاطلاع ، وامتاز شعره

بالقوة ثم بالعاطفة وصدق التصوير ، وكان يقيم فى لوكاندة دار السلام بشارع خان جعفر بجوار المشهد الحسينى .

ومن شعره يصف مصر وطلعت حرب قال :

أبت إلا مواصلة الجهاد بلاد لاتنام على القتاد
تصداها العدو وبث فيها غواية راشد وضلال هادى
وكم غرست يداه نبات سوء له الويلات من يوم الحصاد
وكم نزل الكنانة مستبد فجدد بطش فرعون وعاد
أناخ رحاله فيها مقيما إقامة راحل من غير زاد
وثبنا للحياة فما ارتددنا بماضى البيض والسمر الصعاد
فما حقت ولا صدقت علينا مقالة لا حياة لمن تنادى

وقال يصف نهضة الأمة بهمم أحرارها :

سلوا أمة الأحرار هل وثبوا بها وهل تخذوا عند العلا باسمها يدا
وهل لهمو عند القنا من صنيعة تقابل وضع السيف فى موضع الندا
وهل جددوا من دارس بين دورها فكم دارس منها بها قد تجددا
وهل جددوا العهد الوثيق لصونها وليس يصون العهد إلا من اهتدى
وهل ألبسوها عزة بعد ذلة كما ألبستهم ضافى العز والجدى
وهل أورثوها يقظة بعد نومة بسعى أقام الكاشحين وأقعدا

وقال يصف الأمة فى الحياة :

تقلب قلبى على جمرها حياة تحيرت فى أمرها
وما فى يدى غير لأوائها فهل غيب الدر فى غمرها
تقاذف أمواج طوفانها حيالى وما أنا من درها
وكم ذا أخوض بيأسائها وكم أتعوذ من ضرها

توفى سنة ١٣٦٥ هـ – ١٩٤٦ م بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ – ديوان الطليعة جزآن . ٢ – حديث الصومعة :
٣ – فى ظلال الحرية .

المصادر : ديوان الطليعة . محاضرات فى الشعر الحديث فى فلسطين والأردن للدكتور ناصر الدين الأسد – الأعـلام الجزء الأول ، مجلة الكتاب بمصر سنة ١٩٤٧ .

٧٨٠ ابراهيم بك المويلحى

ابراهيم بك بن عبد الخالق بن ابراهيم بك بن أحمد بن السيد الشريف الأمير مصطفى وكيل المويلح وينتهى نسبه إلى سيدنا الحسن المثنى بن سيدنا الحسن السبط ابن السيدة فاطمة الزهراء .

ولد سنة ١٢٦٢ هـ — ١٨٤٦ م بمصر ونشأ فى بيت عز ومجد وتلق مبادىء العلم ثم اشتغل بالعلم وبدأ تكوينه العلمى بنفسه وقرأ كثيراً من الكتب الأدبية . ودواوين الشعر وحضر بعض دروس العلماء كالشيخ العطار وجمال الدين الأفغانى وصاحب كبار العلماء والأدباء بمصر وحاضرهم وذاكرهم وروى عنهم ، وتمكن من اللغة الفرنسية والتركية ، وأتقن دراسة التاريخ القديم والحديث .

ولما توفى والده تولى تجارته ولكنه اشتغل فى مضاربات البورصة حتى استنزفت ثروته وأثقلته بالديون ثم تقرب من الخديوى إسماعيل ونفحه بمال جليل ، فما لبث هـذا المال أن ضاع أيضاً ، ثم التحق بوظائف الدولة وعين فى مجلس الاستئناف وتقلب فى مناصب أخرى ، واشترك فى جمعية المعارف لإحياء الكتب ، وأنشأ مع محمد عثمان بك جلال جريدة نزهة الأفكار ، ولما غادر الخديوى إسماعيل مصر إلى إيطاليا سافر معه وكان كاتب سره وأتقن اللغة الإيطالية ، وأنشأ فى أثناء إقامته بأوربا عدة جرائد كجريدة الاتحاد وجريدة الأنباء ، ثم سافر إلى الآستانة وعين عضواً فى مجلس المعارف ثم عاد إلى مصر وأنشأ جريدة مصباح الشرق ، واشترك مع جمال الدين فى تحرير العروة الوثق .

وكان ملتهب الذكاء ، حاضر البديهة ، واسع الحيلة ، حاد اللسان ، مجازفاً شديد المجازفة ، ومن أقدر كتاب العربية على النقد وأمرهم وأوجعهم من غير نهش للأعراض ، ولاسباب يوقع تحت طائلة القانون وكان نهازاً للفرص يعرف كيف ينتفع من كل فرصة تمر به .

ويمتاز أسلوبه بجزالة اللفظ وحلاوة العبارة ، ودقة الوصف والتفطن إلى الدقائق التى لا يتفطن إليها كثير ، والوقوع على المعانى الغريبة التى تثير النفس عجباً ، وتشيع فيها طرباً .

توفى سنة ١٣٢٣ هـ شهر يناير ١٩٠٦ م بالقاهرة .

وله كتاب اسمه (ما هنالك) لم يضف إليه اسمه ، وصف فيه بلاط السلطان وحال الحكم التركى فى تلك الأيام .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق لجرجى زيدان الجزء الثانى . الأعلام للأستاذ خير الدين الزركلى الجزء الأول . الهلال المجلد (١٤) الأدب العربى المعاصر فى مصر للدكتور شوقى ضيف . مذكرات فى تاريخ آداب اللغة العربية لمصطفى عنان . أدب المقالة الصحفية فى مصر للدكتور عبد اللطيف حمزة الجزء الثالث . المفصل فى الأدب العربى الجزء الثانى تاريخ الصحافة العربية لطرازى . الجزء الثانى .

٧٨١
إبراهيم عبد الفتاح طوقان

إبراهيم بن عبد الفتاح طوقان الفلسطينى ، ويرجع نسب آل طوقان إلى بطن من بطون العرب الموالى يعرفون بالحياريين ، وهؤلاء بدو لا يزالون إلى اليوم ضاربين خيامهم فى غرب بادية الشام بين حمص وحماه .

ولد سنة ١٣٢٣ هـ - ١٩٠٥ م فى مدينة نابلس بفلسطين ، ونشأ بها ، وتلقى العلم فى المدرسة الرشادية ، ثم بمدرسة المطران بالقدس وتعرف بالأستاذ نخلة زريق واستفاد منه وشجعه على دراسة اللغة العربية والشعر القديم ، وفى سنة ١٩٢٣م التحق بالجامعة الأمريكية فى بيروت ونال شهادة فى الآداب ، ثم اشتغل بالتدريس فى كلية النجاح بنابلس ، ثم فى الجامعة الأمريكية فى بيروت والرشيدية فى فلسطين . وفى سنة ١٩٣٦ م أشرف على القسم العربى فى محطة إذاعة القدس ، ثم غضب عليه اليهود والاستعمار الإنجليزى وأعوان الاستعمار من بنى أمته بسبب إذاعته ، وأقيل من عمله وسافر إلى العراق وعين فى دار المعلمين الريفية ، ولكن المرض تغلب عليه واضطر إلى العودة إلى بلده نابلس واشتد به المرض إلى أن توفى .

وكان كثير المطالعة فى الكتب الدينية والأدبية والتاريخية فى شبابه ، وبرع فى الأدبين العربى والإنجليزى ، وكان ناقداً بصيراً وامتاز بذكاء فطرى كإخوته وأبناء أعمامه ، وساعد المستشرق الدكتور عبد الرحمن نيكل فى تحقيق كتاب الزهرة لأبى داود الأصفهانى .

وكان شاعراً ملهماً متوثب العاطفة صادق الوطنية ، ومن المدافعين عن حقوق وطنه فلسطين والبلاد العربية .

ويجيد اللغة الإنجليزية ، ويعرف شيئاً من اللغة التركية واللغة الفرنسية واللغة الألمانية ، ومبادىء اللغة الأسبانية .

ومن شعره لما خرج من المستشفى يشكر الله على نعمة العافية قال :

إليك توجهت يا خالق ... بشكر على نعمة العافيه
إذا هى ولت فمن قادر ... سواك على ردها ثانيه
وما للطبيب يد بالشفاء ... ولكنها يدك الشافيه
تباركت أنت معيد الحياة ... متى شئت فى الأعظم الباليه
وأنت المفرج كرب الضعيف ... وأنت المجير من العاديه

وقال بعنوان (بائعى البلاد) :

باعوا البلاد إلى أعدائهم طمعاً ... بالمال لكنما أوطانهم باعوا
قد يعذرون لوان الجوع أرغمهم ... والله ماعطشوا يوماً ولاجاعوا
وبلغة العار عند الجوع تلفظها ... نفس لها عن قبول العار رداع
تلك البلاد إذا قلت اسمها وطن ... لا يفهمون ودون الفهم أطماع

وقال بعنوان (الفدائى) :

لاتسل عن سلامته ... روحه فوق راحته
بدلته همومـــــه ... كفناً من وسادته
يرقب الساعة التى ... بعدها هول ساعته
شاغل فكر من يراه ... باطراق هـــامته
بين جنبيه خافق ... يتلظى بغـــايته
من رأى لحمة الدجى ... أضرمت من شرارته
حمـــلته جهنم ... طرفاً من رسالته
هو بالباب واقف ... والردى منه خائف
فاهدئى ياعواصف ... خجلا من جراءته

توفى سنة ١٣٦٠ هـ — مايو ١٩٤١ م ودفن فى بلده نابلس . له ديوان شعر (ديوان إبراهيم) جمعه بنفسه قبل وفاته وأكثر شعره فى الغزل والوطنية .

المصادر : مقدمة ديوانه طبع فى بيروت . شاعران معاصران إبراهيم طوقان

وأبو القاسم الشابى . محاضرات فى الاتجاهات الأدبية الحديثة فى فلسطين والأردن . الأعلام الجزء الأول . أخى إبراهيم مقال بقلم أخته فدوى طوقان نشر فى سلسلة الثقافة العامة فى يافا . محاضرات فى الشعر الحديث فى فلسطين والأردن للدكتور ناصر الدين الأسد مجلة الهلال مجلد ٦٢ .

٧٨٢ ابراهيم محمد عبدالعاطى السودانى

ابراهيم بن محمد عبد العاطى السودانى .

ولد فى السودان فى كركوج ونشأ بها وتلقى العلم بالمعهد العلمى بأم درمان ، وكان اثناء طلبه العلم ينظم الشعر واشتهر بـ (إبراهيم الشاعر) ثم سافر إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف ولم يتم تعليمه بسبب إصابته بمرض الصدر وعاد إلى بلده .

وكان من الشباب الذين أوتوا حظاً من الأدب ، ومن شعراء السودان المشهورين ، ومن شعره قال بعنوان (الحب شقاء) :

وما فى الناس إلا مشرئب ... ومسرور قضى وطراً وشانا
ولم أبصر من الأحياء فرداً ... شقياً غير من عشق الحسانا
ألا ويل لمن فى الحب مثلى ... فإن الحب أفقدنى الجنانا
وصيرنى سعير الشوق مضنى ... ووجدى فى غصون البان بانا
أسائل كل من ينأى ويدنو ... عن الأرشاء هل علموا جوانا
وما صعب كهجر بعد وصل ... فياليت الهوى ماقبل كانا
فهل بعد التفرق ياحبيبى ... وبعد النزح يمكن ملتقانا

توفى قبل سنة ١٣٥٧ هـ فى بلدته كركوج من أعمال النيل الأزرق بالسودان ، له ديوان الإبراهيميات المشهور بـ (الراؤوق) طبع بمصر .

المصادر : مقدمة ديوان المترجم . ديوان الشاطىء الصخرى للمنصورى .

٧٨٣ ابو بكر عبد الرحمن باعلوى

أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن شهاب باعلوى الحسينى الشافعى الشهير بابن شهاب من آل السقاف .

ولد سنة ١٢٦٢ هـ ١٨٤٦ م فى القرية الشهيرة بحصن آل فلوقة فى ضاحية تريم الشرقية فى حضرموت ، وتلقى العلم على والده ، وأخيه السيد عمر وغيرهم من مشاهير علماء بلاده ، ثم سافر إلى الهند واشتغل بالتدريس ونشر العلم وتصحيح المطبوعات لمطبعة دائرة المعارف النظامية فى حيدر أباد الدكن ، وزار مصر عام ١٣٠٣ هـ ، وألهمه جوها المشرق بست عشرة قصيدة ، واتسعت شهرته فى الهند

وجاوه والملايو بمحاربته للبدع وسلوكه طريقة السلف الصالح .

وقال عنه الشيخ رشيد رضا :

(إنه هو الذى جدد الدعوة إلى موالاة آل البيت ومعاداة أعدائهم فى القديم والحديث) .

توفى فى شهر جمادى الأولى سنة ١٣٤١هـ — ١٩٢٢ م فى حيدر آباد الدكن بالهند.

مؤلفاته : ١ — إسعاف الطلاب ببيان مساحة السطوح ومايتوقف عليه من الحساب ٢ — إقامة الحجة على التقى ابن حجة ٣ — الترياق النافع بإيضاح وتكملة مسائل جمع الجوامع ٤ — تحفة المحقق بشرح نظام المنطق ٥ — الشهاب الثاقب على السباب الكاذب ٦ — فتوحات الباحث بشرح تقرير المباحث فى أحكام إرث الوارث ٧ — نظام المنطق ٨ — نوافح الورد الجورى بشرح عقيدة الباجورى ٩ — وجوب الحمية عن مضار الرقية ١٠ — ديوان شعر .

المصادر : مجلة المنار مجلد ٢٤ الأعلام الجزء الثانى للسيد خير الدين الزركلى . معجم سركيس ، تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع بمجلة الرسالة عدد (٤٢٢)

٧٨٤ أحمد أبو على — أحمد بن محمد أبو على الأزهرى .

ولد فى مدينة القاهرة ونشأ بها وتخرج فى الأزهر الشريف . ثم سافر إلى مدينة الإسكندرية وعهد إليه إنشاء مكتبة المجلس البلدى وعين مديراً وأميناً لها مدة ٣٧ عاماً وعمل للمكتبة فهرساً .

وكان من المشتغلين بعلم الأدب ونظم الشعر وأجاد التلحين والغناء ، ومن تلاميذه فى الأدب شاعر النيل محمد حافظ بك إبراهيم أخذ عنه الشعر والأدب .

ومن شعره قال بعنوان (موشحة حسناء) :

نواظر الخرد النواضر ملأن قلبى من الجراح
فواتك هن أم فواتر أم هكذا أعـين الملاح
فيـا إلهى من الجفون سلم فإن الكرى جفانى
والطف بحالى من العيون ففتك ألحاظهـا عيانى
ويا لواحى الهوى دعونى وإن داعيه قـد دعانى
وكم سبت هذه السواحر بكسر أجفانهـا الصحاح

وكم عيون بهـا سواهر سح لها مدمع وساح
تسطو عليه من كل جانب وإن يكن عالى الجناب
وترسل الهدب والحواجب ترميه من داخل الحجاب
وتدعى أنها حبائب خف بها الراح والحباب
وتترك البيض والخناجر مطلقة الشأن والسراح
لاتتق الله فى الحناجر كأن سفك الدما مباح
يا قلب ما أسعدتك سعدى ولا وفت أختها سعاد
وهند ما أنجزتك وعداً ولا سرى طيفهـا وعاد
أخنت للغانيـات عهداً والعهد فى الحب كالنهاد
وأنت ياربة المـآزر إن شئت قتلى فلا جناح
لو كان لى فى الهوى مؤازر ماانهاض لى عندكم جناح

وقال فى رقصة تعرف برقصة (إلبا) قصيدة منها :

رقصن رقصة إلبـا حتى فضحن الألبـا
بنات روما اللواتى يلعـبن بالناس لعبا
فإن دعون فؤاداً لم يعرف الحب لبى
وإن أهـبن بطرف وسنان للسهد هبـا
هن الكواكب أمست لها المراسح قطبا
بل والشموس ولكن أضأن شرقاً وغربا
بل والغصون ولكن يحملن وشياً وعصبا
فكم تمايلن دلا واختلن تيهـا وعجبا
وكم تخاصرن حتى أعيين بالردف جذبا
وكم تفرقن بعـداً وكم تجمعن قربا
مثل العصافير طارت وغبت الماء غبا

توفى سنة ١٣٥٥ هـ ١٩٣٦ م بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ — فهرس مكتبة بلدية الإسكندرية ٦ أجزاء ٢ — المنتخل فى تراجم شعراء المنتحل .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . المجلة المصرية السنة الأولى سنة ١٩٠٠ م . معجم سركيس .

٧٨٥ أحمد أبو الفرج

أحمد أبو الفرج الدمنهورى .

ولد فى دمنهور ونشأ بها فى ضنك ورقة حال ولازم محمد الوكيل القبانى أحد أدباء دمنهور وصحب الأديب حميدة الدفراوى وقرأ الكتب الأدبية ودواوين الفحول ، واشتغل بنظم الشعر ولكنه كان قليل الإجادة كثير الخطأ واللحن ، يتكلف التجنيس والتورية وأحسن شعره مانظمه فى المجون وضمنه ألفاظ العيارين والشطار وسافر وتجول فى كثير من بلاد القطر المصرى ، وكان يجتمع بكثير من الكبراء . وكان أديباً ظريفاً حاضر الجواب حلو النادرة .

توفى فى شهر ربيع الثانى سنة ١٣١٠ هـ — ١٨٩٢ م فى دمنهور فجأة ، وشيع جنازته الألوف .

المصادر : تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر .

٧٨٦ أبو الحسن قاسم الكستى

أبو الحسن قاسم بن محمد الكستى البيروتى الأصل .

ولد سنة ١٢٥٦ هـ — ١٨٤٠ م أخذ الأدب عن أئمة زمانه ، ثم اشتغل بالتدريس مدة وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر توفى سنة ١٣٢٨ هـ ١٩١٠ م فى مدينة بيروت .

ومن شعره فى الحكم :

وعالم لا نفع فى علمه ... ولم تكن أعماله صالحه
فهو بحكم العقل بين الملا ... كوردة ليس لها رائحه

مؤلفاته : ١ — أرجوزة فى مدح القرآن الشريف ٢ — ترجمان الأفكار ديوان شعر ٣ — المرأة العربية .

المصادر : الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس .

٧٨٧ أحمد شوقى بك

أحمد شوقى بك بن على بك بن أحمد ينتهى أصل أسرته إلى الأكراد والعرب ، ويلقب بأمير الشعراء وشاعر الإسلام وشاعر الشرق والغرب .

ولد سنة ١٢٨٥ هـ — ١٨٦٨ م فى حى الحنفى بالقاهرة ونشأ بها وتلقى العلم بمدرسة الشيخ صالح والمبتديان والتجهيزية والحقوق[1] ، ولما نال شهادة الحقوق سافر

---

(١) مدرسة الحقوق كانت تسمى مدرسة الإدارة . ثم محوا الاسم باسم مدرسة الحقوق وكان مقر هذه المدرسة فى دار البدراوى بشارع سوق الزلط تبع قسم باب الشعرية ، وكان أستاذ شوقى فى هذه المدرسة الشيخ محمد البسيونى البيانى الأزهرى .

إلى فرنسا على نفقة الخديوى توفيق والتحق بجامعة مونبيليه ، وزار أثناء طلبه العلم الجزائر وإنجلترا ، ولما عاد إلى مصر عين فى معية الأمير وترقى فى مناصب القصر إلى رئيس القلم الإفرنجى فى عهد الخديوى عباس الثانى ، ولما نشبت الحرب الكبرى الأولى أقيل من منصبه وسافر إلى أسبانيا وعاد إلى مصر سنة ١٩٢٠ م .

وفى سنة ١٨٩٦ م انتدب ليمثل مصر فى مؤتمر المستشرقين الذى عقد فى مدينة جنيف بسويسرا .

وفى سنة ١٩٢٧ م عقد مؤتمر فى مصر لتكريم شوقى اشترك فيه علماء وأدباء مصر والأقطار العربية الشقيقة مدة أسبوع برعاية الملك فؤاد وسعد زغلول رئيس الشرف ، وكان فى هذا الأسبوع العلمى الأدبى وحفلات التكريم إعلاء شأن مصر واعتراف الوفود العربية بزعامتها الأدبية وظهور المرأة المصرية لأول مرة فى حفلات رسمية مشاركة للرجل فى النشاط الأدبى الاجتماعى وزيادة الروابط والتعارف بين البلاد العربية والشرقية .

وهذه الأعياد كانت تقام فى عهد قدماء المصريين والإغريق فى تكريم شعرائهم وحكمائهم . ومن الهدايا التى أهديت لشوقى فى هذا المؤتمر كأس من الذهب الخالص من الاتحاد النسائى المصرى ، ونخلة من الذهب الخالص وجناها لؤلؤ متدل من أمير البحرين وقلم ذهب من النادى العربى بعدن وعلبة فضة وداخلها إطار من الفضة حول قصيدة :

* قم ناج جلق وانشد رسم من بانوا *

من النادى العربى بمباى بالهند .

وشوقى هو الشاعر الوحيد الذى درس تاريخ الدول وصور طائفة من عظماء الشرق والغرب الذين سجل التاريخ أعمالهم العظيمة ، ووقف على الآثار يناجيها ، واستلهم منها صحائفه ، وجعلها مادة لكثير من شعره ، وإلى شعره يعود جانب خصيب من استنهاض الهمم ، وإثارة العزائم للحصول على الحرية والاستقلال والدفاع عن مصر وإعلاء مجد العرب .

وكان شديد الغيرة على وطنه ، عميق الإحساس بشعور الأمة المصرية والأمة العربية والعالم الإسلامى ، ويرى أن المسلمين يجب أن يكونوا أمة واحدة متحدة الكلمة ليستعيدوا مجدهم الدائر وعزهم الغابر .

وكان واسع الرواية ، واسع الخيال ، انقادت المعانى لقريحته ، من تدين وتاريخ وسياسة وحماسة وفلسفة وزهد ووصف ومدح وغزل ونسيب ، فى كل قصيدة من قصائده معان مبتكرة ، وقضايا أثبتها الاختيار ، وأخبار حققتها الأيام ، وحكم جرت بجرى الأمثال ، وللدين نصيب كبير من شعر شوقى على خلاف ما عليه كثيرون من نوابغ الشعراء كالمتنبى والمعرى والزهاوى .

وكان مشغوفاً بالسياحة فى الغرب والشرق ، ولكنه بعد سنة ١٩٢٥ م قصر سياحاته على البلاد السورية واللبنانية .

وكان عضواً فى مجلس الشيوخ والمجمع العلمى العربى بدمشق .

وهذه أبيات له فى ذكرى المولد النبوى ، مما لم ينشر فى دواوينه : .

نبى البر والتقوى ... منار الحق معلمه
معانى اللوح أشرفها ... رسالته ومقدمه
له فى الأصل أكرمهم ... عريق الأصل أكرمه
خليل الله معدنه ... فكيف يزيف درهمه
أبوة سؤدد أخذت ... بقرن الشمس ترجمه
(ذبيحيون) كلهمو ... أمير البيت قيمه
تلاقوا فيه أطهاراً ... بسيماهم تسومه
فنعم الغمد آمنة ... ونعم السيف لهذمه
سرى فى طهر هيكلها ... كسرى المسك يفعمه
يتيما فى غلالتها ... تعالى الله مؤتمه
تزف الآى محمله ... إلى الدنيا وتقدمه
ويمسى نور أحمد فى ... ظلام الجهل يهزمه
وفى النيران يخمدها ... وفى الإيوان يثلمه
وفى المعوج من دين ... ومن دنيا يقومه
فلما تم من طهر ... ومن شرف تنسمه
تجلى مولد الهادى ... يضىء الكون موسمه

وقال يهنىء خليل مطرن بقصيدة منها :

لبنان مجدك فى المشارق أول | والأرض رابية وأنت سنام
وبنوك ألطف من نسيمك ظلهم | وأشم من هضباتك الأحلام
أخرجتهم للعالمين جحاجحا | عرباً وأبناء الكريم كرام
بين الرياض وبين أفق زاهر | طلع المسيح عليه والإسلام
هذا أديبك يحتفى بوسامه | وبيانه للشرقين وسام
ويحل قدر قلادة فى صدره | وله القلائد سمطها الإلهام
صدر حواليه الجلال وماؤه | كرم وخشية مؤمن وذمام

ومما قاله فى تقريظ كتاب قصة الملك الشاب للأستاذ أحمد الصاوى محمد :

(توت عنخ أمون)

أخرجت من قبر كتاب حضارة | الفن والإعجاز من أبوابه
توهت فى الدنيا به ورفعته | فوق الأديم بطاحه وهضابه
أفضى إلى ختم الزمان ففضه | وحبا إلى التاريخ فى محرابه
وطوى القرون القهقرى حتى أتى | فرعون بين طعامه وشرابه

ومما قاله فى (ديوان مراد) الجزء الثانى :

وجدت شعر مراد روضة أنفاً | لم تحكمها ربوة حسناً ولا أرجا
فغص على الدر فى ديوانه فإذا | صدرت عن بحره حدث ولا حرجا
وكل أزمة هم لا يفرجها | شعر النواسى فاقرأه تجد فرجا

ومما قاله فى (ديوان العاصى) الجزء الأول :

هذا شباب الشعر يلمح ماؤه | من جدول العاصى ومن ديوانه
من كل قافية كأن رفيفها | من طل آزار ومن ريحانه
وكأن رنتها ونغمة شعرها | من طيره الصداح فى أغصانه
هجر التكلف بيتها فكأنما | من قلبه بنيت ومن وجدانه
ويكاد يلمسك السرور يراعه | وترى يد الأحزان حول بنانه
يشكو الزمان لنا مبالك يافعاً | نامت بميعته هموم زمانه
ولتعلمن إذا السنون تتابعت | أن التشكى كان قبل أوانه

توفى فى ١٤ جمادى الثانية ١٣٥١ هـ — ١٤ أكتوبر ١٩٣٢ م فى القاهرة واحتفلت بجنازته الحكومة والأمة ودفن فى قرافة السيدة نفيسة فى مدفن حسين شاهين باشا.

وأوصى أن يكتب على قبره هذان البيتان من قصيدة نهج البردة :

يا أحمد الخير لى جاه بتسميتى وكيف لا يتسامى بالرسول سمى

إن جل ذنبي عن الغفران لى أمل فى الله يجعلنى فى خير معتصم

مؤلفاته : الشوقيات أربعة أجزاء . ومختصر للمدارس ٢ ـ أسواق الذهب ٣ ـ عظماء الإسلام ٤ ـ رواية لادياس ٥ ـ رواية ورقة الآس ٦ ـ على بك الكبير ٧ ـ مذكرات بنتاؤر ٨ ـ مصرع كليوباترة ٩ ـ مجنون ليلى ١٠ ـ قمبيز ١١ ـ عنتر ١٢ ـ أميرة الأندلس ١٣ ـ السيدة هدى ١٤ ـ البخيلة ١٥ ـ كشكول جامع لقصائد لم تنشر وقصائد سهلة للأطفال وأغان فى ثلاث مجلدات مخطوط ١٦ ـ نهج البردة قصيدة مشهورة قالها فى التوسل ومدح النبي صلوات الله عليه عند ما قصد الخديوى عباس الثانى إلى الحج عام ١٩٠٩ وعارض بها قصيدة البردة (البرءة) للشاعر شرف الدين محمد بن سعيد الأبوصيرى ، وشرح القصيدة الشيخ سليم البشرى شيخ الجامع الأزهر ١٧ ـ صدى الحرب قصيدة شرحها الشيخ عبد الكريم سلمان ١٨ ـ قصيدة فى ميلاد الأمير محمد عبد المنعم ١٩ ـ أعمالى فى مؤتمر المستشرقين ٢٠ ـ كلمات شوقى جمعها عبد العال أحمد حمدان ٢١ ـ كرمة ابن هانىء ٢٢ ـ المسيح فى شعر شوقى جمعها حبيب سلامة ٢٣ ـ قصيدة النيل عربى فرنساوى ترجمة حبيب غزالة .

المصادر : الأهرام يوم وفاته ١٩٣٢ م . حافظ وشوقى للدكتور طه حسين . صفوة العصر . المفصل فى الأدب العربى الجزء الثانى مجلة الهلال مجلد ١ و٢ و٤٢ و٥٥ مرآة العصر المجلد الثانى . شعراء مصر لعباس العقاد . معجم سركيس . فى المرآة للبشرى . مشاهير الكرد وكردستان على فراش الموت . صحيفة دار العلوم السنة الخامسة . الدين والأخلاق فى شعر شوقى . اثنى عشر عاماً فى صحبة أمير الشعراء . أبى شوقى لحسين شوقى . ذكرى شوقى للعنانى . شوقى وحافظ لعبد السميع المصرى . أمير الشعراء شوقى لمحمد خورشيد مجلة العالم العربى السنة الأولى ١٩٤٧ . المجلة الجديدة السنة الثانية ١٩٣١ . شوقى لأنطون الجميل . العربية وشاعرها الأكبر . والشاعر الخالد أحمد شوقى لمحمد إسعاف النشاشيبي . مجلة الكتاب السنة الثانية ، مجلة أبولو المجلد الأول . مجلة المقتطف مجلد ١١٢ . تاريخ الأدب العربى حنا الفاخورى . الأدب العربى المعاصر فى مصر الدكتور شوقى ضيف . شعراء الوطنية عبد الرحمن الرافعى ، فى الأدب العربى الحديث لعمر الدسوقى الجزء الثانى . وحى الرسالة الجزء الأول .

السياسة الأسبوعية عدد ٦٠ خاص بتكريم شوقى . شوقى على المسرح إدوار حنين . شوقى عباس حسن . مهرجان أحمد شوقى من مطبوعات المجلس الأعلى للفنون والآداب بمصر . الأعلام الجزء الأول . أحمد شوقى لأحمد الشايب . خصائص الإسلام فى شعر شوقى أحمد الحوفى . قاموس الأعلام الشرقية فى المائة الثالثة والرابعة عشرة الهجرية المجلد الثالث . مجموع مقالات لزكى محمد مجاهد . بلابل من الشرق لصالح جودت . شعراء العصر الحاضر .

٧٨٨ أحمد شاكر الكرمى

أحمد شاكر بن سعيد الكرمى من أسرة علم وأدب ، وأصل عائلته من عرب اليمن الذين جاؤا لفتح مصر مع عمرو بن العاص .

ولد فى طول كرم بفلسطين ونشأ بها ، وتلقى العلم بالأزهر الشريف بالقاهرة وتعلم اللغة الإنجليزية ، ثم اشتغل بالصحافة وبدأ حياته الأدبية بالكتابة فى جريدة كوكب الشرق بمصر ، ثم سافر إلى الحجاز واشتغل بالتحرير فى جريدة القبلة وسافر إلى دمشق وبها أقام ، واشتغل بالتحرير فى جريدة الفيحاء ، وأنشأ مجلة الميزان ، وفى سنة ١٩٢١ م اشترك مع أدباء دمشق فى تأسيس جمعية الرابطة الأدبية وأصدرت الجمعية مجلة الرابطة الأدبية وكان من أسرة تحريرها ، وله فيها مقالات باسم (قدامة) وكان من نوابغ أدباء بلاده المشتغلين بالصحافة والعلم والأدب والترجمة .

توفى سنة ١٣٤٦ هـ ١٩٢٧ م فى دمشق فى سن الشباب .

مؤلفاته : ١ — الكرميات مجموعة مقالات وقصص مترجمة القسم الأول .
٢ — من أول الخريف والربيع ترجمة ٣ — خالد ترجمة ٤ — الوردة الحمراء ترجمة .

المصادر : محاضرات فى الاتجاهات الأدبية الحديثة فى فلسطين والأردن بقلم الدكتور ناصر الدين الأسد ، الأعلام الجزء الأول ، مجلة الزهراء جزء ٣ مجلد ٤ .

٧٨٩ أحمد القوصى

أحمد القوصى بن محمد بن أحمد عبد الحق القوصى . وينتهى نسبه إلى سيدنا الحسين وولى الله السيد أبو الحجاج الأقصرى . ولد سنة ١٢٧١ هـ ١٨٦٤ م فى مدينة قوص بصعيد مصر ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ومبادىء العلوم ثم التحق بالأزهر ثم دار العلوم واشتغل بالتدريس فى مدرسة قنا والجمالية بالقاهرة ، وبعد مدة ترك مهنة التعليم واشتغل بالصحافة والتحرير فى الجرائد والمجلات وأنشأ

المقالات الأدبية ونظم الأزجال وأنشأ صحيفة (السبعة ودمتها) سنة ١٩٠٧م ، واتصل بالشيخ حسن الآلاتى عميد فن الزجل فى عصره .

ولما تأسست جمعية التقدم المصرى سنة ١٨٩٣ م اختارته مديراً لمجلتها ، وكان من مشاهير أدباء عصره فى فن الزجل .

ومن شعره (متغزلا) :

رأيت بأقدام الجميلة حمرة … تحار برؤياها العقول وتعجب
فقلت لها هذا الخضاب يدلنى … على أن ودى بالنوى كاد يذهب
فقالت ودادى لا يضيع وإنما … بكيت دماء حين أصبحت تحجب
وفاضت دموعى أنهراً ثم خضتها … وهذا من الدمع الذى كان يسكب
فلا تعتبن فالود باق بحاله … وأعظم أسبابى إلى الصدق أقرب

ومن أزجاله قال (إسلام اليوم) :

يامسلمين ياجيل اليوم … يااللى فى دينكم مش سائلين
واللى يقول شوفوا دينكم … بده فى مالطه يقيم الدين
صبح غريب الدين اليوم … فى الاحتضار حاله يبكى
دا فيه قليل اللى يصلى … ولا يصوم ولا يزكى
واللى يحج اليوم يهج … وكل حاجج دا بيشكى
من الأمور اللى يشوفها … ومن معاملة ناس ظالمين
واللى يقول شوفو دينكم … بده فى مالطه يقيم الدين
اللى يصلى فى جيل اليوم … صلى صلاة الحداية
زى الكوتشوك زى الناى … يطول ويقصر للغايه
وابو زعيزع يشبه له … ودا جنون والا هدايه
مافيش خضوع ما فيش تأثير … ولا من المولى خايفين
واللى يقول شوفو دينكم … بده فى مالطه يقيم الدين

توفى سنة ١٣٣٣ هـ مارس ١٩١٥ م بالقاهرة ، ودفن فى قرافة المجاورين فى بستان العلماء .

وله ديوان القوصى .

المصادر : أدب الشعب ، مقدمة ديوان القوصى ، الأعلام الجزء الأول .

٧٩٠
أحمد عاشور

أحمد بن عاشور بن سليمان الخضرى الأزهرى المصرى .

تلقى العلم بالأزهر الشريف على مشاهير علماء عصره ثم اشتغل بالصحافة الأسبوعية الفكاهية فى جريدة (الأرنب) و (البابا غلو) وغيرهما ، وبعد مدة ترك الصحابة واشتغل بنظم الأغانى الوطنية والشعبية والأزجال ، وكتب مقطعات كثيرة كانت تذكر على ألسنة المنشدين والمطربين فى المسارح وليالى الأفراح .

وكان من أئمة هـــذا الفن الذين بلغوا فيه نهاية الإعجاب ومن مشاهير رجال عصره .

واشتهر بالنكتة البارعة وشدة العارضة والمحاجة والجدال .

• وكان من أصدقاء والدى السيد محمد حسين مجاهد ومن الأحباب الذين لهم ذكرى جميلة فى شبابى ، وذلك يوم طلبت إلى القرعة العسكرية ودفعت البدل العسكرى فكان خير رفيق لى فى ذلك اليوم .

ومن قوله :

دوام الحظ راحه للفؤاد ... وذل النفس يدعى للهوان
وحكم الحب لم يمنع مقدر ... أدينى عشقت واللى شفته كان
إذا لامك عذول أوعى تجاوبه ... سلامة المره فى حفظ اللسان

وقال :

أنظر لحســن الجميــل ... وأعشــــــق كماله
ده كل كامل أصيـــل ... نــادر مثـــــاله
قبل ما تصاحب وتعشــق ... :وف خصال الحب أوفـق
وإن عجــب والرب وفق ... نلت شىء ماحــد ناله

توفى فى ٣ جمادى الأولى سنة ١٣٤٣ هـ — ٣٠ نوفمبر ١٩٢٤ م فى حارة الميضة الشهيرة بالمبيضة بشارع الجمالية بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ — سلطان الأغانى والطرب مجموعة أغانى ٢ — الرحلة الحجازية زجل ٣ — القول الفريد فى بدع مصر الجديد نوادر وأزجال ٤ — كتاب الاختراعات الهزلية فى الحكايات والنوادر الهلسية والأزجال ٥ — نكت الأزهرية فى تفنيط الأجرومية وهى مواويل بلدية فى قالب إنشا نحوية .

المصادر : تاريخ أدب الشعب — المصور عدد (٢٨)

٧٩١ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوى .

أحمد عبد الرحيم الطهطاوى

ولد سنة ١٢٣٣ هـ ١٨١٨ م فى مدينة طهطا بصعيد مصر ونشأ بها وتلقى العلم بالأزهر الشريف : وعين كاتباً بمحكمة طهطا ، ثم اشتغل بالتعليم والتحرير فى جريدة الوقائع المصرية .

وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر والتأليف توفى سنة ١٣٠٢ هـ ١٨٨٥ م فى القاهرة .

مؤلفاته : ١ - ديوان فى المدائح النبوية رتبه على الحروف ٢ — رسالة فى العروض والقوافى ٣ — نهاية القصد والتوسل فى فهم قولة الدور والتسلسل فى علم الكلام .

المصادر — الأعلام الجزء الأول . خطط على باشا مبارك جزء ١٣

٧٩٢ أحمد عزت باشا بن محمود الفاروقى العمرى

أحمد عزت الفاروقى

ولد سنة ١٢٤٤ هـ — ١٨٢٨ م فى مدينة الموصل ، ونشأ بها ودرس العلوم الدينية واللغة العربية ، ثم سافر إلى بغداد وأقام عند الشاعر عمر عبد الباقى ، وقرأ عليه ألفية ابن مالك ودرس على عمه علم الأدب وفنون الشعر ، ورحل إلى الآستانة وولى بعض الأعمال ، ثم عين متصرفاً فى شهروز ثم فى الأحساء فتعز باليمن ، وأقام بالآستانة مشتغلا بالعلم ونظم الشعر والتأليف ، وجمع شعره فى ديوان كبير ، وجمع شعر الشاعر عبد الغفار الأخرس .

توفى سنة ١٣١٠ هـ — ١٨٩٢ م فى الآستانة .

مؤلفاته : ١ — ديوان شعر مخطوط فى الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية

٢ — العقود الجوهرية فى تراجم بعض شعراء عصره ممن مدحوا الحضرة الرفاعية ٣ - رحلة إلى نجد ٤ — رسالة فى التصوير الشمسى ٥ — أحكام الأراضى ترجمة عن التركية . ٦ — سفينة جمع فيها بعض شعره ورسائله .

المصادر : تاريخ الموصل الجزء الثانى الأعلام الجزء الأول . معجم سركيس .

٧٩٣ أحمد محرم بن حسن عبد الله التركى الجركسى ، وكان والده يشتغل مشرفاً على إدارة إحدى المزارع بالريف المصرى .

أحمد محرم

ولد سنة ١٢٩٨ هـ — ١٨٨٠ م فى بلدة إبيا الحمراء تبع مركز الدلنجات ،

وقيل ولد سنة ١٢٩٤ هـ بالقاهرة. والصحيح ماذكرناه ، ولما بلغ السادسة سافر مع والده إلى بلدة الحوشة ونشأ بها ، وأحضر له والده معلمين من علماء الأزهر ودرس عليهم علم النحو والعروض وسائر العلوم العربية وحفظ القرآن الكريم ، وقرأ كثيراً من كتب الأدب والجرائد والمجلات ، ثم التحق بمدرسة العقادين بالقاهرة ثم بمدرسة الجيزة ، ولما أتم علومه عكف على دراسة التراث الأدبي العربي فى مختلف عصوره دارساً وحافظاً ، ونظم الشعر إلى أن صار من مشاهير شعراء عصره ، وراسل كثيراً من الأدباء والشعراء فى مصر والشام وتركيا .

وكان يتكسب من الكتابة والتحرير فى الصحف الكبرى والمجلات الأدبية بمصر ، ثم عين مديراً لمكتبة بلدية دمنهور .

ونظم فى أخريات أيامه ملحمته الكبرى : (الإلياذة الإسلامية) أو ديوان (مجد الإسلام) التى يعارض بها الياذة هوميروس ، وهى تقع فى عدة آلاف من أبيات الشعر العربى الرائع يعرض فيه للتاريخ الإسلامى ، غزواته وحروبه .

وكان علماً بارزاً ساهم فى بناء صرح الشعر الحديث بمصر والبلاد العربية ، ويعتبر شعره سجلا زاخراً بشتى ألوان السياسة والاجتماع ، ومن أقوى الشعراء ديباجة ، وأنصعهم بياناً .

ومن شعره قال تحت عنوان (كبوة الشرق) يستصرخ أهله ليعيدوا إليه سالف مجده .

متى ينهض الشرق من كبوته ... وحتى متى هو فى غفوته ؟
كبا وكذلك يكبو الجواد ... براكبه وهو فى حلبته
ونام كما نام ذو كربة ... تملكه اليأس فى كربته
وهى عزمه مايطيق الحراك ... وقد كان كالليث فى وثبته
تجر عليه عوادى الخطوب ... كلاكلها وهو فى غفلته

وقال يدعو إلى البذل والتضحية فى سبيل مصر :

من يسعد الأوطان غير بنيها ... ويفيلها الآمال غير ذويها
ليس الكريم بمن يرى أوطانه ... نهب العوادى ثم لايحميها
ترجو بنجدته انقضاء شقائها ... وهو الذى بقعوده يشقيها
وتود جاهدة به دفع الأذى ... عن نفسها وهو الذى يؤذيها

سبل المكارم للكرام قويمة   فعلام يخطئها الذى يبغيها

وقال بعنوان (الملك الزائل) يندد فيها بملوك الشرق :

هوت العروش وزلزلت زلزالا   عرش هوى وقديم ملك زالا
ريعت لمصرعه المشارق إذ مشى   فيها النعى وأجفلت إجفالا
سلب المغير حياته واستأصلت   أيدى الجوائح عزه اضمحلالا
تنجو الممالك مانجا استقلالها   فإذا اضمحل أعارها اضمحلالا
ما قام شعب نام عنه حماته   واستشعر التفريط والإهمالا
تأبى العناية أن تصافح أمة   ترضى الهوان وتألف الإذلالا

وقال عن الحالة السياسية فى مصر سنة ١٩٢٧ م موجهاً الخطاب للشعب :

ادفع بنفسك لا تكن متهيباً   ما اعتز فى الأقوام من يتهيب
شرف الحياة وعزها لمغامر   يمضى فلا يلوى ولا يتنكب
اشرع لأمتك الحياة ولا يكن   لك فى حياتك غير ذلك مأرب
مصر الحياة وحبها الشرف الذى   بطرازه الغالى أدل وأعجب
نفسى وما ملكت يداى لأمتى   وسراة آبائى ومن أنا منجب
أبنى إنك للبلاد وإنها   لك بعد والدك التراث الطيب
شمر إزارك إن ندبت لنصرها   إن الكريم لمثل ذلك يندب
ما المرء إلا قومه وبلاده   فانظر إلى أى المواطن تنسب

وقال بعنوان (رحلة عابسة) يصف حال الفلاح المصرى ويشفق عليه من ظلم الأغنياء أبناء وطنه :

ويلى على فلاح مصر أما كفى   ما ذاق من عنت ومن إرهاق
يغنى ألوف المترفين بماله   ويعيش فى فقر وفى إملاق
سبحان من شرع السبيل لخلقه   أكذا يكون تفاوت الأرزاق

وقال فى (علو الهمة وعظمة النفس) :

لا تتخذ لك فى العشيرة منزلا   حتى تكون على العشيرة سيدا
المجد صيد فالق صيدك واثباً   لا يلبث الضرغام أن يتصيدا
ابعث بصوتك فى الممالك عالياً   واقذف بذكرك فى الشعوب مرددا
إن شئت صيرت الحياة مسبة   وإذا أردت جعلتها لك سؤددا

النـاس : مخلوق لأمر رائـع يرمى به الدنيا ومخلوق سدى

توفى سنة ١٣٦٤ هـ - يونية ١٩٤٥ م فى دمنهور ، وأقيمت له حفلة تأبين فى شهر يوليو بدار سينما بلدية دمنهور .

مؤلفاته : ١ - ديوان محرم جزآن ٢ - الإلياذه الإسلامية ٣ - القصيدة الجامعة فى حرب تركيا مع اليونان ٤ - أرجوزة محرم أو قول الراوى فى حادثة المنشاوى .

المصادر : آداب العصر بقلم سعد ميخائيل . مشاهير العصر بقلم أحمد عبيد . شعراء الوطنية لعبد الرحمن الرافعى . معجم المؤلفين الجزء الأول لعمر رضا كحالة . الأهرام سنة ١٩٤٥ . مجلة الرسالة عدد ٦٣٠ . فى الأدب الحديث الجزء الثانى لعمر الدسوقى . شعراء العرب المعاصرون لأحمد زكى أبو شادى . الأعلام الجزء الأول ، دراسات فى الشعر العربى المعاصر للدكتور شوقى ضيف . الهلال مجلد ٤٣ . مجلة الندوة بتونس عدد ٨ سنة رابعة . مجلة أنيس الجليس سنة أولى وثانية . مجلة الأزهر مجلد ٣٣ . شعراء العصر الحاضر جمعها أديب مصرى .

٧٩٤

أحمد محمد العاصى

أحمد بن محمد سعيد العاصى المصرى .

ولد سنة ١٣٢١ هـ - ١٩٠٣ م فى فارسكور تبع مديرية الدقهلية ونشأ بها وتلقى العلم بالمدارس ثم بمدرسة الطب بالقاهرة ، ولما أصيب بمرض الصدر ترك دراسة الطب والتحق بكلية الآداب وتخرج فى قسم الفلسفة سنة ١٩٣٩ م وعين بمكتبة الكلية واشتغل بعلم الأدب ونظم الشعر ، وله شعر جيد النظم ولكنه كان شاعراً متشائماً من الحياة .

ومن شعره بعنوان الأصدقاء قال :

كم صديق أنا أحسنت إليه نالنى شر كبير من يديه
ولكم خل أوقيه الأذى فإذا بالخل يلقينى عليه
ولكم أجهد فى إصلاحه حيث يلقانى قذى فى مقلتيه
بل لكم أسبغت من نعمى فما عدها هذا سوى زلق إليه
وإذا أمعنت فى حبى له ظن فى حبى تملقاً لديه

وقال بعنوان (سر الحياة) :

أنا فى هـذه الحياة غريب وحياة الغريب ليست تطيب
درت والأرض دورة بعد أخرى وإلى حيث قد بدأنا نؤوب
ثم لم أدر بعـد عشرين حولا غـير أن الحياة سر عجيب

وقال بعنوان (شكوى) :

من فى الصبا يشكو الشبابا إلا فتى ذاق العذابا
إنى لفى عهد الشباب وما استطبت له شرابا
قلبى من الهم الذى حملته فى الدهر شابا
حظ الحياة سبابها ما حظ من فقد الشبابا

وقال بعنوان (فخر) :

أنا فى العلم غلام لوذعى وإذا ما قلت فالرأى معى
أدفع القول فلا أبقى فتى سامعاً لى لم يصر من تبعى
وأرى الحق فلا أتركه ضائعاً ما بين قوم ضيع
تعرف الأقوام عنى أننى أسمع الأقوام مالم يسمع

توفى سنة ١٣٤٩ هـ ١٩٣٠ م منتحراً بالمادة الكاوية ، وقال فى خطاب تركه : جبان من يكره الموت ، جبان من لا يرحب بذلك الملاك الطاهر ، إننى أستعذب الموت وهو لى كالعطر .

مؤلفاته : ١ ــ ديوان العاصى ٢ ــ رواية غادة لبنان ٣ ــ الأديب المنكود (قصة) .

المصادر : جريدة المساء بالقاهرة . مقال بقلم محمد لطفى جمعة شهر نوفمبر ١٩٣٠ م . الأعلام الجزء الأول .

٧٩٥ أحمد مفتاح العمارى

أحمد بن مفتاح بن هرون بن أبى النعاس العمارى ، وينتهى نسبه إلى عمار ، أحد العرب النازلين من الصفراء إلى أرض مصر حوالى القرن العاشر . ولد سنة ١٢٧٤ هـ ــ ١٨٥٧ م فى نزلة عمر بصعيد مصر ونشأ بها وتلقى مبادىء القراءة والقرآن الكريم على الشيخ ، جاد المولى ، والتحق بالأزهر سنة ١٢٨٦ هـ ، وتلقى على مشاهير

علماء عصره كالشيخ محمد الشعبونى المغربى وعرفة سالم السفطى وعبد الله الفيومى ومحمد البحيرى ، وسالم البولاقى ، ومحمد الانبابى ، وعبدالرحمن السويسى ، وصالح قرقوش ، ومحمد المهدى العباسى ، ومحمدعبده ، وأحمد أبى خطوه . وفى سنة ١٢٩٨ هـ التحق بدار العلوم وتخرج سنة ١٣٠٢ هـ والتحق بوظائف الحكومة واشتغل بالتدريس بالمدارس الابتدائية ودار العلوم ، وبالتدريس لبعض أفراد منهم السيد توفيق البكرى ، وبالكتابة فى الصحف كالأعلام والقاهره والمؤيد

وفى آخر حياته أصيب بمرض وأحيل على المعاش واختار السكنى بمصر الجديدة واعتزل عن الناس ، واشتغل بالمطالعة وإتمام بعض تآليفه .

وكان غريب الأطوار سريع الغضب سريع الرضا مع صفاء الباطن له شذوذ فى أخلاقه .

ومن تلاميذه عبدالعزيز جاويش ومصطفى عنانى ويوسف حمدى يكن ، وكانت طريقته فى الكتابة تخضع للسجع القصير مع القصد فى استعماله البديع واعتنائه بمتن اللغة والشعر والنثر .

توفى فى شهر محرم سنة ١٢٢٩ هـ ١٩١١ م وكان فى بيته بمفرده ولم يعلم بوفاته أحد حتى ظهرت رائحته للجيران وأخبروا رجال البوليس ووجدوا فى سريره جزأ من كتاب الأغانى ، وقرر الطبيب أنه مضى على وفاته ثلاثة عشر يوماً .

مؤلفاته : ١ — مفتاح الأفكار فى النثر المختار ٢ — رفع اللثام عن أسماء الضرغام ٣ — مفتاح الأفكار فى الشعر المختار ٤ — ديوان حماسة من شعر العرب استدرك به على أبى تمام مافاته ٥ — مفتاح الإنشاء لم يكمله ٦ — ديوان شعره ونثره .

المصادر : تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر بقلم أحمد تيمور باشا . تاريخ الآداب العربية لشخو المقتطف مجلد ٧٢ . تقويم دار العلوم بقلم الأستاذ محمد عبد الجواد . الأعلام للسيد خير الدين الزركلى الجزء الأول .

٧٩٦ أحمد نسيم

أحمد نسيم بن عثمان بك محمد المصرى .

ولد سنة ١٢٩٥ هـ — ١٨٧٨ م وقيل ١٨٨ م ، وتوفى والده وهو صغير ، وعنى بتربيته أخوه الأكبر إبراهيم بك عصمت ناظر الرصدخانة ، وتلقى العلم فى مكتب تركى ومدرسة المبتديان بالناصرية والمدرسة الخديوية ، ثم أصيب بمرض ،

ولما شب التحق بالأزهر الشريف بصفة غير رسمية ودرس به مبادىء العروض والقوافى حتى نال فيه النصيب الأوفر من المتانة والجزالة ، ثم عين بدار الكتب المصرية ، وكان من المشرفين على تصحيح الدواوين الشعرية القديمة التى تولت دار الكتب نشرها .

وكان من أعلام الشعر الوطنى ، ويمتاز شعره بجزالة الأسلوب وتدفق المعانى والأحاسيس الوطنية فى قصائده .

ومن شعره أبيات قالها ساعة وفاته موجهة إلى زوجته أو كريمته :

فلا تذرفى دمعاً ولا تشتكى جوى ... ولا تتبعى رحلى إذا زم لى رحل
قضاء المنايا ليس يبقى على امرىء ... سلى الدهر أين الأنبياء أمو الرسل
وليس ذوو القربى بباقين بعدنا ... ولو طالت الأعمار واتصل النسل

وقال فى استبداد الملوك بالشعب :

إن الملوك إذا استبدوا أصبحت ... أيامهم رهن الحوادث سودا
ورأوا قلوب العاملين حقيبة ... ملئت ضغائن نحوهم وحقودا
حتى إذا شهر المضيم حسامه ... كانت له مهج الجفاة غمودا

وقال فى (راقصة) :

لها قدم لاتستقر كأنها ... أحست بشوك أو بلذع ضرام
تأطر أعلاها وأسفلها معاً ... كأنهما لم يخلقا بعظام
إذا وثبت فالظبى بعد تخلف ... وإن أرنت فالمهر بعد جمام
وإن هدأت فى رقصة خلت دمية ... زفت لنا بد مالج وخدام
على ضعف خصر دق حتى حسبته ... غرار دقيق الشطبتين حسام

توفى يوم الاثنين ٢٠ من ذى الحجة سنة ١٣٥٦ هـ — ٢١ من فبراير سنة ١٩٣٨ م وله ديوان شعر فى جزءين والوطنيات الجزء الثانى من الديوان .

المصادر : شعراء العصر للسيد أحمد عبيد . شعراء الوطنية للمؤرخ عبد الرحمن الرافعى . معجم المؤلفين الجزء الثانى للسيد عمر رضا كحاله . الأهرام شهر مارس ١٩٣٨ . الأعلام الجزء الأول للسيد خير الدين الزركلى . آداب العصر فى شعراء الشام والعراق ومصر بقلم سعد ميخائيل ، مجلة أبولو المجلد الأول .

٧٩٧ أحمد الهاشمى

أحمد الهاشمى بك بن أحمد بن إبراهيم بن مصطفى بن محمد نافع الحسينى ، وينتهى نسبه إلى سيدنا الحسين بن الإمام على بن أبى طالب الهاشمى .

ولد سنة ١٢٩٥ هـ — ١٨٧٨ م فى محلة زياد من أعمال المحلة الكبرى ونشأ بها ، ثم سافر إلى القاهرة مع جده والتحق بالأزهر الشريف ، وتلقى العلوم النقلية والعقلية على والده وشيوخ الأزهر كالشيخ الأنبابى والأشمونى وجمال الدين الأفغانى والرافعى والبحراوى والشربينى والبشرى ومحمد عبده . ثم اشتغل بالتدريس فى مدارس فكتوريا الإنجليزية ٢٥ عاماً ، ثم مديراً لمدارس فؤاد الأول بشبرا التى أنشأها ، وله مؤلفات كثيرة انتفع بها كثير من طلبة العلم بمصر والشرق .

وكان محباً للعلم ونشره وجمع مكتبة كبيرة أدبية باعها قبل وفاته . توفى سنة ١٣٦٢هـ — ١٩٤٣ م بالقاهرة .

مؤلفاته — القواعد الأساسية للغة العربية ٢ — جواهر الأدب ٣ — جواهر البلاغة ٤ — أسلوب الحكيم ٥ — المفرد العلم ٦ — إنشاء المكاتبات ٧ — مختار الأحاديث النبوية ٨ — سلطان الغرام ٩ — ميزان الذهب ١٠ — السحر الحلال ١١ — السعادة الأبدية ١٢ — المطالعة الرشيدة ستة أجزاء ١٣ — ألف حديث وحديث .

المصادر : مقدمة أسلوب الحكيم للمترجم . الأعلام للزركلى الجزء الأول .

٧٩٨ أسعد إبراهيم طراد

أسعد بن إبراهيم طراد من عائلة شهيرة بالثروة والتجارة ورجال الأدب والشعراء ولد سنة ١٢٥١هـ — ١٨٣٥ م فى مدينة بيروت ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة عبيه الأميركية ، وقرأ العلوم العربية والأدبية على الشيخ ناصيف اليازجى ، وتقلب فى كثير من مناصب الحكومة فى عهد الدولة العثمانية ، وفى سنة ١٨٧٢ م هاجر إلى مصر واشتغل بالتجارة فى مدينة الإسكندرية وزفتى والمنصورة .

وكان منذ حداثته محباً للعلم والأدب ونظم الشعر .

ومن شعره قال من قصيدة أجاب بها الشيخ محمد عاقل بالإسكندرية :

هيهات يسلم من جفونك عاشق   وهى التى بالسحر تفتن بابلا
أترى لمن أشكو الحبيب ولا أرى   لى من قضاة الحب شخصاً عادلا
يا عاذلى فى حبه مهلا فما   من عاشق قبلى أطاع العاذلا

إنى قتيل فى الغرام على رضى وبمهجتى أخفيت ذاك القاتلا

وقال يرثى الشيخ حسنين شيخ الزاهدين بالمنصورة :

سرى الحسنين اليوم يغتنم الأجرا من المسجد الأقصى فسبحان من أسرى
وعن جانب النيل ارتقى نحو جنة جرت تحتها الأنهار جل الذى أجرى
بكته بنو المنصورة اليوم حسرة فكم عمها لطفاً وأكسبها نصرا
أراهم يبكون الدما وكأننى أرانى من آماقهم أعصر الخمرا
ينوحون شيخ الزهد والنسك والتقى ومن عمهم بالفضل عمهم برا

توفى سنة ١٣٠٩هـ — ١٨٩١ م فى مدينة زفتى بمصر .

له ديوان شعر جمعه مع أخيه فضل الله طراد .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثانى . معجم سركيس ، معجم المؤلفين الجزء الثانى للأستاذ عمر رضا كحالة . مجلة الهلال مجلد ٧ .

٧٩٩ إسماعيل شرين بك

إسماعيل شرين بك بن حسين رمزى باشا قومندان الركايب الخديوية ، وجده لأمه شرين باشا ناظر البحرية فى عهد الخديوى إسماعيل ، وشرين أصلها فارسى ومعناها (بشوش) .

ولد فى حارة الزير المعلق بعابدين بالقاهرة ونشأ وتربى فى بيت والده وتلقى العلم بالمدرسة الناصرية والتوفيقية والحقوق وبها تخرج والتحق بوظائف الحكومة وتقلد وظائف مختلفة ، فكان سكرتيراً خاصاً لمحمد سعيد باشا وزير الداخلية ورئيس الوزراء ، ثم أبعد عن خدمة الحكومة ولزم بيته ، ثم أعيد وعين وكيلا لمحافظة مصر ثم مديراً لإدارة المطبوعات .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، ومحباً لرجال العلم والأدب ، ويعنى بأمرهم ويصادقهم .

وكانت داره قبل أن تنشأ الأندية الأدبية ورابطات الأدب فى مصر فى أول حارة الزير المعلق بالقاهرة مجمع علماء وأدباء العصر من كتاب وشعراء وصحافيين ، يأكلون ويشربون ويتحادثون فى شئون الأدب القديم والحديث ، ويطبع لهم ما يريدون طبعه من مؤلفاتهم ومترجماتهم ونشر بعض أصدقائه رسائله (الإخوانيات) فى مجلة سركيس .

وكان من رواد هذه الندوة المويلحي بك مؤلف حديث عيسى بن هشام ، وشاعر النيل حافظ إبراهيم ، والكاتب اللاذع عبد العزيز البشرى ، وأحمد حافظ عوض ، ومحمد البابلي .

وساعد صاحب الفضيلة المرحوم الشيخ محمد زاهد الكوثرى على الإقامة بمصر وحضور عائلته من تركيا إلى القاهرة

توفى فى شهر محرم سنة ١٣٥٣ هـ – أبريل ١٩١٤ م بالقاهرة ، واحتفل بجنازته احتفالا كبيراً ، وسار فى جنازته الأمير عمر طوسون ونجلاه ورئيس الوزراء ، وكثير من مشاهير رجال العلم والأدب فى مصر .

له رسائل (الإخوانيات) نشرت فى مجلة سركيس .

المصادر — كتاب أبو جلدة وآخرون . هوامش الصحافى العجوز . مجموعة تراجم . المصور عدد (٤٩٨) . مجلة دنيا القانون عدد ١٢ سنة ثانية .

٨٠٠
اسماعيل صبرى باشا

إسماعيل صبرى باشا المصرى شيخ الشعراء فى عصره .

ولد سنة ١٢٧٠ هـ – ١٨٥٤ م فى مدينة القاهرة ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة المبتديان وبمدرستى التجهيزية والإدارة ، ولما تخرج سافر بعثة إلى فرنسا ونال شهادة الليسانس فى الحقوق من كلية مدينة إكس سنة ١٨٧٨ م ، ولما عاد إلى مصر عين مساعداً بمحكمة مصر الابتدائية المختلطة ، ثم صار يترقى إلى إن عين نائباً فى محكمة المنصورة ثم رئيساً لمحكمة بها ثم النائب العمومى ، وفى سنة ١٨٩٦ م عين محافظاً للإسكندرية ، ثم وكيلا لنظارة الحقانية ، واعتزل الخدمة سنة ١٩٠٧ وأقام بمنزله ، وأصبحت داره ندوة علية أدبية للأدباء والشعراء ، يسمع قصائدهم فينتقدها ويدلهم على موطن الضعف فيها .

وقد أجمع الجيل الذى عاصر صبرى على أنه كان شاعراً ممتازاً ، وعلماً من أعلام الشعر ، ولم يتخذ الشعر صناعة ، وإنما كان يتخذه لوناً من ألوان الترف ، ولم يكن شاعراً مكثراً ، وإنما كان مقلا شديد الإقلال ، ولذلك كان ديوانه صغيراً ضئيل الحجم .

وكان شعره معروفاً بالرقة ولطف الصياغة وجودة النسيب ، كما اشتهر بالإجادة فى المقطوعات الصغيرة .

وكان ظريف الفكاهة ، حلو النادرة ، حاضر النكتة ، يرسلها مهذبة مبتكرة في لين صوت ، وحسن أداء وقرب مأخذ وصمت من الجلساء .

وكان صديقاً لمصطفى كامل باشا رئيس الحزب الوطنى ومن أقوى المناصرين له المؤيدين لمبدئه .

ومن شعره فى الزهد بعنوان (الكرامة) :

لكسرة من رغيف خبز   تؤدم بالملح والكرامه
أشهى إلى الحر من طعام   يؤدم بالشهد والملامه

وكتب بيتين إلى الآنسة مى زيادة الكاتبة المعروفة بسبب تخلفه عن زيارة ندوتها يوم الثلاثاء ، قال :

روحى على دور بعض الحى حائمة   كظامىء الطير تواقاً إلى الماء
إن لم أمتع بمى ناظرى غداً   أنكرت صبحك يا يوم الثلاثاء

وقال فى الزواج من اثنتين :

يامن تزوج باثنتين ألا اتئد   ألقيت نفسك ظالماً فى الهاويه
ما العدل بين الضرتين بممكن   لو كنت تعدل ما أخذت الثانيه

توفى سنة ١٣٤١ هـ — مارس ١٩٢٣ م بداء القلب ، ودفن فى قرافة الإمام الشافعى ، ورثاه حافظ إبراهيم .

وله ديوان شعر ، وفى أوله ترجمة حياته .

المصادر : مقدمة ديوان المترجم . الأعلام الجزء الأول للأستاذ خير الدين الزركلى تراجم مصرية وغربية لهيكل باشا على فراش الموت . شعراء مصر للعقاد . الصحائف لمى . تاريخ الأدب العربى تأليف حنا الفاخورى . مشاهير شعراء العصر للسيد أحمد عبيد . شيخ الشعراء بقلم محمد رفعت أبو المعالى شعراء الوطنية تأليف عبد الرحمن الرافعى . معجم المؤلفين الجزء الثانى تأليف عمر رضا كحالة فى الأدب العربى الجزء الثانى تأليف عمر الدسوقى . مجلة الهلال مجلد ٣١ مجلة . المجمع العلمى العربى بدمشق مجلد ١٨ . مجلة دنيا القانون السنة الثانية قاموس الأعلام الشرقية المجلد الأول . إسماعيل صبرى دراسة فى حياته وشعره للدكتور محمد صبرى ، آداب العصر فى شعراء الشام والعراق ومصر بقلم سعد ميخائيل . شعراء العصر الحاضر .

٨٠١ إسكندر أبكاريوس — إسكندر أبكاريوس بن يعقوب بن أبكار الارمنى ، ولد فى مدينة بيروت ونشأ بها وتلقى العلم ، وكان من الأدباء المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفى سنة ١٣٠٣ هـ — ١٨٨٥ م فى بيروت .

مؤلفاته : ١ — نهاية الأرب فى أخبار العرب ٢ — روضة الأدب فى طبقات شعراء العرب ٣ — نزهة النفوس منظومات أكثرها مدائح ٤ — نوادر الزمان فى وقائع لبنان .

المصادر : الأعلام الجزء الأول ، معجم المطبوعات .

٨٠٢ إسكندر عمون — اسكندر بن عمون بن يوسف عمون .

ولد سنة ١٢٩٢ هـ — ١٨٥٧ م فى دير القمر بلبنان ، ثم هاجر إلى مصر وتولى وكالة المحكمة الأهلية ثم ترك الوظائف واشتغل بالمحاماة .

وفى سنة ١٢٣٧ هـ دعى إلى دمشق فى عهد الحكومة العربية وتولى وزارة العدلية ثم أصيب بمرض واستقال وعاد إلى القاهرة . وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفى سنة ١٣٣٨ هـ — ١٩٢٠ م بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ — قلب الكرة الأرضية ترجمة ٢ — تاريخ الجبرتى اشترك فى ترجمته من العربية إلى الفرنسية .

المصادر : الأعلام الجزء الأول للسيد خير الدين الزركلى .

٨٠٣ أمين يمنى بك — أمين يمنى بك بن أحمد أفندى الكردى .

ولد سنة ١٢٦١ هـ — ١٨٤٥ م فى مدينة السليمانية ، وكان منذ صغره يمتاز بالذكاء وحدة الطبع ، ثم اشتغل بتعليم اللغة الفارسية . وفى سنة ١٢٩١ هـ التحق بوظائف الدولة العثمانية وعين قنصلا فى إيران ثم فى مدينة سنندج ووكيلا عموميا لولاية (الموصل) و (وان) و (جدة) .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وله آثار أدبية باللغات العربية والفارسية والكردية والتركية .

قيل إنه عاش لغاية سنة ١٣٢٩ هـ .

مؤلفاته : ١ ـ جذبة عشق أو تخميس أمين يمنى لأشعار غزليات حافظ الشيرازى طبع فى استانبول سنة ١٣٣٩ ﻫ فى ٨٦٥ ص . ٢ ـ نصائح الأطفال منتخبات أشعار فارسى . ٣ ـ تخميس الجزء الأول من المثنوى لمولانا جلال الدين الرومى .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان الجزء الأول .

أنطون بن ميخائيل الصقال الحلبي . ٨٠٤ أنطون الصقال

ولد سنة ١٢٣٩ ﻫ ـ ١٨٢٤ م فى حلب ونشأ بها ، وتعلم فى لبنان اللغات العربية والسريانية والإنجليزية والتركية والفنون العصرية .

وسافر إلى جزيرة مالطة وأقام بها مدة يصحح الكتب العربية فى مطبعتها ، ويشتغل بالتدريس فى مدارسها ، وعين مترجم لقائد الجيوش الإنجليزية فى حرب القرم سنة ١٨٥٤ م .

وكان ناثراً محسناً وشاعراً مجيداً ، حسن الخط مليح الصوت فصيح الكلام ، ولوعاً بالموسيقى يضرب بمختلف آلاتها وبينه وبين فرنسيس المراش ونصر الدلال وغيرهما من فضلاء معاصريه مجالسات ومطارحات أدبية ، وله مقالات نشرت بالجرائد والمجالات باسم مستعار . توفى سنة ١٣٠٣ ﻫ ـ ١٨٨٥ م .

مؤلفاته : ١ ـ ديوان شعر ٢ ـ كتاب فى الموسيقى .

٣ ـ الأسهم النارية رواية .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع . أدباء حلب لقسطاكى بك . الأعلام الجزء الأول .

إلياس صالح البيروتى . ٨٠٥ إلياس صالح البيروتى

ولد سنة ١٢٨٧ ﻫ ـ ١٨٧٠ م فى مدينة بيروت ونشأ بها ، وتلقى العلم فى المدرسة الكلية السورية الأمركانية ونبغ فى اللغة العربية وآدابها ونال شهادة البكلورية سنة ١٨٨٨ م ، ولما تخرج اشتغل بالصحافة فى جريدة المقطم بمصر ، واشتغل بنظم الشعر إلى أن صار من نوابغ الشعراء فى عصره ، ويمتاز شعره بالفصاحة والسهولة

والطلاوة ، وكان كاتباً أديباً تسيل عباراته سهولة وتمتزج معانيه بالنفوس رقة ، وكان يعرف اللغة الإنجليزية ويحسن الفرنسوية .

ومن شعره فى النكات الشعرية قوله فى نحوية :

ونحوية سألتها أعربى لنا حبيبى عليه الحب قد جار واعتدى
فقالت حبيبى مبتدا فى كلامهم فقلت لها ضميه إن كان مبتدا

توفى سنة ١٣١٣ هـ — ١٨٩٥ م .

المصادر : مشاهير الشرق الجزء الثانى . نزهة الألباب فى تاريخ مصر وشعراء العصر بقلم محمد حسنى العامرى . المقتطف مجلد ١٩

٨٠٦ إلياس عبده القدسى

إلياس عبده القدسى الدمشقى .

ولد سنة ١٢٦٦ هـ — ١٨٥٠ م فى دمشق ونشأ بها وتلقى العلم وتعلم الفرنسية واليونانية القديمة والحديثة ، وعين قنصلا لليونان والبرتغال فى دمشق .

وكان من المشتغلين بعلم الأدب ونظم الشعر العامى وتأليف القصص التمثيلية .

توفى سنة ١٣٤٥ هـ — ١٩٢٦ م فى دمشق .

مؤلفاته : ١ — منظومات بالشعر العامى مجلد كبير . ٢ — مسك الدفاتر . ٣ — الأمثال الدارجة مجلد فى نحو ثلاثة آلاف مثل وعشرين قصة ، منها قصص تمثيلية .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

٨٠٧ إلياس فياض

إلياس فياض اللبنانى :

ولد فى لبنان ونشأ بها وتعلم فى بيروت ثم بمدرسة الحقوق بالقاهرة وأقام بها مدة وكتب فى مجلتى الضياء والبيان لليازجى ، وتولى رئاسة التحرير فى جريدة المحروسة اليومية ، ثم سافر إلى وطنه لبنان وعين عضواً فى مجلس النواب ثم وزيراً للزراعة .

وكان من الأدباء المشتغلين بنظم الشعر وترجم قصصاً عن اللغة الفرنسية .

توفى سنة ١٣٤٩ هـ — ١٩٣٠ م فى بيروت عن نحو ٥٥ عاماً .

مؤلفاته : ١ — ديوان شعر الجزء الأول . ٢ — رواية الشهيدة ترجمة .
٣ — عشيقة مازارين ترجمة .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

٨٠٨

تامر ملاط بك

تامر ملاط بك بن يواكيم بن منصور بن سليمان طانيوس الملقب بالملاط اللبنانى .

ولد سنة ١٢٧٣ هـ — ١٨٥٦ م فى قصبة بعبدا ، ونشأ بها فى حجر والديه ، وتلقى العلم فى مدرسة مارا عبدا وتعلم فيها اللغة السريانية واللاهوت والمنطق وآداب اللغة العربية ، ودرس الفقه الإسلامى على الشيخ يوسف الأسير ، ولما تخرج اشتغل بالتدريس ثم فى مدرسة الحكمة المارونية ثم فى مدرسة اليهود .

وانتدبته الحكومة اللبنانية إلى خدمتها فخدمها فى عدة وظائف قضائية فى محاكم كسروان وزحله والشوف ، ثم اضطربت قواه العقلية على أثر ظلم أنزله به متصرف الجبل وأقام فى بيته إلى أن وافته المنية ، وكان كاتباً مجيداً وشاعراً مطبوعاً .

ومن شعره قصيدة فى (وحدة الدين) منها :

من عهد إيزيس وإيزيريسا قبل المسيح وقبل شرعة موسى
بل قبل ذاك الناس دانوا بالذى دانوا وقد كان المجوس مجوسا
دان الفراعن قبل موسى وارتدى بالدين بوذا قبل مظهر عيسى
مذ كان خلق الناس كان الدين فى أرواحهم متأصلا مغروسا
فمضوا به شتى المذاهب شرداً يتخبطون دجنة أدموسا
كثرت لهم وتجنست أربابهم فلو استوت جيشاً لكان خميسا
مازال حب الذات يعمل فيهمو حتى اقتنوا لملوكهم تقديسا
فأبوا لهم إلا النبوة منزلا وأبوا لهم إلا التأله خيساً

وقال فى (النشيد الوطنى اللبنانى) منها :

هلم يابنى لبنان لموطن المجد

هلم يانئ الأوطان شيباً إلى مرد
ودافعوا عن أرزكم في الموقف الصعب
وعززوا من أمركم في الشرق والغرب

وفى الزهد قال :

والليب الليب من خاف يوماً واتقى الله فى جميل الفعال
وانتحى توبة إذا ذل يرجو فى زوال الحياة حسن المآل

توفى سنة ١٣٣٣ هـ — ١٩١٤ م فى بعبدا .

له ديوان شعر نشره شقيقه الشاعر شبلى فى أول ديوانه سنة ١٩٢٥ .

المصادر : تاريخ الآداب العربية لشيخو ، أعلام اللبنانيين فى نهضة الآداب العربية بقلم فؤاد أفرام البستانى . الأعلام الجزء الثانى . مقدمة ديوان شبلى . مجلة الزهور الجزء الثانى السنة الثانية .

٨٠٩ التهامى المهدى المكناسى

التهامى ابن المهدى المزوار المكناسى :

ولد فى مدينة مكناس ، وأخذ عن القاضى المهدى بن سودة والقاضى العباس ابن كيران ووالده سيدى محمد المهدى وغيرهم .

تولى الوعظ بالضريح العلمى وبكرسى عنزة بالمسجد الأعظم وخطة العدالة بالحضرة المكناسية وتصدر للشهادة وكان يتعاطاها استكتب بالديوان السلطانى مدة .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، ومعدوداً من شعراء الدولة الحسنية وأعيان كتابها

توفى فى شهر محرم سنة ١٣١٠ هـ — ١٨٩٢ م فى مدينة فاس .

المصادر : اتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس الجزء الثانى .

٨١٠ التيجانى بشير يوسف

التيجانى يوسف بشير . ينتمى إلى أسرة من كرائم الأسر السودانية ، سليلة أعرق القبائل العربية — العربى الأصل السودانى .

ولد سنة ١٣٣١ هـ — ١٩١٢ م فى أم درمان فى حى المسالمة ، نسبة إلى جماعة من المسيحيين ، وسموا بذلك الاسم لأنهم أرغموا على اعتناق الإسلام فى زمن المهدية ، ونشأ نشأة دينية وتلقى العلم فى المعهد العلمى بأم درمان ، واشتغل بالعلم

والأدب ونظم الشعر ، وكان من الشعراء البارعين ، وله مقدرة فى الإبداع فى شعر الحب والجمال ، ويهيم بالمثل العليا من الفضائل الإنسانية

ومن شعره فى الحب والجمال فى قصيدته (نعيم الحب) قال :

كم وردنا من سحر عينيك مشرع ... وأصبنا مرعى لديك ومرتع
مشرع لن يفيض كالأبد الزا ... خر يجرى إلى مدى منه أوسع
ونعمنا بزاخر منك ثرا ... ر مفيض على القلوب لتكرع
الجمال الذى استقاد به الله ... وجوهاً صعب المقادة أروع
أيهذا الحبيب كم عندنا منك ... نعيم بما تجود وتمنع
إن لى من وراء عينيك هاتين ... مصلى وفيهما لى مخدع
فيهما لوعة القلوب ونعما ... ها وكم فيهما حديث موقع
كم بجنبى من مفاتن ما تخ ... فض عيناك من جلال وترفع

إلى أن يقول :

أيهذا الحبيب مابى إلا ... أن دنياك من نعيمى بلقع
أنا أشقى بالحب من حيث ما ... ينعم قلب وكم ألذ وأمتع
والهوى نعمة الزمان ونعمى ال ... خلد أسمى من الحياة وأرفع

وقال فى الجمال :

وعبدناك ياجمال وصغنا ... لك أنفاسنا هياماً وحبا
ووهبنا لك الحياة وفجر ... نا ينابيعها لعينيك قربى
وسمونا بكل ما فيك من ضع ... ف جميل حتى استفاض وأربى
وحبوناك ما يزيدك — بالغز — وضوحاً وأنت تفتأ صعبا

وقال فى مسيحية حسناء افتتن بحسنها وراقه منظر العيون :

لا تثأرى من فؤادى ... كفى بدمعى ثأرا
حسبى افتناناً تجنيـ ... ـك نفرة وازورارا
آمنت بالحسن برداً ... وبالصبابة نارا
وبالكنيسة عقداً ... منضداً من عذارى
وبالمسيح ومن طا ... ف حوله واستجارا
إيمان من يعبد الحسن ... فى عيون النصارى .

توفى سنة ١٣٥٦ هـ — ١٩٣٧ م بالسودان وله ديوان مطبوع .

المصادر : الشاعران المتشابهان ، بقلم أبو القاسم محمد بدرى . المقتطف الجزء الثانى مجلد ٢٠١ . الينابيع ديوان بقلم أبو طراف النميرى .

٨١١ ثابت فرج الجرجاوى

الشيخ ثابت بن فرج بن عبد الرءوف الجرجاوى :

ولد فى مدينة جرجا بصعيد مصر ونشأ بها وتلقى مبادىء العلم ، ثم التحق بالأزهر وتلقى العلم على علماء عصره ونال شهادة العالمية الأهلية ، ثم اشتغل بالتدريس وعين ناظراً فى مدرسة أولية بجرجا ، ثم وكيلا ومدرساً بالمعهد الدينى بجرجا .

وكان رئيساً لرابطة التعليم الأولى الإلزامى ورئيساً لجمعيتى نهضة القرى ومنع المسكرات بجرجا .

واشترك فى الحركة الوطنية الكبرى سنة ١٩١٩ م ، واعتقل ونفى إلى مالطة ، وكان عالماً أديباً وله النظم الحسن .

توفى فى شهر شوال سنة ١٣٦٤ هـ — ١٩٤٥ م .

مؤلفاته : ١ — ديوان شعر . ٢ — النبراس فى تاريخ الخديوى عباس الثانى .

المصادر : مجلة الرسالة عدد ٦٣٨ الخطط التاريخية فى تاريخ جرجا الجزء الأول

٨١٢ جاد علوان

جاد علوان بن محمد بن علوان ، حفيد سيدى علوان فى قرية مصطاى بمركز قويسنا وينتهى نسبه إلى الحسن بن الإمام على ، ولد فى مدينة دمنهور ونشأ بها وتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم ثم التحق بالأزهر الشريف وتلقى العلم ، على علماء عصره كالشيخ عليش ، وحضر دروساً للسيد جمال الدين الأفغانى ونال إجازة العالمية .

ثم اشتغل بالبحث فى النباتات ، وفتح صيدلية فى دمنهور ، واستخدم لها صيدلياً ماهراً .

وعين عضواً علمياً بالمجلس الحسبى بدمنهور ، ورئيساً لإحدى الطرق الصوفية بمديرية البحيرة .

واشتغل بنظم الشعر والزجل ، وكانت أشعاره غزلية فكاهية ، وله نوادر

بالفة حد الإعجاب، أما أزجاله فكان يرتجلها للمناسبات ، ويغلب عليها النصائح الصوفية . ومن أزجاله قوله :

بالصبر كم تبلغ أوطار والحر يصبر ع البلوى
والغدر من طبع الأشرار وأفضل الزاد التقوى
اليسر بعد الضيق مضمون وربنا يجرب عبده
ويرزقه مطرح ما يكون في لحظة يرضيه من عنده
اليأس موت خليك راجي دا السالك الصابر يوصل
وصاحب الإحسان ناجي قدم ضمان المستقبل
ابعد عن الخمر وشربه دى كلها سقم وخسران
من قال سروره تكون كربه إفلاس غضب غير العصيان

لم تعرف سنة وفاته :

المصادر : أدب الشعب .

٨١٣ جبران خليل

جبران بن خليل بن مخائيل بن سعد بن يوسف بن جبران الماروني البشعلاني اللبناني الدمشقي الأصل .

ولد سنة ١٣٠١ هـ — ١٨٨٣ م في بشرى بلبنان في عائلة فقيرة ونشأبها وتلقى مبادىء العلم وفي سنة ١٨٩٥ م هاجر مع أمه وأخيه وأختيه إلى بوسطن في الولايات المتحدة الشمالية ، وكان في الثانية عشرة من عمره ، والتحق بإحدى المدارس ليتعلم اللغة الإنجليزية ، وبعد مدة عاد إلى لبنان ليدرس العربية ، فدرسها في مدرسة الحكمة مدة أربع سنوات ، ثم عاد إلى بوسطن . وفي سنة ١٩٠٨ م سافر إلى باريس على نفقة ماري هاسكل للتخصص في فن الرسم ، وتتلمذ لأشهر رسام معاصر (رودان) ، وزار أثناء إقامته في فرنسا مدينة رومة وبركسل ولندن وغيرها ثم عاد إلى أميركا وبها أقام .

وفي سنة ١٩٢٠ م اشترك في تأسيس الرابطة القلمية ، واشتغل بالتأليف باللغة الإنجليزية ، وأصدر ثمانية كتب في ثمانية أعوام ، ربح منها أرباحاً طائلة ، وكتب كتبه كلها بروح شرقية ولم يتأثر بالروح الغربية والهجرة .

إن في قصصه سلسلة من الثورات : ثورة العاطفة والحرية والروح الطماحة ،

وثورة على الإقطاعيين والرأسمالية ورجال الدين ، وثورة على التقاليد العمياء ، ويخيل إلى من يقرأ كتبه وقصصه أنه ناقم على الحياة كلها .

وكان شديد الحب والإجلال للإمام على يكاد يضعه فى مرتبة واحدة مع النبى محمد صلى الله عليه وسلم .

وكان حر الفكر ، يميل منذ حداثته إلى علم الأدب والرسم ويقضى أوقات فراغه فى الدرس والمطالعة .

ومن حسنات شعره قوله فى الحياة :

الأرض خمارة والدهر صاحبها ... وليس يرضى بها إلا الأولى سكروا

وقوله فى الحق :

وفى الزرازير جبن وهى طائرة ... وفى البزاة شموخ وهى تحتضر

وقوله فى الدين :

والدين فى الناس حقل ليس يزرعه ... إلا الأولى لهمو فى زرعه وطر

وقوله فى الحرية :

والحر فى الأرض يبنى من منازعه ... سجناً له وهو لا يدرى فيؤتسر

وقوله فى الحب :

والحب إن قادت الأجسام موكبه ... إلى فراش من اللذات ينتحر

وقوله فى السعادة :

وما السعادة فى الدنيا سوى شبح ... يرجى فإن صار جسما مله البشر

توفى سنة ١٣٤٩ هـ ١٩٣١ م فى نيويورك ، ثم نقل جثمانه إلى بيروت ودفن فى دير مار سركيس ببشرى .

مؤلفاته : ١ ــ نبذة فى الموسيقى ٢ ــ عرائس المروج ٣ ــ الأرواح المتمردة ٤ ــ الأجنحة المتكسرة ٥ ــ دمعة وابتسامة ٦ ــ العواصف ٧ ــ النبى ٨ ــ النذير ٩ ــ الرمل والزبد ١٠ ــ يسوع ابن الإنسان

١١ – آلهة الأرض ١٢ – المجنون ١٣ – المواكب ١٤ – السابق .
١٥ – من أعماق القلوب ، نبذة مختارة جمعها محمد زكى الدين .

المصادر : أدبنا وأدباؤنا فى المهاجر الأميركية بقلم جورج صيدح . الشعر العربى فى المهجر ، أميركا الشمالية للدكتور إحسان عباس والدكتور محمد يوسف نجم . جبران خليل جبران بقلم ميخائيل نعيمة . أعلام اللبنانيين فى نهضة الآداب العربية بقلم فؤاد افرام البستانى ، جبران خليل جبران بقلم الأب إلياس زغبي . محاولات فى درس جبران بقلم أمين خالد . مجموعة الرابطة القلمية . رسالة المنبر إلى الشرق بقلم فليكس فارس . الشعر العربى فى المهجر بقلم محمد عبد الغنى حسن . الناطقون بالضاد فى أمريكا ترجمة البدوى الملثم ، لبنان الشاعر بقلم صلاح لبكى . المقتطف مجلد ٧٤ . الهلال مجلد ٣٩ . الكتاب السنة الأولى ، الحديث بحلب السنة ٢٥ ، الأعلام الجزء الثانى للأستاذ السيد خير الدين الزركلى مجلة الآداب تصدر فى بيروت عدد ٣ سنة ٥ .

٨١٤ جرجى الكندرجى الحلبى

جرجى الكندرجى الحلبى .

ولد سنة ١٢٨٨ هـ ١٨٧١ م فى مدينة حلب ونشأ بها وتلقى العلم فى مدرسة الآباء رهبان مار فرنسيس بحلب والمكتب السلطانى بالاستانة وتعلم التركية والفرنسية والطليانية ، ولما عاد إلى حلب عين فى المصرف العثمانى . بعد مدة سافر إلى فرنسا واشتغل فى محل أورزدى بك التجارى بباريس . وله النظم الحسن ، ومن نظمه حينما زاره السيد البير الحمصى :

أهلا وسهلا بمن تاقت جوانحنا … إلى لقاهم فكاد الشوق يضنينا
هل ياترى قد حلمنا أم تعاينهم … ألحاظنــا ونحييهم بأيدينا

توفى سنة ١٣٣٧ هـ – ١٩١٨ م فى مدينة اركاشون بفرنسا ، وله ديوان شعر اسمه (الزهيرات) طبع منه مائة نسخة .

المصادر : أدباء حلب ذوو الأثر فى القرن التاسع عشر بقلم الأستاذ قسطاكى بك الحمصى .

٨١٥ جميل صدقى الزهاوى

جميل صدقى بن محمد فيضى الزهاوى الكبير مفتى بغداد بن الملا أحمد البابان ، ويرجع نسبه إلى أمراء السليمانية الأكراد ، وينتهى نسبه إلى الصحابى خالد بن الوليد المخزومى القرشى . والزهاوى نسبة إلى بلدة (زهاو) من أعمال إيران . وكان

المترجم فى صباه يدعى بالمجنون ، وفى شبابه بالطائش ، وفى كهولته بالجرىء وفى شيخوخته بالزنديق .

ولد فى مدينة بغداد ٢٩ ذى الحجة سنة ١٢٧٩ – ١٨ يونيه ١٨٦٣ م ، ونشأ بها وتلقى العلوم الإسلامية على والده وقرأ عليه ديوان المتنبي وتفسير البيضاوى وشرح المواقف ، وكان والده ينظم الشعر بالفارسية والعربية إلا أنه مقل فيهما ، وكانت دار والده ندوة علمية أدبية ، استفاد المترجم من هذه المجالس الادبية ، وتعلم اللغة الفارسية على والده .

ومن شعر والده :

لاتدع فى حاجة بازاً ولا أسدا الله ربك لا تشرك به أحدا

يريد بالباز عبدالقادر الجيلى وبالأسد على بن أبي طالب كما يلقبهما به الجمهور بالعراق ، ولم يدرس فى مدارس ولم يلتحق بجامعات بل بحدة فؤاده وتوقد ذهنه وعلو همته وانكبابه على مطالعة الكتب بجلد عظيم أحرز كثيراً من العلوم والفنون وتعمق فى علم التوحيد والفقه الإسلامى والمنطق والفلسفة والتصوف وأكب على دراسة المعارف الأوربية المترجمة إلى اللغات الشرقية بحماسة لاتقل عن حماسته فى دراسة العلوم الشرقية ، ودرس اللغات الشرقية العربية والفارسية والتركية والكردية وتأثر فى شبابه بشعر المتنبي وشاعر الترك كمال بك .

وفى سنة ١٣٠٣ ﻫ عين عضواً فى مجلس المعارف ببغداد فمديراً لمطبعتها فمحرراً عربياً لجلة الزوراء الرسمية فعضواً لمحكمة الاستئناف سنة ١٣٠٨ ﻫ ، وسافر الى الآستانة سنة ١٨٩٦ م مدعواً إليها من السلطان ، وانتهز فرصة هذه الرحلة وزار مصر وتعرف فيها بالدوائر العربية الأدبية والقلمية ، ولما وصل الآستانة تعرف بكبار أدبائها منهم توفيق فكرت شاعر الترك وصفا بك وعصمت بك وسامح بك والدكتور توفيق بك رضا ، وانضم إلى جماعة تركيا الفتاة وأثار انضمامه هواجس السلطان عبد الحميد ، وأوعز إلى أبي الهدى الصيادى ألا يغفل عنه ، وأمر السلطان أن يسافر المترجم إلى اليمن فى البعثة الإصلاحية ، وعين واعظاً عاماً لليمن ، وبعد عام عاد إلى الآستانة ، وأنعم عليه السلطان بالوسام المجيدى من الدرجة الثالثة ، ثم وجد نفسه محاطاً بالجواسيس فى الآستانة ، وساءه ذلك التجسس وطلب

العودة إلى وطنه، فلم يسمح له، ونظم قصيدة يذم فيها السلطان وسياسته، وأمر بسجنه ونفيه إلى بلاده.

قال المترجم:

أيأمر ظل الله فى أرضه بما نهى الله عنه والرسول المبجل
فيفقر ذا مال وينفى مبرأ ويسجن مظلوماً ويسبى ويقتل
تمهل قليلا لاتغظ إنه إذا تحرك فيها الغيظ لاتتمهل
وأيديك إن طالت فلاتغتر بها فإن يد الأيام منهن أطول

ولما عاد إلى وطنه بغداد اتهمه أحد رؤساء الوهابية بأنه يطعن فى سياسة السلطان عبد الحميد ويرميه بالكفر والزندقة. وبسبب هذه التهم اشتغل بتأليف كتابه (الفجر الصادق) فى الرد على الوهابية.

ولما أعلن الدستور العثمانى أخذ يخطب فى الناس ويعلمهم فوائده وحسناته، وسافر إلى الآستانة سنة ١٣٢٤ ه، وعين أستاذاً للفلسفة الإسلامية فى المدرسة الملكية ومدرساً للآداب العربية فى دار الفنون ونشرت محاضراته فى الفلسفة باللغة التركية بعنوان (حكمت إسلامية درسلرى) ثم اضطر بعد مدة أن يعود إلى وطنه لمرض شديد أصابه.

وفى سنة ١٩١٠ م عين أستاذاً للقانون المدنى فى كلية الحقوق ببغداد، واشتغل بالدفاع عن المرأة ودافع عن حريتها وأيد كتاب مصر، وكتب مقالا فى جريدة المؤيد المصرية عن المرأة، فثار ضده الجمهور فى بغداد وكادوا يفتكون به، وعزلته الحكومة من منصبه تهدئة للرأى العام، وبعد مدة أعيد إلى منصبه وانتخب نائباً عن المنتفق، ثم عن بغداد وكان يدافع فى البرلمان العثمانى دفاع الأحرار عن حقوق العرب فى مواقف عديدة مما نم على وطنيته الصادقة.

ولما قامت الحرب الكبرى الأولى واحتل الإنجليز العراق فكروا فى نفيه إلى الهند، ولكنه دافع عن نفسه وقال إلى مراسل لجريدة المقطم المصرية (وكانت هذه الجريدة موالية للإنجليز)، وبسبب ذلك عفوا عنه وعين عضواً فى المعارف، ثم رئيساً للجنة تعريب القوانين وترجم للغة العربية ١٧ قانوناً. ولما تولى الملك فيصل

الأول طلب منه أن يكون شاعراً خاصاً للملك ولكنه اعتذر للملك بسبب شيخوخته .

وزار مصر مرة ثانية ، وأقيمت له حفلات تكريم وتحيات عظيمة من علماء وأدباء مصر .

وكان يرسل له كثير من الأدباء فى مصر والسودان وتونس وسورية وغيرهما من البلدان العربية كتب ثناء ومدح فى شعر المترجم . ويقول بعضهم إن ديوانه (اللباب) هو توراة المحدثين وإنجيلهم وقرآنهم ، وأهدى له بعض أدباء السودان صولجان الشاعرية ، مصنوعاً من سن الفيل ومنقوشاً عليه اسمه .

قال المترجم الشعر بالعربية والفارسية وهو صبي ، وأجاد فيهما بعد أن بلغ الثلاثين ، وظل ينظم الشعر ، وأكثره بموضوع فلسفى أو اجتماعى مستنهضاً به أمته العربية ، يريد إيقاظها من رقدتها ، وقد أحدثت قصائده انقلاباً فى الأدب ، وذاع أمره فى أقطار الضاد كلها .

أما شعره فمن أعلى طبقات الشعر العصرى ، تغلب عليه الحكم والأمثال مع جزالة اللفظ ومتانة الأسلوب ، وكان كاتباً من الطبقة الأولى فى الأدب العربى الحديث ، فلم ينفرد بنظم الشعر بل جال فى ميدان النثر ، وله كتب و مقالات عدة نشرت فى مجلات مختلفة فى مواضيع مختلفة منها دراسة العلوم الطبيعية وبسط كثيراً من النظريات مثل نظرية الكهرباء والجاذبية وتعليلها والخيل وسباقها والشطرنج .

كلمة للمترجم عن الشعر والشاعر . قال :

الشعر رسالة الطبيعة على لسان أحد بنيها إلى أبنائها ، وإذا لم تكن منزهة عن الأوهام والمبالغات فهى غير صادقة ، والشعر إذا لم يصدر عن الشعور لا يؤثر فى الشعور وآيته أن يبهر نفوس سامعيه .

إذا الشعر لم يهززك عند سماعه   فليس خليقاً أن يقال له شعر

والشاعر حامل هذه الرسالة ، والعالم من تعلم علوم عصره أو من اختص بأحدها والفيلسوف من يضع أقرب النظريات لتعليل الحوادث التى لم يفسرها العلم ، والأديب أعلم من الشاعر والكاتب .

ومن شعره فى رسالة الشعر وقد غلبت عليه الفلسفة والتأمل والحكمة ، قال :

ما الشعر إلا شعورى جئت أعرضه | فاقده نقداً شريفاً غير ذى خلل
الشعر ما عاش دهراً بعد قائله | وسار يجرى على الأفواه كالمثل
والشعر ما اهتز منه روح سامعه | كمن تكهرب من سلك على غفل

وقال فى قصائده الغرامية يحلل الحب :

أول الحب فى القلوب شراره | تختفى تارة وتظهر تاره
ثم يرقى حتى يكون سراجاً | لذويه فيه هدى وإناره
ثم يرقى حتى يكون مع الأيام | ناراً حمراء ذات حراره
ثم يرقى حتى يكون أتوناً | بحراراته تذوب الحجاره
ثم يرقى حتى يكون حريقاً | فيه هلك لأهله وخساره
ثم يرقى حتى يمثل بركا | ناً يرى الناس من بعيد ناره
ثم يرقى حتى يكون جحيماً | عن تفاصيلها تضيق العباره

وقال فى قصيدة (الربيع والطيور) لما حيل بينه وبين الخروج من بغداد يتشوق إلى مصر مهد الحرية وملجأ أحرار العرب :

أنت يا مصر ملجأ الأحرار

إن سجع الحمام فى الأسحار | وهبوب النسيم بعد القطار
وبريق الندى على الأزهار | وخرير الماء الزلال الجارى

موحيات إلى بالأشعار

فإذا ما دعا الحمام هديلا | سحراً والنسيم هب بليلا
وأرانى الندى محياً صقيلا | وجرى الماء حيث ألفى مسيلا

جاش شدو بالشعر فى أفكارى

ثم قال :

إن مصراً ريحانة الأمصار

تبلغ النفس عند مصر مناها | طيب الله بالسلام ثراها
بلدة صيب النجاح سقاها | يجد الحر مأمناً فى ذراها

أنت يا مصر ملجأ الأحرار

يا ربوع الهوى عليك السلام أنت للنفس مقصد ومرام
في حماك النزيل ليس بضام لأولى العلم في ذراك احترام
واعتبار في الجاه أى اعتبار

قد رمتني الأحداث فارحم إلهى بدواء ألمن إثر دواهى
مالآلام روعها من تناهى آه من روعة الحوادث آه
إنها أذهبت جميل اصطبارى

توفى في الساعة الرابعة مساء الأحد سنة ١٣٥٤ هـ — ٢٣ فبراير ١٩٣٦ م في منزله ببغداد ، واحتفلت بجنازته الحكومة والشعب احتفالا كبيراً ورثاه كثير من الشعراء العرب .

مؤلفاته : ١ — ديوان الكلم المنظوم . ٢ — ديوان بعد الدستور . ٣ — ديوان هواجس النفس . ٤ — ديوان بقايا الشفق . ٥ — رباعيات الزهاوى ٦ — ديوان الشذرات . ٧ — ديوان نزغات الشيطان ٨ — عيون الشعر ٩ — الكائنات . ١٠ — الفجر الصادق في الرد على الوهابية .

١١ — الجاذبية وتعليلها . ١٢ — الدفع العام والظواهر الطبيعية والفلكية . ١٣ — محاضرة في الشعر . ١٤ — رسالة إشراك الداما . ١٥ — حكمت إسلامية درسلرى تركى ١٦ — الخيل وسباقها . ١٧ — الأوشال .

١٨ — ليلى وسمير رواية . ١٩ — اللباب ديوان شعر ٢٠ — ثورة في الجحيم قصيدة عدد أبياتها ٤٣٣ نشرت في مجلة الدهور والأوشال ٢١ — ديوان جميل صدقى الزهاوى الجزء الأول . يحتوى الكلم المنظوم والرباعيات .

المصادر : الأدب العصرى في العراق العربى الجزء الأول دائرة المعارف الإسلامية المجلد العاشر . مجلة الكاتب المصرى عدد ١٥ و ١٦ . المجلة الجديدة السنة (٥ و ٦) . المجمع العلمى العربى بدمشق المجلد الثامن . الأهرام مقال بقلم الأستاذ السيد خير الدين الزركلى سنة ١٩٢٤ م كل شيء والدنيا عدد ٥٤١ . كوكب الشرق جريدة بمصر ١٩٢٨ . ملوك العرب للريحانى الجزء الثانى . الزهاوى الشاعر بقلم الدكتور اسماعيل أحمد أدهم مشاهير الكرد وكردستان الجزء الأول دراسات في الشعر العربى المعاصر للدكتور شوقى ضيف . شعراء العصر الجزء الثانى للدكتور

محمد صبرى . تاريخ الأدب العربى بقلم الأستاذ حنا الفاخورى . جميل صدقى الزهاوى بقلم ناصر الحانى مجلة الكتاب الجزء السادس السنة الرابعة . وحى الرسالة الجزء الأول للأستاذ أحمد حسن الزيات . الزهاوى بقلم أنور الجندى . مجلة الأدب والفن جزء ٤ السنة ٣ بانجلترا الأعلام الجزء الثانى للأستاذ خير الدين الزركلى . مجلة الرسالة عدد ١٣٩ ، مجلة المجلة عدد (٢١) السنة الثانية . سحر الشعر بقلم رفائيل بطى

٨١٦ جعفر الحلى العراق

جعفر الحلى بن أبى الحسين حمد بن محمد بن حسن بن أبى محمد عيسى بن كامل بن منصور بن كمال الدين ، وينتهى نسبه إلى الإمام سيدنا الحسين عليه السلام . ولد سنة ١٢٧٧ هـ — ١٨٦٠ م فى قرية السادة من أعمال الحلة الفيحاء ونشاء بها وتلقى العلم فى مدينة النجف الأشرف وأخذ عن مشاهير علمائها علم الأدب والشعر وأصول الدين ثم اشتغل بنظم الشعر ولمع نجمه فى سماء الأدب العربى .

وكان شاعراً حاضر البديهة ، متوقد الذهن ، مكثراً من نظم الشعر ، مجيداً فى القليل منه ، ولم يكن يعنى بتهذيب شعره وتنقيح بنات أفكاره ، فلذلك ترى تفاوتاً ظاهراً فى منظومه .

وكان مداحاً للأمراء والكبراء ، مفرطاً فى الثناء على بعضهم خصوصاً أمراء نجد ، ولكنه لم ينل من تلك المدائح ثروة .

وكان دمث الأخلاق ، حسن السيرة ، طاهر السريرة ، حلو المحاضرة حسن الجواب ، نبيه الخاطر ، متوقد القريحة .

ومن شعره راثياً جده وإمامه سيد الشهداء الحسين عليه السلام ، قال :

الله أى دم فى كربلا سفكا ... لم يجر فى الأرض حتى أوقف الفلكا
وأى خيل ضلال بالطفوف عدت ... على حريم رسول الله فانتهكا
يوم بحامية الإسلام قد نهضت ... به حمية دين الله إذ تركا
رأى بأن سبيل الغى متبع ... والرشد لم يدر قوم أية سلكا
والناس عادت إليهم جاهليتهم ... كأن من شرع الإسلام قد أفكا
وقد تحكم بالإيمان طاغية ... يمسى ويصبح بالفحشاء منهمكا
لم أدر أين رجال المسلمين مضوا ... وكيف صار يزيد بينهم ملكا
العاصر الخمر من لؤم بعنصره ... ومن خساسة طبع يعصر الودكا

وقال متغزلا :

أهلا به جاءنا بالراح مصطبحاً ... يد تحيي وأخرى تحمل القدحا
ومابدا الصبح لكن من مباسمه ... وراحه لاح وجه الصبح متضحاً
فطاف فيها ينادينا مشعشعة ... كأنما ماء خديه بها رشحا
ساق شهدن عليه حمر أنمله ... بأن فيها سبي الروم قد ذبحا
لنا قلوب على الأسرار مقفلة ... لكن عليها مليك الحسن قد فتحا

وقال معاتباً بعض أصدقائه من العلماء الأشراف :

سلام مثل طبعك والرحيق ... وشوق مثل خلقك والخلوق
ونظم مثل لفظك والدرارى ... له لمعان بشرك والبروق
كأنى من بنى دارين أهدى ... إليك لطائم المسك الفتيق
يزجيها إليك نسيم عتب ... يهزك هزة الغصن الوريق

توفى فى شهر شعبان ١٣١٥هـ — ١٨٩٧ م فى النجف ودفن عند قبر أبيه أبي الحسن

له (ـ سحر بابل وسجع البلابل) ديوان شعر طبع سنة ١٣٣١ هـ.

المصادر ـ العراقيات الجزء الأول بقلم رضا وظاهر وزين . مجلة الرابطة العربية عدد ٧٠ السنة الثانية . مقدمة سحر بابل .

٨١٧
حسن توفيق
العدل

حسن توفيق بن عبد الرحمن بك العدل :

ولد سنة ١٢٧٨هـ — ٢٨٦٢ م فى مدينة الإسكندرية ونشأ بها ثم التحق بالأزهر وتلقى العلم على علماء عصره والتحق بدار العلوم وتخرج منها وعين مدرساً واختير مدرساً للغة العربية فى المدرسة الشرقية فى مدينة برلين بألمانيا وتلقى عليه كثير من المستشرقين الذين اشتهروا فى الدوائر السياسية والقنصلية والتجارية ، وأصدر فى برلين مجلة التوقيق المصرى وزار بلاد أوربا أثناء إقامته وبعد خمس سنوات عاد إلى مصر وعين مفتشاً بالمعارف . وفى سنة ١٠٩٢ م اختير استاذاً للغة العربية فى جامعة كمبردج فى لندن وعين عضواً فى الجمعية الأسيوية الملكية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب واللغة والتأليف ويحسن بعض اللغات الغربية
توفى فى شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٢ هـ يونية ١٩٠٤ م فى لندن بمرض النزيف البنكرياسى الحاد ونقل إلى مصر واحتفلت الحكومة بجنازته احتفالا كبيراً

وسار فى جنازته كثير من عظماء المصريين منهم الشيخ محمد عبده والزعيم الوطنى مصطفى كامل باشا ورثاه كثير من الشعراء والأدباء فى عصره منهم محمد بك دياب بقصيدة منها :

عاجله المنون وهو غريب إثر داء قد حارفيه الطبيب
مات فى ريعان الصباهل رأيتم أن شمساً وقت الزوال تغيب

مؤلفاته ١ ــ أصول الكلمات العامية ٢ ــ البيد اجوجيا فى تربية الأطفال جزان ٣ ــ الحركات الرياضية البدنية ٤ ــ سياسة الفحول فى تثقيف العقول ٥ ــ مرشد العائلات إلى تربية البنين والبنات ٦ ــ المقامة العدلية والمقامة العذولية ٧ ــ رسائل البشرى فى السياحة بألمانيا وسويسرا ٨ ــ تاريخ آداب اللغة العربية ٩ ــ الرحلة البرلينية .

المصادر ــ تقويم المؤيد السنة الثامنة . مجلة الواعظ السنة الأولى معجم سركيس . مجلة الكتاب السنة الثانية ، تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد ، الأعلام الجزء الثانى .

٨١٨ حسون الحلى

حسون (حسين) بن عبد الله بن مهدى الحلى ولد سنة ١٢٥٠ ﻫ ١٨٣٤ م فى الحلة بالعراق ونشأ بها وكان من شعراء بلده الحلة .

توفى سنة ١٣٠٥ ﻫ ــ ١٨٧٨ م فى الحلة ودفن فى النجف له ديوان شعر .

المصادر ــ الأعلام الجزء الثانى .

٨١٩ حسن حسين البزاز

الملا حسن بن حسين بن على البزاز الموصلى نسبة إلى مدينة الموصل بالعراق .

ولد سنة ١٢٢٦ ﻫ ــ ١٨٤٥م فى الموصل ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل بنظم الشعر واشتهر فى وطنه ، وكانت صناعته البزازة (نسج الحرير) وفقد بصره فى أواخر أيامه وساءت حالته .

توفى سنة ١٣٠٥ ﻫ ١٨٨٧ م بالموصل .

له ديوان شعر .

المصادر ــ تاريخ الموصل الجزء الثانى الأعلام الجزء الثانى .

٨٢٠ حسن عبد الباسط الحوى

حسن عبد الباسط الحوى .

التحق بوظائف الحكومة وكان رئيس قلم فى ضبطية الإسكندرية سنة ١٢٨٥ ﻫ ثم معاوناً بمديرية الشرقية ثم فصل من عمله وضاق به العيش وفتح حانوتاً بمدينة الزقازيق للصيدلة القديمة المسماة فى العرف بالعطارة واقتنى كتب الطب القديمة ، وصار يصف للناس العلاج من هذه الكتب مثل قانون ابن سينا وتذكرة دواد وتذكرة السويدى ، وكان أديباً شاعراً هجاء خبيث اللسان مجيداً إلا أنه مقل . خلاسى اللون يشبه الحبش وبوجهه أثر الجدرى .

ومن شعره يمدح محمد فتح الباب كبير كتاب ديوان البحر :

رأيت العلا ترتاد بعلا لنفسها ... وقد خطبتها قبل ذاك الأوائل

فقمنا سراعاً قاصدين لخدرها ... عساها بنا ترضى ويحلى التواصل

فلما رأتنا واقفين ببابها ... أشارت لفتح الباب منها الأنامل

توفى فى أول القرن الرابع عشر الهجرى بعد سنة ١٣٠٠ ﻫ .

المصادر : تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر لأحمد تيمور باشا .

٨٢١ حسن عبد الرحيم القفطى

حسن عبد الرحيم بن على زين الدين بن حامد الخطيب الخزرجى القفطى الشافعى المذهب .

ولد سنة ١٢٥٣ ﻫ — ١٨٣٧ م فى مدينة القصير على ساحل البحر الأحمر ونشأ بها . وتلقى العلم فى مكتب بالمدينة ثم سافر إلى ينبع بالحجاز واشتغل مع أخيه بالتجارة وأثناء اشتغاله بالتجارة تعرف بالشيخ بوسيدان من حضرموت وتعلم عليه علم العروض ثم عين سكرتير والى ينبع .

وفى سنة ١٢٨٨ ﻫ سافر إلى قفط وأقام بها وكان تقياً حجة فى علم الميراث .

توفى فى شهر شعبان ١٣٢١ ﻫ — ١٩٠٣ م

له ديوان القفطى جمعه ابنه وفى أوله ترجمة حياته .

المصادر : مقدمة ديوان المترجم .

٨٢٢ حسن عوض مخدم

حسن بن عوض بن زين بن سالم بن محمد بن عبد الله وينتهى نسبه إلى جعفر مخدم البصرى .

ولد سنة ١٢٦٠ هـ – ١٨٤٤ م فى بلدة بورنى أجواه ونشأ بها وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره ثم اشتغل بالتدريس وفتح مدرسة للناشئين الصغار بجوار داره.

وكان من المشتغلين بالعلم محباً لنشره. مهتماً بالتأليف ونظم الشعر.

توفى سنة ١٣٣١ هـ – ١٩١٢ م.

مؤلفاته: ١ – شرح حكم ابن عطاء الله الأسكندرى ٢ – شرح رشفات الأبرار فى مجلدين ٣ – كتاب الدرر المنظومة فى المعجزات النبوية ٤ – مذاهب القلوب فى مشارب الغيوب بالصلاة على الحبيب المحبوب ٥ – شرح أبيات من التائية الكبرى للسيد الحبشى ٦ – مجموع وصايا وإجازات.

المصادر – تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع.

٨٢٣
حسين ابراهيم الحلبي

حسين إبراهيم الحلبي. ولد فى قسم الخليفة بالقاهرة ونشأ بها، وتلقى مبادىء العلم فى كتاب الشيخ عطية ثم بمدرسة أم عباس (بمباقادن) وحفظ بها القرآن الكريم وحذق اللغة العربية ثم التحق بالأزهر الشريف مدة واشتغل بالتجارة، ولكنه خسر ماله.

وسافر إلى تركيا وتشرف بمقابلة السلطان محمد رشاد. وقام برحلات إلى بلاد الشام وحلب.

وكان بارعاً فى كل ضروب الأدب بالغاً غاية الإجادة حاضر البديهة سريع الخاطر، وأخرج بعض الروايات التمثيلية، وله النظم الحسن فى الشعر والزجل، وكان فى بحبوحة من العيش لايعبأ بهموم الأيام، وقضى أيامه الأخيرة خطيباً فى الجمعيات الدينية مثل مكارم الأخلاق والهداية الإسلامية ونشر الفضيلة.

ومن أزجاله التى يداعب بها صديقه الأستاذ حسين مظلوم قال:

الله أكبر شفت اليوم ... أخبار نداوى كل عليل
رفع الحماية يامظلوم ... وصدور جريدة قصر النيل
فرح فؤادى بالخبرين ... والقلب قام حالا هناك
وقلت أكتب لك ياحسين ... القصد أتسلى وياك
القلب يهواك من أعوام ... مش للجمال لاسمح الله

داللى يشوفك يمشى تمام ويخلص النيـــة لله

توفى فى شهر صفر سنة ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م بالقاهرة .

المصادر ــ أدب الشعب .

٨٢٤
حسين المرصفى

حسين المرصفى بن أحمد بن حسين بن حلاوة الكبير ، والمرصفى نسبة إلى بلدة مرصفا بجوار مدينة بنها ، وهذه البلدة نبغ فيها كثير من الرجال الأعلام أمثال المشايخ زين الدين المرصفى وسيد على المرصفى ومحمد حسن نايل المرصفى ، ومرصفا نسبة إلى قبيلة عربية نزلت فى هذه البلدة .

ولد تقريباً حوالى سنة ١٢٢١ هـ ١٨٠٥ م فى بلدة مرصفا ونشأ بها ، ولما بلغ الثالثة من عمره أصيب بعلة ذهبت ببصره وحفظ القرآن وهو صغير ثم التحق بالأزهر الشريف وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره وكان له حافظة قوية وعقلية ممتازة وتفكير عميق وذكاء ملحوظ أثناء طلبه العلم .

ثم اشتغل بالتدريس بالأزهر وعمره ثلاثون سنة وتعلم اللغة الفرنسية فى ثلاثة أشهر على طريقة (برايل) ثم بالتدريس فى دار العلوم سنة ١٨٧١ م . ومدرسة المكفوفين (العميان) .

وتخرج على يديه عدد كبير من فطاحل علماء العصر فى اللغة العربية والأدب والشعر ، منهم محمد دياب وحفنى ناصف والشيخ مفتاح والشيخ زيد وسلطان محمد وحسن توفيق العدل ، وأدركه أمير الشعراء أحمد شوقى بك وقرأ عليه كتاب الكشكول لبهاء الدين العاملى .

وصاحب كثيراً من العلماء والشعراء والأدباء فى عصره ، منهم الشاعر الكبير محمود سامى البارودى باشا وكانت بينهما مراسلات ومساجلات شعرية وعبد الله باشا فكرى ومحمد عبده والشيخ حسونة النواوى وعلى باشا مبارك وكان مقرباً عنده ويعتز به كثيراً ويجالسه فى كثير من المجالس الخاصة والمحافل العامة .

وكان مرحاً فكه الحديث يجيد الدعابة وله اليد الطولى فى كل فن توفى فى شهر جمادى الثانية سنة ١٣٠٧ هـ . يناير ١٨٩٠ م . واحتفل بجنازته احتفالا كبيراً وسار فى جنازته شيخ الأزهر ومفتى الديار المصرية وكبار العلماء ورجال التربية والتعليم ، ودفن فى قرافة المجاورين بالقرب من الشيخ العفيفى . أولاده : الشيخ عبد العزيز وكان مكفوفاً قارئاً شهيراً والشيخ امين وكان يشتغل بالمطبعة الأميرية .

مؤلفاته : ١ — زهرة الرسائل ٢ — الكلم الثمان ٣ — الوسيلة الأدبية إلى العلوم العربية فى علوم الأدب والبلاغة جزآن ٤ — دليل المسترشدين إلى فن الإنشاء مخطوط فى ثلاثة مجلدات .

المصادر : الشيخ الحسين بن أحمد المرصفى تأليف الأستاذ محمد عبد الجواد جزآن . معجم سركيس الأعلام للأستاذ خير الدين الزركلى الجزء الثانى . معجم المؤلفين للأستاذ عمر رضا كحالة . أعلام من الشرق والغرب بقلم محمد عبد الغنى حسن . فى عالم المكفوفين بقلم أحمد الشرباصى الجزء الثانى . المفصل الجزء الثانى مجلة المجلة عدد ٢٩ سنة ثالثة خطط على باشا مبارك .

٨٢٥ حنا أسعد أبو صعب

حنا أسعد بك بن جرجس المكى بأبى صعب اللبنانى ويعرف بحنا بك الأسعد من أسرة المشايخ الموارنة بنواحى البترون . ولد سنة ١٢٣٦ هـ — ١٨٢٠ م وتوفى والده وهو صغير واعتنت بتربيته والدته وتعلم اللغتين العربية والسريانية . ولما بلغ الرابعة عشرة من العمر عينه الأمير بشير الشهابى رئيس كتبته . وفى سنة ١٨٤٠ م سافر مع الأمير بشير إلى مالطة وتركيا . وأثناء هذه الرحلة درس اللغات الإيطالية والفرنسية والتركية .

ودرس علم الأدب ونظم الشعر على المعلم بطرس كرامة وأتقن بعض العلوم كالفقه والمنطق والرياضيات ، وتعلم صناعة الخط وعنه أخذ الخطاط المشهور علام ابن يوحنا علام .

وفى سنة ١٨٥٠ عاد إلى وطنه وأنشأ فى بيت الدين مطبعة حجرية نشرت بعض الكتب من أهمها شرح المعلقات للزوزنى وكتبه بخط يده . وفى سنة ١٨٦٠ م عينه داود باشا رئيساً للقلم العربى .

توفى سنة ١٣٢٥ هـ ١٨٩٧ م

وله ديوان شعر باللغة العربية والتركية وفى أوله ترجمة حياته .

المصادر : معجم سركيس . الآداب العربية للأب شيخو ، مقدمة ديوان المترجم

٨٢٦ حمزه فتح الله

حمزة فتح الله بن الشيخ حسين الدبيانى العلوى المغربى . هاجر من تونس إلى مصر وعين إماماً فى يخت سعيد باشا والى مصر .

ولد المترجم سنة ١٢٧٠ هـ ١٨٥٣ م فى مدينة الإسكندرية ، وتوفى والده قبل

أن يولد وكفله زوج أخته . وتلقى العلم فى كتاتيب المدينة وحفظ القرآن ولم يتجاوز العاشرة من العمر . ثم طلب العلم بجامع الشيخ إبراهيم وأتم دراسته بالأزهر الشريف وأمعن فى قراءة الأدب واللغة وقرض الشعر وتحرير الرسائل وحفظ الغريب ثم سافر إلى تونس سنة ١٨٧٦ م واشتغل بالصحافة والتحرير فى جريدة الرائد ثم مديراً للمطبعة الأميرية التونسية ، وبعد مدة عاد إلى مصر فى أيام الثورة العرابية وانضم إلى حزب الخديوى توفيق وكتب وخطب فى تأييده ، وأنشأ جريدة البرهان والاعتدال ، وكان يحررهما ويصدرهما بنفسه مع اشتغاله بالتدريس وناظراً للمدرسة الخيرية الإسلامية بالإسكندرية ، ولما انتهت الثورة العرابية عين مفتشاً للغة العربية ثم رئيس قلم الإنشاء والترجمة ثم مدرساً بدار العلوم ورئيساً للجنة العلمية بوزارة المعارف ، وانتدبته الحكومة المصرية عنها فى مؤتمرى المستشرقين السابع والثامن المنعقد أولهما بمدينة فينا عام ١٨٨٦م وثانيهما بمدينة استكهلم عام ١٨٨٩ م . وكان أول من رفع صوته عالياً فى أوربا مدافعاً عن المرأة الشرقية مثبتاً لها حقوقها وحريتها التى منحتها إياها الشريعة الإسلامية وقدم فى مؤتمر استكهلم كتاب (باكورة الكلام فى حقوق النساء فى الإسلام) .

وكان واسع الاطلاع ، واستمر مشتغلا بمدارسة العلم حتى بعد أن كف بصره . وكان حليما تقياً ورعا ، لا تأخذه فى الله لومة لائم ، صالحاً مهذباً يميل إلى الصالحين من المعلمين ، ويحارب من يشاع عنهم التهاون بشعائر الدين وربما سعى فى فصلهم من عملهم .

توفى فى شهر جمادى الأولى سنة ١٣٣٦هـ فبراير ١٩١٨ م بالقاهرة ودفن بها وعمره خمس وستون سنة .

مؤلفاته : ١ ــ باكورة الكلام فى حقوق النساء فى الإسلام ٢ ــ العقود الدرية فى العقائد التوحيدية ٣ ــ هداية الفهم إلى بعض أنواع الوشم (وهو الكى المعروف الآن بالداغ) ٤ ــ الأصل والبيان لمعرب القرآن ٥ ــ المواهب الفتحية فى علوم اللغة العربية جزآن ٦ ــ رسالة فى الخيل ٧ ــ التحفة السنية فى التواريخ العربية ٨ الترجمة والتعريب .

المصادر ــ مراثى الشعراء جمعها محمود خاطر بك . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . الكنز الثمين لعظماء المصريين الأعلام الجزء الثانى للسيد خير الدين الزركلى

مجلة الموظف السنة الأولى قاموس الأعلام الشرقية فى المائتين الثالثة والرابعة عشرة الهجريتين المجلد الثانى .

٨٢٧ حيدر الحلى

حيدر الحلى بن سليمان بن داود الحلى الحسنى العراقى وينتهى نسبه إلى الإمام سيدنا الحسن بن الإمام على بن أبى طالب . ولد سنة ١٢٤٦هـ ١٨٣١ م فى الحلة بالعراق ونشأ بها وتولى تربيته عمه السيد مهدى داود وتلقى العلم على علماء عصره واشتغل بنظم الشعر منذ شبابه ودعى بشاعر العراق وشاعر أهل البيت النبوى الكرام حيث انتحى فى أكثر شعره مدحهم ورثاهم ، وقد بلغ من رثائهم درجة سامية لم يدع فيها سبقاً لمستبق من متقدمى الشعراء ومتأخريهم .

وكان مترفعاً بشعره عن المدح والاستجداء ، موصوفاً بالسخاء . وأشهر شعره حولياته فى رثاء الإمام الحسين .

ومن شعره فى النسيب قال :

نفحات السرور أحيت حبيباً ... لخبتنا من النسيب نصيبا
وأعادت لنا صريع الغوانى ... يسترق الغرام والتشبيبا
نعمتنا بناعم الجيد غض ... قد كساه الشباب برداً قشيبا
زارنا والنسيم نم عليه ... فكأن النسيم كان رقيبا

وقال فى رثاء سيدنا الحسين :

قد عهدنا الربوع وهى ربيع ... أين ؟ لا أين أنسها المجموع
درج الحى أم تنبع عنها ... نجع الغيث أم بدهياء ريعوا
لاتقل شملها النوى صدعته ... إنما شمل صدرى المصدوع
كيف أعدت بلسعة الهم قلبى ... وثراها يرقى به الملسوع
سبق الدمع حين قلت سقتها ... فتركت السما وقلت الدموع
فكأنى فى صحنها وهو قعب ... أحلب المزن والجفون ضروع
بت ليل التمام أنشد فيها ... هل لماض من الزمان رجوع

توفى فى شهر ربيع الثانى ١٣٠٤هـ ١٨٨٦م فى الحلة ودفن فى النجف .

مؤلفاته : ١ — الدر اليتيم ديوان شعر ٢ — العقد المفصل فى قبيلة المجد المؤثل جزآن ٣ — الأشجان فى مراثى خير إنسان ٤ — دمية القصر فى شعراء العصر .

المصادر – الآداب العربية للأب شيخو . العراقيات الجزء الأول الأعلام الجزء الثانى . مجلة الرسالة عدد ٨٥٥ .

٨٢٨ خالد محمد الخطيب

خالد بن محمد الخطيب .

ولد سنة ١٣١٨ هـ – ١٩٠٠ م فى مدينة حماه ونشأ بها وتلقى العلم وتعلم الطب فى دمشق .

واشترك فى الثورة الاستقلالية السورية وناوأ الاستعمار الفرنسى واعتقل فى سجن أرواد ثمانية عشر شهراً . ولما خرج من السجن انضم للثوار سنة ١٩٢٥ م وحكم عليه الفرنسيون بالإعدام وهاجر وطنه وسافر إلى مصر والحجاز وفلسطين وعمان .

وله أناشيد حماسية ونظم حسن . وكان شريف النفس أبياً فيه أريحية كاملة وفتوة .

توفى سنة ١٣٥١ هـ – ١٩٢٣ م فى عمان وحمل نعشه إلى بلده حماه له ديوان شعر .

المصادر – الأعلام الجزء الثانى .

٨٢٩ خليل اليازجى

خليل بن ناصف اليازجى اللبنانى .

ولد سنة ١٢٧٣ هـ – ١٨٥٦ م فى مدينة بيروت ونشأ بها فى حجر والده . وقال الشعر وهو صغير والتحق بمدرسة الأميركان فدرس فيها الطبيعيات والرياضيات وبرع فى نظم الشعر .

وفى سنة ١٨٨١ م سافر إلى مصر وتعرف فيها بكثير من أهل العلم والفضل وتقرب إلى الأمراء والوزراء وأنشأ مجلة مرآة الشرق لم يصدر منها إلا بضعة أعداد . ولما قامت الثورة العرابية عاد إلى بيروت واشتغل بالتدريس فى المدرسة البطريركية والمدرسة الكلية لمرسلى الأميركان .

وكان ذكى الجنان ، سريع الخاطر ، يرتجل الشعر ارتجالا ، قوى الذاكرة ، كثير الرواية ، واسع العلم ، متفنناً فى أساليب الكتابة ومحباً للموسيقى الشرقية ، وفى ضرب العود موسيقاراً .

ومن شعره وهو فى القاهرة يذكر لبنان قال :

قف فوق رابية من طور لبنان   وقل سلام على أرض وسكان

أرض إذا ماسقاها الغيث كاد بها … أن يستحيل إلى در ومرجان
يا أهل لبنان ما لبنانكم جبل … لكنه قمة العلياء والشان
فيه العشائر أصحاب المفاخر أر … باب المآثر من مجد وعرفان
إمارة قد سمت فيه ومشيخة … نشت أصولهما من عهد أزمان
ملجا الوبا. وملجا الحر يقصده … مصاب هذين من قاص ومن دان
وملجأ المبتلى من كل ذى سقم … بطيب ماء وأهواء وجيران
وفى خمائله ذات النضارة ما … تشاؤه من سوى نخل ورمان
وفى عرانينه للثلج مختبأ … برد ورى لحران وعطشان

وقال يمدح شريف باشا رئيس الوزارة المصرية :

أحلى الهوى للعاشقين أمره … وأشد نفعاً للمحب أضره
أو ماترى غنج الحبيب ودله … يحلو لذوق محبه فيمره
أفدى غزالا كالغزالة وجهه … وكأنما زهر الثريا ثغره
قتل المحب لديه فى أشجانه … عيد فعيد النحر يمسى نحره
ما إن نظرت إليه إلا صابنى … طرف كسير ليس يجبر كسره
ما بين جفنيه مجال للهوى … يردى القتيل به ويهلك ثأره

توفى سنة ١٣٠٦ﻫ يناير ١٨٨٩ م فى عبية ودفن فى بيروت .

مؤلفاته ١ ـ نسمات الأوراق ٢ ـ الوسائل إلى إنشاء الرسائل ٣ ـ الصحيح بين العامى والفصيح ٤ ـ المروءة والوفاء رواية ٥ ـ الخنساء أوكيد النساء رواية ٦ ـ تصحيح كليلة ودمنة .

المصادر ـ تراجم مشاهير الشرق الجزء الثانى . الهلال مجلد ١١ مقدمة كتاب نسمات الأوراق والمروءة والوفاء للمترجم . الأعلام الجزء الأول معجم سركيس .

٨٣٠ خليل نظير

خليل نظير وكان والده عبداً مملوكا لعلى باشا الطهطاوى ولد فى مدينة طهطا فى بيت على باشا ونشأ بها وتعلم بالمدرسة الابتدائية والأزهر الشريف ، واشتغل بالتدريس فى مدارس طهطا .

ودرس علم الأدب ونظم الشعر ، وكان يشجعه على الاشتغال بالعلم وقرض الشعر على باشا ، ولما توفى على باشا هاجر إلى القاهرة واشتغل بالأدب ، ونظم

الزجل والتحرير فى المجلات ويكتب أسبوعياً فى جريدة السيف الفكاهية ويحرر مجلة طوالع الملوك .

وكان ذا أطوار غريبة يدمن الشراب ، قليل الكسب رغم كثرة إنتاجه خطيباً مفوهاً لسناً دائم السكوت ومن مشاهير رجال عصره فى فن الزجل .

وكان ربعة ميالا للقصر أحمر حبشياً ، أقنى الأنف ، واسع العينين غليظ الشفتين .

ومن شعره :

ألا من لقلب زائد الشوق واجب	وجفن شجى دائم السهد ساكب
أبيت كما بات اللديغ كأننى	تخذت مهادى من متون العقارب
أمر حديث الوجد عن كل صاحب	وأودعه عند الصبا والجنائب
ألا يا نسيم الروض بلغ تحية	لذى شجن عن جيرة الحى غائب

وفيها يقول :

وليس عجيباً أن نسود وإنما	سؤالك عنا الناس إحدى العجائب

توفى سنة ١٣٢٩هـ — ١٩٢٠ م ورثاه عزت صقر .

المصادر : تاريخ أدب الشعب ، ديوان أمير فن الزجل .

٨٣١ رابيند رانات طاغور

رابيندرانات طاغور بن المهارش دافندرانات من أعلام الدين البرهمى بن الأمير دواد كانات من أسرة بنغالية عريقة فى القدم والنسل شهيرة بالغنى والعلم وينتهى نسبه إلى المؤلف المسرحى السنسكريتى باتا — نارايانا الذى عاش فى القرن الثامن .

ولد سنة ١٢٧٨هـ — ١٨٦١ م فى جوروسنكو بكلكته بالهند ونشأ بها، وتلقى مبادىء العلم وكان فى صغره محباً للعلم وترجم رواية مكبث للبنغالية ولم يبلغ الثالثة عشرة من العمر، ثم سافر إلى لندن لدرس علم الحقوق ولكنه سئم الإقامة فيها وعاد إلى بلاده وانصرف إلى دراسة الدين والفلسفة والأدب بنفسه ومطالعة الكتب .

وفى سنة ١٩٠٠ م عاوده الحنين لزيارة أوربا وزار إيطاليا وفرنسا وإنجلترا وتفقد أحوالها الأدبية والاجتماعية ولما عاد إلى بلاده نزل إلى معترك الحياة العلمية وكانت شهرته قد ذاعت فى الأوساط الثقافية فى الهند، وعين وكيل أكاديمية الآداب البنغالية .

وفى سنة ١٩٠١م أنشأ مدرسة ثم أصبحت (جامعة شانتى نيكيتان) أى (دار السلام) .

ولما بلغ الثانية والعشرين من العمر تزوج وانصرف إلى نظم الشعر والتأليف وكان على اتصال بأدباء اللغتين البنغالية والإنجليزية وفقهاء الملة البرهمية يستفيد من مجالستهم ويتبادل معهم الآراء إلى أن صار من كبار الشعراء والأدباء فى عصره وكان يعد أعظم كاتب فكاهى فى الهند .

وفى سنة ١٩١٣م منحه مجمع ستوكهلم العلمى جائزة نوبل فى الآداب وتبرع بقيمة الجائزة (٨٥٠٠) جنيه لمدرسته ونال مع الجائزة وساماً من ملك السويد ولقب سير من ملك الإنجليز .

وكان يعد من الشعراء المتصوفين ذوى النظم الجلى المعبر عن عنيف العواطف والآلام ومن أفذاذ ما أنجبته الفطرة من الشعراء المتغزلين .

وزار كثيراً من بلاد أوربا وأميركا واليابان ومصر وتألفت فى مصر لجنة لتكريم المترجم يرأسها وزير المعارف وخطب فيها كثير من مشاهير علماء مصر .

قصائد مترجمة من نظمه :

إن السر الذى ظل دفينا فى قلبى
لا ينفذ إليه سوى قيثارتى
وظل ذلك السر كامناً فى قلبى
فلم أبح به إلى كائن أيا كان
اللهم إلا قيثارتى التى ناجيتها به فى مسامعها

ولم يغمض لى جفن فى تلك الليلة الحالكة
وبت أعدد النجوم وانقضى الليل
ولم أجد من الأصدقاء أحداً سهران فيما حولى
غير قيثارتى التى تركتها مورقة بألحانى

(٢)

هاق ــــــــــــ دمت إلى دارك
وناديتك فى هذه الظلمة الحالكة

وحركت سـ ـــــــــــــ ـلة بابك
ولـكن لم يفتبه إلى أحـد وطال مكوث
ولم أحظ برؤياك
والآن أعود وأترك ورقتى هذه
لـكى تعرف بأنى سـواء رأيتك أم لم أرك
فقد كنت أتيت إلى دارك
وها أنا ذا أعود الآن أدراجى
فى تلك الطريق التى لانهاية لها

توفى سنة ١٣٥٦ هـ شهر أغسطس ١٩٤١ م بالهند .

مؤلفاته أهم آثاره العلمية : قصائد — أناشيد الغسق والفجر . شترا . الولد قرابين ، وهو الذى نال به جائزة نوبل . ذكريات . قوميات قربان الأغانى . صور وأناشيد . إكليل الأهازيج . المالك الحزين الشريدة . الطفل الإله . القمر المهل . بستانى الحب . سلة الثمار مسرحيات — ثأر الطبيعة . تضحية . لغة الوداع . ابنة البستانى . أرجونا والأميرة شترا أنفاداً . التاج . الملك والغرفة المظلمة رسالة الملك . عيد الربيع . الدين الموفى . هجر المنازل الملك والملكة . أفراح المزاح . الكفارة . المعلم . الجوهرة الناحلة اللون . النهر الجارف . صلاة الراقصة . أعياد الفصول . أفراح الهجاء . نادى العزاب .

أبحاث — فى الأدب الشعبى . فلسفة اللغة . فى الأدب الحديث والقديم . رحلة إلى اليابان .

روايات وقصص : العين الخبيثة . الملك القديس . غورا . ترويض الببغاء . باقة أقاصيص . سبع حكايات . الفرق . البيت والعالم . حكايات . رقعة الشطرنج .

المصادر — طاغور عدد اقرأ ١٨٧ بقلم الدكتور جميل جبر . تاغور بقلم محب الدين الخطيب . ذكرى تاجور بقلم محمد طاهر الجبلاوى بمجلة الهلال مجلد ٢٤ — المقتطف مجلد ٧٠ . مجلة الحديث بحلب عدد خاص عن المترجم بقلم محمود المنجورى (السنة ١٦) مختارات من أشعار المترجم ترجمها وديع البستانى رابندرانات تاجور والوحدة الروحية بقلم محمود المنجورى طاغور شاعر الحب والسلام للدكتور شكرى محمد عياد ، بمجلة ثقافة الهند المجلد الثانى عشر ١٩٦١ .

٨٣٢ رشيد أيوب اللبناني

رشيد أيوب ، واختار لنفسه لقب الدرويش لزهده فى الغنى .

ولد سنة ١٢٩٩ هـ ١٨٨١ م فى قرية بسكنتا ، ونشأ بها وتلقى العلم فى مدرسة القرية ، وفى سنة ١٨١٩ م . سافر إلى باريس ، وأقام فيها ثلاث سنوات ، ثم سافر إلى مانشستر ، وأقام بها مدة يشتغل بالتجارة ومصدراً للبضائع ، ثم سافر إلى أميركا وبها أقام إلى أن توفاه الله.

وكان من السابقين الأولين إلى الهجرة إلى العالم الجديد ، ومن مؤسسى الرابطة القلمية فى نيويورك سنة ١٩٢٠ م ،

وفى شعره تلمح أمانى الحرية لوطنه ، وفى أغانيه نغمات شكوى وتظلم ، ولهذا أطلقوا عليه : (الشاعر الشاكى) وكان مقلا فى النظم متشدداً فى نقد شعره وتهذيبه ، وأولع بشرب الخمر .

ومن شعره قال :

دموع بعينى لم تجمـــد ونار بقلبى لم تخمـــد
فيادمع هل أنت من لجة ويا نار هل أنت من موقد
أصلى لموسى وأعبد عيسى وأتلو السلام على أحمد

وقال :

أربعـــة إن جمعت تجلو عن القلب الحزن
المـاء والخضرة والـــخمرة والشكل الحسن

وقال :

وقائلة لما رأتنى مكثراً من الخمر إن الخمر تذهب باللب
فقلت دعينى فى رشادى فإننى أعوض عما يشرب الحزن من قلبى

وقال :

أحب الشتـاء لأن له ضباباً كهمى ثقيلا كثيف
وأهوى الربيع وأنفاسـه دواء لجسمى العليل الضعيف
وأصبو إلى الصيف مستأنساً بوحشة ليلى الطويل المخيف
وتشتاق نفسى الخريف وقـد تجنى على زمان الخريف
فيادهر هل فيك مثلى فتى يلاقى الرزايا بوجه لطيف

توفى سنة ١٢٦٠ هـ ديسمبر ١٩٤١ فى بروكلن بأميركا .

مؤلفاته : ثلاثة دواوين شعر هى : الأيوبيات . أغانى الدرويش . هى الدنيا .

المصادر : الشعر العربى فى المهجر لمحمد عبد الغنى حسن ، مجموعة الرابطة القلمية. الناطقون بالضاد فى أميركا ترجمة البدوى الملثم ، المقتطف مجلد ٩١ . الشعر العربى فى المهجر . أميركا الشمالية للدكتور إحسان عباس والدكتور محمد يوسف نجم . أدبنا وأدباؤنا فى المهاجر الأميركية لجورج صيدح ، الأعلام الجزء الرابع .

٨٣٣ رضا محمد النجفى

رضا بن محمد حسين بن محمد باقر بن محمد تقى الأصفهانى النجفى .

ولد سنة ١٢٨٧ هـ — ١٨٧٠ م فى النجف ونشأ بها وتلقى العلم .

كان من المشتغلين بالعلم والفلسفة والفقه ونظم الشعر ، وفى شعره رقة ،

توفى سنة ١٣٦٢ هـ ١٩٤٣ م فى أصفهان .

مؤلفاته : منها نقد فلسفة داروين جزآن ٢ الرد على البهائية ٣ وقاية الأذهان فى أصول الفقه ٤ ديوان شعر .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث

٨٣٤ رمضان حمود سليمان

رمضان حمود بن سليمان بن قاسم الجزائرى .

ولد سنة ١٣٢٤ هـ ١٩٠٦ م فى غرداية من أرض ميزاب ، ونشأ بها وتلقى العلم فى تونس .

كان من المشتغلين بالعلم والأدب .

توفى سنة ١٣٤٨ هـ ١٩٢٩ فى غرداية .

مؤلفاته . بذور الحياة ٢ كتاب الفتى فى التربية والأخلاق .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث .

٨٣٥ سعيد الكرمى

سعيد الكرمى الفلسطينى .

ولد فى فلسطين ونشأ بها وكان من دعاة اللامركزية فى عهد الحكم التركى . ولما نشبت الحرب الكبرى الأولى حكم عليه بالإعدام ولكن جمال باشا أبدل الحكم بالحبس المؤبد ، ولما احتل الإنجليز فلسطين أطلق سراحه وفى سنة ١٩٢٢م عين قاضياً للقضاة ووكيلا للشئون الشرعية فى شرق الأردن .

ومن المؤسسين للمجمع العلمى العربى بدمشق سنة ١٩١٩ . وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر وله مقالات كثيرة متفرقة وخاصة فى مجلة المجمع العلمى

العربي وأكثرها في اللغة والاجتماع والتعريف بالمخطوطات وأصحابها وكانت له مكتبة تضم نفائس المطبوعات والمخطوطات .

توفى سنة ١٣٥٢هـ شهر مارس ١٩٣٥م فى فلسطين .

وهو والد أحمد شاكر الكرمى ومحمود وعبد الكريم (الأدباء) .

المصادر — محاضرات فى الاتجاهات الأدبية الحديثة فى فلسطين والأردن للدكتور ناصر الدين الأسد . الأهرام ١٩٣٥ .

٨٣٦ سعيد بن حمد بن عامر بن خلفان الراشدى الأباضى من علماء إباضية عمان ومن المشتغلين بالعلم .

سعيد حمد الراشدى

توفى سنة ١٣١٤هـ ١٨٩٧م فى ميناء مطرح قرب مسقط .

مؤلفاته : له منظومتان إحداهما نونية فى الرد على من يدعى قدم القرآن والثانية لامية فى الدفاع والجهاد .

المصادر — الأعلام الجزء الثالث . تحفة الأعيان .

٨٣٧ سليمان إبراهيم الصولة الرومى الملكى الكاثوليكى الدمشقى .

سليمان إبراهيم الصولة

ولد سنة ١٢٢٩هـ ١٨١٤م فى مدينة دمشق ونشأ بها ثم هاجر مع والديه إلى مصر وتلقى العلم بالمدارس المصرية والعلوم العربية على علماء الأزهر الشريف وكان فى أيام الشباب يعارض قصائد أبى فراس الحمدانى ويشطر منظومات المتنبى وكان شاعراً مطبوعاً .

وتقلد بعض الوظائف فى الحكومة المصرية ، ولما سافر إبراهيم باشا لفتح بلاد الشام سافر المترجم معه وأقام بدمشق وفى سنة ١٨٨٤م عاد إلى القاهرة توفى سنة ١٣١٧هـ ١٨٩٩م فى القاهرة ،

مؤلفاته : ١ — ديوان الصولة ٢ — مجلى العبر فى أطايب الحكايات والسمر ٣ — حصن الوجود فى عقائد اليهود .

المصادر — تاريخ الآداب العربية ، لشيخو معجم سركيس ، مجلة الهلال ، مجلد ٧ منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثانى ، الأعلام الجزء الثالث .

٨٣٨ سليمان نظيف بك

سليمان نظيف بك بن العلامة سعيد باشا الديار بكرى ، وشقيق الشاعر الكبير فائق عالى .

ولد سنة ١٢٨٥ هـ ١٨٦٨م فى آمد (ديار بكر بن وائل) ونشأ تحت نظر أبيه ولم يتلق فى المدارس غير التعليم الابتدائى ، لكنه تعلم خارج المدرسة العربية والفارسية والفرنسية ، والتحق بأقلام الحكومة صغيراً إلى أن صار سكرتيراً للجنة التى يرأسها المشير عبد الله باشا لإصلاح منطقة الموصل ، ثم انتقد حال الإدارة التركية وسافر إلى أوربا . وفى سنة ١٣١٥ هـ عاد من أوربا وعينته الحكومة مكتوبجياً (سكرتيراً) لولاية بروصة ، وكان يراسل مجلة (روت فنون) وغيرها بقطع أدبية بتوقيع (إبراهيم جهدى) .

وعند إعلان الدستور أنشأ أبو الضياء توفيق بك صحيفة (تصوير أفكار) فالتحق المترجم بها ، ثم عين والياً على البصرة ، ثم قسطمونى ، ثم بغداد ، ثم طربزون .

ولما وضعت الحرب الكبرى الأولى أوزارها ، اعتقله الإنجليز فى مالطة ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف ، ومن مشاهير رجال الأدب التركى .

توفى سنة ١٣٤٥ هـ — ١٩٣٦ م .

مؤلفاته المطبوعة : ١ — النحيب الخفى ٢ — رسائل الجزيرة ٣ — الحرب بالمدافع ٤ — فراق العراق ٥ — ليالى مالطة ٦ — فى عتبة التاريخ ٧ — قصة الأفعى التاريخية ٨ — اعزف أيها الراعى اعزف ٩ — المملكة المسروقة ١٠ — خطبة ١١ — البنيان المقوض ١٢ — كتاب مفتوح إلى عيسى عليه السلام ١٣ — الاعتداء على الإيمان ١٤ — الشاعر فضولى ١٥ — محمد عاكف ١٦ — نامق كمال ١٧ — مجموعة ضياء باشاه .

المصادر : الزهراء الجزء السابع المجلد الثالث .

٨٣٩ سليم حسن اليعقوبى

سليم حسن اليعقوبى الفلسطينى (أبو الإقبال) ، ولد سنة ١٢٩٧ هـ — ١٨٨٠ م فى بلدة لد بفلسطين ونشأ بها ، ثم سافر إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف ، وطلب العلم اثنى عشر عاماً ، ولما عاد إلى وطنه عين مدرساً للعلوم الشرعية وفنون الآداب فى سوريا وفى جامع مدينة يافا ، وفى سنة ١٣٢٢ هـ عين مفتياً .

وكان من المشتغلين بعلم الفقه والأدب ونظم الشعر ، وكثير الاعتزاز بشعره

لا يرى أحداً يجاريه فى ميدانه ، وكثرت نعوته لنفسه ، فكان يقول (شاعر الشام) و (شاعر الشرق) و (حسان فلسطين) .

ومن شعره يعتز بنفسه ، وبشعره ، وأنه ليس له نظير فى الأرض . قال :

علمتنى الآباء نظم القوافى ... بيراع يرى القريض شعارا
فنظمت العقود منه إلى أن ... كنت فى الأرض شاعراً لا أجارى
أين منى ذوو القوافى وهل فى ... الشرق غيرى تملك الأشعارا

ثم يقول عن نفسه :

أدير به عذب القريض وإننى ... لعذب قريضى دون غيرى منبع
وهل فى زمانى شاعر وابن شاعر ... سواى إذا ما انقاد للشعر مسمع
تطيع لآليه يراعى وإنها ... لمثل يراعى من بنانى أطوع
فأين المعرى وامرؤ القيس من فتى ... له الشعر كالعضب المهند طيع
وأين أبو تمام منى وشعره ... كليل وشعرى دونه الصبح يسطع
إذا قلته يشدو يراعى بآيه ... فيطرب دهرى حينما الدهر يسمع

ومن شعره حين يشكو الدهر ويندب حظه ، قال :

يحاربنى دهرى ولست أحاربه ... ويوسعنى عتباً فهلا أعاتبه
تخذت لنفسى مطلع الشمس موطئاً ... على أن لى فى الأرض ما أنا طالبه
كفانى يراع يعلم الله أنه ... أمير تهز المشرقين كتائبه
هو الشرف الأعلى هو المجد والهدى ... هو العلم الأسمى وكنى صاحبه
فيا دهر لا تطمع بفتكى فإننى ... حليف ثبات حنكته تجاربه

توفى سنة ١٣٥٩ هـ — ١٩٤١ م فى مكة بعد تأدية مناسك الحج .

مؤلفاته : ١ — حسنات اليراع ديوان شعر ٢ — حكمة الإسلام ٣ — رسالة الاتحاد الإسلامى ٤ — المنهج الرفيع فى المعانى والبيان والبديع ٥ — حسان ابن ثابت .

المصادر : محاضرات فى الشعر الحديث فى فلسطين والأردن بقلم الدكتور ناصر الدين الأسد . الأعلام الجزء الثالث .

٨٤٠
سليم عنحورى

سليم بن روفائيل بن جرجس عنحورى الدمشقى .

ولد سنة ١٢٧٢هـ — ١٨٥٦م فى دمشق ونشأ بها ، وتلقى العلم وتعرف بالسيد جمال الدين الأفغانى والشيخ محمد عبده ، وتقلد بعض الوظائف فى وطنه .

وفى سنة ١٨٠٨ زار مصر واتصل بالخديوى إسماعيل ، وأنشأ مطبعة الاتحاد وصحيفة مرآة الشرق ، وبعد مدة أقفلهما وعاد إلى دمشق وتولى أعمالا كتابية . وفى سنة ١٨٩٠ م اشتغل بالمحاماة .

وكان يقضى أكثر أيام الشتاء فى القاهرة ، وأنشأ مجلة الشتاء ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب واللغة ونظم الشعر الكثير ، وكان قليل النوم ، ينام ثلاث ساعات فى اليوم .

ومن شعره فى حديقة الأزبكية بالقاهرة فى يوم ١٤ يوليو احتفالا بعيد الجمهورية الفرنسوية ، قال :

الأزبكية جنة الـ ... فردوس قل لى أم حديقه
حور حسان أم نسا ... ء فى جوانبها الأنيقه

* * *

يمرحن تيهاً كالظبا ... ء وهن أحلى من أمل
قد نيل بعد اليأس بيـ ... ـن ثغورهن بدا العسل
لما بدون ليوسف ... من وجده خلع الحلل
لعبت به نار الغرا ... م فصاح ياقومى حريقه

* * *

كم برقع أسدلنه ... قد كان أحلى من سفور
قد شف عما تحته ... من أوجه تسمو البدور
والظرف فى أعطافها ... يبنى علالى أو قصور
والسحر أبدع محدثاً ... بلحاظها أجلى طريقه

وقال فى الوصف بعنوان (حقيقة الملاذ) :

جنة الدنيا كتاب ... فيه للنفس غذاء

وحبيب ذو ولاء وأنيس ذو وفاء
ووجود سالم من علة فيه ذكاء
ومقام فيه أمن طاب ماء وهواء
وكفاف من طعام وشراب وكساء
فإذا ما تم هذا فعلى الدنيا العفاء

وقال فى شوارع مصر سنة ١٩٠٥ :

تلك الشوارع عرضت أمتارا ستاً بست تدهش النظارا
يجرى الهواء بها رخاء مطلقاً يمحو السقام ويذهب الأكدارا
تزدان بالأنوار فوق منائر فيعود ليل المدلجين نهارا
تلقى الفراش يحوم حول زجاجها كالنحل فى روض رأى أزهارا
ما أبهج الأسواق فى ظلماتها تشجى الغريب وتطرب السمارا

توفى سنة ١٣٥٣ هـ — ١٩٣٤ م فى دمشق .

مؤلفاته : ١ — كنز الناظم ومصباح الهائم ٢ — آية العصر ديوان شعر ٣ — الجوهر الفرد شعر ٤ — سحر هاروت شعر ٥ — بدائع ماروت ٦ — كتاب الجن عند غير العرب ٧ — حديقة السوسن ٨ — الانتقام العادل قصة ٩ — أشيل قصة ١٠ — عكاظ أدب ١١ — الخالدات ، مجموعة مقالات فى السياسة والأدب والاجتماع .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث ، ودواوين المترجم .

٨٤١
سعيد الخورى الشرتوتى

سعيد بن عبد الله بن ميخائيل بن الياس بن الخورى شاهين الرامى الشرتونى ، نسبة الى بلدة شرتون بلبنان .

ولد سنة ١٢٦٥ هـ ١٨٤٩ م فى بلدة شرتون بالشوف ، وتلقى العلم فى مدرستى أعبية الأميركية وسوق الغرب الإنجليزية ، ولما حصل على مبادىء اللغة والأدب انشغل بالمطالعة والدرس الخاص ، ثم اشتغل بتدريس اللغة العربية فى مدرسة عين تراز ، ومدرسة الروم الكاثوليك فى دمشق ، ومدرسة الحكمة ، والمدرسة البطريركية فى بيروت ، ثم أستاذاً فى كلية الآباء اليسوعيين .

وكان من المشتغلين بالعلوم الأدبية واللغوية حتى برع فيها ، وله مقالات أدبية

وانتقادية ، ومنظومات شتى فى الجرائد والمجلات فى سورية ومصر

توفى سنة ١٣٣٠ ﻫ - ١٩١٢ م فى الطيونة بضواحى بيروت عن ٦٣ سنة .

مؤلفاته : ١ ـ أقرب الموارد الى فصيح العربية والشوارد ثلاثة أجزاء ٢ ـ حدائق المنثور والمنظوم ٣ ـ السهم الصائب ، فى تخطئة غنية الطالب ٤ ـ الشهاب الثاقب ، فى صناعة الكاتب ٥ ـ مطالع الأضواء ، فى مناهج الكتاب والشعراء ٦ ـ المعين فى صناعة الإنشاء ٧ ـ نجـــدة اليراع معجم جزء أول .

المصادر : تاريخ الآداب العربية لشيخو . معجم سركيس المقتطف مجلد ٤١ الأعلام الجزء الثالث . مجلة الهلال مجلد ٢١ .

٨٤٢
سيد على المرصفى

الشيخ سيد بن على بن حسن المرصفى الشافعى المذهب ، وينتهى نسبه الى النبى صلى الله عليه وسلم ، والمرصفى نسبة الى بلدة مرصفا بجوار مدينة بنها ، ولد فى درب الركراكى بشارع باب البحر بالقاهرة ونشأ بها ، وبعد أن تعلم مبادىء العلوم التحق بالجامع الأزهر الشريف ، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره ، ولما نال الشهادة عين مدرساً بمدرسة والدة عباس ، ثم مصححاً بدار الكتب المصرية ، ومدرسا بالأزهر للغة العربية ، ومدرسة بولاق سنة ١٢١٠ ﻫ .

وكان إماماً فى اللغة والأدب ، وكان المظهر الكامل الأديب المسلم المتدين ، أو الصورة السليمة للعالم الأديب ، وهو الإمام الأوحد لسائر الأدباء فى البلد الأمين .

ويقول عنه تلميذه الدكتور طه حسين :

(كان مذهبه فى دراسة الأدب هو مذهب القدماء ، إذ كان يفسر لتلاميذه فى الأزهر ديوان الحماسة لأبى تمام ، أو كتاب الكامل للمبرد ، أو كتاب الأمالى لأبى على القالى ، ينحو فى هذا التفسير مذهب اللغويين والنقاد من قدماء المسلمين فى البصرة والكوفة وبغداد ، مع ميل شديد إلى النقد والغريب ، وانصراف شديد عن النحو والصرف ، وما ألف الأزهريون من علوم البلاغة) .

ومن الذين حضروا دروسه فى الأزهر أو فى بيته فى آخر عمره :

الدكتور طه حسين ، والشيخ محمد الغنيمى التفتازانى ، والشيخ محمد محمد

الخانجى البوسنوى، والشيخ سعيد الطيب الجزائرى، والشيخ محمود على العشماوى شيخ البيومية، والشيخ أحمد إبراهيم شاهين السنارى، وزكى محمد مجاهد مؤلف هذا الكتاب، وكان عضواً فى هيئة كبار العلماء ومجمع اللغة العربية

وله القصيدة المرصفية فى مدح حامى حمى الديار المصرية (أحمد عرابى باشا) وقد طبعت بمطبعة بولاق سنة ١٢٩٩ هـ ١٨٨٢

ومن أبياتها فى مدح عرابى ودعوة أهل مصر :

يا آل مصر تنبهوا فمن الذى ... يرضى بذل فى الخليقة أنكد

يا آل مصر علمتمو ماحل فى ... هند وتونس من بلاء سرمد

هذا وللمولى الكريم نمد أيـ ... ـدينا لنصر جيوشنا بتأيد

توفى سنة ١٣٤٩ هـ فبراير ١٩٣١ م عن ٧٥ عاماً من العمر، ودفن فى قرافة المجاورين قرب مدفن الخديوى توفيق .

مؤلفاته : ١ — شرح الكامل ٨ أجزاء ٢ — شرح الحماسة طبع منه جزء أول والباقى مخطوط ٣ — شرح على الأمالى مخطوط ٤ — ديوان شعر مخطوط ٥ — الدر الذى انسجم، على لامية العجم ٦ — تحفة العصر الجديد، فى الفقه والتوحيد ٧ — القصيدة المرصفية، فى مدح حامى حمى الديار المصرية عرابى باشا، وتقع فى ٧٧ بيتاً .

المصادر : الأهرام فبراير سنة ١٩٣١ م . الشيخ الحسين بن أحمد المرصفى بقلم الأستاذ محمد عبد الجواد . كتاب الأيام والأدب الجاهلى، للدكتور طه حسين الأعلام الجزء الثالث .

٨٤٣ **شاهين عطية اللبنانى**

شاهين بن منصور بن حنا بن عبد المسيح عطية اللبنانى وأصل أسرته من عرب الشام النصارى .

ولد سنة ١٢٥١هـ — ١٨٣٥م فى سوق الغرب بلبنان، ونشأ بها، ودرس اللغة العربية والمنطق على الشيخ ناصيف اليازجى، والشيخ يوسف الأسير الأزهرى، ثم دخل مدرسة الثلاثة الأقمار فى بيروت، ولما نال شهادتها اشتغل بالتدريس فيها، والمدرسة الإكليريكية الأرثوذكسية فى لبنان، ثم مدرسة الجمعية الفلسطينية الروسية فى بيت جالا، ومدارس أخرى، وتخرج عليه تلاميذ كثيرون من كبار رجال الإكليروس الأرثوذكس .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف ، واشتهر بمعرفة دقائق اللغة العربية ، ووقف على طبع كثير من الكتب الأدبية .

توفى فى شهر ربيع الثانى سنة ١٣٣١ هـ — ١٩١٢ م فى سوق الغرب .

وهو والد جورجى شاهين عطية صاحب جريدة المراقب البيروتية ، ومؤلف ديوان نسمات الصبا فى منظومات الصبا .

مؤلفاته : ١ — عقود الدرر فى شرح شواهد المختصر ٢ - شروح مختصرة لديوان أبى تمام وديوان الحماسة ، وكليلة ودمنة ، ووقائع تلماك ، وشرح رسائل أبى العلاء المعرى ، وله عدة روايات تمثيلية .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو والهلال مجلد ٢١ ، ومجلة الآثار السنة الثانية ، ومجلة المورد الصافى السنة الرابعة . الأعلام الجزء الثالث .

شبلى النعمانى الهندى .

٨٤٤ شبلى النعمانى الهندى

ولد سنة ١٢٦٨هـ — ١٨٤٩ م فى الهند ونشأ بها ، وتلقى العلم فى بلاده ، ثم عين مدرساً فى كلية عليكره بالهند ، وزار كثيراً من البلاد الإسلامية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف ، ومن مشاهير رجال الإصلاح ببلاده ، ويعرف اللغة الفارسية والعربية ، توفى سنة ١٣٣٢ هـ — ١٩١٤ م .

مؤلفاته : ١ — سيرة النبى صلى الله عليه وسلم فى ستة أجزاء باللغة الهندية ٢ — الفاروق سيرة عمر بن الخطاب ٣ — انتقاد كتاب تاريخ التمدن الإسلامى لجورجى زيدان ٤ — كتاب الجزية فرائض على المذاهب الأربعة ٥ — سيرة الإمام أبى حنيفة ٦ — ديوان شعر باللغة الفارسية ٧ — شعراء العجم باللغة الهندية فى خمسة أجزاء ٨ — رسالة فى ترجمة جلال الدين الرومى باللغة الهندية ٩ — سيرة الإمام الغزالى ١٠ — رسالة فى الكلام .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس .

صالح بن مهدى بن رضى بن محمد على الحسينى القزوينى .

٨٤٥ صالح مهدى القزوينى

ولد سنة ١٢٠٨هـ — ١٧٩٤م فى النجف بالعراق ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وفى سنة ١٢٥٩ هـ انتقل إلى مدينة بغداد ، وأقام بها إلى أن توفاه الله .

توفى سنة ١٣٠١هـ — ١٨٨٣م فى بغداد ، ودفن فى النجف .

مؤلفاته : ١ ــ الدرر الغزوية فى رثاء العترة المصطفوية ، ديوان شعر فى نحو ٣٠٠٠ بيت ٢ ــ ديوان القزوينى ، الكبير فيه سائر شعره .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث .

٨٤٦ صالح البوسنوى

صالح البوسنوى الموقت .

ولد فى مدينة سراى بوسنه بيوغوسلافيا ونشأ بها وتلقى العلم وعين موقتاً فى جامع الغازى خسرو بك بالبوسنه .

اشتغل بعلم التاريخ وكتب تاريخ بلاده لم تعرف سنة وفاته .

له تاريخ ديار بوسنه باللغه التركية مخطوط فى دار الآثار بمدينة سراى بوسنه .

المصادر : الجوهر الأسنى فى تراجم شعراء وعلماء بوسنه .

٨٤٧ طاهر خالد الأتاسى الحمصى

طاهر بن خالد الأتاسى الحمصى .

ولد سنة ١٢٧٦هـ ــ ١٨٦٠م فى مدينة حمص ونشأبها ، وتلقى العلم فى مدرسة القضاء الشرعى بالآستانة ، وأخذ عن السيد محمود الحمزاوى والشيخ بدر الدين الحسنى . وفى سنة ١٣٠٦ هـ عين قاضيا فى حوران ، ثم تنقل فى مدن مختلفة منها نابلس والكرك ودنزلى وأدنه والقدس والبصرة ، وتولى الإفتاء بحمص سنة ١٣٣١هـ ، وكان عارفاً بالأدب ، له نظم جيد وإلمام واسع بالموسيقى ، ومن المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفى سنة ١٣٥٩هـ ــ ١٩٤٠م فى حمص .

مؤلفاته : منها ١ ــ الرد على الأحمدية القاديانية ٢ ــ إكمال شرح مجلة الأحكام العدلية ، بدأ به والده ، وأكمله هو فى عدة مجلدات .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث .

٨٤٨ ظاهر خير الله

ظاهر خير الله بن عطايا صليبا ، الشويرى اللبنانى .

ولد سنة ١٢٥ هـ ــ ١٨٣٤م فى بلدة الشوير ونشأبها ، وتفرغ للاشتغال بالعلم والأدب فى كهولته ، فأصاب بجده مالم ينله أساتذة زمانه .

واشتغل بالتدريس فى عدة مدارس فى وطنه ، وبتأليف كتب مدرسية توفى سنة ١٣٣٥هـ ــ ٩١٦:م فى بيروت .

مؤلفاته : ١ — الأمالى التمهيدية ، فى مبادىء اللغة العربية ٢ — التمدن والمعارف ٣ — رسائل لغوية ٤ — لمحة الناظر فى مسك الدفاتر ٥ — اللمع النواجم ، فى اللغة والمعاجم ٩ — مدخل الطلاب فى علم الحساب .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأدب شيخو . معجم سركيس الأعلام الجزء الثالث .

٨٤٩ عارف حكمت بك البوسنوى

عارف حكمت بك بن ذو الفقار نافذ باشا بن على باشا الهرسكى بن رضوان بك زاده ، ويعرف عند الأدباء بالتربهرسكلى .

ولد فى بلاد هرسك التابعة ليوغوسلافيا ، وفى سنة ١٢٧٠هـ هاجرت عائلته إلى استانبول ، وتلقى العلم والآداب العربية والتركية والفارسية ، ثم تقلد عدة وظائف عالية فى تركيا .

وكان شاعراً ماهراً وفيلسوفاً من دعاة التجديد فى الدولة التركية . وكان له ديوان شعر كبير ، حرق ثم جمع ديواناً صغيراً ، توفى سنة ١٣٢١هـ — ١٩٠٣م فى استانبول ، ودفن فى مقبرة قوم قابى .

مؤلفاته : ١ — لوايح الحكم ٢ — سوانح البيان ٣ — لوامع الأفكار ٤ — رسالة فى نقد بعض مواد المجلة ٥ — مصباح الإيضاح ٦ — فصوص الإسلام ٧ — سيئات ترك تاريخى سياسى .

المصادر : الجوهر الأسنى فى تراجم علماء وشعراء بوسنه ،

٨٥٠ عبد اللطيف الصيرفى

عبد اللطيف الصيرفى .

ولد سنة ١٢٥٧ هـ — ١٨٤١ م فى مدينة الإسكندرية ونشأ بها ، وتعلم بالمدارس الأهلية واللغة العربية على نوحى افندى ، ثم التحق بوظائف الحكومة ، وعين فى دواوين التحريرات ، وبعد مدة ترك الوظائف واشتغل بالمحاماه .

وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر ، وشعره سهل وسط لايخلو من الرقة والتفنن ، وكذلك نثره له منه فصول ومداعبات مسجعة ، وكان فى الذكاء آية وفى قوة الحجة نهاية ، وكان يحلم على من يسوؤه حتى يظن أنه جبان ، ويجود بما هو فى احتياج إليه ، ومهما رزق من المال لايبقى عليه ، ولايفرق فى عطائه بين أصحاب المذاهب والملل .

ومن شعره مادحاً أحمد خيرى باشا مدير البحيرة وفيه صفة البالو والبوفيه قال:

هات اسقنى من رائق الصهباء ... وانهب فديتك غفلة الرقباء
وامزج خلاصتها بمحلول الهنا ... واجعل رحيق الأنس للندماء
واقلع إزارك يانديم وغننى ... واخلع عذارك فى مدى الأهواء
فالحظ قام مع المسرة راقصاً ... والصفو دار لخدمة الجلساء
فى صالة ظهرت بأحسن رونق ... وتجملت أرجاؤها بمرائى
مابين غادات يتهن تدللا ... بملاحة تسبى وحسن رواء
من كل خود بالجمال تبرجت ... وبظرفها استغنت عن الأزياء
الوجه نافس زهرة فى ضوئها ... والصدر ناهد كوكب الجوزاء
والردف دار بجرمه فى محور ... خط استوائه يمر بالأحشاء
والشهب من تلك اللحاظ تتابعت ... ياويح من رجمته بالإيماء
والشعر فى أنواعه مابين ... معقوص ومرسول حذاء حذاء
مسك تمسك بعضه فى بعضه ... والبعض سال ففاح فى الأرجاء

وقال:

أصبحت عن هذى المحاسن نائياً ... لاحظ لى فى ظبى أو هيفاء
ولقد نبذت اللهو لا أرجو سوى ... فى أحمد (خيرى) ونعم رجائى
هو ذلك الخل الوفى أخو الندى ... ذخر الزمان وسيد الأكفاء

توفى سنة ١٣٢٢ هـ — ١٩٠٤ م، وله ديوان شعر، نشره بعد وفاته ابنه عبد العزيز.

المصادر: ديوان الصيرفى مقدمته. تاريخ الآداب العربية للأب شيخو. معجم سركيس.

٨٥١
عبد الله محمد الفرج

عبدالله بن محمد الفرج، من عشيرة المساعرة من الدواسر من تميم.

ولد سنة ١٢٥٢ هـ — ١٨٣٦ م فى الكويت، ونشأ بالهند وتعلم اللغة الهندية ومهر فى الموسيقى ووضع ألحاناً تداولها عازفو الكويت والبحرين، عرفت بألحان الخليج الفارسى.

وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر النبطى والفصيح، وأدخل على الشعر النبطي كثيراً من التجديد، فأوجد أوزاناً اقتبسها من الشعر الهندي.

توفى سنة ١٣١٩ هـ - ١٩٠١ م فى الكويت

المصادر : الأعلام للأستاذ الزركلي الجزء الرابع .

٨٥٢ عبد الحليم المصرى

عبد الحليم المصرى بن إسماعيل حسنى أفندى .

ولد سنة ١٣٠٤ هـ - ١٨٧٨ م بناحية فيشا تبع دمنهور ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم بالمدارسة الحربية وتخرج سنة ١٩٠٦م ، وألحق بالأورطة السادسة عشرة المشاة فى كسلا بالسودان وبعد مدة استقال من الجيش وعين فى الأوقاف ، ثم نقل إلى ديوان الخاصة الملكية فى عهد فؤاد ، وكانت له فى أواخر أيامه حظوة عند الملك فؤاد حتى دعى شاعره .

تعشق الشعر والحرية منذ صباه لجاد بقصائد رقيقة فى التغنى بالوطنية والحرية ، وكان من شعراء مصر المشهورين .

ومن شعره قال فى قصيدة (يناجى الحرية) :

حلا لها البين فانجابت عن المقل ... ولم تودع قبيل السير من رجل
كأنما لم يضفها القوم فى بلد ... ولم يؤهل بها فى منزل حفل

ثم يقول :

عودى أطلى علينا إننا نفر ... إن حلت عنا فإنا عنك لم نحل
الدهر غيرنا حتى إذا بصرت ... بنا الديار غدت منا على دخل
ردى علينا عهوداً منك ناضرة ... يارب عهد تولى ثم لم يؤل

وختمها بقوله مخاطباً بنى وطنه :

أتى زمان نهوض وانقضى زمن ... كان البكاء يرى فيه من الحيل
فراقبوا الله يوماً فى كنانته ... إن الكنانة أضحت مطمع الدول

توفى سنة ١٣٤١ هـ - يوليو ١٩٢٢ م فى ريعان الشباب .

مؤلفاته : ١ - ديوان ثلاثة أجزاء ٢ - محمد على سيرته نظم ٣ - الرحلة السلطانية جز ن .

المصادر : شعراؤنا الضباط . شعراء الوطنية تأليف عبد الرحمن الرافعى . معجم سركيس . الآداب العربية للأب شيخو ، الأعلام للزركلي الجزء الرابع .

اللطائف المصورة عدد ٣٨٩ . شخصيات مشهورة ومغمورة للدكتور جمال الدين الرمادى .

٨٥٣
عبدالرحمن البرقوقى

عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سيد أحمد البرقوقى المصرى .

ولد سنة ١٢٩٣ هـ — ١٨٧٦ م فى بلدة ميت جناح تبع مركز دسوق ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم بالأزهر الشريف ، وعلى مشاهير علماء عصره كالشيخ محمد عبده والمرصفى وغيرهم من كبار العلماء ، وكان فى شبابه ولوعاً بالأدب وأنشأ مجلة البيان سنة ١٩١١ فنالت شهرة عظيمة إلى أن صارت المجلة الأدبية الأولى فى مصر والشرق ، وكتب فيها كبار الكتاب مثل العقاد والسباعى والمازنى .

واختاره سعد زغلول باشا رئيساً للمراجعة بمجلس الشيوخ تقديراً لأدبه وعلمه وخدماته الوطنية ، ولما أحيل إلى المعاش اشتغل بالعلم والتأليف ، عاكفاً على خدمة الأدب واللغة العربية .

وزارنى فى مكتبتى قبل وفاته وتعرفت به ، وكان لطيف المعشر عالماً جليلا محباً للعلم ونشره ، واسع الاطلاع .

توفى سنة ١٢٦٣ هـ — يونية ١٩٤٤ م بالقاهرة .

مؤلفاته : شرح ديوان المتنبى أربعة أجزاء ٢ — شرح ديوان حسان ٣ — شرح التلخيص فى علوم البلاغة ٤ — الفردس أو سياحة فى الآخرة ٥ — شرح أسهل المسالك فى فقه الإمام مالك ٦ — دولة النساء ٧ — حضارة العرب فى الأندلس ٨ — البهجة البرقوقية شرح قصيدة سيدى على الرضا بن موسى الكاظم وهى القصيدة الهائية ٩ — الذاكرة والنسيان ، معجم ثقافى ١٠ — الذخائر والعبقريات جزآن ١١ — أبو الهول قصيدة لأحمد شوقى شرحها .

المصادر — : مقدمة كتاب دولة النساء للمترجم . حياة الرافعى لسعيد العريان . الأعلام الجزء الرابع جريدة المصرى ١٩٤٤ .

٨٥٤
عبدالرحمن السكوتى

عبد الرحمن بن محمود بن بلال بن عيسى بن عطية السكوتى ، ويتصل نسبه إلى كعب الأحبار المالكى المذهب .

ولد سنة ١٢٤٠ هـ — ١٨٢٤ م فى قرية تبيج من قرى سكوت بدنقلة بالسودان ونشأ بها وتعلم ، فى كتاب القرية القراءة والكتابة والقرآن الكريم ، وجوده على

الشيخ فرحان محمد ، وقرأ عليه أيضاً علم الفقه والتوحيد والتفسير والحديث واللغة ، ثم اشتغل بالعلم والتدريس فى بلده ، وصار كعبة يحج إليها مريدو الثقافة من البلاد المجاورة ، وأقام بمسجده الذى أسسه ببلده يعلم الناس .

ولما قامت الثورة المهدية هاجر المترجم إلى حلفا ، ولما سافر الخديوى لزيارة الجيش المصرى فى حلفا أنشد المترجم جملة قصائد تحية للخديوى ، فأوصى به الخديوى محافظ الجيش ، وعين المترجم إماماً فى جامع توفيق باشا بحلفا .

توفى سنة ١٣٢٧ هـ — ١٩٠٩ .

وله ديوان مطلع الفرج فى أوله ترجمة حياته .

المصادر : مقدمة ديوان المترجم .

٨٥٥ عبد الرحمن البوصيرى الطرابلس

عبدالرحمن البوصيرى بن محمد بن قاسم بن أبى القاسم بن محمد بن عثمان ، ويلقب بالأخضرى نسبة للشيخ عبد الرحمن الأخضرى .

ولد سنة ١٢٥٨هـ — ١٨٤٢ م فى مدينة غدامس بطرابلس ، وتلق علومه الأولية بها ، وحفظ القرآن الكريم ومبادىء العربية والدروس الدينية على شيوخ بلده . وفى سنة ١٢٨٧هـ سافر إلى طرابلس ودرس العلم على شيوخ عصره ، ولازم شيخه الشيخ محمد كامل مصطفى .

ثم اشتغل بالتدريس ، وتخرج عليه جماعة كثيرة من أهل العلم والفضل ، وتولى كثيراً من الوظائف العامة والقضاء فى الزاوية الغربية سنة ١٩٢٩هـ ، وكان كثير الرحلات ، سافر إلى تونس ومصر والآستانة لطلب العلم والتجارة ، وقد مكنته أسفاره الكثيرة من جمع مكتبة كبيرة قيمة ، وكان من المشتغلين بالعلم والمحبين لنشره ، واعتاد أن يلقى دروساً فى شهر رمضان كل يوم مدة خمسين عاما ، وكان يحضر هذه الدروس الرمضانية الولاة وكبار رجال الدولة ، ويهتم بدراسة علم الحديث النبوى الشريف .

وكانت له جولات سياسية مدة الحكم الإيطالى ، حاول فيها الإصلاح . توفى فى شهر محرم سنة ١٣٥٤هـ — أبريل ١٩٣٥م بمدينة طرابلس عن ٩٦ عاماً ، سليم البنية لم يشك فيها مرضاً ، ويقال إنه كان يبصر النجوم بالعين المجردة فى وضح النهار .

مؤلفاته : له مؤلفات كثيرة فى مختلف العلوم ، منها : ١ ــ فاكهة اللب المصون ، على شرح الجوهر المكنون ٢ ــ نزهة الثقلين ، فى رياض إمام الحرمين . ٣ ــ الجواهر الزكية ، فى مصطلح حديث خير البرية ٤ ــ شرح ألفية العراقى ٥ ــ مبتكرات اللآلى والدرر ، فى المحاكمة بين العينى وابن حجر . ٦ ــ الدرر المجنية ، من حديث خير البرية ، على الجامع الصغير .

المصادر : أعلام ليبيا للشيخ طاهر الزاوى . لمحات أدبية عن ليبيا . بقلم على مصطفى المصراتى .

٨٥٦
عبد الرحمن العراقى

أبو زيد عبد الرحمن بن العباس العراقى الحسينى ، قرأ العلوم على أخيه محمد العباس والحاج محمد كنون وغيرهما من العلماء ، واشتغل بتدريس الفقه والنحو وغيرهما فى جامع القرويين ، وكان خيراً فاضلا ذا بهجة فى النظم والنثر .

توفى سنة ١٣١٤هـ ــ ١٨٩٦ م .

مؤلفاته : ١ ــ همزية عارض بها همزية البوصيرى لم تكمل . ٢ ــ منظومة فى أدب الدعاء وشروطه ٣ ــ منظومة فى التوحيد ٤ ــ منظومة فى شمائل المصطفى ٥ ــ قصيدة تائية فى مدح المصطفى .

المصادر : اليواقيت الثمينة الجزء الأول . الأعلام الجزء الرابع للسيد خير الدين الزركلى . شجرة النور الزكية ، فى طبقات المالكية .

٨٥٧
عبد الرحمن القصار

عبد الرحمن بن عبد الحميد بن محيي الدين القصار الدمشقى .

ولد سنة ١٢٨٠ هـ ــ ١٨٦٣ م فى دمشق ونشأ بها ، كان من الأدباء كثير النظم ، وله معرفة بالموسيقى ، ووضع (أدواراً) وتواشيح وأناشيد وطنية ولحن بعضها .

توفى نحو ١٣٤٨ هـ ــ ١٩٣٠ م فى دمشق .

مؤلفاته : ١ ــ براهين الحكم ، فى براءة المحبوب من الظلم ٢ ــ العذب المستحسن ، فى مناظرات العزب والمحصن ٣ ــ البرهان الجلى ، فى مناظرة الشجى والخلى ٤ ــ ديوان شعر فى مجلدين .

المصادر ــ الأعلام للزركلى الجزء الرابع .

٨٥٨
عبد الحميد الديب

عبد الحميد بن السيد الديب الجزار المصرى .

ولد سنة ١٣١٧ هـ – ١٨٩٩ م فى قرية كشيش مركز البتانون بالمنوفية ، ونشأ بها ، وتلق مبادىء العلم على فقيه القرية ، ثم سافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر الشريف ، ثم بدار العلوم ، وقرأ كثيراً من جيد الشعر والنثر ، ودرس المعلقات دراسة وافية ، واشتغل بالتصحيح فى المجلات ، وعين فى وزارة الشئون الاجتماعية فى أواخر حياته .

نشأ فقيراً ، وعاش بائساً ، واستحالت نفسه الشاعرة الثائرة إلى جحيم من الحقد على المجتمع الناس جميعاً بسبب بخل الأغنياء على الفقراء والبؤساء ، وكان بسبب فقره يهرع إلى الكأس أو المخدر (الكوكايين) حتى أشفق عليه بعض أصحابه ، فأدخله مستشفى المجاذيب للعلاج ، ومازال الإدمان يلح عليه حتى قضى على صحته .

ويمتاز شعره بالرصانة والقوة ، وروعة التصوير ، والتزام النهج القديم .

ولما دخل المستشفى قال :

رعاك الله (مارستان) مصر	فإنك دار عقل لاجنون
حويت الصابرين على البلايا	ومن نزلوا على حكم السنين
ومن هبطوا بهم من صرح عز	إلى أغلال إذلال وهون
تراهم خائفين فإن أثيروا	بمهزلة فآساد العرين
وإن سئلوا عن الأسرار كانوا	كمن أخذوا عن الروح الأمين

وقال يصف غلاء الخبز ونقص وزن الرغيف سنة ١٩٤١ م

صغر الرغيف كأنما هو قطعة	من قلب تاجره وجلد البائع
هل صار وهماً أم خيالا إنه	قد عاد غير مؤمل أو نافع
لو كان سماً ما تخرم آكلا	أو كان ذا أثر بوجه البائع
قد كان شيخاً للطعام فماله	قد صار شبه وليد شهر سابع
القمح أوفر غلة فى أرضكم	والأرض لم تنكب بمحل فاجع
والنيل مازال الوفى بعهده	يجرى بسلسال وفير هامع

يا للرغيف ويالهول ضموره   قد صار أمنية لبطن الشابع
(جوعوا تصحوا) راذكروها حكمة   فالمجد لم يكتب لغير الجائع

توفى سنة ١٢٦٢ هـ — ١٩٤٣ م بالقاهرة ، ودفن فى بلده كمشيش .

المصادر : الشاعر البائس عبد الحميد الديب ، شعره ودراسة عن حياته لعبد الرحمن عثمان . مجلة الرسالة عدد ٥١٩ و ٥٣١ السنة الحادية عشرة . الأعلام الجزء الرابع . الأهرام مايو ١٩٤٣ م . مجلة العالم العربى سنة ١٢٦٩ . مجلة أبلو السنة الثانيـــة .

٨٥٩ عبد العزيز البشرى

عبد العزيز البشرى بن الشيخ سليم البشرى شيخ الجامع الأزهر ، وكان والده ينتمى إلى أسرة متوسطة الحال ، والبشرى نسبة إلى بلدة بشر بمركز شبراخيت بمديرية البحيرة .

ولد سنة ١٣٠٤ هـ — ١٨٨٦ م فى حى البغالة بالقاهرة ، وتعلم مبادىء العلم فى الكتاب وحفظ القرآن الكريم ، ثم بالمدارس الابتدائية ، والتحق بالأزهر الشريف ، وفى أثناء طلبه العلم بالأزهر اشتغل بعلم الأدب وقرأ كثيراً من الكتب الأدبية ، ونشرت له مقالات فى جرائد المؤيد واللواء والظاهر . ولما تخرج من الأزهر سنة ١٩١١ م عين سكرتيراً بوزارة الأوقاف ، ثم تقلب فى كثير من الوظائف ، وعين قاضياً بالمحاكم الشرعية ، ثم مفتشاً بالمجالس الحسبية وسكرتيراً للجنة وضع الدستور ، ثم وكيلا لإدارة المطبوعات ، ثم مراقباً عاماً للمجمع اللغوى .

وكان حسن العشرة ، بارع الحديث ، سريع الخاطر ، يحب الفكاهة ، ويمتاز بخفة الروح ، وعذوبة النفس والمداعبة ، ورواية النكتة الأدبية .

وكان عصبى المزاج ، يثور لأقل بادرة ، ويهدر الصداقة القديمة ، ولأجل عصبية المزاج كان كثير من أصدقائه يتقونه ، ويتحاشون ثورته .

وانتدبته وزارة المعارف للاشتراك فى وضع الكتب المدرسية ، واشترك فى تحرير مجلة الكشكول والثقافة والرسالة ، وتولى كتابة أحاديث رمضان فى السياسة الأسبوعية وجريدة المصرى .

وكان عضواً فى المجمع العلمى العربى بدمشق .

توفى سنة ١٣٦٢ هـ – مارس ١٩٤٣ م بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ – المختار جزآن ٢ – فى المرآة ٣ – قطوف جزآن ، كتب مدرسية ٤ – التربيةالوطنية ٥ – الأدب العربى ٦ – المنتخب فى أدب العرب

المصادر : أدب البشرى تأليف جمال الدين الرمادى . مجلة الرسالة عدد ٦١٢ و٦١٦ . الأهرام سنة ١٩٤٧ . مجلة الهدف شهر أبريل ١٩٥٧ . مجلة الهلال مجلد ٤٩ و ٥١ . الأعلام للزركلى الجزء الرابع .

٨٦٠ عبد الفتاح الطرابيشى

عبد الفتاح بن محمد أمين بن عبد الفتاح بن محمد أمين المشهور بالطرابيشى ، نسبة إلى بيع الطرابيشى الحلبى .

ولد سنة ١٢٧٧ هـ – ١٨٦٠ م فى محلة السفاحية بحلب ، وكان فى نشأته ملماً بالقراءة والكتابة ، ولما بلغ العشرين من العمر حفظ القرآن العظيم ودلائل الخيرات ، ولازم الشيخ محمد السراج ، وأخذ عنه بعض المقدمات النحوية ، وقرأ الكتب الأدبية والدواوين ، وحفظ مقامات الحريرى ، وعنى بقرض الشعر إلى أن تحسن نظمه ، وكان يستعين ببعض الأدباء على تهذيب نظمه .

وكان له حانوت (دكان) يتعاطى فيه بيع الطرابيش ، ويؤم محله عشاق الأدب ويحبوه ويحاضرونه ، ويغلب على محاضراته المجون ، وعاش عزباً .

ومن شعره قال فى خمرية :

يامن يلوم على صهباء صافية   جهلا ويشرب من دنياه أقذارا
إليك عنى فأذنى عنك فى صمم   خذ الجنان ودعنى أسكن النارا

توفى فى محرم ١٣٢٠ هـ – ١٩٠٢ م ودفن فى تربة باب المقام بحلب ، وله ديوان شعر .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع . أدباء حلب ذوو الأثر فى القرن التاسع عشر .

٨٦١ عبد القادر القدسى

عبد القادر بن السيد تقى الدين بن محمد المشهور بالقدسى الحلبى .

ولد سنة ١٢٤٦ هـ – ١٨٣٠ وترعرع فى حجر والده وتلقى علوم العربية والفقة وغيرها من علوم السنة من أفاضل حلب ، ثم أتقن اللغة التركية والفارسية

وأحسن المنثور والمنظوم فى اللغتين العربية والتركية ، وتقلب منذ نشأته فى خدمة الدولة العثمانية حتى أحرز المراتب العلية والمناصب السنية ، وكان آخر منصب تقلده كاتباً ثانياً فى البلاط الملكى .

وكان من أصدقاء الشيخ محمد أبى الهدى الصيادى ، وبينهما صحبة أكيدة ومحبة زائدة ، وأخلص كل واحد منهما الود لصاحبه ، وتقدما عند السلطان عبد الحميد وعظم جاههما عنده ، وكان ملجأ القصاد ومرجع ذوى الحاجات ، ونائباً فى مجلس المبعوثين عن مدينة حلب .

توفى سنة ١٣٠٩ هـ — ١٨٩٢ فى القسطنطينية ، ودفن فى بشك طاش فى دركاه يحيى أفندى .

مؤلفاته باللغة التركية : ١ — كتاب البرهان المؤيد ٢ — رحيق الكوثر ٣ — مجالس الأحمدية ٤ — نظم حلية النبى صلى الله عليه وسلم ، وله غير ذلك .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

٨٦٢ عبد الله الحداد

عبد الله بن على بن حسن بن حسين الحداد ، وينتهى نسبه إلى سيدنا الحسين الحضرمى .

ولد فى سنة ١٢٦١ هـ — ١٨٤٥ فى قرية الحاوى التريمية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على والده وجده ومحمد عيدروس ، وعمر حسن الحداد ، وعبدالرحمن السقاف وأحمد زينى دحلان بمكة ، ثم هاجر إلى جزيرة جاوة ، وزار سنغفوره وبتاوى وسورابايا ، وأقام فى مدينة بانفيل مشتغلا بالعلم والزهد ونظم الشعر .

ومن تلاميذه أولاده ، ومحمد أحمد علوى ، وعلى عبد الرحمن الحبشى ، وأحمد محسن الهدار .

توفى فى شهر صفر ١٣٣١ هـ — ١٩١٣ م فى مدينة بانفيل ، وله ديوان شعر كبير .

المصادر : تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع .

٨٦٣ عبد الله البستانى

عبد الله بن مخائيل بن ناصيف البستانى

ولد سنة ١٢٧١ هـ — ١٨٥٤ م فى ضيعة الدبية بلبنان ، وتخرج من المدرسة

الوطنية فى بيروت على الشيخ ناصيف اليازجى ، ويوسف الأسير ، والمعلم بطرس البستانى .

وفى سنة ١٨٨٠ م اشتغل بالتدريس فى مدرسة الحكمة ، ثم فى المدرسة البطريركية ، ثم فى مدرسة القديس يوسف للآباء اليسوعيين .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب واللغة والتأليف ونظم الشعر ، وله مقالات علمية أدبية نشرت فى الجرائد والمجلات ، وروايات تمثيلية نثرية وشعرية ، واشتغل بالتصحيح فى كثيراً من مطبوعات المطبعتين العمومية والأدبية فى بيروت .

وكان عضواً فى المجمع العلمى العربى بدمشق ، وجمعية المستشرقين فى برلين ، والدائرة العلمية المارونية .

توفى سنة ١٣٤٨ هـ — ١٩٣٠ م فى بيروت , ودفن فى دير القمر .

مؤلفاته : ١ — البستان قاموس عربى فى مجلدين ، وهو مرتب على النسق الإفرنجى أى على حروف المعجم من كل مادة بعد تجريدها من المزيدات ، فاعتبر الفعل الثلاثى الماضى أصلا ، وأردفه بالأفعال المشتقة ، فالأسماء تباعاً وأثبت الحركات اللازمة ٢ — فاكهة البستان ، مختصر البستان ٣ — تصحيح كتاب الاقتضاب للبطليوسى ٤ — ريحانة الأنس فى تهنئة المطران يوسف الدبس ٥ — مناظرة لغوية أدبية بين المغربى والكرملى والبستانى ٦ — أمثال لافونتان ٧ — مقتل هيردوتس لولديه ٨ — خطاب فى التاريخ العام ٩ — حرب الباسوس .

المصادر مجلة الهلال مجلد ٢٦ قاموس الأعلام الشرقية المجلد الثانى . المختارات للأب روفائيل الجزء الثانى . الأعلام الجزء الرابع .

٨٦٤ عبد المجيد بن حسن بن مسعود بن عبد العزيز بن عبد الله بن شاوى العراقى ، من أسرة كبيرة ، كان يلقب بعض رجالها بلقب الإمارة ، يتصل نسبها بآل عبيد من قضاعة .

عبد المجيد حسن الشاوى

ولد سنة ١٢٦٨ هـ — ١٨٥٢ م فى بغداد ، والتحق بوظائف الدولة ، وكان فى العهد العثمانى مبعوثاً عن لواء العمارة ، وفى عهد الاحتلال البريطانى رئيساً لبلدية بغداد ، ثم نائباً عن لواء الديلم ، فمتصرفاً بالديلم ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفى سنة ١٣٤٧ هـ — ١٩٢٨ م فى بيروت بمرض السرطان ودفن فيها.

له مجاميع فى الأدب، منها مجموعة فى (الوقائع والتواريخ)، وديوان شعر.

المصادر: الأعلام الجزء الرابع.

٨٦٥ عبد المجيد شوقى

عبد المجيد شوقى بن عبد الرحمن الجاشنجى، ابن حسين بن خطاب، ويتصل نسبه الى السيد الشريف الحسينى بدر بن عيسى صاحب المقام بناحية اقفهص بمركز الفشن مديرية المنيا.

ولد سنة ١٢٦٧ هـ — ١٨٥٠ م بالصليبية بمصر بالقاهرة، ونشأ بها، وتلقى العلم بمدرسة الإسكندرية الأميرية، ومدرسة الطب بالقاهرة لتعلم العلوم الكيماوية، ثم نقل الى الضربخانة لتعلم صناعة الجاشنى، ولما توفى والده سنة ١٢٩٢ هـ عين فى وظيفته، وتعلم كثيراً من الفنون الجميلة، كفن الرسم والتصوير الشمسى، والتذهيب والتحليل، وعمل المرآة. وجملة لغات كالفرنسية والإنجليزية.

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر، وطبع ديوان شعره بعد وفاته شقيقه محمد فريد بك الحكيم.

ومن شعره (مرثية فى سيدنا الحسين) رضى الله عنه منها قال:

الوجد كالنار فى أحشاى يلتهب ... والدمع كالماء من جفنى ينسكب

وكيف أصبر والأحزان كامنة ... فى القلب أم كيف لا أبكى وأنتحب

أبكى على حادث جلت مصيبته ... بدمع عين تحاكى سيله السحب

أبكى الدم الطاهر المسفوك مظلمة ... فى كربلاء وعنه الماء قد حجبوا

لو أن أجفاننا جادت بسكب دم ... كان البكا بالدما من بعض ما يجب

أبكى حسيناً وأبكى سادة قتلوا ... قلبى إذا اذكروا ياقوم يرتعب

فلعنة الله تترى دائماً أبداً ... على الذين لهم فى قتلهم أرب

وخلد الله فى النيران أنفسهم ... وصب منه عليهم دائماً غضب

أهل النفاق بأهل البيت قد فتكوا ... ما أفظع الغدر والبغى الذى ارتكبوا

أهل الفساد بسبط المصطفى غدروا ... ورأسه فوق سن الرمح قد نصبوا

وقال فى الخمر :

هات لى كأس مدام مثل عين الديك صاف
كاحمرار العرف لوناً قبل مزج لارتشاف
فهى تجلى الهم عنى شربها للنفس شافى
إن تقل فيها جناح قلت ربى يعافى

توفى سنة ١٣٢٤ هـ — ١٩٠٦ م بمدينة الإسكندرية ، ودفن فى قرافة السيدة نفيسة بالقاهرة .

وله (دلائل الأشواق) ديوان شعر فى المدائح النبوية ، واستغاثات وغزليات ، وفى أوله ترجمة حياته .

٨٦٦
عبد المحسن الصحاف

عبد المحسن بن يعقوب الصحاف .

ولد سنة ١٢٩١ هـ — ١٨٧٤ م فى البحرين ، ثم سافر مع والده وهو طفل إلى مدينة مكة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل بالأدب ونظم الشعر ، ومدح بعض الملوك والأمراء وأرباب المناصب فى عصره ، وكان فى شعره حماسة وغزل .

توفى سنة ١٣٥٠ هـ — ١٩٣١ فى مكة .

وله مجموعات من نظمه لاتزال محفوظة .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

٨٦٧
عبد المحسن الكاظمى

عبد المحسن الكاظمى بن محمد بن على بن المحسن بن محمد بن صالح بن على بن الهادى النخعى ، وينتهى نسبه من جهة الأم إلى الإمام موسى الكاظمى ، جد الشريف الرضى ، والكاظمى نسبة إلى الكاظمية .

ولد سنة ١٢٨٢ هـ — ١٨٦٥ م فى حى الدهانة ببغداد ، ونشأ فى الكاظمية من أعمال الزوراء ، وتلقى العلم فى مكتب فقيه بالمحلة ، ثم على معلم فارسى ومعلم عربى ، ثم اشتغل بالتجارة والزراعة ، ولم يلق نجاحاً ، وعاد إلى الاشتغال بالعلم ومطالعة الكتب والرسائل الأدبية ، وأولع بحفظ الشعر ، فحفظ منه اثنى عشر ألف بيت من الشعر القديم ، ولما بلغ العشرين من العمر عرف فضله ، وتعرف بالسيد جمال الدين الأفغانى فى بغداد ، وأخذ عنه بعض مبادئه وعلومه .

وفى سنة ١٣١٥ هـ سافر إلى إيران والهند ومصر وبها أقام ، بسبب مرض

أقعده عن مبارحة وادى النيل ، وذهب ببصره ، واستفاد فائدة كبرى من وجوده بمصر ، فتسنى له أن يطلع على الحركة الفكرية والنهضة العلمية ، واشتهر وسارت شهرته إلى أطراف العالم العربى

ولم يكن الكاظمى شاعراً عراقياً فقط ، بل هو شاعر مصرى أيضاً ، لأنه قضى فى مصر ستة وثلاثين عاماً ، وقال فى مصر وفى أحداثها الوطنية عدة قصائد ، وفى سعد زغلول الزعيم المصرى ، واشتهر بشاعر العرب . وقد عرف شعره بالجودة والمتانة ، وحسن السبك ، ورصانة القافية ، وكان يرتجل القصيدة فى غير جهد ولا تكلف فلا تلمح فيه أثر الارتجال لجودته وجزالته .

وكان على جانب عظيم من الأخلاق الفاضلة ، والمزايا الشريفة .

ومن شعره (الغرب والشرق) قال :

انظر إلى الدنيا ولا ... تعجب لمنظرها العجب
الغرب من يقظاته ... كالليث أدرك ما طلب
والشرق من غفلاته ... كالطفل يلعب باللهب
أرأيت كيف العلم أطلـع من شموس لم تغب
لله قوم أدركوا ... سر الحياة وما يجب
أخذوا بآفاق الظنون ... فلم تضل ولم تخب
دأبوا فنالوا ما اشتهوا ... والمجد حصة من دأب
وسعوا فأثمر سعيهم ... والعز سلمه التعب
قوم شموس علومهم ... بين الورى لاتحتجب
ملكوا الظنون وحلقوا ... فوق الظنون إلى الأرب
ركبوا الهواء ومهدوا ... طرق الهواء لمن ركب
ناجوا الطيور وغادروا ... صعد الطيور إلى صبب
وتناولوا هام السماء ... ومزقوا شمل السحب
جابوا البلاد وحولوا ... جدب البلاد إلى الخصب
باتوا وبات وليدهم ... فى المهد يهزأ بالنوب
فمن المهاد إلى النجاد ... إلى الطراد إلى الغلب

ومن الأديم إلى الغيوم إلى النجوم إلى القطب
أكذا الرجال وهكذا شيم الرجال متى تهب
أسد كأسد الغاب إلا أنها أبداً تثب
لا تأخذنك مرية بل عنهم الدنيا تجب
كسبوا الفخار وخلفوا غرر المعالى للعقب
صدق المجد فليس فى الدنيا محال أو عجب

توفى سنة ١٣٥٤ هـ — مايو ١٩٣٥ م بمصر ، ودفن فى مصر الجديدة من ضواحى القاهرة ، ثم نقل إلى قبر بنته الحكومة العراقية فى مقبرة الإمام الشافعى سنة ١٩٤٧ م .

مؤلفاته : ١ — البيان الصادق ، فى كشف الحقائق . ٢ — تنبيه الغافلين ٣ — ديوان الرصافى جزآن . ٤ — معلقات الكاظمى فى سعد زغلول الزعيم المصرى . ٥ — قصائد للكاظمى .

المصادر : الأدب العصرى ، فى العراق العربى الجزء الأول . شعراء العصر للدكتور محمد صبرى . العراقيات الجزء الأول . مجلة الهلال مجلد ٤٣ . جريدة الأهرام ١٩٣٦ و١٩٤٧ م مجلة كل شىء والعالم عدد ٢١٢ . الرابطة العربية جزء ٩٠ السنة الثانية . قاموس الأعلام الشرقية المجلد الأول . مقدمة ديوان الرصافى المجموعة الثانية . أدب المرأة العراقية للدكتور بدوى طبانه . الأعلام الجزء الرابع . مجلة الفكر بتونس عدد ٥ سنة ٧ . مجلة مجمع اللغة العربية بمصر سنة ١٩٤٩ .

٨٦٨
عبد المجيد ميرزا

عبد المجيد ميرزا الشهير بملك الكلام ابن مرزا كريم . ولد سنة ١٢٦٨هـ — ١٨٥٧م فى بلدة (سقز = سافز) فى إقليم كردستان الإيرانى .

وكان له مقدرة عظيمة فى الأدب الكردى الفارسى ، وأنعم عليه شاه العجم بلقب ملك الكلام .

وسافر إلى بلاد الحجاز واتصل بالعالم شيخ الطريقة الحاج شكر الله . توفى سنة ١٣٤٤هـ — ١٩٢٦م .

وله ديوان شعر بلغ عدد أبياته ستة آلاف .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثانى .

٨٦٩ عبد الملك عبد الوهاب الفتنى

عبد الملك بن عبد الوهاب بن صالح الفتنى المكى ، والفتنى : نسبة إلى (فتن) ، من بلاد كجرات بالهند .

ولد سنة ١٢٥٥هـ — ١٨٣٩م فى الطائف ، ونشأبها وتعلم بمكة المكرمة ، وكان من المشتغلين بالعلم والفقه ونظم الشعر ، وكان ينظم فى كل سنة قصيدة يمدح بها أمير مكة الشريف عبد الله ، ويقرؤها بين يديه ليلة عيد الفطر ، فيخلع عليه خلعة حسنة ، وسافر إلى مصر وبها توفى .

توفى سنة ١٣٢٧هـ — ١٩٠٩م بمصر .

مؤلفاته : منها ١ — التحفة السنية ، فى الكلمات المبنية ٢ — نظم متن السراجية ٣ — شرح المقربة ٤ — فيض الرحمن ، على المطالب الحسان .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

٨٧٠ عبد الملك محمد حريب

عبد الملك بن محمد بن حريب الطائفى . ولد سنة ١٢٧٥هـ — ١٨٥٨م فى الطائف بالحجاز ، ونشأ بها ، ثم سافر إلى الآستانة والتحق بمدرسة القضاء ، ولما تخرج عين قاضياً لجالوا وغربان فى طرابلس الغرب ، وسافر إلى السودان فاتصل بسلطان واداى ، وأنشأ له مدرسة كانت المدرسة النظامية الأولى هناك ، ثم عين قاضياً للطائف ونقل إلى قضاء الليث من موانى الحجاز . وله شعر واطلاع على الأدب . توفى سنة ١٣٤٠هـ — ١٩٢١م فى قضاء الليث .

له كتاب خيالى على نسق ألف ليلة وليلة ، وصف فيه الحياة الاجتماعية فى الحجاز مخطوطاً عند عائلة المترجم .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

٨٧١ عثمان زناتى

عثمان بن زناتى بن سراج بن مدين ، وينتهى نسبه إلى سيدنا الحسن بن الإمام على .

ولد فى شهر ذى القعدة سنة ١٢٧٩هـ — ١٨٦٢م فى بلدة بنى عبيد تبع محافظة المنيا ، ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم . وفى سنة ١٢٩٢هـ هاجر إلى القاهرة ، والتحق بالجامع الأزهر ، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره ، وكان

له ميل فطرى إلى حفظ أشعار العرب ، وابتدأ بنظم الشعر وعنده ستة عشر عاماً ، ولما تخرج من الأزهر عين مدرساً فى مدرسة باب الشعرية الأميرية ، ثم تنقل فى مدارس مختلفة إلى أن عين مدرساً بالمدرسة الحربية سنة ١٨٩٨ م .

وكان من مبرزى الشعراء فى عصره ، شائق اللفظ ، شريف المعنى ، يتفجر العلم والأدب من صدره وشعره ، جمع بين الأدب الرائع والحكمة العالية . ولم يهج أحداً قط ، ومدحه قليل ، وترك الشعر بعد الثلاثين ، إلا ما دعت إليه الضرورة .

ومن شعره قال :

وفى الكأس من ماء الخدود عصارة ... أباح الهوى للعاشقين شرابها
وما كنت أدرى قبلها أن وجنة ... تنفس فيها عاشق فأذابها

وقال فى صورته وقد أهداها للسيد سعد ميخائيل ، وكتب تحتها :

خلقت فلا الإملاق يزرى بهمتى ... ولا زهرة الدنيا تغير حالى
ولا أشتكى يوماً من الدهر لامرىء ... وشلت يمينى إن شكت لشمالى

وقال فى واقعة حال من قصيدة طويلة :

أرقت وأصحابى خليون نوم ... وما أنا ذو ثار ولا أنا مغرم
ولكن هماً بين جنبى هاجه ... على ذوو القربى عفا الله عنهم
فإن يك حلمى مد أعناق جهلهم ... فلا زلت فيهم يجهلون وأحلم
وما أنا ممن يغلب الجهل حلمه ... ويزو على الأعراض أو يتهجم

وقال أيضاً من قصيدة :

للمجد عندى حق لست أنكره ... وللمكارم سر لست أستره
ولى همامة نفس لو رميت بها ... جيش الحوادث لم يزحف معسكره
نفس أبت لى إغضاء الجفون على ... قذى الليالى ونفس الحر تكبره
كأننى فى خميس من حميتها ... أو أن جسمى عرين وهى قسوره
يروقها كبريائى ما استطعت على ... من راح يعثر فى قدرى تكبره

توفى سنة . . . لم تعرف سنة وفاته .

المصادر : شعراء العصر الجزء الثانى للدكتور محمد صبرى . سمير الأدباء بقلم سعد ميخائيل .

٨٧٢ عثمان محمد الراضى

عثمان بن محمد بن أبى بكر بن محمد الراضى المكى .

ولد سنة ١٢٦٠ ﻫ — ١٨٤٤ م فى مكة المكرمة ، ونشأ بها وتلقى العلم ، كان أديب الديار الحجازية وشاعرها فى عصره ، ويكثر الإقامة فى مدينة الطائف .

توفى سنة ١٣٣١ ﻫ — ١٩١٣ م فى مكة .

مؤلفاته : ١ — ديوان شعر فى مجلدين ٢ — الأنوار المحمدية ، شرح بديعية لأحد معاصريه ٣ — نقد الرحلة الحجازية للبتنونى .

المصادر : ما رأيت وما سمعت للأستاذ خير الدين الزركلى . الأعلام الجزء الرابع .

٨٧٣ عقل الجر

عقل الجر اللبنانى .

ولد فى جبيل وطن أمه ، وترعرع فى يحشوش وطن أبيه ، وتلقى دروسه الأولية فى مدرسة القرن ، ثم فى مدرسة الحكمة والمدرسة العلمانية الأولى . وفى سنة ١٩١٢ م سافر إلى مصر واشتغل بالتحرير فى جريدة الأهرام ، ثم سافر إلى باريس ، وفى سنة ١٩١٤ م هاجر إلى البرازيل واشتغل بالتجارة والعلم والأدب ونظم الشعر ، واشترك فى (العصبة الأندلسية) وتأسيس النادى الفنيق فى ريو دى جانيرو ، وكان النادى ملتقى الصفوة من كبار الجالية ورجال الفكر والسياسة ، وعمل رئيساً للنادى سنوات من عمره ، ولكنه كان يحن دائماً إلى وطنه لبنان حنيناً لهيفاً ، وكان من بلغاء المنشئين وفحول الخطباء والشعراء ، ويعزى إليه الفضل الأكبر فى بعث الأدب العربى فى البلاد البرازيلية ، وامتاز شعره بصفاء الديباجة ومتانة الأسلوب ، وسلامة اللغة من كل شائبة .

ومن شعره يقول مودعاً البرازيل سنة ١٩٢٨ م ، ولكنه لم يسافر :

وداعاً أيها البلد الجميل ... فقد أزف النوى ودنا الرحيل
وداعاً ليس يعقبه لقاء ... إذا يحشوش نادت أو جبيل
ولست أعق فضلك غير أنى ... إلى وطن ربيت به أميل
تغلغل حبه فى القلب حتى ... تولانى من الحب النحول
صحابى عهد ألفتنا تولى ... فلا كأس تدار ولا شمول
أغادركم وفى الأحشاء نار ... أبى إطفاءها دمع يسيل

سأذكركم إذا الأرز احتوانى غداً وأفانى الظل الظليل
ومن لبنان آوتنى جنان يموج ربيعها الزاهى الخضيل
تغنيه الطيور على السواقى فترقص فى طيالسها الحقول

وقال قصيدة بعنوان (شبح الأرز) يحن فيها إلى وطنه، ويقول فيها:

أعدنى إلى الأرز يا خالقى فليست بلادى هذى البلاد
أعدنى إلى الشفق المستنير يلف الربى ضوؤه والوهاد
أعدنى إلى مشرق الشمس إنى صباحى فى الغرب جم السواد
أعدنى إلى مسرحى فى الشباب ومطلع فجر المنى والرشاد
أعدنى فإنى فى مهجرى غريب اللسان غريب الفؤاد

وقال فى حب الوطن والدفاع عنه، والفخر بحضارة الأجداد:

لا بارك الله فى يوم نسام به ضيماً فيرأ منا مجد ماضينا
ألم نكن وعيون الشرق شاخصة شعباً على صغره فاق الملايينا
ألم نكن وبحار الكون مسرحنا نلقى على أيها شئنا مراسينا
ألم نكن لبنى الدنيا أساتذة حتى حروف الهجا من صنع أيدينا

توفى سنة ١٣٦٦ هـ — ١٩٤٦ م فى سان باولو بمرض الكبد، وأقامت له العصبة الأندلسية حفلة تذكارية كبرى، وجمع أخوه شكر الله المطارحات التى اشترك فيها عقل فى كتاب لم يطبع.

المصادر: مجلة الكتاب الجزء الخامس ١٩٤٦ م. ذكرى الهجرة لتوفيق فضل الله ضعون. أدبنا وأدباؤنا فى المهاجر الأميركية لجورج صيدح. أدب المهجر لعيسى الناعورى.

٨٧٤ على فهمى بن شاكر الموستارى الشهير بجابى زاده.

على فهمى شاكر البوسنوى

كان مفتى بلاد هرسك ثم هاجر إلى تركيا وعين مدرساً للغة العربية وآدابها بالآستانة فى دار الفنون.

وكان عالماً جليلا متمكناً من اللغة العربية، ومن المشتغلين بالعلم والتأليف، وله فى الدفاع عن الإسلام فى بلاده مقام يحمد عليه، وهو الذى كان سبب هجرته إلى تركيا.

لم تعرف سنة وفاته.

مؤلفاته: ١ — حسن الصحابة، فى شرح أشعار الصحابة، جمع فيه ماروى

من أشعار الصحابة ، ورتبها على حروف المعجم فى ثلاثة أجزاء ، طبع الجزء الأول فى الآستانة ٢ — طلبة الطالب ، فى شرح لامية أبى طالب ٣ — تعليقات على كتاب الكامل للمبرد ، كان يعطيه دروساً للطلبة مخطوط .

المصادر : الجوهر الأسنى فى تراجم علماء وشعراء البوسنة .

٨٧٥ على الليثى

على الليثى بن حسن ذكر الله بن على ، ويقال إن نسبه ينتهى إلى الإمام الليث ابن سعد المدفون فى قرافة الإمام الليثى بمصر ، الشافعى المذهب .

ولد سنة ١٢٤٦ هـ — ١٨٣٠ م وقيل سنة ١٢٦١ هـ ، والصحيح ما ذكرناه ، فى بولاق مصر ، وتوفى والده وهو صغير ، وبعد وفاة والده أقامت والدته فى مسجد الإمام الليثى ، وبه نشأ وتربى ، ثم التحق بالأزهر الشريف وتلقى العلوم العربية والفقهية على مذهب الإمام مالك ، ثم تركه إلى فقه الإمام الشافعى ، وبعد مدة سافر إلى مدينة طرابلس الغرب ، وأخذ العلم على الشيخ السنوسى ، والشيخ القوصى الكبير . ولما عاد إلى مصر اتصل بالخديوى إسماعيل وابنه توفيق باشا ، وكان شاعرهما الخاص ونديمهما ، ورافق الخديوى إسماعيل فى بعض أسفاره ، وزار مدينة فينا بالنمسا سنة ١٨٧٥ م ، وكانت له ندوة علمية أدبية فى عزبته . وكان أدباء مصر وفضلاؤها يقصدونه فى العزبة شرقى أطفيح ، فينزلهم على الرحب والسعة ، وقد يقيم الزائر عنده شهراً وهو يؤنسه كل يوم بحديث جديد ، وبمطالعة الكتب الأدبية والعلمية فى مكتبته الخاصة ، وكانت مكتبته تحوى كثيراً من نفائس الكتب ، اجتمعت له بالإهداء والشراء والاستنساخ وغالى فيها ، وبذل الأثمان العالية ، فجلبت له من الآفاق ، وعرفه تجار الكتب والوراقون فخصوه بكل نفيس من الكتب المخطوطة والمطبوعة ، وكانت تحتوى على نوادر المخطوطات العربية التى لم تطبع بعد ، ومطبوعات المطبعة الأميرية ، وبعد وفاته بقيت محبوسة لا ينتفع بها إلى أن بيعت إلى أحد تجار الكتب بالقاهرة سنة ١٩٦٠ م .

ومن شعره وقد زارته سائحة أمريكية فى ضيعته بالصف :

وزائرة زارت على غير موعد غريبة دار تنتحى كل مورد
تبدى لنا وقت الظهيرة نورها ونحن على روض زها بالتورد
من اللاء لم يدخلن مصر لحاجة سوى رؤية الآثار فى كل مشهد

لنا فى (أميريكا) انتساب ودارها ببستن إذ تعزى لمسقط مولد
فحيت وقالت والمترجم بيننا لنا فأذنوا نحظى بروضكم الندى
فقلنا – ونور البشر أزهر بيننا على الرحب والإقبال مشكورة اليد
ودارت أحاديث التساؤل بيننا فجاءت بدر من حديث منضد
ولما رأت شمس النهار تأزرت بأصفر فى برد الأصيل المجسد
دعتنا لمرساها وكان ركوبها ذرا جمل رامته عند التزود
عن البحر حدث إذ وردنا وقد غدا بصفو يصافينا فياطيب مورد
سفينتنا تعلو على فلك السما بما حل فيها من شموس وفرقد
هناك مراد العين والسمع والهوى مع العفة العلياء فى كل مقصد
وقمنا وودعنا القلوب فهل درت بما نابنا عند الوداع الممهد
ولولا اللقا فى مصر ما انطفأ الجوى وهذا الذى أبقى تمام التجلد

وقال يصف شجاعة الجيش المصرى فى فتح دارفور :

سر حيث شئت مظفراً منصورا فلواء سعدك لم يزل منشورا
رغبت بدولتك الممالك كلها فتود لو كانت لديك سريرا

ومنها :

بشراك ما فتكت جنودك فى العدا فتكاً أباد جموعهم تكسيرا
لله درهمو أسود ترهب الـ أعداء فى يوم الطراد زئيرا
خطت أسنتهم على صحف الثرى بدم الأعادى أحرفاً وسطورا

ويعد من أعلام الأدب فى مصر الحديثة ، وقد استطاع بذكائه أن يصل إلى مركز مرموق فى عالم السياسة والأدب .

وقد اشتهر بخفة الظل وحضور البديهة ، ولطف الفكاهة والنادرة ، حتى عد من كبار أدباء الفكاهة فى عصره .

وكان حسن العشرة للملوك ، رقيق الشعر ، متوسط المنزلة بين الشعراء فيه ، وجرت بينه وبين الأدباء مراسلات أدبية علمية كثيرة .

ومن شعره الغنائى :

أنا أستحق اللى جرالى ما حد غيرى اللى انظلم

طاوعت أسباب الهوى حتى عدا خصمى حكم

ومن نوادره فى المهردار بقصر عابدين قوله :

لنا طحونة فى البلد لكن ثقيله ع الحمار
علقت فيها الطور عصى علقت فيها المهر دار

توفى فى شعبان ١٣١٣ هـ — فبراير ١٨٩٦ م ، واحتفل بجنازته بأمر الخديوى وكان فى مقدمة المشيعين شيخ الأزهر ورياض باشا والأعيان والوجهاء ، ودفن فى قرافة الإمام الشافعى .

وله ديوان شعر مخطوط لدى صهره الأستاذ محمد سعودى الخبير .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . شعراء مصر لعباس العقاد . تراجم الأعيان لأحمد باشا تيمور . الأعلام الجزء الخامس : مذكرات تاريخ آداب اللغة العربية لمصطفى عنانى . الأدب العربى من عهد الفاطميين إلى اليوم لمصطفى رزق سليم . السياسة الأسبوعية عدد ٩٤و٩٧ . تر حفنى ناصف لمحمد مهدى علام وعبد الحميد حسن . مجلة الهلال السنة الرابعة تاريخ مصر فى عهد الخديوى إسماعيل الجزء الأول . مجلة الأدب بمصر السنة الأولى . تاريخ العلاقات الثقافية بين النمسا والجمهورية العربية المتحدة بقلم أحمد عطية الله .

عمر حمد اللبنانى . ٨٧٦ عمر حمد

ولد فى مدينة بيروت ونشأ بها . وتلقى العلم فى الكلية العباسية ببيروت . اشترك فى الحركة القومية فى سوريا ، وفى طلب اللامركزية ، وله قصائد وأناشيد كان يستثير بها النفوس ، وكان أبى النفس متقد الذكاء .

توفى سنة ١٣٢٣ هـ — ١٩١٥م مشنوقاً فى بيروت ، ولم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره .

له ديوان شعر مطبوع .

المصادر : الأعلام الجزء الثانى للسيد خير الدين الزركلى .

علام بن سلامة بن علام . ٨٧٧ علام سلامة

ولد فى بلدة العقال البحرى مركز البدارى بمديرية أسيوط ، ونشأ بها ، وتعلم

مبادىء العلوم ، وتخرج من دار العلوم سنة ١٩٠٢م ، واشتغل بالتدريس فى المدارس ، وفى سنة ١٩٠٦م نقل مدرساً بدار العلوم للأدب العربى .

وكان يمثل وزارة المعارف فى الجامعة القديمة فى امتحان الطلاب .

وامتاز بالنقد الأدبى والمقدرة على معرفة المنتحل من الآثار الأدبية .

توفى سنة ١٣٥٦ هـ — أغسطس ١٩٣٧ م .

مؤلفاته : ١ — معراج البيان ٢ — تاريخ اللغة والآداب فى العصر الإسلامى والعصر الأموى ٣ — الأدب العربى وتاريخه .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد .

٨٧٨ فخرى أبو السعود المصرى

فخرى أبو السعود المصرى .

تخرج فى مدرسة المعلمين العليا سنة ١٩٣١ م ، ثم اشتغل بالصحافة والتعليم ، ولما نجح فى المسابقة سافر فى بعثة إلى إنجلترا ، وعاد إلى مصر سنة ١٩٣٢ م ، واشتغل بالتدريس فى العباسية الثانوية ، ثم بالرمل الثانوية .

وكان من المشتغلين بالعلم ودراسة تاريخ مصر الحديث والأدب العربى ، ونظم الشعر ، وهو يحفظ شعر البارودى .

وكان مثلا طيباً للجد والنشاط ووفرة الإنتاج .

وله مقالات أدبية فى مجلة المقتطف والهلال والرسالة والثقافة .

وكان شاعراً حسن التصوير . ومن شعره قال : فى البدر بعنوان يا بدر :

أحبك يا بدر السماوات ساهرا ... تنقل فى الزرقاء وحدك ساريا
تردد ألحاظ الأشعة فى الدجى ... وقد بات كل الحى يا بدر غافيا
أحبك ما بين الغمائم دالفاً ... تغيب وتبدو بينهن تواليا
توافيك منها غيمة بعد غيمة ... ترقش منها بالضياء الحواشيا
وأهواك من خلف التلاع مطالعاً ... وفوق الوهاد الخضر تسطع صافيا
وأهوى ضياء منك ينتظم الدنى ... ويشمل من شؤبوبه القلب راويا
وأهواه مبسوطاً على الزهر ساطعاً ... وأهواه رقراقاً على اليم جاريا

وأهواه ما بين الخمائل جائشاً يدافع عن أكنافهن الدياجيا

وقال فى « وستمنستر أبى » ، أفخم كنائس إنجلترا ، وفيها مدفن عظماء الإنجليز :

هنا منسك للطائفين ومعبد ومثوى لأرباب الخلود ومرقد
تلاق جلال الدين والملك هاهنا سما بهما الصرح المعلى الممرد
هنا حرم الخلد الذى عم ذكره فلحوده فى عالم الذكر يولد
حوى مجد هذا الملك منذ بزوغه وما زال ينميه قديماً ويتلد
سجل لأحقاب العصور التى مضت تجمع فيه شملها المتبدد

توفى سنة ١٩٥٩هـ — نوفمبر ١٩٤٠م فى الثلاثين من العمر منتحراً فى حديقة داره بالإسكندرية برصاصة أطلقها من مسدسه على رأسه .

مؤلفاته : ١ — رواية تس ترجمة ٢ — الثورة العرابية ٣ — التربية والتعليم ٤ — مقارنة بين الأدبين العربى والإنجليزى .

المصادر : أعلام من الشرق والغرب لمحمد عبد الغنى حسن . مجلة الرسالة والثقافة سنة ١٩٤٠م . مجلة الهلال مجلد ٤٤ . الأعلام الجزء الخامس .

٨٧٩
فوزى المعلوف

فوزى بن عيسى اسكندر المعلوف اللبنانى ، وعائلة المعلوف مشهورة بالعلم والأدب والتجارة .

ولد سنة ١٣١٧هـ — مايو ١٨٩٩م فى مدينة زحلة ، ونشأ بها ، وتعلم القراءة وهو فى الثالثة من عمره ، وأحسنها فى الخامسة ، وراسل أباه وهو فى الثامنة ، وكان فى صباه كثير الحياء ويحب العزلة ، وتلقى العلم فى الكلية الشرقية بزحلة ومدرسة الفرير فى بيروت ، ثم اشتغل بالمطالعة والدرس والاستفادة من مكتبة والده (الخزانة المعلوفية) ، ووجد من والده البحاثة المؤرخ خير أب فى العلوم الأدبية والتاريخية واللغوية .

وفى سنة ١٩٢١م هاجر إلى البرازيل بأميركا ، واشتغل بالتجارة وصناعة الأنسجة الحريرية مع شقيقيه وأخواله ، ونجح فى التجارة نجاحاً باهراً حتى حسبوه فى طليعة الأثرياء ، ولم تلهه الشهرة والتجارة والأرباح الكثيرة عن الأدب ونظم الشعر ، وظل عاكفاً على الاشتغال بالعلم إلى أن توفاه الله ، وله فى المجلات والجرائد

مقالات أدبية وقصائد كثيرة ، وترجم بعض شعره إلى جميع اللغات العربية ، خصوصاً قصيدته المشهورة (على بساط الريح) أو (شاعر فى طيارة) ، واشتهر فى عصره ، وصار من مشاهير الكتاب والشعراء مع صغر سنه .

ومن شعره فى النشيد الأول (مملكة الشاعر) قال :

فى عباب الفضاء فوق غيومه ... فوق نسره ونجمته
حيث بث الهوى بثغر نسيمه ... كل عطره ورقته
موطن الشاعر المحلق منذ ... البدء لكن بروحه لا بجسمه
أنزلته فيه عروس قوافيه ... بعيداً عن الوجود بظلمه
ملك قبة السماء له عرش ... وقلب الأثير مسرح حكمه
ضارب فى الفضاء موكبة النور ... وأتباعه عرائس حلمه
تاجه هالة ينضد فى فضتها ... الأفق عرائس حلمه
والدجى طيلسانه فاح كافور ... دراريه فوق عنبر فحمه
والثريا فى كفه صولجان ... دره لمه الصباح بكمه
ملك طائر بغير جناحين ... باسم الخيال يقضى وباسمه

وقال فى النشيد الثانى (روح الشعراء) :

أنت ياروحهم من النور ذرات ... أضاءت فى الكون عالميه
أنت من عالم بعيد عن الأرض ... يفيض الجلال عن جانبيه
هو فردوسك السحيق فلا الإثم ... ولا الشر يبلغان إليه
وفتى الشعر فيه يستنزل الوحى ... بياناً يجثو الخلود لديه
ما احمرار الأصيل غير لهيب ... شع من قلبه على شفتيه
ما ندى الفجر غير لؤلؤ دمع ... رشفته الأزهار من محجريه
وبريق النجوم غير شظايا ... كأس حب تحطمت فى يديه

وكان شاعراً موهوباً متفتح النفس والإحساس مطبوعاً على رقة الفن والشعور ، بعيد الخيال فى صدق ولطف .

توفى سنة ١٢٤٨ﻫ شهر يناير ١٩٣٠م فى الحادية والثلاثين من عمره فى مدينة

ريو دى جنيرو عاصمة البرازيل ، وفى سنة ١٩٢٧م أقامت له لجنة من المهاجرين تمثالا نصب على ضفة البردونى فى زحلة .

مؤلفاته : ١ — على بساط الريح ، ملحمة ذات أربعة عشر نشيداً ترجمت إلى جميع اللغات العربية ٢ — شعلة العذاب ٣ — تأوهات الروح ٤ — من قلب السماء ٥ — رواية أبى حامد فى سقوط الأندلس ٦ — أغانى الأندلس ٧ — شعره الوطنى ٨ — شعره الفكاهى .

المصادر : ذكرى فوزى المعلوف ، حديث الأربعاء للدكتور طه حسين الجزء الثالث . شاعر الطيارة فوزى المعلوف بقلم البدوى الملثم . الشعر العربى فى المهجر بقلم محمد عبد الغنى حسن . تاريخ الأدب العربى بقلم حنا الفاخورى . أعلام اللبنانيين فى نهضة الآداب العربية . أدبنا وأدباؤنا تأليف جورج صيدح . الأعلام الجزء الخامس . أدب المهجر لعيسى الناعورى .

٨٨٠ قادر الكوئى الكردى

قادر الكوئى الشاعر الكردى ، من عشيرة زنكنه ، الساكنة فى جنوب مدينة (كركوك) .

ولد سنة ١٢٣٢ هـ — ١٨١٧ م فى قرية (كورقرج) وترعرع فى قصبة كويسنجق حيث تلقى العلم بها ، لذلك اشتهر بلقب (كوئى) ثم سافر إلى تركيا وتلقى العلم فيها ، وكان أستاذاً لأنجال بدرخان باشا الكبير ، وله قصائد تتضمن الشكوى المرة والألم الممض من موقف شعبه وتأخره فى النواحى المختلفة .

توفى سنة ١٣١٤ هـ — ١٨٩٦ م .

له ديوان شعر .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثانى .

٨٨١ أبو القاسم الشابى التونسى

أبو القاسم الشابى بن محمد بن بلقاسم الشابى ، القاضى الشرعى ، سليل أسرة (الشابية) بتونس ، والشابى بتشديد الياء : نسبة إلى الشابية .

ولد سنة ١٣٢٧ هـ — ١٩٠٩ م فى بلدة الشابية إحدى ضواحى مدينة توزر ببلاد الجريد من جنوبى تونس ، وبها نشأ ، ولما بلغ الخامسة من عمره تعلم مبادىء العلوم فى الكتاتيب ، وصار يتنقل مع والده بسبب سفره ، وأخذ عن

والده العلوم العربية ، ولما بلغ الحادية عشرة التحق بجامعة الزيتونة ، ثم بكلية الحقوق التونسية سنة ١٣٤٦ ﻫ وفى أثناء دراسته تزوج ، ولكنه لم يكن سعيداً فى حياته الزوجية ، ثم توفى والده قبل أن يتخرج ، وبسبب هذه الصدمات أصيب بأزمة مالية ، ولكنه نال شهادة الحقوق سنة ١٣٤٩ ﻫ ، ولم تمنعه هذه الحوادث العائلية والضنك فى المعيشة وقسوة الدهر من الاشتغال بالعلم ونظم الشعر ، والقيام بالنشاط الاجتماعى والثقافى ، واشترك فى تأسيس جمعية الشبان المسلمين والنادى الأدبى فى تونس ، وتاسيس نادى الطلاب فى مدينة توزر ، وكان من أعضائها العاملين البارزين ، وبسبب هذا الجهد المتواصل فى الحياة والعلم ، أصيب بمرض لم يحتمل جسمه هذه الصدمات ، ومات فى شبابه لأنه لم يجد علاجاً مستمراً ولا راحة فى الحياة .

وكان على قصر عمره متبحراً فى كثير من صنوف العلوم العربية ، تبحر مطالعة لاتبحر دراسة ، أما فى اللغة والنحو ، فشعره لايدل على أنه كان بارعاً فيهما ، أما الفقه والشرع فليس هناك ما يدل على التعمق فيهما ، ولا على اتجاهه اتجاهاً دينياً ، على الرغم من أنه درس فى معهد دينى ، بل يبدو من شعره أنه قليل الاحتفال بالدين كله ، وكان فى نظمه يدعو العبيد أن يثوروا لكرامتهم ، والمستعبدين أن يرفعوا رؤوسهم إلى السماء ، ويرى وطنه تونس العربية نهباً للاستعمار ، ويرسل ألحانه ليذبه بنى وطنه إلى الحرية والاستقلال .

واتصل بمدرسة أبولو الأدبية بمصر ، وبرائدها الدكتور أحمد زكى أبو شادى اتصالا فكرياً وأدبياً ، وكان يرسل قصائده إلى مجلة أبولو .

ولم يكن يعرف لغة أجنبية ، ولكنه تمكن بفضل مطالعته الواسعة ، من استيعاب ما تنشره المطابع العربية عن آداب الغرب وحضارته .

واحتل جانباً كبيراً من اهتمام النقاد والدارسين والقراء لدعوته إلى الحرية ، وحلاوة أنغامه وروحه الثائرة .

وكان نحيف الجسم مديد القامة ، قوى البديهة ، سريع الانفعال ، حاد الذهن ، طروباً لمجالس الأدب ، محباً للفكاهة الأدبية ، محباً لبلاده ، صادق الوطنية ،

يؤمن بأن لقادة الفكر رسالة إنسانية سليمة ، حاول جهده أن يحققها فى أثناء حياته القصيرة قولا وعملا .

ومن شعره البيتان الشهيران الذائعان من قصيدته (إرادة الحياة) :

إذا الشعب يوماً أراد الحياة   فلا بد أن يستجيب القدر
ولابد لليـــل أن ينجلى   ولابد للقيـد أن ينكسر

وقال من قصيدة (إلى الشعب) يدعوه إلى الطموح :

أين يا شعب قلبك الخافق الحســـاس أين الطموح والأحلام ؟
أين يا شعب روحك الشاعر الفنا   ن أين الخيال والإلهام ؟
أين يا شعب فنك الساحر الخلا   ق أين الرسوم والأنغام ؟

توفى فى شهر جمادى الثانية سنة ١٣٥٣ هـ — أكتوبر ١٩٣٤ م عن ستة وعشرين عاماً ، ودفن فى بلدته الشابية ، وفى سنة ١٩٤٦ م ، أقام أدباء تونس على قبره ضريحاً فخماً .

مؤلفاته : ١ — ديوان أغانى الحياة . ٢ — ديوان الأشواق التائهة . ٣ — الخيال الشعرى عند العرب . ٤ — المقبرة رواية . ٥ — رسائل الشابى ٦ — يوميات الشابى . ٧ — الهجرة المحمدية .

المصادر : شاعران معاصران إبراهيم طوقان وأبو القاسم الشابى بقلم عمر فرح . شعراء العرب المعاصرون لأحمد زكى أبو شادى . مذاهب الأدب لمحمد عبد المنعم خفاجى . مقدمة ديوان أغانى الحياة للمترجم . مجلة المجلة عدد ٣٠ شهر يونية ١٩٥٩ مجلة الفكر تصدر بتونس مجلد أول سنة ١٩٥٦ . شعب وشاعر ، أبو القاسم الشابى بقلم نعمات أحمد فؤاد . دراسات فى الشعر العربى المعاصر للدكتور شوقى ضيف . أبو القاسم الشابى بقلم رجاء النقاش اقرأ عدد ٢٢٢ . الشابى حياته شعره تأليف أبو القاسم محمد كرو . الرسالة عدد ٧٠ السنة الثانية . الشابى النبى المجهول بقلم مصطفى حبيب بحرى . الأعلام الجزء السادس . وقيل إنه ولد سنة ١٩٠٦ م . مجلة الفكر العربى ببيروت عدد ٤ سنة أولى . شعراء مجددون بقلم مصطفى عبداللطيف السحرتى مجلة الأدب عدد ٩ السنة الثانية . بلابل من الشرق بقلم صالح جودت .

٨٨٢
قسطاكى الحمصى بك

قسطاكى بن يوسف بن بطرس بن يوسف بن ميخائيل الحمصى ، والحمصى نسبة إلى مدينة حمص ، هاجر منها أحد جدوده الخورى إبراهيم مسعد إلى مدينة حلب فى القرن السادس عشر الميلادى ، ويرجع نسبه إلى (بيير ده لاماس) الفرنساوى المكنى بمسعد أحد نبلاء الصليبيين .

ولد سنة ١٢٧٥ هـ — ١٨٥٨ م فى مدينة حلب ، وتوفى والده وهو فى الخامسة من عمره ، وعنيت والدته بتربيته ، وتعلم فى أحد كتاتيب الروم الكاثوليك ، ثم بمدرسة الرهبان الفرنسيسكان ، ثم تولى تجارة والده ، وكانت من أوسع التجارات فى حلب ، وجمع ثروة كبيرة ، ولم تلهه الأعمال المالية والتجارية عن الاشتغال بالعلم والأدب ، وكان يقرأ فى أوقات فراغه العلوم العربية على بعض المعلمين .

وزار الآستانة بسبب قضية له على البنك العثمانى ، واتصل بالسيد أبى الهدى وحل له الأشكال ، وأنعم عليه السلطان عبد الحميد بوسام ولقب بك ، وفى سنة ١٩٠٥ م ترك التجارة وزار مصر ، وتعرف إلى أدبائها ، وشعرائها ، وصحافييها ، وصار يكثر من الرحلات ، فزار فرنسا وإنجلترا وإيطاليا ومصر مرات كثيرة ، وله كتاب فى وصف رحلاته لم يطبع . وكان منزله فى حلب ندوة علمية أدبية للعلماء والعظماء والكبراء من الأتراك والفرنسيين .

وكان من الأدباء الذين اهتموا بالدراسات الأدبية وبشوارد اللغة كل الاهتمام ، وله نظم حسن تغلب عليه جودة الصنعة ، وله مجادلات لغوية مع الأب أنستاس ، وكان عضواً لمجلسى الإدارة والمعارف ، ورئيساً للمجلس البلدى فى حلب ، وعضواً لمجلس الشورى والمجمع العلمى العربى بدمشق ، ولجنة العشرة التى تولت الحكم فى حلب أثناء انسحاب القوة التركية منها .

وكان يحذق اللغة الإفرنسية حذقه للعربية ، واللغة الإيطالية .

ولما بلغ الثمانين من عمره احتفل أدباء حلب به ، وأصدرت مجلة الكلمة عدداً خاصاً عن حفلة التكريم سنة ١٩٣٨ .

ومن شعره فى وصف حديقة صديقه :

سألنا فقالوا هذه جنة الورد ... فلما دخلناها بدت جنة الخلد
مشينا بها بين السلاطين عسكراً ... فمن زنبق طلق ومن زنبق جعد

وطفنا بها والطيب رائد أمرنا — فمن عنبر ذاك ومسك ومن ند
ولما بلغنا ساحة الورد نالنا — من الدهش ما يلهى العطاش عن الورد
هنالك قد حل الجمال بأسره — فأظفرنا بالحظ نقداً بلا وعد
فأشكال ذاك الورد معجزة النهى — وألوانه شتى تعدت عن العد
ففى كل شكل بدعة تسلب الحجى — وفى كل لون آية لذوى الرشد
يبيت بها طرف الخلى متيماً — ويغدو بها قلب المتيم فى وقد
يدير علينا سحرها طعم قرقف — ويملى علينا حسنها سور الحمد
ويبعث فينا نشوة بعد نشوة — وما نحن فى سكر ولا نحن فى وجد
ولكن سر الحسن فى النفس فعله — يقصر عن تعريفه كل ذى جهد
وما ذاقه إلا القليلون فى الورى — وقد رهقت دعوى كثير لدى النقد

توفى سنة ١٣٦٠ هـ — مارس ١٩٤١ م فى مدينة حلب عن ٨٢ عاماً ، وهو والد السيدة زوية الكاتبة الأديبة قرينة الأستاذ الأديب السيد إلياس الغضبان .

مؤلفاته : ١ — منهل الوراد ، فى علم الانتقاد فى ثلاثة أجزاء ٢ — أدباء حلب فى القرن التاسع عشر ٣ — السحر الحلال فى شعر الدلال فى سيرة خاله جبرائيل الدلال ٤ — مجموع رسائل وخطب ومقالات فى أغراض شتى ٥ — ديوان شعر كبير ٦ — مجموع أغان ٧ — وصف رحلاته فى الشرق والغرب .

المصادر : جريدة الأهرام ١٩٤١ م . المقتطف مجلد ٩٩ .
مجلة الكلمة تصدر بحلب عدد خاص عن حفلة التكريم ١٩٢٨ و١٩٥٥ م .
مجلة المسرة السنة ٢٧ . محاضرات عن الحركة الأدبية فى حلب لسامى الكيالى .

٨٨٣ كوستا الشركسى — كوستا الشاعر الشركسى .

ولد سنة ١٢٨٠ هـ — ١٨٦٣ م فى قرية نار بالقوقاس ، ونشأ بها وتلقى العلم ، ولما اشتد ساعده وشاهد اغتصاب وطنه ، اشتغل بنظم القصائد يصف فيها وطنه وما تقاسيه أمته من الاستعباد ، واتهمته الحكومة الروسية وسجنته بسبب نظم القصائد المهيجة الوطنية .

ومن شعره أغنية فى حب الوطن ، نظمها للأمهات يغنينها للأطفال ، وهم فى المهد ، وهذا مطلعها :

أقول لك حب وطنك
ولا تخنه مادمت حيا
ودافع عنه ما استطعت إلى ذلك سبيلا
فتخلد لك ذكراً مجيداً فى تاريخه

وأغنية يخاطب بها الشباب الناهض :

ياشبان الجبال الأبطال	لنضع أيدينا ببعضها
كإخوة أصفياء	نرفع العلم العالى
وباسم الشعب	نسير إلى النور
نسير صفوفاً صفوفا	والحق ينصرنا
فانهض أيها الكسول	وفر أيها الجبان

توفى سنة ١٢٢٤ هـ — ١٩٠٦ م .

المصادر : مجلة الإخاء السنة الثالثة .

٨٨٤
محمد إبراهيم المويلحى بك

محمد بك بن إبراهيم بك المويلحى ، الأديب الصحافى صاحب جريدة مصباح الشرق ، وينتهى نسبه إلى سيدنا الحسن السبط بن السيدة فاطمة الزهراء .

والمويلحى نسبة إلى مدينة المويلح وهو ثغر فى شبه جزيرة العرب على شاطىء البحر الأحمر من ثغور الحجاز .

ولد سنة ١٢٧٥ هـ — ١٨٥٨ م فى القاهرة ، ونشأ بها فى حجر والديه ، وظل جده السيد عبد الخالق صاحب أكبر بيت تجارى بمصر ، ولما بلغ التاسعة دخل مدرسة الخرنفش وكانت تعرف بالمدرسة الكبيرة ، ولما بلغ الخامسة عشرة من العمر خرج من المدرسة ، وأكمل علومه بالمنزل ، واختار له والده أحمد إسماعيل بك ناظر مدرسة الألسن لتعليم اللغة الفرنسية ، وأحمد قطه العدوى لدراسة اللغة العربية وآدابها ، وإبراهيم اللقانى بك لعلم الأدب .

وفى سنة ١٨٨٢ م التحق بوظائف الحكومة فى وزارة الحقانية ، وفى هذا العام حدثت مذبحة الإسكندرية ، وانضم المترجم مع الثوار والسيد حسن موسى العقاد وأستاذه إبراهيم اللقانى بك ، وبسبب انضمامه إلى الثوار فصل من عمله ، وسافر إلى والده فى إيطاليا ، وزار فرنسا وإنجلترا ، وتعلم اللغة الفرنسية

والإيطالية ، واشترك وهو فى باريس مع والده ، وجمال الدين الأفغانى فى تحرير مرآة الشرق ، وسافر إلى الآستانة بسبب عفو السلطان عن والده ، وزار مكتبة الفاتح ، ونسخ رسالة الغفران ورسائل الجاحظ فى تربية الصبي وديوان ابن الرومى .

وفى سنة ١٨٨٦ م اشترك مع عبد الله أفندى المخيرة فى تحرير جريدة المنبه ، وفى سنة ١٨٨٧ م عاد إلى مصر واشترك مع عارف بك الماردينى فى تحرير (جريدة القاهرة الحرة) اليومية .

وفى سنة ١٨٩٥ م عاد إلى وظائف الحكومة ، وعين معاون إدارة بمديرية القليوبية ، ثم مأموراً لمركز البرلس ، ثم اعتزل العمل سنة ١٨٩٨ م ، وعين سنة ١٩١٠ مديراً لإدارة الأوقاف واستقال سنة ١٩١٥ م .

واشتغل بالصحافة والتحرير فى أكبر الجرائد المصرية كالأهرام والمؤيد والمقطم ، وكان يكتب فى المقطم مقالات بعنوان (الحرية المعتدلة ملاك السعادة) بتوقيع (مصرى ببلده عليم) واشترك مع والده فى تحرير مصباح الشرق ، وكانت من أكبر الجرائد الأدبية فى الشرق .

أما حياته الأدبية : فقد كانت عصامية بما حصل عليه من العلم والأدب وقراءة الكتب الأدبية والتاريخية ، واتصاله بأئمة العلم والأدب فى عصره ، كالسيد جمال الدين الأفغانى ، ومحمد عبده ، وحسين المرصفى ، ومحمود سامى البارودى باشا ، وغيرهم ، فحذق العربية وبرع فيها ، وهيأ له جده وسفره إلى البلاد الشرقية والغربية تعلم اللغات الفرنسية والإيطالية والتركية والإنجليزية واللاتينية ، وكان كثير القراءة فى كتب التاريخ والسير إلى أن توفاه الله .

وكان منزله ندوة علمية أدبية يؤمها بعد مغرب الشمس كل يوم بعض أقطاب العلم وأصحاب الرأى ، منهم عمه السيد عبد السلام المويلحى باشا سر تجار مصر ، والسيد محمد توفيق البكرى ، والشيخ على يوسف صاحب المؤيد ، والسيد محمد البابلى ، ومحمد بك رشاد ، وحافظ إبراهيم بك ، وعبد الرحيم بك أحمد ، وحافظ بك عوض ، والسيد عبد الحميد البنان ، وعبد العزيز البشرى .

وكان من أوسع الناس علماً بطباع المصريين وأخلاقهم وعاداتهم ، ومداخل أمورهم .

توفى شهر رمضان سنة ١٣٤٨ هـ — مارس ١٩٣٠ م فى حلوان من ضواحى القاهرة بمرض الفالج ، ودفن فى قرافة الإمام الشافعى ولم يتزوج ولم يترك ولداً ، ولكنه خلف ثروة من الأدب لا تعادلها ثروة ، وترك أبناء وحفدة من الأدباء والكاتبين .

مؤلفاته : ١ — حديث عيسى بن هشام . ٢ — علاج النفس .

المصادر : الأدب العربى المعاصر فى مصر ، بقلم الدكتور شوقى ضيف . حديث عيسى وفى آخره ترجمة للمترجم بقلم حفيده إبراهيم المويلحى . الأهرام ١٩٣٠ . مجلة الرسالة ١٩٣٤ . المختار للبشرى الجزء الأول . المصور عدد ٢٨٣ . مصر بين الاحتلال والثورة ، وفيه دراسة ونقد لأسلوب المويلحى وكتابه حديث عيسى بقلم صلاح الدين ذهنى . كتابات مصرية العدد الثانى أثبت فيه أن كتاب حديث عيسى ابن هشام حقيقة أولا وخيال بعد ذلك ، بقلم الدكتور على الراعى . الأعلام الجزء السادس .

٨٨٥ محمد إقبال

محمد إقبال بن محمد نور بن محمد رفيق الشاعر الهندى ، من عائلة ينحدر أصلها من أصلاب البراهمة ، وقد اعتنق أحد أسلافه الدين الإسلامى قبل حكم الإمبراطور المغولى (أكبر) .

ولد سنة ١٢٨٩ هـ — ١٨٧٣ م فى مدينة سيالكوت بالبنجاب بالهند ، وتلقى مبادىء العلوم على والده ، والأستاذ مير حسن ، والحق بمكتب ببلده ليحفظ القرآن الكريم ، ثم بمدرسة البعثة الأسكتلندية فى سيالكوت ، ونال منها الشهادة بدرجة ممتازة ، ثم التحق بكلية الحكومة بلاهور وتتلمذ على المستشرق سير توماس أرنولد ، ونال من هذه الكلية درجتين علميتين ، ولما تخرج اشتغل بالتدريس فى الكلية الشرقية بلاهور ، ثم نقل فى كلية الحكومة التى تخرج فيها .

وفى سنة ١٩٠٥ م سافر إلى أوربا والتحق بجامعة كمبردج ثم بهيدلبرج ، ثم بميونخ ، ونال الدكتوراة فى الفلسفة بعد أن قدم رسالته (عن تطور الفكرة العقلية بإيران) ، وفى سنة ١٩٠٨ حصل على درجة فى القانون ، ثم عاد إلى وطنه واشتغل بالمحاماة فى مدينة لاهور ، واشترك فى كثير من الأعمال السياسية لوطنه ، وانتخب عضواً فى مؤتمر الدائرة المستديرة بلندن سنة ١٩٣١ و ١٩٣٢ م ، ثم

رئيس حزب مسلمى الهند ومراقباً لمؤتمر (إله آباد) التاريخى ، ورئيس جمعية (حماية الإسلام) .

وكان أول من نادى بانفصال المسلمين عن الهندوس ، وتكوين دولة خاصة لهم وجاهد المسلمون لتحقيق هذه الفكرة ، وتم لهم ذلك فى أغسطس سنة ١٩٤٧ .

وكان المترجم علماً من أعلام الإسلام ، وقائداً من قادة الفكر فى الشرق ، ورائداً من رواد الإصلاح فى هذا العصر ، وواسع المعرفة بمذاهب الفلسفة الإسلامية والفلسفة الغربية وله دراية بالمبادىء الأساسية فى العلوم الطبيعية والبيولوجية والاجتماعية ، ونبغ فى نظم الشعر إلى أن صار من أكبر شعراء الهند المسلمين ،

وكان الأهالى يحفظون شعره ، ويتغنون به فى مجالسهم ومحافلهم ، واشتهر فى الأقطار الشقيقة من الهند كأفغانستان وإيران وتركيا وروسيا ، وعرفته أوربا وأميركا ، وترجمت أشعاره إلى اللغة الإنجليزية والألمانية والإيطالية .

وزار كثيراً من البلدان الشرقية والغربية ، وزار مصر عدة مرات ، ألقى فى خلالها محاضرات بالجمعية الجغرافية عن روحانية الشرق ، وعن الفنون الإسلامية .

وقال فى الذات البشرية :

الأرض لاتخفى حقيقة جوهرى ... أنا مقصد التقدير فى الأكوان
وحقيقتى نور فهالى سابحاً ... فى لجة الظلمات والأشجان

أنا أمة فيما أريد لأمتى ... وولايتى دنيا من الأجيال
وأرى بمنظار الحقيقة كل ما ... يبديه فى الحق الصريح خيالى

فاخلق لروحك من زئيرك نشوة ... فى المجد ترهب فى العرين أسودا
واجعل نشيدك قول ربك (لاتخف) ... حتى يهاب البرق منك رعودا

رأيت الكواكب لمحات نور ... وذاتك (بالعشق) رهن خلود
تعالى ضميرك عن كل لون ... فعفت من اللون كل القيود
وغيبة (ذاتك) ذكر وفكر ... ومحضرها شعرها والنشيد

إذا أضنت الروح آلام رق ففتك عبـد رهين بجـود
وإن عرفت قدرها كنت حقاً على الإنس والجن رب الجنود

ومن شعره بعنوان (الوردة الأولى) :

لا أرى فى المروج لى من شفيع أين ولت زهور هـذا الربيع
أبتغى فى الغدير صورة نفسى لا أرى وجـه مؤنس لى سميع
أمس قلبي وغبرة اليـوم عينى وغـدى منيتى وكل بديع
وأنا النجم خلفته الثريا
نسج الترب ثوب ورد عليا

وقال فى (الحياة) :

قد سألنا عن الحياة حكيما قال (خمر يطيب فيها الأمر)
قلت (بل دودة نمت فى تراب) قال (لا بل سمنـدر لا يقر)
قلت (الشر طبعها) قال (لا بل خيرها قد جهلت والجهل شر)
قلت ما شوقها يسير ازل قال (فى الشوق منزل مستسر)
قلت (فى الطين خلقها) قال (فانظر شقت الطين حبة فهى زهر)

توفى سنة ١٣٥٧هـ ــ أبريل ١٩٣٨م ودفن فى لاهور .

مؤلفاته : ١ ــ تطور الفكرة العقلية بإيران . ٢ ــ نشأة التفكير الدينى فى الإسلام ، ترجم إلى اللغة العربية . ٣ ــ أسرار خودى ، ترجم إلى العربى باسم أسرار الذات . ٤ ــ رسالة المشرق بيام مشرق ، ترجمة الدكتور عبدالوهاب عزام . ٥ ــ رنين الجرس . ٦ ــ زبور عجم . ٧ ــ جاويدنامه ، وهذه الدواوين باللغة الأوردية والفارسية .

المصادر : محمد إقبال بقلم كبار الكتاب فى مصر ، نشرتها سفارة الباكستان بالقاهرة . مجلة العرب السنة السابعة ، المقتطف مجلد ٩٢ ، الرسالة السنة الثالثة ، مجلة الأزهر ١٤ . محمد إقبال ، للدكتور عبد الوهاب عزام . إقبال شاعر الإسلام ، نشرة إذاعة باكستان . قاموس الأعلام الشرقية المجلد الثالث . شاعر الإسلام الدكتور محمد إقبال ، لأبى الحسن الندوى . مجلة الكتاب بمصر السنة الرابعة . مجلة الوعى بالهند السنة السابعة . إقبال الفيلسوف الشاعر ، للسيدة دينا عبد الحميد ،

٨٨٦
محمد إمام العبد

محمد إمام العبد المصرى السودانى ، واصل أبويه من السودان ، جلبا إلى مصر ويبعا فيها لبعض البيوتات الكبيرة ، وكان والده بواباً فى حرس القصر العالى .

ولد فى القاهرة ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم وقرأ القرآن الكريم فى الكتاب ، ثم بالمدارس الابتدائية ، وكان فى طفولته شيطان الأطفال ، وأذكاهم فى الدرس ، ثم اشتغل بالعلم ونظم الشعر حتى أجاده ، ولكنه لم يجد سوقه نافقة كما كان يرجو ، فانصرف إلى فن الزجل ، وصاحب الشيخ النجار وأحمد عاشور وعزت صقر وغيرهم .

واشتهر بنظم الزجل إلى أن صار من كبار رجاله فى عصره ، وكانت أزجاله غاية فى الجودة والإتقان ، يخوض بها جميع البحور ، ويقتنص شوارد المعانى وأوابد الخيال ،

وله فكاهات ونوادر كثيرة ، وكان خطيباً مفوهاً هجاء مقذعاً فى زجله ، وديعاً دمثاً خفيف الروح فى خلقه ، فاحم اللون ، ممتلىء الجسم طويل القامة ، وعاش حياته أعزب لم يتزوج ، وكان يقول عن امتناعه عن الزواج :

يا خليلا وأنت جير خليل　　لا تلم راهباً بغير دليل
أنا ليل وكل حسناء شمس　　فاجتماعى بها من المستحيل

وكان يلقب نفسه فى حياته (إمام البؤساء ورئيس حزبهم) ، وقد تطوع فى هذا الحزب الكثيرون من الأدباء ، وأقروا له بالرئاسة والإمامة ، وكان بعيد الشهرة فى سوريا وأميركا ، ويراسل عدة جرائد ، وقد أحرز بعض جوائز مالية من صحف تلك البلاد .

ومن شعره فى (الجمال والجلال) قال :

عذبى القلب كما شئت ولا　　تكثرى اللوم فمثلى لا يلام
واسدلى الليل على بدر الدجى　　لحديث الشوق يحلو فى الظلام
ما رأينا قبل هذى قمراً　　نوره يسطع من فوق الغمام
همت بالوصل فقالت عجباً　　أيها الشاعر ما هذا الهيام
أنت عبد والهوى أنبأنى　　أن وصل العبد فى الحب حرام
قلت يا هذى أعبد الهوى　　والهوى يحكم فى هذا الأنام
وإذا ما كنت عبداً أسوداً　　فاعلمى أنى فتى حر الكلام

توفى سنة ١٣٢٩هـ — ١٩١١م بالقاهرة ، غير متجاوز الخمسين عاماً ، ورثاه كثير من الأدباء نثراً وشعراً .

مؤلفاته : ١ — إمام البؤساء محمد إمام العبد فى شعره وأزجاله ٢ — الحقائق الرياضية زجل فى الرياضة ، رسالة صغيرة ٣ — الوقت الحالى ، نصائح زجلية . ٤ — تاريخ شريف بك

المصادر : تاريخ أدب الشعب . ديوان أمير فن الزجل . مجلة الملاجىء العباسية حياة حافظ إبراهيم بقلم الأستاذ أحمد محفوظ . المختار الجزء الثانى لعبد العزيز البشرى . الأعلام الجزء السادس . مجلة الإخاء بمصر السنة الأولى سنة ١٩٠٣م .

٨٨٧
محمد البابلى

محمد البابلى بن عبده بك بن محمد البابلى الجواهرجى المصرى ، وكان والده جواهرجى العائلة الخديوية فى عهد إسماعيل .

ولد بالقاهرة ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة البوليس ، والتحق بوظائف الحكومة ، وبعد مدة استقال وتفرغ لأشغاله الخاصة ، وانصرف إلى مجالس الأنس والطرب ، ولازم كبار المغنين فى عصره مثل عبده الحمولى ، ومن العازفين على آلات الطرب ، كأمين بوزى النایاتى ، والليثى العواد ، والعقاد ، وسهلون وغيرهم من رجال الفن والأدب .

واشتهر بظرفه وفكاهته الحلوة فى المجالس الأدبية ، وكان يجعل من الترح طرباً ، ومن الجنازات أفراحاً ورقصاً ، وطبلا وزمراً ، وكان فى عصره رب النكتة ، كما كان أعز إنسان تتعشق النفوس مجالسه ، وله فى بيته ندوة أدبية .

وكان كاتباً أديباً على إقلاله فى النظم والترسل ، واسع الاطلاع فى فن الأدب ونوادر الأدباء وفكاهات الظرفاء ، وحوادث التاريخ ، واشترك مع صديقه المويلحى فى تحرير مصباح الشرق .

ومن نوادره : ذهب مرة لتعزية صديق له فى الريف ، ولما دخل المنزل وجد المعزين جلوساً القرفصاء على حصر ، فقال لصديقه : (هو المرحوم فاتكم على الحصيره والا إيه) .

وشاهد مرة أحد أصدقائه الباشوات خارجاً من البحر بالإسكندرية ، وكان أسمر اللون فقال : (سودانى وبملح يا باشا) .

ورأى مرة شابة مسيحية أغراه جمالها فقال : (اللهم صل على المسيح) .

توفى سنة ١٣٤٣هـ — سبتمبر ١٩٢٤م .

المصادر : كتاب البابلى لحسين البابلى . ديوان حافظ إبراهيم . مجلة الأدب بمصر العدد الخامس السنة الأولى . مجلة الهلال جزء أول مجلد ٥٥ .

٨٨٨ محمد توفيق على

محمد توفيق بن أحمد بن على العسيرى العباسى : والعسيرى ، نسبة إلى قبيلة العسيرات النازل قسم منها بمصر العليا ، وينتهى نسبها إلى العباس بن عبد المطلب .

ولد سنة ١٣٠٤ هـ — ١٨٨٧ م فى زاوية المصلوب بمدرية بنى سويف ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالقاهرة بالمدرسة الحربية ، وتخرج ضابطاً وترقى إلى رتبة يوزباشى ، ثم استقال وعاد إلى قريته واشتغل بالزراعة والتجارة .

وله نظم جيد فيه جودة ، جمع بين سلاسة العبارة وحسن الديباجة .

ومن شعره قال (فى الفخر) :

يراعى له حد وسيفى له حد … فلا بات إلا تحت أقدامى المجد
لقد علم الأعداء أنى ربهم … كما علم الأحباب أنى لهم عبد
وإن يهد أهل الفضل نور يراعتى … فكم بات يستهدى بصارمى الجند
ملأت يدى من مهجة الضيم فى الوغى … وأثبت رجلى حيث لا تثبت الأسد

وقال لما سافر إلى قريته (فى الحرية) :

لا السيف فى مصر يرضينى ولا القلم … كلاهما فى يمين الحر منثلم
جردت سيفى وأقلامى وبى أمل … واليوم أغمدها يأساً وبى ألم
سأصرف العمر حراً لا يقيدنى … إلا التقى والنهى والمجد والشمم
وأطلب المال لا زهواً ولا سرفاً … فإنما المال فى أهل النهى ذمم
وخير ما يقتنى المصرى مزرعة … يشق بها الفأس والمحراث والنعم

وقال وهو فى السودان يتشوق إلى مصر :

سلام على جنات مصر سلام … سلام ودمع دافق وضرام
على وطن أرضعت فى لبن الصبا … هواه فكلى لوعة وغرام
على بلد للخير فيه مناهل … وللجود فيه مسرح ومسام

على كعبة الدنيا التى حول ركنها لزوار أهل الخافقين زحام
فيا وطنى إن كان فى كل ملة لديك حجيج ركع وقيام
ففى كل مرج منك بيت مقدس وفى كل حقل زمزم ومقام
وهل مصر إلا غادة عربية لها الحسن عبد والدلال غلام
تغازلها شمس الأصائل فى الضحى ويرنو إليها البدر وهو تمام
أحن إليها كلما لاح بارق وغرد قمرى وناح حمام
ويانيل أسكرت البلاد وأهلها فريقك فى ثغر البلاد مدام

توفى سنة ١٣٥٥ هـ — ١٩٣٧ م .

المصادر : سمير الأدباء بقلم سعد ميخائيل . الأعلام الجزء السادس . شعراؤنا الضباط بقلم محمد عبد الفتاح إبراهيم .

٨٨٩
محمد تيمور بك

محمد تيمور بك بن أحمد تيمور باشا .

ولد سنة ١٣١٠ هـ — ١٨٩٢ م فى مدينة القاهرة ، وتلقى بها علومه الابتدائية والثانوية ، ثم سافر إلى فرنسا ودرس الحقوق والآداب الفرنسية ، ولما عاد إلى مصر عين فى قصر عابدين ، وبعد مدة استقال واشتغل بالأدب المصرى وترقية فن التمثيل بمصر .

وكان منذ صباه محباً للعلم والأدب العربى ، ونظم الشعر وهو فى الثانية عشرة من عمره وله فى تاريخ الفن المسرحى أثر خالد لم يعرف حقه المعاصرون له .

توفى سنة ١٣٣٩ هـ — فبراير ١٩٢١ م بالقاهرة ، ودفن فى مدفن العائلة التيمورية بجوار مسجد الإمام الشافعى له كتاب فى ثلاثة أجزاء فى المسرح والتمثيل .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو مراثى محمد بك تيمور ، جمعها شقيقه الأستاذ محمود تيمور . اللطائف المصورة عدد ٢١٧ . الأعلام الجزء السادس . تاريخ الأسرة التيمورية .

٨٩٠
محمد جواد الشبيبى

محمد جواد بن محمد بن شبيب النجفى المعروف بالشبيبى العراقى .

ولد سنة ١٢٧١ هـ — ١٨٥٥ م فى النجف ، ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل فى شرخ شبابه بعلم الأدب ، ثم بنظم الشعر حتى أجاده .

ومن شعره قال (فى وصف القلم) :

أمثقف القلم الذى   من دونه الرمح المثقف
تجرى سلافة ريقه   فتعبها الأفكار قرقف
رقت مزابر لوحه   فغدت بثغر الدهر ترشف
ويمج صهباء البلاغة   فى المهارق حيث يعطف
ما جف أسحم ريقه   إلا ورى الفضل قد جف
ورد الفصاحة لم يكن   لولاه بالإملاء يقطف
جوف العدو يضيق من   نفثات أرقمه المجوف
فكأنه قلم القضا   إن يجر يوماً ما توقف
تلك الفتوح بجده   لا فى شبا الأسل المثقف

توفى سنة ١٣٦٣ هـ — ١٩٤٤ م فى بغداد ، ودفن فى النجف .

مؤلفاته : ١ — الدر المنثور ، على صدور الدهور ، مجموع يشتمل على ثمان وثمانين رسالة ساجل بها بعض معاصريه   ٢ — حياة الشيخ خزعل خان .
٣ — ديوان شعر .

المصادر : العراقيات الجزء الأول . الأعلام الجزء السادس .

٨٩١
محمد حافظ إبراهيم بك

محمد حافظ بك بن إبراهيم فهمى المهندس المصرى ، واشتهر باسم حافظ إبراهيم شاعر النيل .

ولد سنة ١٢٨٩ هـ — ١٨٧٢ م تقريباً فى ذهبية (أى حراقة) بالقرب من قناطر ديروط بصعيد مصر ، وكان والده من المهندسين المشرفين على بناء قناطر ديروط ، وتوفى والده وهو فى الرابعة من العمر ، ثم سافرت والدته إلى القاهرة ، وتولى تربيته خاله ، وتلقى العلم بمدرسة القربية ، ثم بمدرسة المبتديان ، ثم بالخديوية الثانوية ، ولكنه خرج منها ولم ينل شهادة ، وذلك بسبب انتقال خاله محمد نيازى المهندس إلى مدينة طنطا مهندساً للتنظيم بها ، وبسبب إقامته فى طنطا كان يحضر دروس العلم بالجامع الأحمدى ، وقرأ كثيراً من كتب الأدب والشعر ، مثل كتاب الأغانى ، قرأه مرات ، وكليلة ودمنة ، وحفظ كثيراً من الشعر العربى ، واشتغل بالأعمال الحرة والمحاماة مدة ، ثم التحق بالمدرسة الحربية ، ولما تخرج سافر إلى السودان والتحق بسلاح المدفعية الطبجية فى السودان الشرقى ، ثم نقل إلى البوليس ،

وبعد مدة أعيد إلى الجيش ، وفى ١٨٩٩ أحيل إلى الاستيداع ، وبعد ذلك عاد إلى الجيش ، وسافر إلى السودان واتهم بتحريض الضباط المصريين على رؤسائهم الإنجليز ، وبسبب هـذه الفتنة والعصيان أحيل إلى الاستيداع سنة ١٩٠٣ م ، وصار المترجم عاطلا فقيراً مدة سبع سنوات ، وكان يسميها السنين العجاف ، وفى سنة ١٩١١ م توسط له أحمد حشمت باشا وعين رئيساً للقسم الأدبى بدار الكتب المصرية ثم وكيلا لها .

وصاحب منذ شبابه كثيراً من العلماء والأدباء والأغنياء فى مصر ، وحضر مجالسهم وانتفع بعلمهم ، وظفر بالمساعدات من الأغنياء وذوى الجاه بسبب مدحه لهم بقصائده ومسامراته ونوادره الطريفة الأدبية ، منهم الأسرة الأباظية ، ومحمد محمود رئيس وزراء مصر . وقد ساعد المترجم على طبع قصيدته العمرية بأربعمائة جنيه مصرى ، وإبراهيم بك المويلحى وولده محمد بك ، وعمه عبد السلام باشا ومحمد البابلى بك ، والشيخ عبد العزيز البشرى ، وأحمد شوقى بك ، وخليل مطران بك ، وإمام العبد ، والشيخ محمد عبده ، والشيخ رشيد رضا ، والشيخ أحمد أبو على المتوفى سنة ١٩٢٦ وقيل إن المترجم أخذ عنه الشعر والأدب ، وداود بركات بك ، وحمزة فتح الله ، وإبراهيم اليازجى ، وحفنى ناصف ، وسامى باشا البارودى ، والشيخ عبد الوهاب النجار وأخذ عنه والشيخ الخضرى بك وراجعه كثيراً ، وروى عنه فى قوانين اللغة كثيراً وغيرهم كثير من مشاهير علماء عصره .

وكان من المفتونين بأدب اللغة العامية ، ويحفظ كثيراً من المواويل والأزجال ، وكان ينشد محفوظاته منها فى حماسة وإعجاب ، ولكن اتصاله بالعلماء والأدباء فى عصره حوله إلى قوة طاغية فى مناصرة اللغة العربية وآدابها ، وكان من أوسع الناس صدراً بحرية الرأى .

وكان يقول : إن العرب أفصح وأبلغ الناس .

كان المترجم الشاعر المصرى العربى النابغة الذى جعل العالم العربى كله يعترف له بالشاعرية والعبقرية بسبب عنايته باللفظ الرائع ، والعبارة الرصينة الفخمة ، وكان العراقى واليمنى والسورى والمغربى يتذوق فى شعره هذه الفصاحة العربية التى تعيد إليه ذكرى شعراء العرب المتقدمين ، كالنابغة والمتنبى ، كما كان من أول

الشعراء المصريين الذين جعلوا السياسة موضوعاً للشعر ، ويظهر ذلك بوضوح فى قصيدته الدالية المشهورة فى حوادث دنشواى التى يقول فيها :

ليت شعرى أتلك محكمة التفتـــيش عادت أم عهد نيرون عادا

ومن نثره فى وصف الشعر قال :

(هو ظرف الحكمة ومسرح الخيال ، ومغنى الفصاحة ، وخدر البلاغة ، ووعاء الحقيقة ، فلو أنهم ساموا الحقيقة أن تختار لها مكاناً لتشرق منه على الكون لما اختارت غير بيت من الشعر) .

ومن نوادره لما ترجم رواية البؤساء ، اشترك كثير من أصدقائه ، ولم يشترك عبد الرحيم الدمرداش باشا ، وأرسل له حافظ نسخة هدية وكتب عليها بيتين من الشعر :

هدية من شاعر بائس ... الى الدمرداش ولى النعم
يشرك بالله ولا يشترك ... فى نسخة فيها ضروب الحكم

ومن شعره الذى لم ينشر فى ديوانه قال (فى كتاب المقارنات والمقابلات) تأليف محمد حافظ صبرى :

أشرع العقل أم شرع الكليم ... أرى فى ذلك السفر العظيم
قرأت سطوره فلمحت فيها ... برغم القوم تنزيل الحكيم
همو وضعوا لهم شرعاً جديداً ... فعاد بهم إلى الشرع القديم
ولولا هدى أحمد بعد موسى ... لما ساروا على النهج القويم
كذاك إذا النهى بلغت مداها ... هدتك إلى الصراط المستقيم
(أحافظ) وقد وضعت لنا كتاباً ... جمعت بصابه شمل العلوم
وأودعت النصوص به فكانت ... نصوص الدر فى العقد النظيم
وأبرزت الشرائع فى جلاها ... فمن آى ومن قول كريم
ومن نص إلى التلمود يعزى ... ومن قول لصولون الحكيم
جزيت عن النهى والدين خيراً ... ووقيت العداء من الخصوم

وكان قليل الأسفار والرحلات ، ولم تتجاوز رحلاته رحلة واحدة سافر فيها إلى أوربا سنة ١٩٢٣ م وزار إيطاليا وفرنسا .

وكان جواداً سخياً ، ندى الكف عف اليد ، صادق المودة والولاء والإخاء ، محباً للموسيق ، يطرب لها ويعشق سماعها ، وطربه لها بمثابة طربه للشعر ، وكان عضواً بالمجمع العلمى العربى بدمشق .

توفى سنة ١٣٥١ ﻫ — ١٩٣٢ م شهر يوليو واحتفل بجنازته احتفالا كبيراً ، وسار فى جنازته مشاهير رجال العلم والأدب والسياسة ورثاه الكتاب والشعراء ، ودفن فى مقبرة السيدة نفيسة .

ورثاه أمير الشعراء أحمد شوقى بك بقصيدة قال :

قد كنت أوثر أن تقول رثائى   يامنصف الموتى من الأحياء
لكن سبقت وكل طول سلامة   قدر وكل منية بقضاء

مؤلفاته : ١ — ديوان حافظ إبراهيم ، طبع مرات ، آخرها طبعة وزارة المعارف ، وفى أول الجزء الأول ترجمة حياته ٢ — ليالى سطيح ٣ — رواية البؤساء جزآن ٤ — الموجز فى علم الاقتصاد اشترك فى ترجمته ٥ — التربية الأولية ٦ — كتيب فى الاقتصاد ٨ — كتاب فى الأخلاق الشائعة فى مصر لم يطبع .

المصادر : حافظ إبراهيم شاعر النيل للدكتور عبد الحميد سند الجندى . حياة حافظ إبراهيم بقلم أحمد محفوظ . محاضرات عن حافظ إبراهيم بقلم أحمد الطاهر . شعراء مصر بقلم عباس محمود العقاد . حافظ وشوقى للدكتور طه حسين . فى المرآة للبشرى . شعراؤنا الضباط . ذكرى الشاعرين للسيد أحمد عبيد . مشاهير شعراء العصر للسيد أحمد عبيد . حافظ إبراهيم بقلم حسين المهدى الغنام . شعراء الوطنية بقلم عبد الرحمن الرافعى . معجم المؤلفين الجزء الثانى بقلم عمر رضا كحالة . الأدب العربى المعاصر فى مصر للدكتور شوقى ضيف . حافظ إبراهيم بقلم رفائيل مسيحه . الأدب العصرى بقلم محمد سليمان عناره . مقدمة ديوان المترجم . الأهرام شهر يوليو ١٩٣٢ م . مجلة الهلال مجلد ٢٦ و ٤١ . معجم سركيس . على فراش الموت . صحيفة دار العلوم السنة الرابعة مجلة أبولو عدد خاص عن حياة المترجم . السياسة الأسبوعية عدد (٢٨٩٤) مجلة الكتاب عدد خاص . ذكرى حافظ وشوقى السنة الثانية . عثرات حافظ الأدبية اللغوية النحوية ، بقلم محمد عبد الباسط

بركات . وميض الأدب بين غيوم السياسة للأستاذ إبراهيم دسوقى أباظه . حافظ وشوقى بقلم حسين كامل الصرفى . شاعر الشعب اقرأ ١٢٠ للدكتور سامى الدهان . قاموس الأعلام الشرقية فى المائتين الثالثة والرابعة عشرة الهجريتين : المجلد الثالث جمع وترتيب زكى محمد مجاهد . وحى الرسالة الجزء الأول ، للأستاذ أحمد حسن الزيات . الكلمات بقلم محمود مصطفى . كل شىء والدنيا عدد ٤٣١ . ليالى سطيح مقدمته بقلم الدكتور محمد كامل حته . ذكرى حافظ إبراهيم للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب . الأعلام الجزء السادس . حافظ إبراهيم للدكتور محمد كامل جمعة . حافظ إبراهيم لمحمد هارون الحلو . بلابل من الشرق لصالح جودت . شعراء العصر الحاضر .

٨٩٢ محمد حمزة الملا

محمد بن حمزة بن حسين بن نور على التسترى الأهوازى الحلى ، نسبة إلى الحلة بالعراق المعروف بالملا ، وأصله من تستر .

ولد سنة ١٢٤٣ هـ — ١٨٢٧ م فى الحلة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالتعليم ، ونظم الشعر ، وتكثر فى شعره المقطعات المستملحة ، وذهب بصره قبل اكتهاله .

توفى سنة ١٣٢٢ هـ — ١٩٠٤ م

له ديوان شعر فى خمس مجلدات .

المصادر : الأعلام الجزء السادس . شعراء الحلة .

٨٩٣ محمد حميدة

الشيخ محمد ، المشهور بالشيخ حمد وحميدة بن عبد المجيد النيربى المعروف بالناصر الأصم .

ولد سنة ١٢٥٢ هـ — ١٨٣٦ م وتلقى العلوم العربية وغيرها على الشيخ أحمد الحجار ، والشيخ شهيد الترمانينى ، والشيخ هاشم عيسى ، والشيخ أحمد الترمانينى ، وجاور فى المدرسة القرناصية والمدرسة العثمانية ، ثم تعلم الأدب ونظم الشعر ، وكان يمدح أغوات بلاده ، وكانت له اليد الطولى فى التشطير والتخميس .

وكان المترجم أصم ، فاصطنع له مصاصة (قمجه) وضع فى آخرها فنجاناً منقوباً ، فمن أراد أن يكلمه وضع الفنجان على فمه وخاطبه .

توفى سنة ١٣٢١ هـ — ١٩٠٣ م فى كفر تخاريم من أعمال حلب الغربية .

مؤلفاته : ١ — ديوان شعر ٢ — تخميس البردة .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

٨٩٤ محمد خالد الحمصى

محمد بن خالد الأنصارى الحمصى .

ولد سنة ١٢٨٧ هـ — ١٨٧٠ م فى مدينة حمص ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سكن دمشق وتتلمذ على خليل القبانى ، واشتغل بالموسيقى ونظم الشعر والموشحات على الطريقة الأندلسية ، وعين شيخاً للمولوية مدة قصيرة .

توفى سنة ١٣٦٤ هـ — ١٩٤٥ م .

مؤلفاته : ١ — ديوان شعر فى عدة أجزاء . ٢ — نظم نور الإيضاح فقه حنفى . ٣ — شرح الأشباه والنظائر . ٤ — كتاب فى الخيل .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

٨٩٥ محمد خالد الحمصى

محمد بن خالد الشلبى الحمصى .

ولد سنة ١٢٨١ هـ — ١٨٦٤ م فى مدينة حمص بسورية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بتعليم العربية والموسيقى فى مدارس حمص ، وأصدر جريدة التنبيه سنة ١٣٣٠ هـ ، وسافر إلى الحجاز للحج ، وحضور مؤتمر الخلافة بمكة ، وكان من المشتغلين بعلم الأدب ونظم الأغانى والموسيقى العربية ، وتأليف الروايات التمثيلية .

توفى سنة ١٣٤٤ هـ — ١٩٢٦ م فى مكة .

مؤلفاته : ١ — المرشد الكامل إلى الأخلاق والفضائل . ٢ — مجموعة أغانى تهذيبية وطنية . ٣ — سورية بعد الحرب الكبرى . ٤ — الصارخ المعلوم قصة ، ومجموعة روايات تمثيلية ، وهى حرب البسوس ، وربيعة بن زيد المكدم ، وسليم وسلمى ، ونجم الصباح ، وعنترة العبسى ، ووفود العرب على كسرى ، وفظائع الترك .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

٨٩٦ محمد خيرى

محمد خيرى بن خيرى باشا ، تشريفاتى الخديوى عباس الثانى .

ولد سنة ١٣١٠ هـ — ١٨٩٢ م فى مدينة القاهرة .

كان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر باللغة الفرنسية ، وله فيها خمسة دواوين ، واشتهر فى دوائر الأدب الفرنسوى ، وله قصائد فى مجلة (السيمين اجبسيين) .

توفى سنة ١٣٥٥ ﻫ ١٩٣٦ م فى القاهرة .

له خمسة دواوين شعر باللغة الفرنسية .

المصادر : الأهرام سنة ١٩٣٦ .

٨٩٧ محمد خير الطباع

محمد خير المعروف بأبى الخير الطباع الدمشقى .

ولد سنة ١٢٩٨ ﻫ — ١٨٨٠ م فى دمشق ، ونشأ بها وتربى يتيماً فى حجر والدته ، ولما ترعرع تعلم المبادىء الأولية ودخل المدرسة الرشدية ، وقرأ العلوم العربية والدينية على الشيخ عبد الحكيم الأفغانى ، وبدر الدين المغربى ، وسلطان الداغستانى ، ومحمود العطار وغيرهم ، ثم اشتغل بالتدريس فى المدرسة الريحانية ، وأنشأ المدرسة الوطنية ، وسميت بعد وفاته (الكلية العلمية الوطنية) .

وقال الأستاذ الأديب السيد أحمد عبيد الوراق المشهور بدمشق تلميذ المترجم : (كان من أهل العلم والأدب المشهود لهم بالدراية الزائدة فى علمى المعقول والمنقول) .

ومن شعره يحث أبناء الشرق على طلب العلم قال :

إذا رمت يا شرق ترقى إلى العلا وتحظى بما قد حازه السادة الأولى
وتدرك شأو المجد والفضل فاجعلن بجدك أرباب المكارم ميلا
بأفئدة الإقبال نحو المدارس

فليس بغير العلم يدنو مرامنا ويشقى إذا رمنا المعالى أوامنا
ويعلو على كل الشعوب مقامنا إذا لم يكن نور العلوم إمامنا
فليس لنا إلا رءوس النواكس

يضيق على الجهال رحب المسالك وترميهمو القبى بأردى المهالك
ويمشون فى ليل من الذل حالك فلا ترتدى بالجهل يا أم مالك
فإن رداء الجهل أوهى الملابس

جهلنا لعمر الحق قدر المعارف تخلنا وبعض الظن ورد المتالف

بأن الفتى يكسى جديد المطارف   بعام ويغدو فى الورى خير عارف

فيخرج غراً ضابطاً فى الحنادس

وقال فى النصيحة للشباب :

إذا ما الفتى أرضى أباه وأمه   تضىء له الآفاق من كل جانب

وإن هو لم يظفر بحسن رضاهما   كسته يد الأيام حلة خائب

وقال فى صحبة الناس :

تجنب أخا الآداب صحبة ناقص   فإن جليس السوء يؤذى قرينه

وإن رمت أن ترجو المودة من فتى   فلا ترجه حتى تراه ودينه

توفى فى شهر شوال سنة ١٣٢٩ هـ — ١٩١١ م بدمشق .

مؤلفاته : ١ — ديوان أبى الحسن أو منتخبات محمد أبى الخير الطباع .
٢ — فتح العلام . ٣ — رسالة فى الانتصار للكمال بن الهمام .
٤ — رسالة فى انتقاد شرح شعر أبى تمام لمحيى الدين الخياط ٥ — أرجوزة فى النحو . ٦ — أرجوزة فى الصرف . ٧ — المحاورة المدرسية . ٨ — مقامة خيالية فى المفاضلة بين المتنبى والشريف الرضى .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثانى . مقدمة ديوان المترجم الأعلام الجزء السادس . تراجم أعيان دمشق للشطى . معجم سركيس .

٨٩٨
محمد رضا الحلى

محمد رضا أبى القاسم بن فتح الله بن آغا بزرك الحلى ، نسبة إلى مدينة الحلة بالعراق .

ولد سنة ١٢٨٣ — ١٨٦٦ م فى الحلة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل بالعلم ونظم الشعر والتأليف .

توفى سنة ١٣٤٦ هـ — ١٩٢٧ م فى الحلة ، ودفن فى النجف .

مؤلفاته : ١ — كنز الأفراح ومراح الأرواح فى الأدب والنوادر .
٢ — الحدائق الزاهرة فى المواعظ . ٣ — نهاية الآمال فى علم الرجال .
٤ — ديوان شعر .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

٨٩٩ محمد السباعى

محمد بن محمد بن عبد الوهاب السباعى ، من عائلة السباعى الشهيرة بمركز السنطة بمديرية الغربية ، ويتصل أيضاً بأسرة السباعى بدمشق .

ولد فى مدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة المعلمين العليا ، وعين بوزارة المعارف ، واشتغل بالصحافة والتحرير فى الجريدة ومجلة البيان للبرقوقى ، وكتب فيها كثيراً من المقالات الأدبية والاجتماعية ، ودرس الموسيقى وأجاد العزف على القانون ، وأحب الرياضة البدنية وعكف عليها .

وكان من كتاب العصر الممتازين بالبراعة فى الترجمة الإنجليزية ، وترجم عدداً وافراً من الكتب الأدبية والاجتماعية ، واشتهر بجزالة العبارة وبلاغة التعبير .

توفى سنة ١٣٥٠ هـ — سبتمبر ١٩٣١ م بالقاهرة ، عن ٥٥ سنة من العمر تقريباً ، وهو والد الأستاذ الأديب السيد يوسف السباعى .

مؤلفاته والكتب المترجمة : ١ — الصور ٢ — السمر ٣ — قصة الفيلسوف ٤ — رباعيات الخيام ٥ — الأبطال ٦ — التربية ٧ — قصة المدينتين ٨ — تاجر البندقية ٩ — يوليوس قيصر ١٠ — رواية ذات الثوب الأزرق ١١ — بلاغة الإنجليز ١٢ — رسائل النادى ١٣ — مقالة ماكولى جزآن .

المصادر : كتاب الصور . معجم سركيس . المسرحية فى الأدب العربى الحديث للدكتور محمد يوسف نجم . شعراء وأدباء لمحمود عيسى . الأهرام ١٩٣١ . الأعلام الجزء السابع . جريدة المصرى شهر أبريل ١٩٥٣ م .

٩٠٠ محمد سليم القصابى

محمد سليم بن أنيس بن سليم بن حسن القصابى المعروف بقصاب حسن ، الموصلى الأصل هاجر أحد جدوده من الموصل إلى دمشق سنة ١١٨٠ هـ .

ولد سنة ١٢٦٩ هـ — ١٨٥٣ م فى دمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالأدب ونظم الشعر .

توفى سنة ١٣٣١ هـ — ١٩١٣ م بدمشق .

مؤلفاته : ١ — نشأة الصبا ، ديوان شعره فى صباه . ٢ — سحر البيان ، ديوانه الثانى ٣ — جهد المستطيع ، فى أنواع البديع شرح بديعية له . مطلعها :

لولا نسيم الصبا من حى ذى سلم ماكان قلبى صبا للبان والعلم

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

٩٠١ محمد الصبحى المعاز

محمد الصبحى المعاز .

كان من رجال التربية والتعليم ، تولى وظائف فى الحجاز والمكلا واليمن ، وتخرج على يديه كثير من معلمى المدارس ، وله نظم جيد ، ومن شعره أبيات تدل على شاعرية قوية قال :

دع المرء مطوياً على ماذممته ... ولا تنبش الداء العضال فتندما

إذا العضو لم يؤلمك إلا قطعته ... على مضض لم تبق لحماً ولا دما

توفى سنة ١٣٥٤ هـ — ١٩٣٥ م فى عدن .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

٩٠٢ محمد عبد القادر الميقاتى

محمد بن عبد القادر الميقاتى .

وله سنة ١٢٤٥ هـ — ١٨٢٩ فى طرابلس الشام ، ونشأ بها ، وتاق العلم ، واشتغل بنظم الشعر .

توفى سنة ١٣٠١ هـ — ١٨٨٤ م فى طرابلس الشام ، جمعت منظوماته بعد وفاته فى ديوان سمى (حسن الصياغة ، لجوهر البلاغة) .

المصادر : تراجم علماء طرابلس . الأعلام الجزء السابع . معجم سركيس .

٩٠٣ محمد عبد المطلب

محمد عبد المطلب بن واصل بن بكر بن بخيت بن حارس بن قراع بن على ابن أبى الخير ، وينتهى نسبه إلى عشائر جهينة .

ولد سنة ١٢٨٨هـ — ١٨٧١م تقريباً فى بلدة باصونة إحدى قرى مديرية جرجا ، من أبوين عربيين ، وكان والده على جانب من العلم والصلاح ، صوفياً معتقداً فى بلدته ، وتلقى مبادىء العلم وحفظ القرآن الكريم قبل أن يبلغ العاشرة من العمر والتحق بالأزهر الشريف ، ثم دار العلوم ، وأخذ العلم على مشاهير علماء عصره ، كالشيخ حسن الطويل ، ومحمود العالم ، وحسونه النواوى ، وسليمان العبد . ولما تخرج من دار العلوم سنة ١٨٩٦ م ، عين مدرساً بالمدارس الابتدائية والمدارس الثانوية ، ثم بمدرسة القضاء الشرعى ثم دار العلوم ، إلى أن أحيل إلى المعاش .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، كما كان مغرماً بقراءة كتب

الأدب وكان حريصاً على حفظ ماتيسر له من جيد المنظوم وبليغ المنثور ، وكان ذا حافظة قوية ، فتوافر على شعر الأقدمين يؤثره ويحافظ عليه ، ويدعو ما استطاع إليه ، فأثر ذلك فى شعره ، فباراهم فى منازعهم ، وأكثر من الغريب فى قوله ، وكثرت فيه المعانى البدوية .

وصاحب الشيخ عبد الرحمن قراعة واكتسب كثيراً من معارفه وأدبه وطيب أخلاقه ، واشترك فى الحركة القومية الوطنية وخاض غمار السياسية ، ورأى مدها وجزرها ، فأبلى بلاء حسناً بلسانه وقلمه .

وكان عضواً فى جمعية المحافظة على القرآن الكريم ، وجمعية الشبان المسلمين والهداية الإسلامية

ومن شعره قصيدة له سنة ١٢٩٠ يصف (وثبة مصر) :

تكلم وادى النيل فليسمع الدهر ... وأملى على الأيام فليكتب الشعر
لحسب العوادى نهمة النيل زاجراً ... وحسب الليالى أن يقال صحت مصر
صحت بعد ما أزرى بها الصبر والأنى ... ويا ربما أزرى بصاحبه الصبر
لعمرك ما صبر الأبى مهانة ... ولكن صمت الليث تعقبه الزأر
فلا تحسبوا أنا ونينا عن العلا ... ولا زهدت فينا مناقبنا الغر
ولا أنكرتنا شمس جيل ولاانطوى ... لنا علم بين الدهور ولا ذكر
وفى الناس من شابت قرون (وأعصر) ... وهم فى بطون الغيب عرفانهم نكر
وهل مصر إلا آية أزليـــة ... مقـــدسة والنيل فى لوحها سطر
تعلقت الأجيال حول وجودنا ... ونحن الجبال الشم والزهر النضر
لئن كان ماضينا فخاراً فإنما ... بحاضرنا تعلو المحامد والفخر
وقفنا لريب الدهر حتى تفللت ... مضاربه وانشق عن ليله الفجر
حرام علينا أن نعيش أذلة ... وذو الذل أولى ما يكون به القبر !

توفى فى جمادى الثانية ١٣٥٠ هـ — نوفمبر ١٩٣١ م بالقاهرة ، وأقيمت لتأبينه حفلة فى قاعة يورت بالجامعة الأميركية ، وجمعية الهداية الإسلامية .

مؤلفاته : ١ — ديوان عبد المطلب ٢ — علوية عبد المطلب شرحها محمد

الغنيمى التفازانى ٣ ــ تاريخ آداب اللغة العربية ثلاثة أجزاء ٤ ــ الجولتين فى آداب الدولتين الأموية والعباسية ٥ ــ إعجاز القرآن ٦ ــ رواية ليلى العفيفة ٧ ــ رواية الزباء .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . المراثى جمعها سيد يس . شعراء مصر للعقاد . صحيفة دار العلوم السنة الأولى والثانية . المفصل فى تاريخ الأدب العربى جزء ثانى . شعراء الوطنية لعبد الرافعى . فى الأدب الحديث لعمر الدسوقى الجزء الثانى مقدمة ديوان عبد المطلب . الأعلام الجزء السابع .

٩٠٤
محمد عبد الرحيم
تره

محمد عبد الرحيم بن أحمد تره ، المدرس بمسجد سيدى محمد الغمرى بميت غمر ، الشافعى المذهب .

ولد سنة ١٢٩٩ هـ ــ ١٨٨١ م بمحلة أبى على القنطرة التابعة لمركز المحلة الكبرى ، من أبوين من أواسط الناس ، إدراكاً وعلماً ، وثروة واعتباراً فى الهيئة الاجتماعية ، وحفظ القرآن الكريم برواية حفص ، وتعلم النحو والفقه على والده ولم يبلغ الثامنة من العمر ، ولما بلغ التاسعة من العمر قرأ كتاب الشذور والخطيب ، ثم اشتغل بالتجارة مدة ، وفى سنة ١٣١٦ هـ التحق بالأزهر الشريف ، وألف أثناء دراسته المستفتى) فى الفقه على المذاهب الأربعة ، وكان ميالا لتوحيد المذاهب ، كارهاً ذلك بالتعصب المذهبى ، وألف رسالة انتقادية سماها (عمدة الأحكام) حقق فيها مآخذ فيه الخلاف بين سلف الأمة ، ولكن بعض علماء الأزهر لم يوافق المترجم ، وشنوا الغارة الشعواء عليه ، بأن ماتحويه هذه الرسالة خروج على الدين .

وكان أثناء دراسته مشتغلا بدراسة العلوم الأدبية ، ويكتب فى الصحف كاللواء والمؤيد والظاهر .

ثم اشتغل بالتدريس فى مدرسة توفيق بسمنود ، والمدرسة العلوية بشكلا العنب ، ومدرسة الأميركان بالمحلة .

توفى سنة ١٣٥٠ هـ ــ نوفمبر ١٩٣١ م .

مؤلفاته المطبوعة : ١ ــ حديقة الأدب . ٢ ــ المرأة العصرية . ٣ ــ الافتخار ، بنصر أمير المؤمنين على البلغار ٤ ــ عمدة الأحكام فى الطلاق

فى الإسلام ٥ — كفاية المستفتى ، عند غيبة المفتى ٦ — المبادىء الأولية فى الدروس الدينية ٧ — الإسلام والمدنية ٨ — كليلة ودمنه نظم بالصور وفى أولها ترجمة للمترجم ، وله ٢٦ كتاباً مخطوطاً :

المصادر : مقدمة كتاب كليلة ودمنة للمترجم .

٩٠٥ محمد بن عثيمين

هو محمد بن عبد الله بن عثيمين النجدى : ولد ببلدة (السلمية) جنوب مدينة الرياض بنجد ، عام ١٢٧٠ هـ ١٨٥٣ م ، وموطنه وموطن آبائه (حوطة بنى تميم) .

نشأ يتيما عند أخواله ، فتعلم مبادىء القراءة والكتابة ، ثم القرآن الكريم ، ثم طلب العلم على الشيخ عبدالله بن محمد الخرجى وغيره من علماء وقضاة السلفية ، حتى ألم إلماماً طيباً بعلوم التوحيد والفقه والحديث . ثم بدأ يرحل من السلمية إلى حيث اتصل بملوك العرب فى قطر وما جاورها ، وفى صحبة شيخه المذكور ، مثل آل ثانى فى قطر ، وآل خليفة بالبحرين . وهو فى أثناء ذلك تتفتح شاعريته فيقول الشعر ، ويتعاطى التجارة ، ويشترك فى الحروب القبلية مع هؤلاء الحكام .

وفى سنة ١٣٣١ هـ بدأت صاته بالملك عبد العزيز آل سعود وأنجاله ، حيث أخذ يسجل بقصائده الطويلة كل المواقع والحروب .

وكان ربعة ، أسمر اللون ، واسع العينين ، مربع الوجه ، قوى البنية ، كثير الصمت ؛ طلق المحيا . وكان على جانب عظيم من التقى والصلاح والتواضع ، فى علو همة ، وكرم نفس ، وأصالة رأى ، وعفة لسان .

كما كان ملماً بأخبار العرب وآثارهم ، وتدل أشعاره ، على اطلاعه الواسع ، وتمرسه بالشعر القديم ، فهو ينهج نهج القدماء فى استهلال القصائد بالغزل التقليدى ويستعمل كثيراً من معانيهم وتشبيهاتهم ، ويعتبر فى نجد كالبارودى فى مصر ، حيث أعاد للشعر العربى قوته وجزالته ، ورصانته وفحولته ، بعد الضعف الذى ألم به فى عصور الانحطاط الأدبى .

وقد ترك الشعر فى أواخر حياته ، وتفرغ للعبادة حتى وافاه أجله .

ومن شعره الذى يدل على فحولته :

عج بى على الربع حيث الرند والبان ... وإن نأى عنك أحباب وجيران

فللمنازل فى شرع الهوى سنن ... يدرى بها من له بالحب عرفان
وقل ذاك لمغنى قد سحبن به ... ذيل التصابى برسم الشجو غزلان
القاتلات بلا عقل ولا قود ... سلطانهن على الأملاك سلطان
لله أحور ساجى الطرف مقتبل ... عذب اللمى لؤلؤى الثغر فتان
كأنما البدر من لألاء غرته ... ياليت يصحب ذاك الحسن إحسان
يهتز مثل اهتزاز الغصن رنحه ... سكر الصبا فهو ساجى القد نشوان
قد كنت أحسب أن الشمل ملتئم ... والحبل متصل والحى خلطان
فاليوم لاوصل أرجوه فيطمعنى ... ولا يطيف بهذا القلب سلوان
فى ذمة الله جيران إذا ذكروا ... هاجت لذكرهمو فى القلب أحزان
فارقتهم أمترى أخلاف سائمة ... يسوقها واسع المعروف منان
وفى اضطراب الفتى نجح لبغيته ... وللمقادر إسعاد وخذلان
فاربأ بنفسك عن دار تذل بها ... لو أن حصباءها در ومرجان

ومن شعره :

إذا صحب المرء الجديدين أحدثا ... له عبراً تشجيه مرأى ومسمعا
فلاتك ولاج البيوت مشاكياً ... بذيهما ولو تلق سماماً مقنعا
فأكثر من تلقى من الناس شامت ... عليك وإن تعش يتل لك لا لعا

توفى فى شهر ذى الحجة ١٣٦٣ ﻫ — ١٩٤٣ م ، عن خمسة وثمانين عاماً من العمر ، وله ديوان اسمه (العقد الثمين) عنى بجمعه وشرحه سعد بن عبد العزيز رويشد ، وطبع فى دار المعارف بمصر .

المصادر : ديوان العقد الثمين مقدمته ، الأعلام الجزء السابع .

٩٠٦ محمد بن على السنوسى .

محمد على السنوسى

ولد سنة ١٢١٥ ﻫ — ١٨٩٧ م فى مكة ، ونشأ بها ، ثم سكن جازان . وكان من المشتغلين بالأدب ونظم الشعر والقضاء ، ومن شعراء تهامة على البحر الأحمر ، ومدح كثيراً من أعيان عصره .

توفى سنة ١٣٦٣ ﻫ — ١٩٤٥ م فى جازان .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

٩٠٧ محمد بن عبد المعطى الهمشرى المصرى التركى الأصل .

محمد عبد المعطى الهمشرى

ولد فى رأس البر ، ونشأ فى مدينة السنبلاوين ، وتعلم فى مدارس المنصورة ، ثم فى كلية الآداب بالقاهرة ، واشتغل بعلم الأدب ونظم الشعر ، وترجم عن اللغة الإنجليزية بعض القصائد ومئات القصص وكثيراً من روايات الجيب ، وتولى تحرير مجلة التعاون بالقاهرة سنة ١٩٣٤ .

ومن شعره قال : (عاصفة فى سكون الليل) :

أشرق كالصبح غراء الجبين ... وانشرى نورك يهدى العالمين
واطلعى فى ليل حزنى كوكباً ... تعصميني من ضلال العاشقين
واطرحى قفر عمرى زهرة ... علها تنمو وتزكو بعد حين
وابسمى تبسم لنا بيض المنى ... واضحكى تضحك لنا غر السنين
واهتفى تستيقظ الروح التى ... طالما غنتك باللحن الحزين
ها هو الليل كما كان بدا ... يحمل الحزن لقلبى والحنين
هيكل الأحزان فى مذبحه ... قرب العشاق قربان العيون
رتل الشماس فيه لحنه ... وصدى ترتيله هذى الشجون
عطره أحزان أزهار الربى ... ونداه عبرات البائسين
وسرى النسيم فى أحشائه ... مهج ذابت وأرواح فنين
كل شىء هان فى شرع الهوى ... ياملاكى والهوى ليس يهون

توفى سنة ١٣٥٧ هـ — ١٩٣٨ م بالقاهرة ، وله ديوان شعر صغير .

المصادر : الأعلام الجزء السابع . مجلة التعاون بمصر ١٩٢٩ . مجلة أبولو المجلد الأول سنة ١٩٣٣ م محاضرات فى الشعر المصرى بعد شوقى بقلم محمد مندور .

٩٠٨ محمد بن عبد العظيم التبريزى الإيرانى الأصل .

محمد عبد العظيم التبريزى

ولد سنة ١٢٤٠ هـ — ١٨٢٥ م فى تبريز ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى العراق وأقام فى مدينة الحلة من سنة ١٢٧٦ هـ إلى أن توفى بها .

وجال فى بلدان كثيرة ، واختلط بأعراب البادية محترفاً التجارة ، وهو من

المشتغلين بعلم الأدب ونظم الشعر .

توفى سنة ١٣٢٠ ﻫ — ١٩٠٢ م .

له ديوان شعر جمعه ابنه عيسى بعد وفاته .

المصادر : مجلة العرفان السنة ١٨ . الأعلام الجزء السابع . شعراء الحلة الجزء الخامس .

٩٠٩
محمد على المنياوى المصرى

محمد على المنياوى المصرى ، كان من المشتغلين بالتدريس ودراسة الأدب العربي بالمدارس المصرية .

توفى سنة ١٣٣٥ ﻫ — ١٩١٧ م .

مؤلفاته : تحفة الرائى للامية الطغرائى ، فى شرح لامية العجم ٢ تاريخ الأدب العربى .

المصادر : الأعلام الجزء السابع . معجم سركيس .

٩١٠
محمد بك عارف

محمد عارف بك الأرضرومى بن الحاج عمر بك أميرالاى مدفعية أرضروم ، وحفيد إبراهيم باشا المعروف بقراجهنم ، والأرضرومى نسبة إلى مدينة أرض روم .

ولد سنة ١٢٦١ ﻫ ، ١٨٤٥ م وبعد تحصيل المعارف الإسلامية التحق بوظائف الدولة العثمانية ، وصار يترقى إلى أن عين سنة ١٢٩٤ ﻫ باشكاتباً لديوان التمييز (ديوان النقض والإبرام) ، ثم كاتباً للديوان بمعية المشير مختار باشا ، ثم نائباً عمومياً سنة ١٢٩٧ ﻫ فى المحكمة الابتدائية ، وفى سنة ١٣٠٠ ﻫ عين عضواً فى محكمة الاستئناف ، ومفتشاً لعدلية قسطمونى ، ثم باشكاتباً لقومسرية مصر أيام مختار باشا ممثل الدولة العثمانية بمصر .

وفى سنة ١٣٠٥ ﻫ فى شهر شعبان أصيب بمرض وسافر مع أهله إلى استنبول وأقام بها إلى أن توفاه الله .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، ومن أعلم علماء عصره فى علم التصوف والعلوم الدينية ، وكان الغازى مختار باشا شديد الضن به ، يوقره ويحترمه ، ويصغى لحديثه العلمى .

توفى فى يوم ١١ من شهر صفر سنة ١٢١٥ ﻫ — ١٨٩٧ م فى الآستانة ، ودفن فى مقبرة (مركز أفندى) .

مؤلفاته بالتركية : ١ — شرح ألف حديث وحديث .
٢ — ماجرى على رؤسنا .

المصادر : السجل العثمانى مجلد ٤ ص ٨٦١ باللغة التركية فى طبقة الشعراء . كل شىء والعالم عدد (٢٢٣) .

٩١١ محمد عاكف — محمد عاكف بن محمد طاهر الأيبكى التركى .

ولد سنة ١٢٩٠ هـ — ١٨٧٣ م فى استانبول وتلقى مبادىء العلوم على والده ، وأتقن اللغتين العربية والفارسية ، ثم التحق بالمدرسة الإعدادية ومدرسة الطب البيطرى ، ونال شهادتهما من الدرجة الأولى ، وكان نابغة فى علوم الكيمياء والطبيعة والنبات والحيوان والتشريح ووظائف الأعضاء ، ثم التحق بوظائف الحكومة التركية فى سوريا والروملى والأناضول ، وكان من المشتغلين بنظم الشعر والأدب التركى ، وله مكانة كبيرة فى الآداب التركية ، ورفع النظم التركى فى أوزان العروض إلى درجة من السلاسة لم ينلها شاعر من شعراء الترك قبله ، وصارت اللغة بقلمه أيسر لغة . ومن أحسن نظمه نشيد الاستقلال ، ومنظومات صوت الحق (حقك سلرى) والصفحات .

وزار مصر ، وظهر أثر زيارته لمصر فى الجزء الأخير من ديوانه .

توفى سنة ١٣٥٥ هـ — ١٩٣٦ م فى الآستانة ، ودفن فى المقبرة التى أمام شهيد لك فى (أدرنة قبو) ، وأخذ النحات راتب عاشر صورته فى قالب من الجص ليصنع منها تمثالا وله ديوان شعر بالتركى .

المصادر : مجلة الرسالة عدد ١٨٩ السنة الخامسة . مجلة الأدب العدد الثانى السنة الأولى .

٩١٢ محمد العربى — محمد العربى التونسى .

ولد سنة ١٣٣٥ هـ — ١٩١٧ م فى تونس .

كان من الأدباء فى وطنه ، وله نظم وأغان شعبية وقصص روائية ومسرحية ، وكتابات فى صحف تونس .

توفى سنة ١٣٦٦ هـ — ١٩٤٦ م فى باريس منتحراً مختنقاً بغاز الاستصباح .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

٩١٣ محمد عزت صقر

محمد عزت بن أحمد بك صقر مدير أقلام السكة الحديدية المصرية .

ولد فى قصر والده بشارع قصر الشوق تبع قسم الجمالية بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتوفى والده وعمره خمس سنوات ، وتلقى العلم فى مدرسة النحاسين الابتدائية ، ثم مدرسة الليسيه الفرنسية ، ولما تخرج عين فى مصلحة السكة الحديدية ، وبعد مدة ترك الوظائف واشتغل بالعلم والأدب ، ونظم الزجل والتحرير فى الجرائد الفكاهية ، كالحمارة والأرنب وسر الليل .

وكان قصره مجلس علم وأدب ، وأنشأ فى حديقة قصره كوخاً دعاه عشة اليابان ، كان ندوة علمية أدبية ، يجتمع فيها الأدباء والزجالون وأصدقاؤه يتناشدون الشعر والزجل .

واشتهر بفن الزجل ، وكان يلقب بأمير فن الزجل ، وأدخل على الفن كثيراً من الأوزان والتفاعيل .

ومن أزجاله زجل بعنوان (نشيد مصر) :

مصر سيدة الوجود　　فضلها عم العموم
شيء ما يحتاجشى لشهود　　أنظروا أصل العلوم

عمت العالم بخيرها　　وللغريب نعم النصير
واستنار الكون بنورها　　بعد ليلة صار منير

نيلها م الجنة يسيل　　والسما من صحوه فاتن
والهوا يشفى العليل　　والأراضى تبر باين

وقال زجل فى (التوبة) :

يابابا ليه بس بتسهر　　وبتهلك فى فلوس وبتسكر
يابابا هو انت بتصغر　　اشمعنا انا واختى بنكبر

(يامديحة) ما تقولى لابوكى　　ما يصحش إياك يتندم
وقولى له خلى لنا بالك　　اشمعنا إحنا بنتعلم

توفى سنة ١٣٥١ هـ — ١٩٣٢ م بالقاهرة .

مؤلفاته : له ديوان أمير فن الزجل ، وفى أوله ترجمة حياته .

المصادر : تاريخ أدب الشعب : ديوان أمير فن الزجل . أبو جلده وآخرون هوامش الصحافى العجوز . الأهرام سنة ١٩٣٢ . الأعلام الجزء السابع .

٩١٤ محمد كامل حجاج

محمد كامل حجاج المصرى .

كان من أهل القاهرة ، وعين فى المحاكم المختلطة ، واشتغل بعلم الأدب ، وترجم مختارات من الأدب الغربى إلى اللغة العربية ، وكان يجيد اللغة الفرنسية كأهلها .

توفى سنة ١٣٦٢ هـ — ١٩٤٣ م .

مؤلفاته : ١ — بلاغة الغرب ، ترجم فيه مختارات من الأدب الغربى جزآن

٢ — الموسيقى الشرقية ماضيها وحاضرها نموها فى المستقبل .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

٩١٥ محمد كامل الرافعى

محمد كامل الرافعى ، من عائلة الرافعى الشهيرة بطرابلس الشام ، أخذ العلوم الدينية والأدبية عن علماء وطنه طرابلس ، ثم سافر إلى مصر واشتغل بالتدريس فى الجامع الأزهر . وبعد مدة عاد إلى وطنه واشتغل بالعلم والتدريس لمواطنيه ، وتخصص فى العلوم الإسلامية ، وكان يعيش عيشة الزهد لا يحفل بمعاشرة الكبار والأثرياء ، ويفضل العزلة ، حتى أنه أوصد باب داره على زائره متصرف طرابلس التركى ، فلم يقبله فى بيته .

توفى سنة ١٣٣٦ هـ — ١٩١٧ م .

وله شرح على ديوان الشاعر الأديب مصطفى صادق الرافعى .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

٩١٦ محمد المعطى المسطارى

محمد ابن الأمين السيد المعطى المسطارى المكناسى النشأة والدار ، أخذ عن أعلام بلدة مكناسة الزيتون ، كالشيخ عبد الرحمن بصرى ومن فى طبقته .

ثم التحق بوظائف القصر الملكى ، وكانت له المرتبة السامية والمكانة العالية فى القصر ، وأعطى اسم شاعر الحضرة فى عهد أمير المؤمنين أبى عبد الله سيدى محمد ونجله مولانا الحسن .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفى فى شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٠٥ هـ — ١٨٨٧ م ودفن بصحن روضة ولى الله عبد الله بن حمد من الحضرة المكناسية .

المصادر : اتحاف أعلام الناس الجزء الرابع .

٩١٧ محسن محمد الخضرى

محسن بن محمد بن موسى الخضرى المالكى الجناجى ، والجناجى نسبة إلى قرية جناجة فى ضواحى الحلة بالعراق .

ولد سنة ١٢٥٤ هـ — ١٨٣٨ م فى النجف ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل بنظم الشعر ، وجمع بعضه فى ديوان .

وكان حسن المفاكهة ، سريع البديهة ، ومن أعيان الشيعة الإمامية فى مدينة النجف .

توفى سنة ١٣٠٢ هـ — ١٨٨٤ م فى النجف .

له ديوان شعر مطبوع .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

٩١٨ محي الدين الخياط

محي الدين بن أحمد بن إبراهيم الخياط ، وينتهى نسبه إلى السادة العلوية .

ولد سنة ١٢٩٢ هـ — ١٨٧٥ م فى مدينة صيدا ، ونشأ بها ، وتولت والدته تربيته ، وتلقى العلم فى مدرسة المقاصد الخيرية فى بيروت ، وعلوم الأدب على الشيخ إبراهيم الأحدب ، والشيخ يوسف الأسير ، ثم اشتغل بالمطالعة والمراجعة ، وعنى بالكتابة العصرية ، ونظم الشعر إلى أن صار فى الرعيل الأول من كتاب العربية فى وطنه .

واشتغل بالتدريس فى بعض المدارس ، والتحرير فى عدة جرائد بسورية ، وكان صاحب همة عالية وحب للاستقلال الفكرى والحرية ، وميل شديد للسياسة ، وكان يحسن اللغة التركية .

توفى سنة ١٣٣٢ هـ — ١٩١٤ م فى بيروت فى الأربعين من العمر .

مؤلفاته : ١ — شرح ديوان أبى تمام ٢ — شرح ديوان ابن المعتز .

٣ — دروس التاريخ الإسلامى ٤ — دروس النحو والصرف .

٥ — دروس القراءة ٦ — شرح نهج البلاغة .

٧ — رواية الوطن ترجمة من التركية .

المصادر : مجلة المنار الجزء السابع المجلد ١٧ . الأعلام الجزء الثالث للسيد خير الدين الزركلى .

٩١٩ محمد النجار

محمد النجار الأزهرى المصرى .

نشأ بمصر وتلقى العلم بالأزهر الشريف ، وأصدر جريدة الأرغول ، فكانت مسرحاً للنقد والأدب .

وكان عالماً جليلا ، واسع الاطلاع ، وكاتباً بليغاً ، سهل العبارة ، واشتغل بنظم الزجل والشعر ، وكانت أزجاله أخلاقية اجتماعية أدبية انتقادية ، ولم يتعرض للسياسية . وأما شعره فكان فى الغزل والوصف ، واشتهر فى عصره بأمير فن الزجل ، واشتغل بتجارة الكتب ، وكان له دكان يبيع فيه الكتب .

ومن أزجاله زجل ينتقد فيه شبان العصر وسماه (زجل الموضه) قال :

ياموضه ياجيل الوز	ياحنية من غير بز
ياموضه جيلك معروض	فات السنة والمفروض
يبقى صغار لسه ومقروض	ويروح قال يسكر ويمز
الجامع يوم الجمعة	فاضى والخمارة جامعه
والغيبه ف شهرة وسمعه	تدبح فى الرقبة وتحز
الموضة راكبه فيتون	والعاشق منها مفتون
والعازب عقله مجنون	من كدته بيفتن ويبوز
الموضة بطربوش وزكته	والفلاح بالتوب البفته
قولوا له الست بستة	دى اللبده من عرقة تنز
ماعليهش فلاح مش موضه	على قده ساكن فى أوضه
وانت ياموضه فى روضة	والأجرة بتحلق وتحز
تقاليدك للغير ياخيه	جاب رجلك بعدين فى الخية
وغرقت فى شبرين ميه	ووقعت فى دين بيحز

توفى سنة ١٣٢٩ — ١٩١١ م بالقاهرة .

وله كتاب الطراز الموشى ، فى صناعة الإنشا ، جزآن .

المصادر : تاريخ أدب الشعب . الأعلام الجزء السابع . مجلة المقتطف جزء ٦ مجلد ٦٨ . معجم سركيس ، مذكراتى فى نصف قرن الجزء الأول .

٩٢٠ محمد نصوح الجابرى

محمد نصوح بن صديق الجابرى الحلبى .

ولد سنة ١٢٧٧ هـ — ١٨٦٠ فى مدينة حلب ، ونشأ بها وتلقى العلم . كان معتدل القوام ، حسن الوجه ، أبيض اللون ، أسود الشعر ، فصيح العبارة ، يميل إلى العزلة ، وكان شاعراً ألمعياً ، أكثر شعره فى الزهد .

ومن شعره قال :

كل اللذائذ والآمال زائلة ... وبعد عين يعود الكل فى خبر

فليت شعرى ماالدنيا وزينتها ... وما التفاخر بالأموال والدرر

وما التصدر للعليا بمد يد ... للثم ثم امتداد فى ثرى الحفر

توفى سنة ١٣٣٤ — ١٩١٥ م فى حلب .

المصادر : أدباء حلب ذوو الأثر ، فى القرن التاسع عشر .

٩٢١ محمد نامق كمال بك التركى

محمد نامق كمال بك بن مصطفى عاصم بك ، وجده شمس الدين بك ، القرين الأول لجلالة السلطان سليم الثالث ، ووالد جده القبطان أحمد راتب باشا من نوابغ الشعراء ، ووالد هذا طوبال عثمان باشا الصدر الأعظم .

ومن أقوال صاحب الترجمة فى فضل النسب .

(إن مزايا الحسب والنسب من الأمور التى لايستطاع القول إنها مما لايرغب فيه أو يسعى إليه ، فإن من خالط الناس واختبر أخلاقهم ، تحقق أن المولود من نسب رفيع ، أفضل من المولود من أصل دنىء) .

هذه كلمة قيمة ، لايعرف حقيقتها حقاً إلا من عاشر الناس وأنا من المؤمنين بها .

ولد المترجم سنة ١٢٥٦ هـ — ١٨٤٠ م فى قصبة تكفور طاغى ، وتلقى العلم فى مدرسة بيازيد ، ومدرسة الوالدة ، ثم ترك المدارس وجد واجتهد من تلقاء نفسه بالاشتغال بالعلم ، وصار ينظم القصائد الحسان ، وكان أهل الآستانة يتناقلون أقواله ويتمثلون بها ويتحدثون عن المترجم فى المجالس الأدبية ، حتى لقبوه باسم

(نامق) ، وأول شعر اشتهر به قصيدة نظمها وهو فى السابعة عشرة من عمره ، واشتهر بالأشعار الحماسية والفخرية .

وفى سنة ١٢٧٧ تولى تحرير جريدة (تصوير أفكار) وكان مع ذلك يزاول الترجمة فى الباب العالى ، ومن هذا التاريخ أخذت أفكاره وآراؤه فى الظهور ، فلم يغادر موضوعاً أدبياً أو فلسفياً إلا طرقه وأجاد فيه ، فلقبوه (كمال) بدلا من (نامق) ، وكانت هذه الجريدة فاتحة النهضة الأدبية التركية الحديثة .

وكان كثير المطالعة قوى الذاكرة إلى حد يفوق التصديق ، حتى يكاد لاينسى شيئاً نظره أو سمعه ، فقد يتلو عليك ألوفاً من الأشعار الفارسية والتركية والعربية والإفرنسية ، وكان متمكناً من الفقه وعلم الكلام ، وقرأ علم الحقوق على أميل افولا الفرنساوى ، واشتغل بعلم التاريخ إلى أن صار من أكبر علمائه .

توفى سنة ١٣٠٦ هـ — ١٨٨٩ م وهو متصرف على جزيرة ساقز .

مؤلفاته : ١ — تراجم الأحوال ٢ — حكايات وروايات ٣ — مجموعة رسائل ٤ — مقالات متنوعة ٥ — شرائط الاجتماع ٦ — روح الشرائع ٧ — التاريخ العثمانى يسمى عثمانلى تاريخى فى ١٢ مجلد .

المصادر : الهلال مجلد ٥ ، تراجم مشاهير الشرق الجزء الثانى ، أسباب الانقلاب العثمانى وتركيا الفتاة .

٩٢٢ محمد الهراوى

محمد بن حسين بن الدكتور محمد الهراوى المصرى .

ولد سنة ١٣٠٢ هـ — ١٨٨٥ م فى قرية هرية رزنة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم فى مدرسة القربية بالقاهرة ، ومدرسة رأس التين الثانوية بالإسكندرية ، وترك المدرسة وهو فى الثانية التجهيزية ، وعين بوزارة المعارف سنة ١٩٠٢ ، ثم رئيساً للحسابات بدار الكتب المصرية ، وأنشأ وهو طالب مجلة (الرسول) .

وكان شعره مطبوعاً لاتكلف فيه ، سلس الأسلوب ، حلو الديباجة ، تمازجه صراحة البدوى ، ويخالطه تواضع الصوفى ، لايشوب شعره ادعاء ، ولا يتخلله زهو ، ولا يمتزج به رياء .

وكان عضواً فى لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة .

ومن شعره بعنوان (العمل لا الأمل) .

قل للذى يطلب العلياء بالأمل … أقصر فليس العلا للعاجز الوكل
تقول أهلى وأوطانى وما صنعت … كفاك للأهل والأوطان من عمل
أمدرك أنت غايات تؤملها … بغـير سعى على الأيام متصل
لاتخرج الأرض نبتاً وهى مجدبة … والصخر ينبت غب العارض الهطل
نبنى من القول آمالا بجوفة … مطلية بدهان محكم الزغل
نقضى الليالى وأدنى الشىء يشغلنا … ونقطع العمر فى التأنيب والعذل
مجادلا بعضنا بعضاً على هنة … كأننا نحن مخلوقون للجدل
جدوا فما جد ذو سعى بهمته … إلى بلوغ المنى يوماً ولم يصل

وقال (فى الوطن) :

يابلادى وأنت قرة عينى … طبت نفساً على الزمان وعينا
ستفوزين رغم أنف الليالى … عجل الدهر بالمنى أو تأنى
نحن قوم لنا الفخار قديماً … كم رفعنا من الحضارة ركنا
لانطيق الجمود والدهر يمشى … حولنا بالحياة يسرى ويمنى
فيك تفنى الشعوب يامصر لكن … شعبك الحى خالد ليس يفنى
حفر الدهر للهالك قبراً … وبنى الله للكنانة حصنا
إن يكن للخلود أم فمصر … هى أم الخلود حساً ومعنى

وقال (فى العلم) :

ربوا بنيكم علومهم هذبوا … فتياتكم فالعلم خير قوام
والعلم مال المعدمين إذا هم … خرجوا إلى الدنيا بغير حطام
وأخو الجهالة فى الحياة كأنه … ساع إلى حرب بغير حسام
والجهل يخفض أمة ويذلها … والعلم يرفعها أجل مقام
انظر إلى الأقوام كيف سمت بهم … تلك العلوم إلى المحل السامى

توفى فى شهر محرم سنة ١٣٥٨ هـ — مارس ١٩٣٩ م .

مؤلفاته : ١ — السمير الصغير . ٢ — الطفل الجديد . ٣ — أغانى الأطفال . . ٤ — مسرحيات الأطفال . ٥ — سمير الأطفال أربعة أجزاء . ٦ — أنباء الرسل . ٧ — ديوان شعر . ٨ — قصص الأطفال ٩ — أناشيد فى الحركة الوطنية بمصر .

المصادر : مجلة الثقافة عدد ١٥ السنة الأولى . مشاهير شعراء العصر للسيد أحمد عبيد . مختار الزهور ، الأعلام الجزء السادس ، مجلة الإيمان عدد ٤ السنة الأولى .

٩٢٣ محمد الهلالى

محمد بن محمد بن هلال بن محمود بن مصطفى الهلالى .

ولد سنة ١٢٣٥ هـ — ١٨٢٠ م فى حماه ، ونشأ بها ، وتلقى العلوم العربية والفقه على الشيخ إبراهيم الملكى ، وعمه الشيخ زهير ، وكان فى ابتداء أمره كثير الميل للخلاعة والطرب ، ومدح المسكرات والخمور ، ثم تاب ورجع إلى الصلاح ونظم المدائح النبوية وهاجر إلى دمشق ومدح الوزراء والكبراء ، وكان ظريفاً نديماً ، وله شعر رقيق فى الغزل والمدح والنسيب .

توفى سنة ١٣١٢ هـ — ١٨٩٤ م فى دمشق .

مؤلفاته : ١ — ديوان الهلالى ٢ — تذكرة الغافل ، عن استحضار المآكل .

المصادر : الأعلام الجزء السابع . تذكرة الغافل . نفحة البشام لمحمد عبد الجواد القاياتى .

٩٢٤ محمد ولى الدين يكن بك

محمد ولى الدين يكن بن حسن سرى باشا بن إبراهيم باشا يكن ابن أخت محمد على باشا الكبير ، ويكن معناه بالتركية ابن الأخت .

ولد سنة ١٢٩٠ هـ — ١٨٧٣ م فى السليمانية بالآستانة ، ثم سافر مع والده إلى مصر ، وعمره ست سنوات ، وتوفى والده وتولى تربيته عمه على حيدر باشا يكن ناظر المالية المصرية ، ونشأ وتربى بمصر ، وتعلم مبادىء العلم فى بيته ، ثم فى مدرسة الأنجال وتعلم العربية والتركية ومبادىء الانجليزية والعلوم واللغة الفرنسية فى مدرسة مارسيل والمدارس الأميرية المصرية ، وصار يطلب العلم بعد تخرجه ، وتعلم اليونانية ودرس الأدب العربى على الشيخ محمد النشار ، واشتغل بالكتابة ولم يبلغ العشرين من عمره ، وكتب فى الجرائد كالقاهرة والنيل والمقياس مقالات أدبية علمية ، والتحق بوظائف الحكومة ، وعين فى نيابة مصر الأهلية ، وفى سنة ١٨٩٣ م عين فى القسم الأجنبى بالمعية السنية .

ثم دعاه السلطان عبد الحميد لزيارة تركيا ، وعينه عضواً فى مجلس المعارف الأعلى ، وفى سنة ١٩٠٢ م غضب عليه السلطان ونفاه إلى سيواس ، وأفرج عنه عند إعلان الدستور العثمانى سنة ١٩٠٨ م ، وعاد إلى مصر واشتغل بالكتابة والتحرير فى كبريات الجرائد ، كالمقطم والأهرام والمؤيد ، والرائد المصرى ، ومجلة الزهور ، وتولى رئاسة تحرير جريدة الإقدام ، وعين فى وزارة الحقانية ، وفى سنة ١٩١٤ م عينه السلطان حسين كامل سكرتيراً عربياً لديوان كبير الأمناء ، ولكنه لم يعين بهذا المنصب ، وأصيب بمرض الربو إلى أن توفى .

وكان كاتباً أديباً ، ومن أعلام الشعر فى عصره ، فى قصائده العصماء ، يطير فى العالم العلوى بجناحى الخيال ، وينظم فى شعره الابتسامات والدموع درراً ، وكان ذا خيال قوى ، ولكن شعره دون نثره فناً وجمالا .

وكان فى كتابته يعطف على الشعب بسبب ظلم الملوك والأمراء والحكام ، وتعنت أصحاب النعمة وتكبر المثرين ، وأثرة العظماء وحاملى الألقاب ، ويناصر العمال والفلاحين ، ويحاول رفع مستواهم الاجتماعى والثقافى بنشر العلم ، ويرى أن الجهل سبب آفات جمة ، ويريد للجميع الحرية والمساواة بلا تفريق ، ولأجل حبه للحرية تعرض لغضب الملوك والحكام ، فخسر منصبه ، وذاق الفقر والسجن والنفى ، والبعد عن الأهل والوطن .

وكان عصبى المزاج منتبه الخاطر ، يقظاً سريع الملاحظة ، لطيف المعشر ، يميل إلى التهكم ، فكه الحديث مبسوط اليد زاهداً فى المعالى والمناصب . ومن نثره نبذة ، قال فى مقال بعنوان (كيف يموت الأدباء فى الشرق) : يموت أدباؤنا ، وتطفأ أنوار المعانى فى عقولهم ، وتبقى بيوتهم خالية ، وأجداثهم دائرة ، وليس فينا من تحدثه نفسه بأن ينقب عن آثارهم ، وينشر للأمة ماطوى من معارفهم ، إقراراً بفضلهم وتخليداً لذكرهم ، واستفادة من آثار قرائحهم ، ونحاول بعد ذلك أن نجارى الأمم ، أونشبه عباد الله ! ! ! ماأكبر جهلنا بأقدارنا ، وما أبعدنا عن مواضع الإنصاف ! ! الأمة فى حاجة إلى نوابغها ، ونوابغها غرباء بينها » .

ومن شعره فى الزهد والإعراض عن حطام الدنيا ، قال :

تزهدت فى وصل المعالى جميعها ... ومن يطلبها كاطلابى يزهـد
وبت تساوت فى فؤادى مناهج ... تؤدى لخفض أو تؤدى لسؤدد
وإنى فى بيت صغير مهدم ... كأنى فى قصر كبـير مشيد
تركت الغنى لا عاجزاً عن طلابه ... وأنزلت نفسى عن منازل محتدى
وهذى بحمد الله منى براءة ... فيا أفق سجلها ويا أنجم اشهدى

وقال وهو فى سيواس بعنوان (الحنين إلى مصر) قصيدة منها :

أهون بما يبكى عيون الباكى ... إن كان ما يبكيه غير نواك
يامصر لا أنساك ما طال المدى ... وإخال ما فى الناس من ينساك
أشتاق إخوانى بنيك وإنما ... يشتاق من صافاك من صافاك
قد كان لى ذكر بأرضك سالف ... لا النيـل يجهله ولا هرماك
أيام أنطقنى وأسمعك الصبا ... وغدوت طيرك إذ غدوت أراكى
وإذا الإله قضى بوصلك بعد ذا ... فلأ مسحن وجهى ببعض ثراك

وقال بعنوان (شاعرة تهاجر شاعراً) :

تمسين ناسية وأمسى ذاكرا ... عجباً أشاعرة تهاجر شاعرا
فهل الملائك كالحسان هواجر ... إن الملائك لا تكون هواجرا
إن كنت لا أسعى لدارك زائراً ... فلكم سعى فكرى لدارك زائرا
وأخو الوفاء يصون منه غائباً ... أضعاف ماقد صان منه حاضرا

توفى سنة ١٣٣٩ هـ — مارس ١٩٢١ م فى حلوان ، ودفن فى مدفن العائلة اليكنية بالإمام الشافعى .

مؤلفاته : ١ — ديوان ولى الدين يكن ، جمعه أخوه يوسف حمدى يكن بعد وفاته ٢ — المعلوم والمجهول جزآن ٣ — التجاريب ٤ — خواطر نيازى . ٥ — فكاهة ذوى الفطن ، فى شرح عينية أبى الحسن ٦ — الصحائف السود ٧ — ذكران وزائف .

كتب لم تطبع : ١ — العصر الجديد ٢ — مائة برهان وبرهان على ظلم

عبد الحميد ٣ ـ عفو الخاطر ٤ ـ كتاب العجائب ٥ ـ كتاب الخواطر ٦ ـ الطلاق رواية .

المصادر : مقدمة ديوان ولى الدين . المعلوم والمجهول ، ولى الدين يكن للأستاذ فؤاد إفرام البستانى ، الآداب العربية للأب شيخو . الأعلام الجزء الثامن . الصحائف لمى . ولى الدين لأحمد أبى الخضر منسى . تاريخ الأدب العربى ، للأستاذ حنا الفاخورى . المجلة الجديدة السنة الأولى . مجلة الكتاب السنة الرابعة . تاريخ عظماء الشرق لإبراهيم زهدى . مجلة الهلال ، مقال بقلم يوسف حمدى يكن جزء ٣ مجلد ٤٠ . شعراء العصر الحاضر .

٩٢٥ محمود عبد المحسن

محمود بن عبد المحسن الدمشقى الأشعرى ، الشهير بالموقع .

كان فى المدرسة البدرانية ، وزار الآستانة مراراً ، ومدح بها بعض الأعيان .

توفى سنة ١٣٢٢ هـ ـ ١٩٠٤ م .

مؤلفاته : ١ ـ شرح الشمائل للترمذى . ٢ ـ مناسك الحج .
٣ ـ ديوان شعر .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق .

٩٢٦ محمود الشهال الطرابلسى

أبو عبد الله محمود الشهال الطرابلسى .

كان له فى نظم الشعر حظ وافر ، سلك فيه منهج الرقة واللطف ، وجمع ابنه عبد الله قصائده ، ومن شعره ما قاله مراسلا بعض أصدقائه :

متى يجمع الرحمان شملى بمنيتى ... وأحظى بطيب الوصل بعد تشتتى
أأحبابنا كم ذا أبث شكايتى ... ولم تسمعوا دعوى حليف المحبة
قضى الله بالهجران بينى وبينكم ... فياليت قبل الهجر كانت منيتى
تحجبتم عن ناظرى وشخصكم ... متيم بقلبى أينما كان وجهتى
وذكركم ما زال وسط ضمائرى ... يخامرنى كل يوم وليلة
نأيتم تخلفتم جفونى قريحة ... فباحت بأسرار الشجون الخفية
عسى الله أن يمحو دجى البعد باللقا ... ويجمعنى فيه بأحسن حالة

توفى سنة ١٣١٠ هـ ـ ١٨٩٢ م فى طرابلس الشام .

له ديوان عقد اللآل ، من نظم الشهال ، طبع فى طرابلس .

المصادر : الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس .

٩٢٧
محمود عمر
الباجورى

محمود عمر بن أحمد عمر بن عمر بن شاهين ، وأصل عائلته هاجرت من جزيرة العرب ، ونزلت ببلدة الباجور ، مركز سبك من مديرية المنوفية بالوجه البحرى ، فهو العربى الأصل الشافعى المذهب .

ولد ببلدة ملوى بصعيد مصر ، وكان والده حكيما فى العسكرية ، ثم سافر والده إلى بلدة الباجور سنة ١٢٧٥هـ ، ونشأ المترجم فى بلدة الباجور ، وتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم . وفى سنة ١٢٨٤هـ سافر إلى القاهرة ، والتحق بالجامع الأزهر الشريف ، ودرس العلم على مشاهير علماء عصره ، ولما أتم علومه بالأزهر وتخرج التحق بدار العلوم سنة ١٨٧٧م ، وتخرج سنة ١٨٨٠م وعين بها معيداً وضابطاً ، ثم مدرساً سنة ١٨٨٢م بدار العلوم ، وأحيل عليه تدريس التوحيد والفقه الحنفى فى مدرسة المهندسخانة ، وقلم الترجمة المصرى .

وفى سنة ١٨٨٩م انتدب للسفر إلى أوربا مع الوفد المصرى ، لحضور مؤتمر المستشرقين ، المنعقد فى مدينتى استوكهلم وكرستيانيا ببلاد السويد والنرويج ، وكان ثامن موتمر علمى عقد فى بلاد أوربا ، وقدم إلى المؤتمر كتاب (أمثال المتكلمين من عوام المصريين) ، ثم سافر مرة ثانية لمؤتمر المستشرقين المنعقد فى لندن سنة ١٨٩١م وانتهز فرصة سفره إلى أوربا وكتب رحلته (الدرر البهية ، فى الرحلة الأورباوية) وصف فيها بلاد أوربا فى عصره .

وكان مديراً لمجلة التربية المدرسية سنة ١٩٠٥م .

توفى سنة ١٣٢٧هـ — ١٩٠٩م

مؤلفاته : ١ — أدب الناشىء ٢ — أمثال المتكلمين ، من عوام المصريين ٣ — التذكرة فى تخطيط الكرة ٤ — تنوير الأذهان ، فى الصرف والنحو والبيان ٥ — الدرر البهية ، فى الرحلة الأورباوية ٦ — الفصول البديعة فى أصول الشريعة ملخص جمع الجوامع ٧ — القول الحق فى تاريخ الشرق . ٨ — المنتخبات الأدبية ٩ — شرح ، إن لله خواص فى الأزمنة والأمكنة

والأشخاص ، مخطوط ١٠ — الدروس النحوية وقواعد اللغة العربية بالاشتراك مع محمد دياب بك وغيرهم .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . معجم سركيس . مجلة مجلتى عدد ٤٨ . مقدمة الدرر البهية فى الرحلة الأوروباوية للمترجم الأعلام جزء ٨

٩٢٨
مسعود سماحة

مسعود سماحة اللبنانى .

ولد سنة ١٣٠١ هـ — ١٨٨٢ م فى دير القمر بلبنان ونشأ بها ، وفى سنة ١٩٠٠ هاجر إلى أميركا ، وفى سنة ١٩٠٨ م عاد إلى وطنه ، وفى سنة ١٩١٤ أنشأ جريدة (دير القمر) مشتركاً مع الأستاذ نعوم أفرام البستانى ، ثم عاد إلى أميركا واشتغل بتجارة البن ، ولم تشغله التجارة عن العلم والأدب ونظم الشعر ، وقدرت الولايات المتحدة علمه وأدبه وأنعمت عليه ولاية كنتكى برتبة (كولونل) ، واشترك فى تحرير جريدة البيان النيويوركية . وله منظومات غنائية رقيقة فى الإنجليزية ، ولحنت له إحدى شركات الموسيق فى شيكاغو سنة ١٩١٨ م أغنية عنوانها (عندما تكون أنت وأنا واحداً) .

وكان من فرسان الحلبة الأدبية التى تمثل فحولة الشعر العربى فى المهجر .

ومن شعره قبل أن يهاجر إلى أميركا قال :

سأترك أرض الجدود ففيها حياة الجبان وموت البرى
تقيد أقلام أحرارها وتطلق أيدى ذوى المفسر

ومن حنينه وغضباته الوطنية قال :

يا غريباً فؤاده بين جنبيه عليل والروح فى لبنان
أطلق الفكر رائداً فى هضاب ورياض مخضلة وجنان
جبل خصه الإله بماء كوثرى ورونق فتان
نقشت كلمة الجلال على أطواده الشم كلمة الرحمان
شاءه الله جنة فى بلاد الله بل شامة بخد الزمان
وبنوه ولا تسل عن بنيه بين خمر اللمى وخمر الدنان
يحسبون القيود تكتنف الأجياد فيهم قلائد العقيان

يقظة فالمات أعذب ورداً من ورود الشقا وعيش الهوان
لا تنوا فالسماء تحتقر الوانى ورب السما عدو الوانى

ومن وطنياته أيضاً قوله :

ماذا جنى الشرق حتى كبلوه كما يكبل القيد كف المجرم الجانى
يسومه الغرب ذلا وهو محتضر يلفه كفنا ذل وإذعان

توفى سنة ١٣٦٥ هـ — ١٩٤٦ م فى نيويورك وله ديوان شعر مطبوع .

المصادر : الشعر العربى فى المهجر محمد عبد الغنى حسن . مجلة الكتاب جزء ٥ السنة الأولى . الناطقون بالضاد فى أميركا للبدوى الملثم . أدبنا وأدباؤنا فى المهاجر الأميركية جورج صيدح ، أدب المهجر عيسى الناعورى . الأعلام الجزء الثامن .

٩٢٩ مصطفى عبدالوهاب الأنطاكى

مصطفى بن عبد الوهاب بن مصطفى المعروف بالأنطاكى الحلبى .

ولد سنة ١٢٦٠ هـ — ١٨٤٤ م تقريباً فى حلب ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على علماء عصره ، واشتغل بالعلم ونظم الشعر إلى أن اشتهر بالنظم ، ثم سافر إلى مدينة بغداد ، واشتغل بالتجارة ، وأقام مدة طويلة وراجت تجارته ، وصار حانوته ندوة أدبية أو (سوق عكاظ) ، ويجمع أهل الأدب والفضل فى بغداد ، ثم عاكسه الدهر وخسر ماله وتجارته ، وسافر إلى الآستانة وقابل الشيخ أبا الهدى الصيادى ومدحه بعدة قصائد .

توفى سنة ١٣١٠ هـ — ١٨٩٢ فى الآستانة .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

٩٣٠ مصطفى صادق الرافعى

مصطفى صادق الرافعى بن الشيخ عبد الرازق الرافعى القاضى الشرعى بن سعيد الرافعى السورى الأصل الطرابلسى . وينتهى نسبه إلى الفاروق عمر بن الخطاب ، والأسرة الرافعية كانت تسمى بآل البيسارى وآخر من تسمى منهم بذلك الشيخ عبد اللطيف البيسارى ، ولما نبغ ابن الشيخ عبد اللطيف الشيخ عبد القادر الرافعى وعرف بالفضل وسعة العلم ، قال له أحد مشايخه (أنت من رافعى لواء العلم) فلقب من ذلك اليوم الشيخ عبدالقادر بالرافعى وكان المترجم حنفى المذهب كسائر أسرته ولكنه درس مذهب الشافعى وكان يعتد به ، ويأخذ برأيه فى كثير من مسائل العلم .

ولد سنة ١٢٩٨ هـ — ١٨٨٠ م فى قرية بهتيم من قرى مديرية القليوبية ، وهى بلد والدته ، ولما بلغ السادسة من عمره بعث به والده إلى الكتاب ، فتعلم مبادىء القراءة والكتابة ، وأخذ فى حفظ القرآن ، وما جاءت سنته العاشرة حتى استظهره عن ظهر قلب حفظاً وتجويداً .

وكان فى سنى طفولته لايعرف الكذب ، فسماه والده (الصادق) وبذلك سمى مصطفى الصادق .

ولما بلغ الثالثة عشرة التحق بالمدرسة الابتدائية ، وتلقى العلم فى مدرسة دمنهور ثم المنصورة ومنها نال الشهادة الابتدائية ، وكان أثناء طلبه العلم مواظباً على دروسه حتى لازمه النجاح ، وكان يقرأ مع والده علم النحو والصرف والفقه ، إلى أن بذ أقرانه فى اللغة العربية .

ثم أصيب بمرض التيفود ولازم الفراش مدة ، وفقد سمع إحدى أذنيه ، ولما بلغ الثلاثين صار أصم لا يسمع شيئاً مما حواليه .

وبسبب هذا المرض ترك المدارس واشتغل بالمطالعة فى مكتبة والده ، وكانت مكتبة قيمة حافلة بأشتات الكتب القيمة فى الدين واللغة والأدب وغيرها ، حتى استوعبها وأحاط بما فيها من معارف وعلوم ، وصار يطلب المزيد ، وظل دؤوباً على القراءة والاطلاع إلى آخر أيامه لا يمل ولا يسأم .

وفى شهر أبريل سنة ١٨٩٩ م عين كاتباً فى محكمة طلخا الشرعية بمرتب شهرى قدره أربعة جنيهات ، ثم نقل إلى محكمة إيتاى البارود ، ثم محكمة طنطا الشرعية ثم الأهلية .

وكان أعلم أهل العربية ، وأوسع أدبائها اطلاعاً على علوم الدين ، ويمتاز بالفصاحة والبلاغة وبحسن الديباجة ، ملماً بموضوعات كثيرة قلما تجتمع لأحد من أدب وفلسفة وشريعة واجتماع وعلم وفن وتاريخ ، وكان فى كل هذه الحجة الثبت الذى يرجع إليه ، ويحتج بكلامه ، ويمتاز بدماثة الخلق ورقة الطبع .

وقد قدر الملك فؤاد الأول فضل المترجم فطبع كتابه (إعجاز القرآن) على نفقته الخاصة .

ولما قرأ الزعيم المصرى سعد زغلول باشا كتاب إعجاز القرآن قال عنه (كأن بيانه تنزيل من التنزيل أو قبس من نور الذكر الحكيم) وهذه شهادة من زعيم عصره تدل على أن الرافعى بلغ درجة عظيمة فى الأدب العربى، وصار إماماً من أئمة البيان فى عصره.

ومن شعره قال (فى مليح تكاد وجنته تتقد):

لاتلوموا إذا تعذبت فيه ... وقضيت الحياة وجداً عليه
ففؤادى وإن أطال عذابى ... ليس يلقى النعيم إلا لديه
وجهه جنة العيون وإن كا ... ن تلاقى السعير فى وجنتيه

وقال:

سحر عينيك سال فى تشبيبى ... فانثنى منه عطف كل أديب
وتمشى إلى القلوب كبشرى ... يوسف إذ مشت إلى يعقوب
يستميل المشوق نحوك هز الخمـــر عطف الطروب نحو الطروب
فاعجبي كيف شاء حسنك ما التـ ... ـيه إذا شاءه الهوى بعجيب
واخضبي بالقلوب لحظك إنا ... لانحب الحسام غير خضيب
وتجنى كما بدا لك فينا ... وبدا للدلال فى تعذيبى
واتركينى تراقب النجم عينى ... ودعينى وما يشاء رقيبى

وقال (فى التهذيب) من قصيدة يصف عمر بن الخطاب:

لا زينة المال تعليه ولا المال ... ولا يشرفه عم ولا خال
وإنما يتسامى للعلا رجل ... ماضى العزيمة لاتثنيه أهوال
يريك من نفسه فيما يهم به ... أن النفوس ظبأ والناس أبطال

وقال (فى الاعتماد على النفس):

المرء يمنى بالرجا واليأس ... ويضيع بينهما ضعيف الباس
فإذا عزمت فلا تكن متردداً ... فسد الهوا بتردد الأنفاس
وإذا استعنت فبالتجارب إنها ... للنفس كالأضراس للأضراس
وعلام ترجو الناس فى الأمر الذى ... يعنيك أنت وأنت بعض الناس

النفس قوس والعزيمة سهمها فارم الرجا من هذه الأقواس
وأضىء حياتك بالمعارف إنما هى فى ظلام العمر كالنبراس
واجعل أساس النفس حب الله إذ لا خير فى بيت بغير أساس

وقال فى (الوطن) :

بلادى هواها فى لسانى وفى دمى يمجدها قلبى ويدعو لها فمى
ولا خير فيمن لا يحب بلاده ولا فى حليف الحب إن لم يتيم
ومن تؤوه دار فيجحد فضلها يكن حيواناً فوقه كل أعجم
ألم تر أن الطير إن جاء عشه فآواه فى أكنافه يترنم
وليس من الأوطان من لم يكن لها فداء وإن أمسى إليهن ينتمى

وقال فى (طغيان الأغنياء) أيام حكام مصر من عائلة محمد على :

أرى الإنسان يطغى حين يغنى وما أدنى الهبوط من الصعود
يظن الناس من خلق قديم ويحسبه أتاهم من جديد
كما تعمى البهائم حين ترعى عن الشوك الكثير لأجل عود
متى كانت جيوبك من نضار فقد صارت جنوبك من حديد
ومن عجب يكون المال تاجاً وحب المال أشبه بالقيود
فيا أسفا على الفقراء أمسوا كمثل العود جفف للوقود

توفى فى ٢٩ صفر ١٢٥٦ هـ — ١٠ مايو ١٩٢٧ م فى مدينة طنطا ودفن بجوار أبويه .

مؤلفاته : ١ — ديوان الرافعى ثلاثة أجزاء ٢ — ديوان النظرات .
٣ — ملكة الإنشاء ٤ — تاريخ آداب العرب ٥ — إعجاز القرآن .
٦ — حديث القمر ٧ — المساكين ٨ — نشيد سعد زغلول ٩ — النشيد الوطنى المصرى ١٠ — رسائل الأحزان ١١ — السحاب الأحمر ١٢ — تحت راية القرآن ١٣ — على السفود فى نقد الأستاذ عباس العقاد ١٤ — أوراق الورد .
١٥ — وحى القلم ثلاثة أجزاء ١٦ — رواية حسام الدين .

المصادر — حياة الرافعى لمحمد سعيد العريان . المقتطف ٩١ ، شعراء العصر الجزء الأول للدكتور محمد صبرى . معجم سركيس . مجلة الرابطة العربية السنة

الثانية . مجلة الهلال مجلد ٤٥ . مجلة الحديث بحلب السنة ١١ . الأوابد لعبد الوهاب عزام . المجلة الجديدة السنة السادسة . قاموس الأعلام الشرقية المجلد الثاني تاريخ الأدب العربي لحنا الفاخوري . آداب العصر في شعراء الشام والعراق ومصر ، لسعد مخ ئيل .

٩٣١
مصطفى لطفى المنفلوطى

مصطفى بن محمد بن محمد بن حسن بن محمد بن لطفى وينتهى نسبه إلى الإمام الحسين .

ولد سنة ١٢٩٣ هـ — ١٨٧٦ م فى مدينة منفلوط ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وحفظ القرآن الكريم والتحق بالأزهر ، ثم زهد فى طلب العلم بالأزهر ، وصار يقرأ ويحفظ ماتقع عليه يده من الكتب العلمية والأدبية ، واتصل بالشيخ محمد عبده وحضر دروسه ، وصاحب العلماء والأدباء وأرباب الكتابة ، ثم عين محرراً عربياً ، وتنقل فى الوظائف إلى أن عين فى مجلس الشيوخ .

وكان من المشتغلين بالعلم والنثر والنظم ، وكان نثره حلواً مسلسلا محبوكاً ، وهو من كبار الكتاب والأدباء المجددين الذين بعثوا النهضة الأدبية فى القرن الرابع عشر الهجرى فى مصر والشرق العربى ، واشترك فى الحركة الوطنية المصرية بقلمه . وقد نظم قصيدة يهجو فيها الخديوى عباس والاحتلال الإنجليزى ، وبسبب هذه القصيدة حكم عليه بالسجن ستة أشهر ، ولم يدافع عنه من الأدباء فى هذه المحنة غير الشيخ نجيب الحداد فى جريدته (لسان العرب) ، وبعد مدة عفا عنه الخديوى ، وبسبب هذا السجن كان يعطف على كل مسجون سياسى .

ولما زار مصر روزفلت رئيس جمهورية أميركا وخطب فى السودان يحرض إنجلترا على عدم ترك مصر ، كتب مقالات رد فيها على روزفلت ، وكانت الحكومة تريد التعرض له ، فدافع عنه الزعيم سعد زغلول .

وكان دقيق الحس ، رقيق العاطفة ، رحيم القلب ، واسع الصدر ، لطيف الحديث ، كثير العطف على المنكوبين والمساكين الذين يكثر من ذكرهم فى كتاباته ، وقد عرف بتأنقه فى ملبسه وتأنقه فى إنشائه .

وكان عضواً فى المجمع العلمى العربى بدمشق ، والمجمع اللغوى بمصر .

ومن نثره ، قال عن (نفس الشاعر) :

للشاعر ثلاث مميزات لا أستطيع أن أتصور أن الله وهبه ملكة الشعر ، وأفاض عليه روحه ، إذا تجرد من واحدة منها : (عزة النفس) و (طهارة القلب) و (سماحة اليد) . واجتماع هذه الصفات فيه هو السبب فى بؤسه وشقائه وعدمه وإقتاره ، لأن صاحب النفس العزيزة لا يحتمل منة لأحد ، وصاحب القلب الطاهر لا يعرف كيف يتلمس وجوه الحيل لعيشه ، والكريم لا يبقى على شىء مما فى يده .

ومن كلماته قال :

ليست الحياة بأنفاس تتردد ، وزفرات تتصاعد ، إنما الحياة ذكريات حية بعد الوفاة .

ومن شعره ما قاله (على صورته) :

أيها الناظرون هـــذا خيالى فيه رمز بالاعتبار جــدير
لا تظنوا الحياة تبقى طويلا هـكذا الجسم بعد حين يصير

وقال فى (وصف القلم) :

يتجلى فى النفس شمس نهار فى دجى الليل تبعث الأنوارا
جمـع الله فيه بين نقيضين فـكان الظلام منه نهـارا
فهو حيناً نار تلظى وحيناً جنـة الخلد تنثر الأزهارا
وتراه ورقاء تندب شجواً وتراه رقطاء تنفث نارا
وتراه مغنياً إن شدا حر رك بين الجوانح الأوتارا
وتراه مصوراً يرسم الحسن ويغرى برسمـه الأبصـارا
فتخال القرطاس صفحة خد وتخال المداد فيـــه عذارا
هو جسر تمشى القلوب عليه لتلاقى بين القلوب قرارا
صامت تسمع العوالم منـه أى صوت يناهض الأقدارا

وقال يهجو الخديوى عباس الثانى سنة ١٨٩٧ م :

قدوم ولـكن لا أقول سعيد وملك وإن طال المدى سيبيد
رحلت ووجه الناس بالبشر باسم وعدت وحزن فى القلوب شديد

علام التهانى هــل هناك مآثر فتحمد أم سعى لديك حميد
تذكرنا رؤياك أيام أنزلت علينا خطوب من جدودك سود
رمتنا بــكم مقدونيا فأصابنا مصوب سهم بالبلاد شديد
فلما توليتم طغيتم وهكذا إذا أصبح التركى وهو عميد
فما قام منكم بالعدالة طارف ولا ســار منكم بالسداد تليد
كأنى بقصر الملك أصبح بائداً من الظلم والظلم المبين يبيد
وينعب فى أطلاله البوم ناعباً له عند ترداد الرثاء نشيد
أعباس ترجو أن تكون خليفة كما ود آباء ورام جــدود
فياليت دنيانا تزول وليتنا نكون ببطن الأرض حين تعود

توفى سنة ١٣٤٢ هـ — ١٢ يوليو ١٩٢٤ م بالقاهرة ، ودفن فى مدافن الإمام الشافعى .

مؤلفاته : ١ — النظرات ثلاثة أجزاء ٢ — العبرات ٣ — مجدولين . ٤ — فى سبيل التاج ٥ — الشاعر ٦ — الفضيلة ٧ — مختارات المنفلوطى ٨ — الانتقام ٩ — القضية المصرية ١٠ — الأدبيات العصرية مقالات جمعها محمد زكى الدين .

المصادر : المنفلوطى ، لأحمد عبد الحميد السحرتى . مشاهير شعراء العصر ، للسيد أحمد عبيد . مجلة الحرية ببغداد السنة الأولى . الأهرام سنة ١٩٢٤ الكنز الثمين لعظماء المصريين . مجلة الرسالة السنة الخامسة . مجلة الهلال مجلد ٣٨ و ٢٩ . الأعلام الجزء الثامن على فراش الموت . تاريخ الأدب العربى لحنا الفاخورى . الأدب العربى المعاصر فى مصر ، للدكتور شوقى ضيف . وحى الرسالة الجزء الأول . مراجعات فى الأدب والفنون ، لعباس محمود العقاد . مقدمة النظرات الجزء الأول لأحمد حافظ عوض . المنفلوطى ، لمحمد محمد زكى الدين . مصطفى لطفى المنفلوطى ، لمحمد شلبى . شخصيات مشهورة ومغمورة ، للدكتور جمال الدين الرمادى .

٩٣٣
معروف الرصافى

معروف بن عبد الغنى بن محمود الكردى ، الملقب بالرصافى ، وبه اشتهر ، من عشيرة كردية فى نواحى كركوك تسمى (الجبارة) ، وتدعى بأنها علوية النسب ،

ولذا يمكن اعتبارها عربية الأصل ، وأمه فاطمة بنت جاسم من عشيرة القرغول . وهي إحدى بطون شمر ، والسيد محمود الألوسي هو الذي لقب المترجم بالرصافي .

ولد سنة ١٢٩٢ هـ — ١٨٧٥ م في مدينة بغداد من أسرة متوسطة الحال ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم في كتاتيب بغداد ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالمدرسة الرشيدية العسكرية ، وخرج منها قبل أن يتم علومه بسبب رسوبه في الامتحان ، وأخذ بطلب العلم في المدارس الدينية العلمية ، ومشاهير علماء عصره ، كالأستاذ محمود شكري الألوسي ، والشيخ عباس القصاب ، والسيد قاسم القيسي وغيرهم ، ثم اشتغل بالتدريس في بعض المدارس الابتدائية والمدرسة الإعدادية الرسمية في بغداد ، لتدريس آداب اللغة العربية .

وسافر إلى الآستانة واشتغل بالتحرير في جريدة اسمها (سبيل الرشاد) ، وعين مدرساً في مدرسة الواعظين ، وانتخب نائباً في مجلس المبعوثان العثماني ، ثم مدرساً في دار المعلمين للآداب العربية بمدينة القدس ، وعين نائباً لرئيس لجنة الترجمة والتعريب بالعراق ، وانتخب عضواً في مجلس النواب العراقي .

وكان من أول نشأته يحفظ الشعر ويعالج النظم ، وهو مطبوع عليه ، وينظم القصائد الحماسية والاجتماعية ، ويكشف بها سوءات الحكم ، ويبعث بقصائده إلى جرائد مصر ، ونادى بالحرية جهاراً بعد الدستور العثماني ، وصار ينشد قصائده في الحفلات الكبرى ، ويحث الأمة العربية على التقدم والفلاح ، إلى أن صار من مشاهير علماء عصره في العلم والأدب والشعر ، وله شعر جيد النظم .

ومن شعره (نشيد الاستنهاض) ، قال يستنهض وطنه والأمة العربية :

يا قومنا قوموا إلى	كسب المعالي والعلى
وابنوا لنا المجد على	أساس مجد غابر
إن شئتمو عز الوطن	فاسعوا إلى العلم إذن
فالعلم في هذا الزمن	للمرء أقوى ناصر
علم الأوالي والأدب	لم يحيه إلا العرب
فالعلم لولاهم ذهب	ذهاب أمس الدابر

إنا خلقنا للولا   لا للتعادى والقلى
إذ نحن أبناء الألى   سادوا على الحواضر
كم أشرقت منا نجوم   فى كل آفاق العلوم
نهدى بها أهل الفهوم   إلى ذرى المفاخر
كم قد كشفنا غمة   وكم فرجنا أزمة
إذ نحن أمضى عزمة   من الحسام الباتر

ومن شعره بعنوان (وطنى) :

وطنى هو القطر الذى أنا عائش   فى ظل جنته المديد وساكن
وظلال جنته مفاخر أمتى   ومآثر لجدودنا ومحاسن
وطنى الذى أحسست عند إقامتى   فى غيره أنى غريب ظاعن
وحسدت هبة كل ريح نحوه   وغبطت من هو فيه قاطن
وأحس حين إليه أرحل آيباً   أنى تبطننى سرور باطن
وأظل مبتهجاً إذا شارفته   وبدت مبان منه لى وأماكن
وتسرنى أكواخه وقصوره   بينا أشاهدها به وأعاين
هذا هو الوطن الذى منه الصبا   أضحى له حب بقلبى كامن
إنى أغار عليه إذ أحببته   من أن يقارنه سواى مقارن
وإذا يهاجمه العدو فإننى   بدمى له دفع المهاجم ضامن

وقال يصف غروب الشمس :

نزلت تجر إلى الغروب ذيولا   صفراء تشبه عاشقاً متبولا
تهتز بين يد المغيب كأنها   صب تململ فى الفراش عليلا
ضحكت مشارقها بوجهك بكرة   وبكت مغاربها الدماء أصيلا

وقال بعنوان (ميت الأحياء وحى الأموات) :

تيقظ فما أنت بالخالد   ولا حادث الدهر بالراقد
تخلد بسعيك مجداً بيوم يدوم   دوام النجوم بلا جاحد
وأبق لك الذكر بالصالحات   وخل النزوع إلى الفاسد

وقال بعنوان (الغنى غنى النفس) :

لاتشك للناس يوماً عسرة الحال	وإن أدامتك فى هم وبلبال
وجانب اليأس واسلك للرجا طرقاً	فالدهر مابين إدبار وإقبال
واركب على صهوات الجد مغترباً	فيما تحاول ذا حل وترحال

توفى سنة ١٣٦٤ ﻫ – شهر مارس ١٩٤٥ م فى بغداد ، واحتفل بجنازته احتفالا كبيراً ، ومات فقيراً ولم يترك شيئاً غير مخطوطاته ومؤلفاته التى أوصى ببيعها وإعطاء ثمنها إلى خادمه وبناته .

مؤلفاته المطبوعة : ١ – ديوان الرصافى جزآن ٢ – الأناشيد المدرسية . ٣ – الرؤيا ٤ – دفع الهجنة فى ارتضاخ اللكنة ٥ – نفح الطيب ، فى الخطابة والخطيب ٦ – تمائم التعليم والتربية ٧ – دروس فى تاريخ الأدب العربى ٨ – رسائل التعليقات ٩ – على باب سجن أبى العلاء ١٠ – عالم الذباب .

مؤلفاته المخطوطة ١ – الشخصية المحمدية ٢ – الآلة والأداة ٣ – آراء أبى العلاء ٤ – دفع المراق فى كلام أهل العراق ٥ – الرسالة العراقية ٦ – خواطر ونوادر ٧ – الأدب الرفيع .

المصادر : الأدب العربى فى العراق العربى الجزء الأول . ملوك العرب الجزء الثانى . مشاهير الكرد الجزء الثانى . معروف الرصافى ، للدكتور بدوى طبانه . تاريخ الأدب العربى ، لحنا الفاخورى . الرصافى فى تاريخه لمصطفى على . أدب الرصافى مصطفى على . الأهرام سنة ١٩٤٥ . مجلة الرسالة عدد ٦١٤ سنة ١٣ . مجلة الكتاب السنة الأولى والخامسة . ذكرى الرصافى ، لعبد الحميد الرشودى المنهل الصافى ، من أدب الرصافى . الرصافى فى أعوامه الأخيرة ، لنعمان ماهر وسعيد البدرى . مجلة الدليل بالنجف السنة الثانية . مجلة المجلة بمصر عدد ٤٣ . معروف الرصافى لروءف الواعظ . دراسات فى الشعر العربى المعاصر للدكتور شوقى ضيف . مجلة الفكر العربى بلبنان عدد ٤ سنة أولى . مجلة الإخاء بمصر سنة ثانية .

٩٣٣ ميخائيل جرجس ديبو

ميخائيل جرجس ديبو من الأسرة المعلوفية .

ولد فى طرابلس ، وتلقى العلم بالمدارس ، والتحق بوظائف الدولة الإيرانية فى أطنة وطرسوس ، ولما عاد إلى وطنه اشتغل بالعلم والأدب والتأليف .

توفى سنة ١٣٤٤ هـ — ١٩٢٥ م .

مؤلفاته : ١ — الشعر العصرى ديوان شعر ٢ — رواية داود وشاول .

٣ — رواية الشيخ الجاهل ٤ — الإمبراطور شرلمان .

المصادر : دوانى القطوف ، فى بنى المعلوف . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

٩٣٤ ناجى الشاعر التركى

ناجى الشاعر التركى بن على بك .

ولد حوالى سنة ١٢٦٥ — ١٨٤٨ م فى الآستانة ، ونشأ بها ، وتوفى والده وهو فى الحادية عشرة من عمره ، فكفلته أمه وأخوه الأكبر ، ولم يكونا فى سعة من العيش ، وتعلم مبادىء القراءة فى مكتب ابتدائى ، وقرأ على أخيه واحفظ القرآن ومبادىء العلوم اللغوية ، ومطالعة الكتب ، وأتقن اللغة التركية والعربية والفارسية ، واللغة الفرنسية ، واكتسب كل ذلك بالجهد والاجتهاد ، وسهر الليل لأن حالته المالية لم تكن تساعده .

ثم التحق بوظائف الحكومة التركية ، وعين أستاذاً فى مدرسة رشدية وأدنة فى الروملى ، ثم كاتباً خصوصياً لدولة سعيد باشا ، وصار يترقى إلى أن عين فى وزارة الخارجية ، ثم اعتزل خدمة الحكومة ، واشتغل بالعلم والصحافة ، وتولى تحرير القسم الأدبى فى جريدة (ترجمان حقيقت) ، ثم جريدة (سعادت) وإنشاء مجلات أدبية ، وآخر مهمة تقلدها كتابة تاريخ آل عثمان .

واشتهر بحسن البيان ، ودقة النظر ، وإصابة الرأى ، وجودة القريحة ، وحسن الذوق نظماً ونثراً . وكان عالى الهمة ، نشيطاً حازماً وفياً ، سليم القلب ، رقيق الحديث ، حسن المعاشرة ، عالماً عاملا ، لم يكن همه من حياته إلا الاشتغال بالعلم والتأليف ، وتقرب من التركى الشهير أحمد مدحت وأعجب ، بذكائه وأدبه فأزوجه ابنته .

توفى فى شهر رمضان سنة ١٣١٠ ﻫ — ١٨٩٣ م عن خمسة أو أربعين عاماً ، وأمر السلطان أن ينفق على جنازته ودفنه من جيبه الخاص ، وأن يدفن فى مدفن السلطان محمود الثانى ، مدفن العظماء والعلماء .

مؤلفاته : ١ — آتشباره ٢ — إعجاز القرآن ٣ — معمارى لهى ٤ — شرارة ٥ — موسى بن أبى الغازان ٦ — أمثال على ٧ — مدرسة خاطرلرى ٨ — صائده صوز ٩ — فروزان ١٠ — معـــلم ١١ — يازمش بولنمدم ١٢ — دمدمه ١٣ — مخابرات ١٤ — مكتوبلرم ١٥ — نوادر الأكابر ١٦ — شويله بويله ١٧ — هدر ١٨ — حكم الرفاعى ١٩ — سانحات العرب ٢٠ — مترجم ٢١ — آفاق ٢٢ — محمد مظفر ٢٣ — ترك شاعرلرى ٢٤ — لفت ناجى ٢٥ — إصلاحات أدبية فى الآداب ٢٦ — ترجمة دون ترجمة ٢٧ — نمونة سخن أنموذج الكلام ٢٨ — سنبله ٢٩ — مجموعة معلم مجلة ٣٠ — إمداد المداد مجلة ٣١ — ذات النطاقين ٣٢ — خلاص الإخلاص ٣٣ — عبيدية .

المصادر : مجلة الهلال المجلد الخامس . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثانى .

٩٣٥ نذار الإسلام الباكستانى

نذر الإسلام الباكستانى الشاعر الأديب الوطنى .

ولد سنة ١٣١٧ ﻫ — ١٨٩٩ م فى قرية شولوربا بالبنغال من والدين فقيرين وتوفى والده وهو فى الثامنة ، واشتغل بالعمل طلباً للرزق بسبب فقره ، وصار يمتهن مهناً مختلفة ، فاشتغل صانعاً فى مخبز ، ثم طباخاً ، ثم مدرساً وناسكاً متصوفاً ، وعرض عليه بعض أصدقاء أهله أن يقوموا بتعليمه ، ولكنه كان ينفر من نظام المدرسة وقيود التعليم .

وفى سنة ١٩١٦ م طلب فى الجندية والتحق بجيش البنغال وفى الجيش واصل دراسته الأدبية والمطالعة ، ودراسة اللغة الفارسية وآدابها ، وشعراء الفرس حافظاً والخيام ، وترجم شيئاً فى رباعيات الخيام إلى اللغة إلى البنغالية نثراً ، واشتغل بالكتابة ونظم الشعر ، وصار ينشر شعره ونثره على صفحات الجرائد ، ولما سرح من الجيش اشتهر بالعلم والأدب ونشرت له قصيدته المشهورة (الثائرة) .

واشترك فى الحركة السياسية الوطنية فى بلاده ، وبسبب نشره القصائد الوطنية

الحماسية ، اتهمته السلطة الحاكمة بالتحريض على الثورة ، وحكم عليه بالسجن ، وأفرج عنه سنة ١٩٢٤ م ، واعتزل الحياة السياسية والأدبية ، ولكنه كان محبوباً من بنى وطنه بشعره وشخصيته ، وكان يقصده الناس من كل حدب وبحوه ، واعترفت حكومة باكستان بمكانته الأدبية وعمل له مرتب شهرى .

ومن نظمه يقول فى حرية الإنسان من الظلم والاستعباد :

أنا أنشد نشيد المساواة .

فليس من شىء أجل قدراً وأنبل خلقاً من الإنسان .

ويقول فى قصيدة أخرى :

إن فى نفسك جميع الأديان وجميع الأنبياء
فى قلبك محراب فسيح لجميع الآلهــة
ليس من معبد أعظم من قلب الإنسان

وكان يحارب الظلم والاستبداد بكل ماأوتى من قوة البيان ، وكانت نفحات الحرية تتأرج من بين قصائده :

هاهم المعذبون يرفعون رؤوسهم فخراً .

هاهم العبيد يكسرون الأغلال ويحطمون السجون .

فبعد هذه الدهور الطوال تراهم اليوم أحبوا فسيح السموات وعنف الرياح .

إن الحرية أعذب من مجرد حياة .

إن العالم الحر لينشد اليوم من دون وجل .

حى النفوس المعذبة .

حى الكفاح الجديد .

حى النهضة المتعالية .

توفى سنة ١٣٦٢ هـ — ١٩٤٣ م فى الثالثة والأربعين من عمره .

المصادر : مجلة الوعى تصدر فى باكستان السنة السابعة عدد ٤٥ — ٤٧ يناير مارس ١٩٦١ . منبر الإسلام سنة ١٨ .

٩٣٦
الأمير نسيب أرسلان

الأمير نسيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان من سلالة التنوخيين ملوك الحيرة ، شقيق أمير البيان الأمير شكيب أرسلان .

ولد سنة ١٢٨٤ هـ - ١٨٦٧ م فى مدينة بيروت ، وتلقى مبادىء العلم فى بلدة الشويفات ، ثم بمدرسة الحكمة فى بيروت ، وتخرج من المدرسة السلطانية ، ثم عين مديراً لناحية الشويفات ، وبعد مدة استعفى .

ولما أعلن الدستور العثمانى اشترك فى الحركة الوطنية وانتخب رئيساً لنادى جمعية الاتحاد والترقى فى بيروت ، ثم نقم على الاتحاديين سوء سيرتهم مع العرب ، وانضم إلى طلاب اللامركزية .

كان أديباً متمكناً ، جزل الشعر حلو المحاضرة ، وله مقالات كثيرة وطنية ، نشرت فى جريدة المفيد ، وكان لها أثر كبير فى الحركة العربية وكان يمضى مقالاته باسم (عثمانى حر) .

وله قصيدة مشهورة فى معارضة (ياليل الصب متى غده) .

ومن شعره فى الوطنية قال :

يا ناهضين إلى العلاء تداركوا ... وطناً لكم من ذلة وخراب
إن الأمانى الغر قد نيطت بكم ... هل يحمل الأعباء غير شباب
ردوا لنا المجد الذى قد فاتنا ... وكأنه سلب من الأسلاب
عل الديار تعز بعد صغارها ... يا ربما نهض الجواد الكابى

وقال فى وصف حال الفقراء بعنوان (زفير الفقير) :

أفى الحق أن يشقى الفقير بعيشه ... وذو المال فى شر الغواية يسرف
عليكم بكشف الضر عنهم فإنما ... أخو الضر يمسى ضارياً حين يجحف
فإن لم ينالوا بالهوادة حقهم ... ينالوه يوماً والصوارم ترعف
لكم عبرة فى الغرب من كل فتنة ... تهز الجبال الراسيات وتخسف

توفى سنة ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٧ م وله ديوان (روض الشقيق) نشره وحققه شقيقه الأمير شكيب أرسلان .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث . مجلة الزهراء المجلد الرابع . لبنان الشاعر تأليف صلاح لبكى .

٩٣٧ نسيب بن أسعد عريضة الحمصى .
نسيب عريضة

ولد سنة ١٣٠٥ هـ — ١٨٨٧ م فى مدينة حمص بسوريا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم فى المدرسة الروسية ، ومدرسة المعلمين الروسية بالناصرة بفلسطين ، ثم رحل إلى القاهرة حيث نال قدراً صالحاً من الثقافة . وفى سنة ١٩٠٥ م ، هاجر إلى أميركا ، وأقام فى نيويورك يطلب الرزق ، واشتغل فى المتاجر والمصانع ، ولكنه لم يوفق ، وترك العمل ، واشتغل بالأدب ونظم الشعر والكتابة فى الصحف .

وفى سنة ١٩١٢ م أسس مطبعة (الأتلانتيك) ثم أصدر مجلة الفنون الأدبية مع نظمى نسيم ، ثم بالتحرير فى جريدة السائح ، ومرآة العرب والهدى ، وله فيها مقالات أدبية علية .

وفى الحرب الكبرى الثانية ، اشتغل بالتحرير والترجمة فى مكتب الأنباء الأميركى ، وبسبب الصدمات المتوالية فى حياته كان دائم الشكوى ، وانطبع مزاجه بطابع التشاؤم ، وكان فى أدبه وشعره دائم التألم من الحياة .

وكان من أبرز أعضاء الرابطة القلمية ، وأبعدهم شهرة وتأثيراً فى الأدب العربى الحديث ، ومن دعائم النهضة الأدبية الحاضرة ، ومن أبرز شعراء العالم العربى وأرقهم شعراً .

ومن شعره فى الشكوى من الحياة :

لماذا التناسل والنسل يدرى ... بأن الحيـــاة له قاتـــله
أكيما نزيد المقابر رمســاً ... ونصغى إلى رنة الثـاكله
لماذا يفوت الأديب الغنى ... وتحظى به فئة جاهله

وقال يتوجه إلى ربه بالاقتراح لا بالعتاب :

لو كنت رباً فى السماء عظيما ... بجميع أمر الكائنات عليما
لهبطت من عرشى إلى أرض الشقا ... نحو ابن آدم من خلقت قديما
ولبثت أغسل بالدموع كلومه ... وأزيده بتذللى تعظيما
مستغفراً عن عيشة قسمت له ... منذ الخليقة لاتزال جحيما

توفى سنة ١٣٦٥ هـ — شهر أبريل ١٩٤٦ م فى مدينة بروكلن بأميركا .

مؤلفاته : ١ — الأرواح الحائرة ديوان شعر ٢ — قصة ديك الجن الحمصى .

٣ - قصة الصمصامة ٤ - رواية أسرار البلاط الروسى ترجمة .

المصادر : الأهرام ١٩٤٦م . مجلة الكتاب السنة الأولى والثالثة . مجلة الثقافة عدد ٢٨٣ . الشعر العربى فى المهجر ، تأليف عبد الغنى حسن . مجموعة الرابطة القلمية . بلاغة العرب فى القرن العشرين . مجلة الحديث بحلب مجلد ٢٠ . الشعر العربى فى المهجر أميركا الشمالية ، تأليف الدكتور إحسان عباس والدكتور محمد يوسف نجم . أدبنا وأدباؤنا فى المهاجر الأميركية ، تأليف جورج صيدح . أدب المهجر ، تأليف عيسى الناعورى . مجلة الكلمة تصدر بحلب عدد ٢/١ سنة ٢٧ . لبنان الشاعر لصلاح لبكى .

٩٣٨
نور الدين مصطفى بك

نور الدين بك بن مصطفى الألبانى (الأرناؤدى) .

ولد سنة ١٣٠١ هـ - ١٨٨٣م فى مدينة (أوضرى) من بلاد مكدونيا ، ونشأ بها ، وتلقى مبادى العلوم ، ثم سافر إلى مناستر ودرس العلوم الثانوية فيها والتحق بمدرسة الحقوق بالآستانة ، وفيها تخرج بدرجة الامتياز . وفى سنة ١٩٠٢م هاجر إلى مصر وبها أقام ، وتزوج كريمة شاهين باشا خلوصى ، واشتغل بالعلم والأدب ، وتبحر فى العلوم الفلسفية ، واشترك فى جمعيات مصر العلمية والأدبية ، منها : الرابطة الشرقية ، والمجمع اللغوى ، وجماعة التعليم الشرقى الإسلامى .

وكان حجة فى معارف الترك والفرس والعرب ، وله مقالات علمية أدبية ، وأشعار فى هذه اللغات ، نشرت فى الجرائد والمجلات فى مصر وتركيا ، وكانت داره ندوة علمية أدبية ، وكان محباً للعلم والعلماء .

وكان كبير الهمة قوى العزيمة سليم الطوية ، غزير العلم كثير العمل ليلا ونهاراً وجمع مكتبة كبيرة سماها (المكتبة النورية) تحتوى على ٢٠ ألف كتاب ، وبها أكثر من مائتى مصحف لأكبر الخطاطين والنقاشين فى الشرق ، وبعض قطع مخطوطة بيد ملوك بنى عثمان ، مثل : محمود الثانى ، وعبد المجيد الأول ، وأحمد الثالث ، وملوك إيران ، والأفغان ، وتركستان ، ومصر وغزنة ، والمغول ، والسلجوقيين ، وصورة من التوراة بالقدس الشريف التى استخرجها ملك إيطاليا (امبرتو) ، وصورة فريدة للرسام الشهير (مانى) الذى أسس الديانة المانية ، والذى ادعى النبوة ، وقال معجزتى هى صورتى .

توفى سنة ١٣٤٦ هـ – شهر مايو ١٩٢٨ م بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ – دائرة المعارف التركية بيض منها (حرف ألف) فى خمسة أجزاء بالصور ، والباقى مخطوط بمسودة مختصرة ٢ – قاموس باللغة العربية والفارسية والتركية فى عشرة أجزاء ٣ – ترجمة ديوان النامى الفارسى إلى العربى ٤ – ترجمة رباعيات عمر الخيام إلى العربى ٥ – ترجمة أشعار بيدل الفارسية إلى التركية ٦ – ترجمة لزوم مالايلزم ، لأبى العلاء بالتركى ٧ – ديوان شعر عربى فارسى تركى .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثانى . المقتطف المجلد ٧٣ . الأهرام مقال بقلم صديق المترجم المرحوم أحمد زكى باشا سنة ١٩٢٨ م .

٩٣٩ نوح إبراهيم

نوح إبراهيم الفلسطينى .

ولد فى فلسطين ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشترك فى الحركة الوطنية فى بلاده ، ولما أعلنت الثورة فى فلسطين التحق بالمجاهدين فى الدفاع عن الوطن ، وحمل السلاح معهم ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وشاعراً محبوباً ، ووطنياً متفانياً .

توفى سنة ١٣٥٧ هـ – ١٩٣٨ م شهيداً فى حوادث الثورة بجوار حيفا ، وله ديوان شعر .

المصادر : جريدة الأهرام سنة ١٩٣٨ م

٩٤٠ يوسف حرفوش

يوسف حرفوش المارونى المذهب .

تلقى العلم فى مدرسة الآباء اليسوعيين القديمة ، ثم سافر إلى فرنسا والتحق بمدرسة فرساى . ولما عاد إلى وطنه اشتغل بالعلم والتدريس فى كلية القديس يوسف .

توفى سنة ١٣٤٠ هـ – ١٩٢١ م .

مؤلفاته : له عدة تآليف سهل فيها على الشبيبة درس اللغة الفرنسية ، وقرب درس اللغة العربية على الأجانب ، منها ترجمانه العربى ، وتمارينه للترجمة من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية ، والمراسلة التجارية ، ودليل المتكلم ، وقاموس اللغة العامية مخطوطاً .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

٩٤١ يوسف حمدى يكن

يوسف حمدى يكن بن حسن يسرى باشا ، حفيد إبراهيم باشا يكن ، ابن اخت محمد على باشا الكبير .

تلقى العلم بالمدارس ، ولما أتم علومه التحق بوظائف الحكومة المصرية وتدرج فى الوظائف إلى أن صار من كبار موظفى مصلحة التجارة والصناعة .

واشتغل بالكتابة فى أول عهده ، ونشر له مقالات أدبية فى جريدة المقياس ووادى النيل .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر والتأليف .

توفى فى شهر شوال سنة ١٣٥٢ هـ — يناير ١٩٣٤ م .

مؤلفاته : ١ — دقات على أوتار القلوب ٢ — الليالى العشر ٣ — منكر ونكير ٤ — ديوان شعر لم يطبع .

المصادر : المجلة الجديدة السنة الأولى . تقويم الهلال سنة ١٩٣٥ م . المصور عدد ٤٨٥ .

٩٤٢ يوسف الدادة البيرامى

يوسف الداده بن حسن داده بن عمر داده البيرامى ، نسبة إلى التكية البيرامية الحلبى .

ولد سنة ١٢٤٢ هـ — ١٨٢٦ م ، وتلقى العلوم الأدبية والدينية على الشيخ أحمد الترمانينى وغيره من علماء عصره ، ثم سافر إلى مصر والشام وأقام مدة بمصر .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، إلى أن برع فيه واشتهر بالنظم .

توفى سنة ١٣١٦ هـ — ١٨٩٨ م فى أرمناز .

مؤلفاته : ١ — ديوان شعر ٢ — نظم الأجرومية ٣ — نظم السنوسية وغير ذلك .

المصادر : أعلام النبلاء ، بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

٩٤٣ يوسف ضياء الدين باشا الخالدى

يوسف ضياء الدين باشا بن الحاج محمد على الخالدى المقدسى ، قاضى ولاية أرضروم فى الدولة العثمانية .

ولد سنة ١٢٥٥ هـ — ١٨٢٩ م فى مدينة القدس ، ونشأ بها ، وتلقى علومه

فى إحدى المدارس الإنجليزية ، ثم فى فرنسا ، وتولى عدة مناصب كتابية وإدارية ، وكان كلما تولى عملا فى بلاد أعجمية حذق لغتها ، فتعلم اليونانية والكردية ، وألف فيها كتاب (التحفة الحميدية ، فى اللغة الكردية) .

وعين أستاذاً للغة العربية وآدابها فى جامعة فينا ، وجمع أشعار لبيد فى ديوان طبعه فى فينا سنة ١٨٨٠ .

وكان من المشتغلين بالعلم والمحبين لنشره بالمحاضرات والمقالات ، وأقام فى الآستانة سوقاً أدبية ، أسماها عكاظ ، آزره فيها بعض معاصريه من الأدباء ، واختير نائباً عن القدس فى مجلس المبعوثين فى الآستانة .

توفى سنة ١٣٢٤ هـ — ١٩٠٦ م فى القدس .

مؤلفاته : ١ — الهداية (أو التحفة) الحميدية فى اللغة الكردية ٢ — تحقيق ديوان أشعار لبيد ، طبع فى فينا سنة ١٨٨٠ م ، ثم ترجم إلى الألمانية ، وترجمة حياة الشاعر بعناية هوبر ، وطبع فى ليدن سنة ١٨٩١ م ٣ — مجموعة مذكرات وآراء ومعالجات شتى عنوانها (أنا) .

المصادر : محاضرات فى الاتجاهات الأدبية الحديثة فى فلسطين والأردن ، للدكتور ناصر الدين الأسد . الأعلام الجزء التاسع ، للسيد خير الدين الزركلى .

القسم العاشر

المؤرخون والرحالة

يحتوي على (١٦٧) ترجمة

٩٤٤ إبراهيم الحسين الخوئى

إبراهيم بن الحسين بن على الدنبلى الخوئى ، من أهل خوى بإيران .

ولد سنة ١٢٤٧ هـ — ١٨٣١ م فى إيران ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، ومن أعيان الشيعة .

توفى سنة ١٣٢٥ هـ — ١٩٠٧ م ، قتل بالرصاص فى داره أيام الانقلاب الدستورى .

مؤلفاته : ١ — ملخص المقال فى علم الرجال ٢ — الدرة النجفية ، فى شرح نهج البلاغة . ٣ — شرح الأربعين حديثاً . ٤ — رسالة فى الأصول .

المصادر : الأعلام الجزء الأول ، أعيان الشيعة الجزء الخامس .

٩٤٥ إبراهيم خطار سركيس

إبراهيم بن خطار سركيس اللبنانى .

ولد سنة ١٢٥٠ هـ — ١٨٣٤ م فى عبية بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم وتولى إدارة المطبعة الأميركية طول حياته ، وسكن مدينة بيروت ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ والتأليف وله مقالات علمية فى صحف الأميركان .

توفى سنة ١٣٠٢ هـ — ١٨٨٥ م فى بيروت .

مؤلفاته : ١ — الأجوبة الوافية فى علم الجغرافية . ٢ — الدر النظيم ، فى التاريخ القديم . ٣ — الدرة فى الأمثال ٤ — أعمال الإسكندر الكبير ٥ — الحساب العقلى . ٦ — الأجوبة الوافية فى الصرف . ٧ — نزهة الأفكار فى أطايب الأشعار أوضح الأقوال فى متلف الصحة والصيت والمال .

المصاد : الأعلام الجزء الأول معجم سركيس كتاب يوبيل لسان الحال الذهبى .

٩٤٦ إبراهيم أدهم بك البوسنوى

إبراهيم أدهم بك أغا زاده البوسنوى .

ولد سنة ١٢٥٦ هـ — ١٨٤٠ م فى بلدة نوسين من بلاد هرسك ، وتلقى العلم على علماء بلاده ، وتقلد عدة وظائف فى وطنه ، واشتغل بعلم التاريخ ، وكان أول من أحيا ذكرى علماء وعظماء وطنه بوسنه ، بكتابة تراجم لهم فى النتائج السنوية تقويم (بوسنه سالنامه لرى) ، ويحسن التركية والعربية والفارسية .

توفى سنة ١٣٢٠ هـ — ١٩٠٢ م ورثاه ابنه صفوت بك .

المصادر : الجوهر الأسنى ، فى تراجم علماء وشعراء بوسنه .

٩٤٧ إبراهيم رمزى

إبراهيم رمزى بك الفيومى .

ولد سنة ١٢٨٤ هـ — ١٨٦٧م فى مدينة الفيوم بمصر ، ونشأ بها وتلقى العلم ، وأنشأ فيها مجلة الفيوم ، وسافر إلى باريس ، ولما عاد أقام بالقاهرة ، وأصدر بها مجلة المرأة فى الإسلام ، ثم جريدة التمدن .

وفى سنة ١٨٩٩ م أنشأ مسبك التمدن لصنع الحروف العربية ، وساعد أحمد لطفى السيد فى تحرير الجريدة وإدارتها ، ثم تولى رئاسة قلم الترجمة بديوان السلطان حسين .

وكان من المشتغلين بالصحافة والعلم والتاريخ والتأليف ، ونظم الشعر ويحسن الفرنسية والتركية .

توفى سنة ١٣٤٣ هـ — ١٩٢٤ م فى بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ — تاريخ الفيوم ٢ — رواية المعتمد بن عباد ٣ — أصول الأخلاق ترجمة . ٤ — مبادىء التعاون .

المصادر : مرآة العصر الجزء الأول . الأعلام الجزء الاول .

٩٤٨ إبراهيم محمد الراوى

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن رجب الراوى ، نسبة إلى قرية (راوه) .

ولد سنة ١٢٧٦ هـ — ١٨٦٠ م فى قرية راوه بالعراق ، وفى سنة ١٣٩٢ هـ سافر إلى مدينة بغداد وأقام فيها ودرس بها ، وكان من رجال التصوف ، وشيخ الطريقة الرفاعية ببغداد ، ومن المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفى سنة ١٣٦٥ هـ — ١٩٤٦ م فى بغداد .

مؤلفاته منها : ١ — سور الشريعة فى انتقاد نظريات أهل الهيئة والطبيعة .

٢ — الأوراق البغدادية ، فى الحوادث النجدية .

المصادر : الأعلام الجزء الأول ، الروض الأزهر .

٩٤٩ إبراهيم محمد اللكهنوئى

إبراهيم بن محمد تقى بن حسين النقوى النصير آبادى اللكهنوئى ، من أعيان الشيعة ، وكان والده من المشتغلين بالعلم .

ولد سنة ١٢٥٩ هـ — ١٨٤٣ م كان حظياً عند السلطان واجد شاه ، آخر ملوك الشيعة فى لكهنوء .

توفى سنة ١٣٠٧ هـ — ١٨٩٠ م فى لكهنوء .

مؤلفاته : باللغة العربية : ١ — اليواقيت والدرر ، فى أحكام التماثيل والصور ٢ — تكملة ينابيع الأنوار لوالده فى تفسير القرآن .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . أعيان الشيعة الجزء الخامس .

٩٥٠ أحمد أمين عبد الشكور

أحمد بن أمين بن محمد سعيد من آل عبد الشكور بمكة .

ولد سنة ١٢٥٥ هـ — ١٨٣٩ م فى مكة المكرمة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بالعلم والتأليف وله مدائح لأحد معاصريه من أمراء مكة .

توفى سنة ١٣٢٣ هـ — ١٩٠٥ م فى مكة .

مؤلفاته : ١ — النخبة السنية فى الحوادث المكية تاريخ ٢ — مجموع فى الأدب والنوادر ٣ — الشاهى وشربه وكيفية اصطناعه .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

٩٥١ أحمد تيمور باشا

أحمد تيمور باشا بن إسماعيل تيمور بن محمد بن كاشف بن إسماعيل بن على كرد الكردى الموصلى . وأصل أسرته من كردستان هاجر جده محمد تيمور إلى مصر مع الجنود التى قدمت مصر على أثر نزوح الفرنسيين عنها ، واتصل بمحمد على باشا واتخذه عوناً له وصار من كبار قواد الجيش المصرى فى عصره وتولى أعمالا كثيرة منها الكشوفية فلقب بالكاشف .

ولد سنة ١٢٨٨ هـ — ١٨٧١ وتوفى والده وعمره سنة وشهران ونشأ يتيماً ، وتولى تربيته أخته عائشة التيمورية والتحق بمدرسة مرسيل الإفرنسية ودرس العلوم العربية والإسلامية على علماء عصره كالشيخ حسن الطويل ورضوان المخللاتى وأبى خطوة ، وقرأ المعلقات العشر وشرحها على الشنقيطى .

وكان له مجلس علمى أدبى يجتمع فيه كثير من مشاهير رجال العلم والأدب كالشيخ محمد عبده وإسماعيل صبرى باشا ومحمود سامى البارودى باشا والشيخ حسن منصور والأستاذ السيد خير الدين الزركلى مؤلف الأعلام ، ولازم صحبة الشيخين طاهر الجزائرى وإبراهيم اليازجى ، واستفاد من الجميع ، وأتقن اللغة العربية بجميع فروعها وكان أحب العلوم إليه اللغة والتاريخ والحديث الشريف ، وكان حجة لا يبارى إماماً لا يجارى فى الغزارة والاطلاع والعرفان فى جميع العلوم .

وجمع مكتبة كبيرة تحتوى كثيراً من نفائس الكتب المخطوطة لا نظير لها فى مكتبات الأفراد فى الشرق ، بلغ عددها ثمانية آلاف مخطوط ومطبوع ، وبعد وفاته أهديت مكتبته إلى دار الكتب المصرية ، وأفردت لها قاعة خاصة باسم (المكتبة التيمورية) ، وكان لديه مجموعة من نقود الدول العربية أهداها إلى متحف دمشق ، وله مقالات كثيرة فى الجرائد والمجلات ، كالمؤيد والمقطم والأهرام والضياء والمقتطف والهلال والهندسة والزهراء والهداية الإسلامية ، وكلها مباحث ودراسات علمية تاريخية فى حضارة العرب وتحقيقات لغوية .

وزار كثيراً من البلدان الأوربية ونال الحظوة لدى الحكام ، وأنعموا عليه بالرتب العالية ، وكان عضواً فى مجلس الشيوخ ولجنة حفظ الآثار العربية والمجمع العلمى العربى بدمشق ، والمجلس الأعلى لدار الكتب المصرية ، ومن مؤسسى : جمعية الشبان المسلمين ، وجمعية الهداية الإسلامية ، وجمعية نشر الكتب العلمية .

وقال الأستاذ الجليل المؤرخ الإسلامى السيد حسن عبد الوهاب ، كبير مفتشى الآثار الإسلامية بمصر سابقاً .

(كان مثلا عالياً فى الأخلاق والتقوى ، والغيرة على الإسلام ، والمحافظة على العوائد القومية ، حلو المعاشرة ، هادئاً حليما ، على دين متين ، ولهجة صادقة ، وسمت حسن وعقل وافر ، ووقار ، محباً للخير ، لا يصل إلى الشر مطلقاً ، وقضى معظم حياته فى البحث والتنقيب ، وجمع نفائس الكتب .

توفى فى شهر ذى القعدة سنة ١٣٤٨ هـ - أبريل ١٩٣٠ م بالقاهرة ، ودفن فى مدفن عائلته بجوار مسجد الإمام الشافعى ، ورثاه كثير من الشعراء والكتاب ، أولاده : إسماعيل تيمور باشا ، ومحمد تيمور بك ، ومحمود تيمور الكاتب المشهور .

مؤلفاته : ١ — ضبط الأعلام ٢ — لعب العرب ٣ — الأمثال العامية ٤ — الكنايات العامية ٥ — أوهام شعراء العرب فى المعانى ٦ — البرقيات للرسالة والمقالة ٧ — التذكرة التيمورية ٨ — الآثار النبوية ٩ — أسرار العربية ١٠ — مختارات أحمد تيمور ١١ — الرتب والألقاب ١٢ — أعلام المهندسين فى الإسلام ١٣ — السماع والقياس ١٤ خيال الظل ١٥ — على بن

أبي طالب ١٦ — الموسوعة التيمورية ١٧ — تصحيح القاموس ١٨ — تصحيح لسان العرب ١٩ — نظرة تاريخية فى حدوث المذاهب الأربعة ٢٠ — أبو العلاء المعرى ٢١ — أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر ٢٢ — اليزيدية ٢٣ — تاريخ العلم العثمانى ٢٤ — قبر الإمام السيوطى ٢٥ — تاريخ الأسرة التيمورية .

المصادر : تاريخ الأسرة التيمورية : ذكرى أحمد تيمور . مرآة العصر . مشاهير الكرد وكردستان . مجلة المجمع العلمى العربى المجلد الثامن . مجلة الهداية الإسلامية المجلد الثانى . مجلة المنار مجلد ٣٠ . مجلة الرابطة الشرقية السنة الثانية . مجلة الرسالة الثانية . جريدة الأهرام سنة ١٩٣٠ . مجلة المستمع العربى السنة الرابعة ، قاموس الأعلام الشرقية المجلد الثانى . الأعلام الجزء الأول . قصة محمود تيمور ، بقلم أنور الجندى . مجلة المجلة عدد ٣٥ . معجم المؤلفين الجزء الأول ، تأليف عمر رضا كحالة .

٩٥٢
أحمد زكى باشا

أحمد زكى باشا بن إبراهيم عبد الله ، وكان والده يشتغل بالتجارة ، المغربى الأصل ، وحدثنى المرحوم الأستاذ محمود حسن زناتى بأن عائلته من بلاد المغرب ، وقيل فلسطينى من عكا ، والصحيح ما ذكرناه ، واشتهر باسم شيخ العروبة .

ولد سنة ١٢٨٤ هـ — ١٨٦٧ م فى مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتولى تربيته أخوه محمد رشاد بك ، وتلقى العلم بالمدارس الأميرية بالقاهرة ، وبنى سويف ، ومدرسة الحقوق ، وكانت تعرف بمدرسة الإدارة . ولما نال شهادتها سنة ١٨٨٧م عين محرراً فى الوقائع المصرية ، وفى سنة ١٨٨٨ م عين مترجماً بمحافظة السويس ثم مدرساً بالمدرسة الخديوية ، وصار يترقى إلى أن عين سكرتيراً فى مجلس الوزراء .

وانتدب لينوب عن الحكومة المصرية فى مؤتمرات المستشرقين الدولى أربع مرات فى لندن وجنيف وهامبورج وأثينا .

وتجول فى أوربا وزار عواصمها وبلاد الشرق باحثاً منقباً عن الكتب النادرة وجمع مكتبة نفيسة بين مخطوط ومطبوع من أندر الكتب ، تحتوى أكثر من عشرين ألف كتاب فى كل علم وفن ، وكانت تعرف بالمكتبة الزكية بقبة الغورى ، ثم نقلت

إلى دار الكتب المصرية ، وتعد من كبر المكتبات الكبرى للأفراد ، أنفق عليها شبابه وماله ، ووقفها على الأمة المصرية ليستفيد منها أبناء بلاده ، وكان عنده مجموعة جزازات فى التاريخ والجغرافيا والأدب لانظير لها ، وهى ثمرة مطالعاته فى مدة نصف قرن .

وله مقالات علمية أدبية تاريخية لغوية نشرت فى الجرائد والمجلات بمصر والشام كالأهرام والمقطم والمقتطف والهلال والمقتبس والمعرفة والبيان وغيرها ، ويبلغ عددها حوالى مائة وخمسين مقالة موجودة بمكتبتى الخاصة ، نسأل الله أن يوفقنا ، أو أى أحد من العلماء المحبين لأحمد زكى باشا فى طبع هذه المجموعة أو بعض منها خدمة للعلم ، وذكرى للمترجم ، رحمه الله لأنه خدم العرب والإسلام .

وكان عالماً باللغة العربية وقواعدها ، والتاريخ ونوادره ، والجغرافيا وشواردها ، وتراجم الرجال ، ومتضلعاً فى اللغة الفرنسية ، ويقرأ الأسبانية والإنجليزية .

وكان قوى الحجة ، طلق البديهة ، حر الفكر ، كثير التحرى والتثبت ، حلو الفكاهة ، لطيف المحضر ، لايمله جلساؤه ، واسع الاطلاع ، ذا ذاكرة قوية .

وكانت داره المعروفة بدار العروبة بالجيزة ، نادياً وندوة علمية أدبية للعلماء والأدباء على اختلاف أجناسهم ، من الشرق والغرب .

ووقف حياته على خدمة الأمة العربية والعروبة والإسلام ، وكان حبه لها وتفانيه فى كل مرحلة من مراحل حياته . وكتب على جدران مسجده وبيته أبياتاً من نظمه قال :

وقفت على إحياء قومى يراعتى	وقلبى وهل إلا اليراعة والقلب
ولى كل يوم موقف ومقالة	أنادى ليوث العرب ويحكمو هبوا
فإما حياة تبعث الشرق ناهضاً	وإما فناء وهو ما يرقب الغرب

واشتغل بالسياسة العربية ولقب نفسه بشيخ العروبة . وكان عضواً فى المجمع العلمى العربى بدمشق ، والمجمع اللغوى ، والرابطة الشرقية ، وجمعيات أخرى كثيرة .

توفى فى شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٣ هـ — يوليو ١٩٣٤ م بداره بالجيزة ، وقد أم المصلين عليه فى مسجد الجيزة . الشيخ محمد رشيد رضا مؤسس مجلة المنار ،

ودفن فى القبر المعد له تحت منارة مسجده الذى أنشأه بالجيزة ، وفرش قبره تبركاً بكناسة غار حراء ، أحضرها له من مكة الشيخ عبد الله الشيبى ، واحتفل بجنازته احتفالا كبيراً ، وأقيم له حفلة تأبين كبرى بدار الأوبرا تحت رعاية وزير المعارف أحمد نجيب الهلالى ، ورثاه كثير من علية القوم .

مؤلفاته : ١ — الأربعة عشر يوماً سعيداً فى خلافة عبد الرحمن الأندلسى ٢ — تاريخ المشرق ترجمة ٣ — الترقيم فى اللغة العربية ٤ — الحضارة الإسلامية ٥ — الدنيا فى باريس ٦ — رسالة فى المعارف العمومية بالديار المصرية ، ترجمة ٧ — الرق فى الإسلام ترجمة ٨ — السفر إلى المؤتمر رحلة إلى أوربا ٩ — قاموس الجغرافيا القديمة ١٠ — مصر والجغرافيا ١١ — ملخص خطبة أحمد عزت ألقاها بلندن ١٢ — موسوعات العلوم ١٣ — عجائب الأسفار ، فى أعماق البحار ، مخطوط ١٤ — نتائج الأفهام ، فى تقويم العرب قبل الإسلام ، وتحقيق مولد سيدنا محمد وعمره صلى الله عليه وسلم ترجمة ١٥ — ابن زيدون ، ترجمة حياته ١٦ — معجم لغوى عربى مبوب على طريقة لاروس مخطوط ١٧ — الخليج المصرى ترجمه .

ومن الكتب التى حققها وعلق عليها : ١ — الأدب الكبير ٢ — الأدب الصغير ٣ — كتاب التاج للجاحظ ٤ — الأصنام للكلبى ٥ — مسالك الأبصار ، لابن فضل الله العمرى جزء أول .

المصادر : جريدة الأهرام ١٩٣٤ و ١٩٣٥ . المقتطف مجلد ٨٥ و ٨٩ . المنار مجلد ٣٤ . الهلال مجلد ٣٥ و ٤٢ . الرسالة السنة الثانية . الكنز الثمين ، لعظماء المصريين . مرآة العصر ، معجم سركيس . وحى الرسالة ، الجزء الأول . الأعلام الجزء الأول . مجلة المجلة عدد ٦٢ . مجلة البحوث الإسلامية الفرنسية الصادرة فى باريس العدد الثالث سنة ١٩٣٤ م ، بقلم الدكتور بشر فارس . مجلة الإخاء بمصر عدد ٦ السنة العاشرة . مجلة الأزهر مجلد ٢٤ . معجم المؤلفين الجزء الأول ، تأليف عمر رضا كحالة . حركة الترجمة بمصر خلال القرن التاسع عشر بقلم جاك تاجر .

٩٥٣ أحمد السترى

أحمد بن صالح بن طعان السترى البحرانى من الإمامية ، السترى نسبة إلى سترة من قرى البحرين .

ولد سنة ١٢٥١ هـ — ١٨٣٥ م فى سترة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى القطيف وأقام بها زمناً مشتغلا بالعلم والتأليف .

توفى سنة ١٣١٥ هـ — ١٨٩٨ م فى المنامة بالبحرين .

له مؤلفات مختلفة منها : ١ — زاد المجتهدين ، فى رجال الحديث ٢ — ملاذ العباد ، فى أحكام التقليد والاجتهاد .

المصادر — الأعلام الجزء الأول . أعيان الشيعة جـ ٨ .

٩٥٤ أحمد سمير

أحمد سمير المصرى

نشأ وتربى وتعلم بمصر ، ثم التحق بوظائف الحكومة ، وكان بوزارة الحقانية .

وكان أحد أدباء مصر المشتغلين بالعلم المشهورين المجيدين نثراً ونظماً .

وزار بلاد الشام وكتب وصف رحلته فى جريدة المؤيد ، وله مقالات أدبية ، وكان يمضى باسم (محمد العشماوى الأزهرى) .

توفى سنة ١٣٣٣ هـ — ١٩١٤ م .

له رحلة إلى الشام بعنوان (سفير السلام فى بيروت والشام) ، طبعت فى منتخبات المؤيد السنة الأولى .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . منتخبات المؤيد السنة الأولى .

٩٥٥ أحمد شفيق باشا

أحمد شفيق باشا بن حسن موسى المصرى .

ولد سنة ١٢٧٦ هـ — ١٨٦٠ م فى شارع اللبودية ، قرب السيدة زينب بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة المبتديان والقبة ، ولما تخرج عين مدرساً بمدرسة القبة ، ثم صار يتنقل فى الوظائف ، وعين سنة ١٨٨٠ م مبيض بقلم أفرنجى . وفى سنة ١٨٨٥ م سافر إلى فرنسا والتحق بمدرسة العلوم السياسية وكلية الحقوق ، ولما تخرج عاد إلى مصر سنة ١٨٨٩ م ، وعين وكيلا للجامعة المصرية الأهلية ، ثم رئيس ديوان الخديوى فى عهد عباس حلمى الثانى .

واشترك بعد الحرب الكبرى الأولى فى معالجة القضايا الشرقية والعربية والسياسية ، وتأسيس الرابطة الشرقية ، ومن كبار أعضائها .

واشتغل بعلم التاريخ ، وله مؤلفات مهمة ، ومذكرات تاريخية قيمة عن مصر والحرب الكبرى الأولى ، يرجع إليها علماء التاريخ ، ولما بلغ السبعين من العمر احتفل بالعيد السبعيني ، وقال أمير الشعراء فى الاحتفال قصيدة منها :

طلع الشرق علينا　　من سماء المهرجان
هو فى روض شقيق　　معنا يهدى التهانى
وكما راق بنيه　　راقه طيب المكان
أنت يا أحمد فى　　مصر جبرتى الأوان

توفى سنة ١٣٥٩ هـ — أكتوبر ١٩٤٠ م بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ — حوليات مصر السياسية عشرة أجزاء ، وهى موسوعة سياسية كبرى ، جمعت الحوادث والوثائق والخطب والمحادثات ، وتاريخ الأحزاب المصرية ، ورؤساء الوزارات ، ونقد أعمالهم وأقوال الصحف المصرية والأجنبية .

٢ — مذكراتى فى نصف قرن فى أربعة أجزاء ٣ — أعمالى بعد مذكراتى
٤ — الرق فى الإسلام بالفرنسية والتركية وترجمه إلى العربى أحمد زكى باشا
٥ — قناة السويس ٦ — مصر الحديثة ونفوذ الأجنبى فيها .

المصادر : مقدمة مذكراتى فى نصف قرن الجزء الأول . جريدة الأهرام أكتوبر ١٩٤٠ . الأعلام الجزء الأول . معجم المؤلفين الجزء الأول .

٩٥٦ أحمد طلعت بك

أحمد طلعت بك ابن أحمد طلعت باشا ، يونانى الأصل ، كريدى مستعرب .

ولد سنة ١٢٧٦ هـ — ١٨٥٩ م بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم عين فى ديوان الخديوى عباس باشا حلمى ، وعزل بوشاية .

وكان من أغنياء عصره ، ولما أقام فى منزله حبب إليه أحمد تيمور باشا جمع مكتبة ، وجمع مكتبة كبيرة حافلة بالكتب القيمة ضمت بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية ، وعرفت باسم خزانة طلعت بك ، وأسس مسجداً بشارع السبتية ، ودفن فيه بعد وفاته .

توفى سنة ١٣٤٦ هـ — ١٩٢٧ م بالقاهرة ودفن فى مسجده المعروف بمسجد طلعت بالسبتية ببولاق بالقاهرة .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . جريدة الأهرام سنة ١٩٢٧ .

٩٥٧
أحمد عثمان الأحمدى

أحمد بن عثمان بن على جمال العطار الأحمدى المكى الهندى الأصل .

ولد سنة ١٢٧٧ هـ — ١٨٦١م فى مكة المكرمة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بعلم الحديث والرجال ، وقام برحلات فى علم الحديث النبوى وروايته .

توفى سنة ١٣٣٥ هـ — ١٩١٦ م فى مكة تقريباً ، لأنه لم تعرف سنة وفاته .

مؤلفاته : ١ — در السحابة ، فى صحة سماع الحسن البصرى من جماعة من الصحابة ٢ — حصول المنى ، باحوال الألقاب والكنى ٣ — إتحاف الإخوان ، فى أسانيد فضل الرحمن ٤ — حاشية على الاسم للكورانى ٥ — النفح المسكى ، فى شيوخ أحمد المكى ، ترجم فيه لسبعين من مشايخه .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

٩٥٨
أحمد بن على الإسكندرى

أحمد على بك بن عمر الإسكندرى .

ولد سنة ١٢٩٢ هـ — ١٨٧٠ م فى مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتعهده أبوه بالتعليم وحفظ القرآن الكريم وأجاده ، ثم التحق بمعهد الإسكندرية المعروف بجامع الشيخ ، وكان يقرأ الكتب التى تقع تحت يده ، ومنها قصص عنترة وأبو زيد وسيف بن ذى يزن وألف ليلة ونحوها ، وأولع بالأدب وقرض الشعر ، ثم التحق بالأزهر وقضى فيه مدة ، ودار العلوم سنة ١٨٩٤ م ، وتخرج فيها سنة ١٨٩٨ م ، واشتغل بالتدريس فى المدارس الأميرية ، وناظراً لمدرسة المعلمين بالفيوم ، ثم المنصورة .

وفى سنة ١٩٠٧ م عين مدرساً فى دار العلوم ، وكان أول من أقترح تدريس فقه اللغة فى مدرسة دار العلوم وفى سنة ١٩٣٤م اختير أستاذاً للأدب العربى بقسم اللغة العربية بكلية الآداب ، وفى سنة ١٩٣٥ م أحيل إلى المعاش ، واختاره وزير المعارف عضواً عاملا فى المكتب الفنى بالوزارة .

وفى سنة سنة ١٩١١ م حضر مؤتمر المستشرقين فى بلاد اليونان ، وخطب فى موضوع اللغة العربية الفصحى ، وقلة انتشارها بين الغالبية العظمى من أهل الممالك الإسلامية المختلفة .

وقال عن المترجم الأستاذ محمد أحمد برانق صهر المترجم :

(كان يحب اللغة العربية ، ويتعصب لها تعصباً جعله يصف من يتهاون فى أمر من أمورها بالزندقة والإلحاد ، وكان يعتبر التساهل وفتح الباب للغات الأجنبية لغزو اللغة العربية جريمة شنعاء .

أما معلوماته العامة فواسعة المدى ، فهو سياسى مع الساسة ، وأثرى مع علماء الآثار ، ومصور مع علماء التصوير ، واجتماعى مع رجال الاجتماع ، وهو كذلك رياضى وطبيعى وكيميائى ومؤرخ ، وكانت له فى كل هذه العلوم مشاركة تامة تدل على استبحاره .

وكان حلو الفكاهة ، سريع الخاطر ، حاضر النكتة ، ميالا إلى العزلة ، فكان يقضى فى بيته أياماً لا يبرحه ، وكان كثير القراءة يقرأ فى بعض الأيام خمس عشرة ساعة أو أكثر فى اليوم .

وجمع مكتبة عظيمة وليس فيها كتاب لم يقرأه ولم يعلق عليه ، ولما أنشىء المجمع اللغوى المصرى سنة ١٩٣٢ م ، كان المترجم عمدة فى وضع نظامه ولائحته ، وعضواً من أعضائه ، وعضواً فى المجمع العلمى العربى بدمشق .

توفى فى شهر صفر سنة ١٣٥٧ هـ - إبريل ١٩٣٨ م بالقاهرة :

مؤلفاته : ١ ــ تاريخ الأدب العربى فى العصر العباسى ٢ ــ كتاب عن اللهجات العامية قدمه لمؤتمر المستشرقين فى أثينا ، مخطوط عند الأستاذ محمد برانق .

٣ ــ نزهة القارىء فى المطالعة ستة أجزاء ، طبع منه جزآن ٤ ــ كتاب فى الأدب العربى فى جميع عصوره ، يقع فى بضعة آلاف صفحة مخطوط .

٥ ــ مذكرات فى فقه اللغة ٦ ــ انتقاد كتاب تاريخ التمدن الإسلامى .

٧ ــ الوسيط فى الأدب العربى مع عنانى بك ٨ ــ كتب مدرسية فى التاريخ العام وتاريخ الأدب والنصوص ، اشترك فيها مع غيره .

المصادر : تقويم دار العلوم ، للأستاذ محمد عبد الجواد . مجلة الرسالة عدد ٢٦٢ . المقتطف مجلد ٩٣ مجلة مجمع اللغة العربية ، جزء خامس . قاموس الأعلام الشرقية المجلد الثانى . الأعلام الجزء الأول . معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة الجزء الثانى .

٩٥٩ أحمد زناتى بك

أحمد زناتى بك بن سراج بن مدين ، وينتهى نسبه إلى سيدنا الحسن .

ولد سنة ١٢٨٧ هـ — ١٨٧٠ م فى بلدة بنى حسن بمديرية المنيا ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم وتخرج من دار العلوم سنة ١٨٩٣ م ، وعين بالمعارف ، ثم ترقى ناظراً لمدرسة القبة الخديوية ، واتصل بالخديوى عباس الثانى واختاره مربياً لأنجاله ، ثم معاوناً لديوان الخديوى . وفى سنة ١٩١٣ م عين مدرساً بالمدارس الثانوية ، ففتشاً للتعليم الأولى ، ثم مدرساً للشريعة الإسلامية فوكيلا لهـــا .

وكان فى كل أطوار عمله مثالا سامياً لكرم الأخلاق ، وقدوة حسنة للطلاب ، ومشتغلا بالعلم والتأليف .

توفى سنة ١٣٤٨ هـ — ١٩٢٩ م ، ورثاه بقصيدة شقيقه عثمان زناتى الشاعر .

مؤلفاته : ١ — الدين القويم ٢ — الصراط المستقيم ، فى تفسير آيات من القرآن الكريم ٣ — الطريقة الجديدة ، فى الهجاء والتمرين والمطالعة .

٤ — الهداية إلى الصراط المستقيم ، مختصر الصراط المستقيم .

المصادر : تقويم دار العلوم ، الأستاذ محمد عبد الجواد . جريدة الأهرام والمقطم سنة ١٩٢٩ . سمير الأدباء ، لسعد ميخائيل . معجم المؤلفين ، الجزء الأول ، تأليف عمر رضا كحالة .

٩٦٠ أحمد على ضيف بك

أحمد على بن إسماعيل ضيف بك المصرى .

ولد سنة ١٢٩٨ هـ — ١٨٨٠ م فى القاهرة ، ونشأ بها ، وتخرج فى دار العلوم سنة ١٩٠٩ م ، وأرسلته الجامعة المصرية إلى فرنسا ، فنال دبلوم الآداب والدكتوراه من جامعة باريس .

ولما عاد إلى مصر عين أستاذاً للأدب العربى بالجامعة ، ثم مدرساً بالمعلمين العليا ، ثم فى دار العلوم ، فوكيلا لها سنة ١٩٣٨ م . ولما أحيل إلى المعاش عين مدرساً للأدب العربى بكلية الآداب .

وكان من المشتغلين بالعلم ، وله آراء فى دراسة الأدب ، ولم يهتم بالتأليف والشهرة ، وكان يفضل الانزواء عن الناس .

توفى سنة ١٣٦٤ هـ — فبراير ١٩٤٥ م بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ — مقدمة لدراسة بلاغة العرب ٢ — بلاغة العرب فى الأندلس ٣ — رواية منصور ، تاريخ فتى من أبناء مصر باللغة الفرنسية ، واشترك فى التأليف معه المسيو بونجان .

المصادر : تقويم دار العلوم ، للأستاذ محمد عبد الجواد . الأعلام الجزء الأول . خواطر الخيال وإملاء الوجدان ، بقلم محمد كامل حجاج . معجم المؤلفين ، تأليف عمر رضا كحالة الجزء الأول .

٩٦١ أحمد كمال باشا

أحمد كمال باشا بن حسن بن أحمد المصرى ، أصله من جزيرة كريت .

ولد سنة ١٢٦٧ هـ — ١٨٥١ م فى مدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة المبتديان ، والمدرسة التجهيزية ، ثم التحق بمدرسة اللسان المصرى القديم ، ودرس اللغة الهيروغليفية ، وفن الآثار على الأستاذ بروكش باشا الألمانى ، ثم تقلد وظائف عدة لم تدخل فى دائرة العلم الذى درسه ، وذلك بسبب تعصب الأجانب وعدم ميلهم إلى رؤية مصرى ينافسهم فى دراسة الآثار المصرية ، ولكنه تمكن بفضل دهائه وحنكته وعلمه من أن يعين سنة ١٨٧٣ م أمين مساعد بالمتحف المصرى ، وفى سنة ١٩١٠ م سعى فى إنشاء قسم لتعليم فن الآثار المصرية بمدرسة المعلمين العليا ، وتولى المترجم التدريس فيه .

وكانت أول فرقة تلقت عليه الدروس الأساتذه ، سليم حسن ، ومحمود حمزة ، وأحمد عبد الوهاب ، ومحمد فهيم ، وحسن كمال ، ورياض جندى ملطى ، ورمسيس شافعى ، وأحمد البدرى ، وتخرج هؤلاء الأساتذة عام ١٩١٢ م .

وهو الذى طلب من الحكومة إنشاء متاحف فى المديريات : مديرية أسوان ، وأسيوط ، والمنيا ، وطنطا .

وكان يحسن اللغة الفرنسية والألمانية والقبطية والحبشية والتركية .

وكان عضواً فى مجلس المعارف المصرى ، والجمعية الجغرافية ، وجمعية الرابطة العربية ، والمجمع العلمى العربى بدمشق ، والمجمع اللغوى .

وكان نابغة فى علمه ، ومن المحبين لنشر علم الآثار بين أفراد الأمة المصرية .

توفى سنة ١٣٤١ هـ — ١٩٢٣ م بالقاهرة ، وله من العمر ٧٤ عاماً .

مؤلفاته باللغة العربية : ١ — العقد الثمين ، فى تاريخ قدماء المصريين .

٢ — بغية الطالبين ، فى علوم وعوائد قدماء المصريين ٣ — ترويح النفس ، فى مدينة الشمس ٤ — اللآلىء الدرية ، لتعليم اللغة الهيروغليفية ٥ — قاموس للنباتات المصرية القديمة ٥ الدر النفيس فى مدينة منفيس ٧ — الحضارة القديمة .

٨ — ترجمة دليل المتحف بالقاهرة ٩ — ترجمة دليل متحف الإسكندرية .

مؤلفاته باللغة الفرنسية : ١ — صفائح القبور فى العصر اليونانى والرومانى فى مجلدين ٢ — الموائد القديمة من الطبقة الوسطى إلى العهد الرومانى فى جزئين .

٣ — الدر المكنون فى الخبايا والكنوز فى مجلدين الأول عربى والثانى فرنسى .

٤ — رسالة فى الملابس المصرية ٥ — رسالة فى الإشارات الهيروغليفية .

٦ — نبذ علمية خاصة بالحفائر نشرت فى مجلة المتحف ومجلة المعهد العلمى المصرى ، ونشرة الجمعية الجغرافية والمجلات العربية : كالمقتطف والهلال والمنار وغير ذلك بالعربى والإفرنجى ٧ — قاموس اللغة المصرية القديمة فى ٢٢ مجلداً ضخماً مخطوطاً .

المصادر : أعلام المقتطف القسم الأول . صفوة العصر . معجم سركيس الأعلام الجزء الأول ، السيد خير الدين الزركلى . اللطائف المصورة عدد ٤٤٥ . معجم المؤلفين الجزء الثانى . حركة الترجمة بمصر خلال القرن التاسع عشر بقلم جاك تاجر .

٩٦٣ أحمد محمد الحضراوى

أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن عبيده الحضراوى المكى الهاشمى الإسكندرى .

ولد سنة ١٢٥٢ هـ — ١٨٣٦ م فى مدينة الإسكندرية بمصر ، وهاجر مع والده إلى مكة ، وكان عمره سبع سنين ، ونشأ بها وتلقى العلم ، واشتغل بالعلم والتاريخ والتأليف ، وأقام بها إلى أن توفاه الله .

توفى سنة ١٣٢٧ هـ — ١٩٠٩ فى مكة .

مؤلفاته : ١ — العقد الثمين ، فى فضائل البلد الأمين ٢ — تاج تواريخ

البشر من ابتداء الدنيا إلى آخر القرن الثالث عشر ٣ — سراج الأمة فى تخريج أحاديث كشف الغمة ، فى ثلاث مجلدات ٤ — فضائل مكة والمدينة ٥ — الجواهر المعدة ، فى فضائل جده ٦ — اللطائف ، فى تاريخ الطائف ٧ — تاريخ الأعيان ٨ — مختصر حسن الصفا ، فيمن تولوا إمارة الحج ٩ — بشرى الموحدين ، فى معرفة أمور الدين .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . معجم المؤلفين الجزء الثانى .

٩٦٣
أحمد محمد
حسنين باشا

أحمد محمد حسنين باشا بن الشيخ محمد حسنين من علماء الأزهر الشريف ابن الفريق البحرى أحمد حسنين باشا العربى الأصل ، المشهور بالرحالة المصرى .

ولد سنة ١٣٠٧ هـ — ١٨٨٩ م فى قسم بولاق بمدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة الحقوق ونال شهادتها بتفوق كبير ، ثم سافر إلى إنجلترا والتحق بوظائف الحكومة وعين مفتشاً بمصلحة التموين ، وصار يترقى إلى أن تعين سكرتيراً فى السفارة المصرية بواشنطون ، ثم فى لندن ، ثم أميناً أول ورائداً للأمير فاروق فى لندن ثم رئيس الديوان الملكى فى عهد الملك فاروق .

وفى سنة ١٩٢١ قام برحلته الأولى إلى واحات الكفرة ، ورافقته فى الرحلة روزيتا فوريس الإنجليزية . وفى سنة ١٩٢٣ قام برحلته الثانية فى صحراء ليبيا ، واكتشف واحتى اركنو والعوينات ، ووضع خريطة عن صحراء ليبيا وواحاتها ، وأنعمت عليه الجمعيات الجغرافية فى إنجلترا وفرنسا وألمانيا وأميركا بمداليتها ، وعين سنة ١٩٢٥ نائباً لرئيس الاتحاد الجغرافى الدولى ، وتعلم الطيران والألعاب الرياضية ، وامتاز بلعبة السيف المعروفة بالشيش ، وكان من المحبين للعلم وسياسياً بارعاً .

ونال لقب صاحب المقام الرفيع ونياشين من مصر ومن أكثر الدول الغربية ، وكان متزوجاً من السيدة لطيفة هانم كريمة الأميرة شويكار .

توفى فى شهر ربيع الأول سنة ١٣٦٥ هـ — سنة ١٩٤٦ م بالقاهرة ، بسبب حادثة سيارة عسكرية إنجليزية ، واحتفل بجنازته احتفالا عسكرياً ، ودفن فى قرافة المجاورين ، وله كتاب فى صحراء ليبيا جزآن بالصور ، وترجم إلى الإنجليزية والألمانية .

المصادر : الأعلام الجزء الأول ، الأستاذ خير الدين الزركلى . تاريخ البحرية المصرية تأليف جميل خانكى . الشخصيات البارزة . صفوة العصر . الشوقيات . الأهرام والمصرى سنة ١٩٤٦ . مجلة الرسالة عدد ٣٩٠ و ٦٦٥ . مجلة الاثنين والدنيا عدد ٦١١ . أخبار اليوم عدد ٦٨ . المصور عدد ١١١٥ .

٩٦٤ أحمد محمود كريم

أحمد بن محمود كريم التونسى التركى الأصل .

ولد سنة ١٢٤٣ هـ — ١٨٢٧ م فى تونس ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بالتدريس فى جامع الزيتونة ، ثم رئاسة مجلس الجنايات والفتوى فمشيخة الإسلام .

كان من العلماء المشتغلين بالعلم والفقه والنحو والأدب والتاريخ .

توفى سنة ١٣١٥ هـ — ١٨٩٧ م فى تونس .

مؤلفاته منها : ١ مختصر فى التاريخ ، وذكر فيه دولتى الحفصيين والترك من الدايات والمراديين والحسينيين إلى الأمير على باشا ، وذكر فيه من تولوا الإفتاء من الحنفية إلى زمنه ، وله شروح وحواش فى الفقه والنحو والأدب .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

٩٦٥ أحمد نجيب المصرى

أحمد نجيب المصرى .

كان مفتش وأمين عموم الآثار بمصر واشتغل بتدريس التاريخ الأثرى القديم فى مدرسة دار العلوم والمدارس العليا ، ومن العلماء المهتمين بدراسة تاريخ مصر الفرعونى ، وله مؤلف قيم فى تاريخ الفراعنة ، ورحلة لصعيد مصر .

توفى سنة ١٣١٥ هـ — ١٨٩٨ م تقريباً .

له الأثر الجليل لقدماء وادى النيل .

المصادر : الأثر الجليل . معجم المؤلفين الجزء الثانى .

٩٦٦ أحمد محى الدين الجزائرى

أحمد بن محى الدين بن مصطفى الحسنى الإغريسى الجزائرى ، أخو الأمير عبد القادر الجزائرى .

ولد سنة ١٢٤٩ هـ — ١٨٣٣ م فى القيطنة من ضواحى وهران بالجزائر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم . وفى سنة ١٢٧٢ هـ هاجر إلى دمشق وأخذ عن علمائها ، واشتغل بعلم التصوف .

توفى سنة ١٣٢٠ هـ — ١٩٠٢ م فى دمشق .

له كتاب تاريخ الأمير عبد القادر الجزائرى فى جزءين.

المصادر: الأعلام الجزء الأول.

٩٦٧ أحمد مدحت التركى.

أحمد مدحت التركى

ولد سنة ١٢٦٠ هـ — ١٨٤٤ م فى الآستانة، ونشأ بها من أبوين فقيرين، وتلقى مبادىء العلم فيها، وفى مدرسة الجناز بالطونة، ولما نال الدبلوما التحق بوظائف الحكومة وعين فى معية مدحت باشا أبو الأحرار، وكان حاكم الطونة، ولما نقل مدحت باشا والياً على بغداد سافر معه المترجم.

وفى سنة ١٢٨٥ هـ سافر إلى الآستانة وعين رئيساً لتحرير الجريدة الرسمية (تقويم وقايع)، وبعد خمس سنوات اتهم بالجرائم السياسية ونفى إلى جزيرة رودس، وأنشأ مدرسة سماها (المدرسة السليمانية). وفى سنة ١٢٩٣ هـ عفى عنه، وعين مديراً للمطبعة الأميرية وجريدة الوقائع الرسمية، وأنشأ جريدة يومية سماها (ترجمان حقيقت) ومجلة أدبية (طفار حق) أى الجراب، ومجلة علمية، أسماها (قرق أنبار) أى أربعين مخزناً، وأخذت شهرة المترجم تتسع فى العلم والصحافة ونفوذه يكبر، وفى سنة ١٣٠٠ هـ تولى رياسة الكتاب بإدارة الكرنتينات فى الآستانة، ثم رأس الإدارة نفسها، وتولى أيضاً عدة مناصب علمية، فكان أستاذ التاريخ فى مدرسة (دار الفنون)، وأستاذ التاريخ والأخلاق فى (دار الشفعة).

وفى سنة ١٣١٥ هـ ناب عن الحكومة العثمانية لحضور مؤتمر المستشرقين المنعقد فى استوكهلم عاصمة أسوج.

وظل طول حياته مشتغلا بالعلم والتأليف، وكان فصيح اللسان، قوى العارضة سريع الخاطر فى الخطابة والكتابة:

توفى سنة ١٣٣١ هـ — ١٩١٣ م ودفن فى حوش جامع السليمانية بالآستانة.

وله مؤلفات تقدر بنحو مائتين وخمسين كتاباً بين تأليف وترجمة. أشهرها: ١ — كائنات فى ١٤ مجلد فى تاريخ الأمم المتمدنة ٢ — المفصل أربع مجلدات فى تاريخ الدولة العثمانية ٣ — المدافعة ثلاثة مجلدات ٤ — الجولان فى أوربا، وصف رحلته إلى أوربا أثناء سفره إلى مؤتمر المستشرقين.

المصادر : الهلال مجلد ٧٢١

إدوار الياس باشا السورى الأرثوذكسى المذهب ، الرحالة .

٩٦٨
إدرار إلياس باشا

ولد فى سوريا ونشأ بها ، وتلق العلم ، ثم هاجر إلى مصر وأقام بها والتحق بوظائف الحكومة المصرية ، وصار يترقى فى الوظائف إلى أن عين مفتشاً فى وزارة الداخلية .

وسافر إلى أوربا وأميركا ، وتجول فى عواصمهما ، وكتب وصف رحلته ، وتاريخ الممالك التى زارها منذ إنشائها إلى يوم زيارته لها .

توفى سنة ١٣٤١ هـ — شهر أبريل ١٩٢٣ م .

مؤلفاته : ١ — مشاهد أوربا وأميركا ٢ — مشاهد الممالك .

المصادر : اللطائف المصورة عدد ٤٢٩ معجم سركيس . معجم المؤلفين الجزء الثانى .

إسكندر بك بن يعقوب بن إبكاريوس الأرمنى .

٩٦٩
اسكندر إبكاريوس بك

ولد فى مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلق العلم واشتغل بالعلم والأدب والتاريخ والتأليف ، ونظم الشعر .

توفى سنة ١٣٠٣ هـ — ١٨٨٥ م فى بيروت .

مؤلفاته : ١ — نهاية الأرب فى أخبار العرب ٢ — روضة الأدب فى طبقات شعراء العرب ٣ — نزهة النفوس ٤ — نوادر الزمان فى وقائع لبنان ٥ — ديوان شعر . ٦ — المناقب الإبراهيمية والمآثر الخديوية ٧ — منية النفس فى أشعار عنتر عبس ٨ — التحفة الغراء ، فى محاسن تونس الخضراء ٩ — ديوان الدواوين ١٠ — ريحانة الأفكار ١١ — كأس المدامة ، فى تراكيب الدامة .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . المناقب الإبراهيمية . معجم سركيس . معجم المؤلفين الجزء الثانى .

أديب بن محمد سعيد التقى .

٩٧٠
أديب محمد التقى

ولد سنة ١٣١٣ هـ — ١٨٩٥ م فى دمشق ، ونشأ بها ، وتعلم فى المدارس التركية السلطانية ، واشتغل بالتدريس بالمدارس ، وبالعلم ونظم الشعر ، وكان عضواً فى المجمع العلمى العربى بدمشق .

توفى سنة ١٣٦٤ هـ — ١٩٤٥ م فى دمشق ،

مؤلفاته : — ١ التاريخ العام جزآن ٢ — مناهج التربية والتعليم ٣ — سير التاريخ الإسلامى ٤ — أغاريد التلاميذ ٥ — سير العظماء ٦ — نهضة اليابان السياسية والاجتماعية ٧ — مصطفى كمال باشا فى الأناضول ٨ — غرائب العادات ٩ — المسيح الهندى ١٠ — ديوان شعر .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

٩٧١
إسماعيل أحمد أدهم

إسماعيل بن أحمد بك أدهم أميرالاى فى الجيش المصرى بن إسماعيل بك أستاذ الأدب التركى بجامعة برلين بن إبراهيم أدهم باشا ناظر المعارف المصرية فى عهد محمد على ، وأما والدته فهى السيدة إيلين فانهوف كريمة البروفسور فانهوف عضو أكاديمية العلوم الروسية .

ولد سنة ١٣٢٩ هـ — ١٩١١ م فى مدينة الإسكندرية ونشأ بها ، وتلقى علومه الأولية فى مصر ، والإعدادية فى تركيا ، وكان أول البكالوريا التركية ، وتخرج من كلية العلوم سنة ١٩٣١ م ، وسافر فى بعثة من الحكومة التركية إلى روسيا فى تبادل الثقافة والصلات بين الدولتين ، ونال الدبلوم العالى من معهد الطبيعيات الروسية ، وتقدم للدكتوراه برسالته (ميكانيكية جديدة مستندة إلى حركة الغازات وحسابات الاحتمال) ، ونال فى العلوم وفلسفتها إجازة مع درجة الشرف وإجازة ثمانية فخرية تقديراً لبحوثه التاريخية والأدبية .

ولما تخرج اشتغل فى معامل البحث الطبيعى فترة فى ليننغراد ، فأستاذاً مساعداً بمعهد الطبيعيات الروسى ، فأستاذاً للرياضيات العالية بجامعة سان بطرسبرج .

وكتب رسائل كثيرة إلى الجمعيات ، وخاصة إلى أكاديمية موسكو العلمية ، وأكاديمية العلوم الروسية ، وأهم رسائله (العلم الرياضى والطبيعيات) (نظرية النسبية) ، (الحركات البرونية) و (وبناء الذرة) و (التكافؤ الذرى) و (ميكانيكية اينشتين ؟ وملاحظات پان لوفيه على نسبيته) و (الفعل الكهرطيسى) .

وفى عام ١٩٣٥ انتخب عضواً أجنبياً لأكاديمية العلوم لجمهوريات السوفيت المتحدة .

ولما سافر إلى تركيا عين أستاذاً الرياضيات العليا فى معهد (كمال أتاتورك للبحث العلمى) فى أنقرة .

ولما عاد إلى مصر اشتغل بوضع كتابه (العلم الرياضى والطبيعيات)، ودراسة تاريخ العلم الرياضى ، والمباحث الشرقية ، وعهدت إليه جامعة فريبورج فى ألمانيا بأن يشرف على إخراج كتاب المستشرق سبرنجر عن (سيدنا محمد) فأخرجه مع كثير من الملاحظات ، واشتغل بدراسة تاريخ العرب وحياة الرسول ، وكتب كتاباً اسمه (تاريخ الإسلام) باللغة التركية .

واشترك فى الحركة العلمية والثقافية بمصر ، ونشر فى مجلة الرسالة بحوثاً رياضية عن نظرية النسبية .

ونشر رسالة (حياة محمد) ، وأثارت ضجة فصادرتها الحكومة المصرية ، وكان كاتباً مستوعباً مسهباً لايتهيب ، مباحثه مهما كانت عويصة ، يميل إلى النهج العلمى فى التدقيق والتمحيص حتى فى الأدبيات الخالصة ، ويحسن التكلم بست لغات . وله مقالات أدبية نقدية فى كثير من المجلات المصرية ، كالمقتطف وأبولو والهلال والسياسة الأسبوعية والرسالة ، وكان يميل فى بحوثه إلى الفلسفة اللادينية وعاش طول عمره أعزب ، ولم يكن له عمل أو وظيفة ، بل كان يعول فى الحياة على إيراد منزل يمتلكه .

توفى سنة ١٣٥٩ هـ — ١٩٤٠ م ، منتحراً غرقاً فى البحر الأبيض بمدينة الإسكندرية ، وعثر البوليس فى معطفه على كتاب منه للنيابة ، يقول بأنه انتحر لزهده فى الحياة وكراهته لها ، وأنه أوصى بعدم دفن جثته فى مقبرة المسلمين ، ويطلب إحراقها ، وأن يشرح رأسه .

مؤلفاته : ١ — بحث أدبى تاريخى عن الدكتور طه حسين نشر فى عددخاص بمجلة الحديث بحلب جزء ٤ السنة ١٢ شهر أبريل ١٩٣٨ ٢ — بحث ودراسة تاريخية أدبية عن الشاعر خليل مطران ، نشر فى مجلة المقتطف أعداد مختلفة ٣ — حياة سيدنا محمد ٤ — تاريخ الإسلام تركى ٥ — العلم الرياضى والطبيعيات ٦ — علم الإنساب العربية .

المصادر : مجلة أدبى ، بقلم الأستاذ أحمد زكى أبو شادى . مجلة الحديث بحلب سنة ١٩٢٨ و ١٩٤٠ . مجلة الرسالة عدد ٢٦٩ و ٢٧٢ و ٢٧٨ . معجم المؤلفين الجزء الثانى للأستاذ عمر رضا كحالة . أعلام من الشرق والغرب ، تأليف محمد عبد الغنى حسن . الأعلام الجزء الأول ، للأستاذ خير الدين الزركلى .

٩٧٢ إسماعيل باشا البابانى

إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم البابانى البغدادى .

ولد فى مدينة بغداد ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى تركيا ، وأقام فى (مقرى كوى) بقرب الآستانة .

وكان من المشتغلين بعلم الكتب وأخبار مؤلفيها ، وله فيها مؤلفات .

توفى سنة ١٣٣٩ هـ — ١٩٢٠ م .

مؤلفاته : ١ — إيضاح المكنون ، فى الذيل على كشف الظنون مجلدان .

٢ — هدية العارفين ، فى أسماء المولفين ، وآثار المصنفين مجلدان .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

٩٧٣ إسماعيل رأفت بك

إسماعيل رأفت بك التركى الأصل .

نشأ وتربى وتعلم ، ثم اشتغل بالتدريس فى دار العلوم والمعلمين الخديوية والجامعة ، وتخرج على يديه كثير من أساتذة التاريخ والجغرافية بمصر ، وكان حجة فى علم الجغرافيا والتاريخ ، ويحسن اللغات التركية والفارسية والفرنسية والعربية ، وعلى جانب عظيم من الخلق الرضى ، والأدب الرفيع ، كثير الاطلاع ، جيد الثقافة واسع المعرفة .

توفى سنة ١٣٤٤ هـ — شهر أكتوبر ١٩٢٥ م بمصر .

وله كتاب التبيان تخطيط البلدان ، فى وصف مراكش والجزائر وتونس وطرابلس وبرقة ، مجلد كبير .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . صفوة تاريخ أدب العرب بقلم محمد مختار يونس المصور عدد ٥٢ . معجم المؤلفين الجزء الثانى .

٩٧٤ إسماعيل كمالى

إسماعيل كمالى التركى الأصل .

ولد سنة ١٣٠٠ هـ — ١٨٨٢ م فى بلدة الخمس على ساحل طرابلس ، ونشأ بها ، وتعلم اللغة الايطالية ، ولما احتلت إيطاليا طرابلس سنة ١٩١١ م ، هاجر إلى تركيا ، ولما خضعت إيطاليا للصلح سنة ١٩١٩م عاد إلى وطنه واختير سكرتيراً فى مفاوضات صلح بنيادم لقوته فى اللغتين الإيطالية والتركية ، وأظهر كفاية وإخلاصاً وكان من أجلها محل تقدير مواطنيه المجاهدين ، والتحق بوظائف الحكومة ، وعين مستشاراً ، وتولى إدارة الأوقاف ، وأصلح الكثير من إدارة شئونها ، وعنى بتحسين المدارس القرآنية ، وشجع حفاظها على العناية بتحفيظ النشء ، وجدد كثيراً من مساجد طرابلس .

وكان من المشغلين بالعلم والتاريخ ، وكتب فى تاريخ بلاده كتباً يستفيد منها كل دارس لتاريخها ، وعنى بالمكتبة العامة ورصد لها إعانة ثابتة فى ميزانية الأوقاف واشترى لها كتباً جديدة ، وله بحوث تاريخية عن عهد قراقوش وبنى غانية ، نشر فى مجلة ليبيا المصورة .

وكان شعلة من الحركة فى تؤدة وإخلاص ، يعمل فى صمت ويدأب على العمل فى حذر ، لايبوح بذات نفسه لأحد ، وعضواً فى مجلس بلدية طرابلس وإدارة المدارس الإسلامية العليا .

توفى سنة ١٣٥٥ هـ — ١٩٣٦ م فى ليبيا .

مؤلفاته باللغة الإيطالية : ١ — تاريخ وطنه ليبيا ٢ — تاريخ قبائل طرابلس ٣ — تاريخ أسرة القرة نانلى ٤ — مختصر وفيات الأعيان ، لابن خلكان مخطوط فى مكتبة الأوقاف بخط يده .

المصادر : لمحات أدبية عن ليبيا بقلم على مصطفى المصراتى ، أعلام ليبيا بقلم طاهر أحمد الزاوى .

٩٧٥ إسماعيل مصطفى باشا الفلكى

إسماعيل مصطفى باشا الفلكى بن مصطفى أغا سليمان بن سليمان أغا من أهالى أرضروم ، وكان والده أحد أمراء الجيش زمن محمد على .

ولد سنة ١٢٤٠ هـ — ١٨٢٥ م فى مكة المكرمة أثناء إقامة والده بمكة فى حرب

الوهابيين ، وتلقى العلم بمصر بمدرسة القصر العينى ، ثم بمدسة الخانقاه ، ولما تخرج عين فى المرصد الفلكى فى السبتية ببولاق ، وفى عهد عباس سافر فى بعثة إلى فرنسا لدراسة علم الفلك ، وبرع فى علم الفلك واشتهر به ، ولذلك سمى (بالفلكى) ، وعاد إلى مصر بعد ١٤ عاماً ، وأنعم عليه برتبة أمير اللواء ، وأمر بإنشاء مرصد العباسية ، وناظم مدرسة المهندسخانة ، وتولى نظارتها .

وفى سنة ١٨٦٥م أمر برسم إنشاء سكة حديد بين بربر وسواكن ، وفى سنة ١٨٧٣ م انتدب لمؤتمر الإحصاء الدولى بموسكو ، وأنعم عليه القيصر بوسام القديسة حنة من الدرجة الثالثة ، وفى سنة ١٨٨٣ م اقترح على الحكومة إنشاء مدرسة المساحة ، واشتهر فى عصره ، وكان من كبار علماء مصر الرياضيين ، وله مؤلفات كثيرة وتقاويم فلكية بالعربى والفرنساوى .

توفى سنة ١٣١٩ هـ — ١٩٠١ م فى القاهرة .

مؤلفاته : ١ — بهجة الطالب ، فى علم الكواكب ٢ — الآيات الباهرة فى النجوم الزاهرة ٣ — الدرر التوفيقية فى علم الفلك ٤ — التقاويم السنوية وكان عليها اعتماد الحكومة فى ضبط الحساب .

المصادر : تقويم المؤيد السنة الخامسة ١٢٢٠ . الأعلام الجزء الأول للسيد خير الدين الزركلى : البعثات العلمية لعمر طوسون .

٩٧٦ إلياس بن موسى بن سمعان صالح اللاذقى .

إلياس صالح اللاذقى

ولد سنة ١٢٥٢ هـ — ١٨٣٦ م فى مدينة اللاذقية ، ونشأ بها ، ثم هاجر مع مع والده إلى فلسطين ، وتعلم مبادىء القراءة العربية واللغة الإيطالية والإفرنسية ، واشتغل بمطالعة الكتب وتعلم الخط ، ثم عين ترجماناً لقنصلية أميركا فى اللاذقية ، واشتغل بالتجارة ، ولكنه لم ينل نجاحاً ، وفى سنة ١٨٧٢ م تولى إدارة قنصلية أميركا فى اللاذقية وعين عضواً فى المحكمة الابتدائية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وعلم التاريخ ونظم الشعر ، ويحسن من اللغات الأجنبية : التركية ، والفرنسية ، والإنجليزية .

توفى سنة ١٣٠٣ هـ — ١٨٨٥ م .

مؤلفاته : ١ — مراثى وديوان صالح اللاذقى ٢ — آثار الحقب ، فى لاذقية العرب ثلاثه أجزاء ٣ — نظم المزامير ٤ — مذابح سورية .

المصادر : مقدمة ديوان المترجم . الأعلام الجزء الأول معجم سركيس .

٩٧٧ إلياس الأيوبى بك

إلياس الأيوبى بك الفلسطينى .

ولد سنة ١٢٩١ هـ — ١٨٧٤ م فى عكا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم فى مدارس سورية ، وفرنسية وإيطالية بين سنة ١٨٨١ و ١٨٩٢ م ، ونال شهادة المأذونية فى الآداب والفلسفة ، ثم اشتغل بالتدريس ، وبعد مدة سافر إلى مصر والتحق بوظائف الحكومة ، وعين مدير إدارة الترجمة بمجلس الشيوخ .

واشترك فى المباراة العلمية التاريخية التى عملها الملك فؤاد الأول لتأليف تاريخ مصر فى عهد الخديوى إسماعيل ، ونال المترجم الجائزة الأولى ، وله مقالات علمية تاريخية نشرت فى الجرائد بتوقيع باحث مصرى .

توفى سنة ١٣٤٦ هـ — شهر أغسطس ١٩٢٧ م عن ٥٢ عاماً فى زحلة بالشام .

مؤلفاته : ١ — تاريخ مصر فى عهد الخديوى إسماعيل جزآن ٢ — تاريخ محمد على ٣ — قطف الأزهار ، فى أهم حوادث الأمصار ٤ — تاريخ مصر الإسلامية الجزء الأول ٥ — مصر الرومانية والمسيحية مخطوط ٦ — صوت الحرية فى الدفاع عن الأمة اليهودية .

المصادر : المختارات للأب رفائيل الجزء الثانى . المصور عدد ١٥ . الأعلام الجزء الأول والعاشر . معجم المؤلفين الجزء الثانى .

٩٧٨ إمام شافعى أبو شنب

إمام بن شافعى أبو شنب المصرى .

ولد ونشأ وتربى وتعلم فى مصر ، وتعلم الاقتصاد السياسى فى جامعة فينا ، واشتغل بالصحافة فى القاهرة ، وحج مرتين ، وكتب عن رحلته إلى الحجاز .

توفى سنة ١٣٦٤ هـ — ١٩٤٥ م فى الخانكة بلد قرب القاهرة .

مؤلفاته : ١ — لمحات إلى الحياة فى الأرض الطاهرة ، رحلته الأولى إلى الحجاز حاجاً ٢ — فى بيت الله الحرام ، رحلته الثانية ٣ — ملوك الشرق وعظماؤه فى نصف قرن ٤ — ويليام تل ترجمة عن الألمانية ٥ — الديموقراطية فى مصر .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

٩٧٩ أمين بن حسن الحلوانى المدنى الرحالة .

أمين حسن الحلوانى

نشأ وتربى وتعلم فى المدينة المنورة ، واشتغل بالتدريس فى الحرم النبوى بالمدينة ، ثم اشتغل بتجارة المخطوطات العربية ، وسافر إلى أوربا لبيع المخطوطات . وفى سنة ١٣٠٠ هـ زار امستردام وليدن ، وباع إلى مكتبة جامعة ليدن بعض نفائس الكتب العربية ، وزار بومباى بالهند ، وأقام بها مدة مشتغلا بالعلم والأدب ، ونشر رسائل من تأليفه ، وزار ليبيا ، وقتل ببادية طرابلس .

توفى سنة ١٣١٦ هـ — ١٨٩٨ م فى طرابلس .

مؤلفاته : ١ — مختصر مطالع السعود فى أخبار بغداد ٢ — نشر الهذيان ، من تاريخ جورجى زيدان ، نقد تاريخه ٣ — السيول المغرقة ، على الصواعق المحرقة ، نقد السيد أحمد أسعد اليافعى .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . معجم سركيس .

٩٨٠ أمين الريحانى بن فارس بن أنطون بن يوسف عبد الأحد البجانى ، نسبة إلى بجة فى بلاد جبيل المكنى بالريحانى نسبة إلى الريحان (الآس) اللبنانى .

أمين الريحانى

ولد سنة ١٢٩٣ هـ — ١٨٧٦ م فى قرية الفريكة بلبنان ونشأ بها ، وتلقى العلم فى مدرسة نعوم مكرزل وكانت مدرسة نقالة رحالة .

وفى سنة ١٨٨٨ م هاجر المترجم مع عمه إلى مدينة نيويورك وتعلم اللغة الإنجليزية ، ثم اشتغل بالتجارة ، وكان فى أثنائها مثالا للاقتصاد وبساطة المعيشة ، وطالع مؤلفات كبار شعراء الإنجليز ، وشغف بكتب شكسبير ، واشتغل بفن التمثيل ، وانضم إلى جوقة نقالة ، ثم ترك هذا الفن والتحق بمدرسة ليلية نال منها شهادة الحقوق سنة ١٨٩٨ م ثم اشتغل بالكتابة والخطابة والتحرير فى الصحف الأميركية إلى أن ساءت صحته وعاد إلى وطنه لبنان .

ولما تحسنت صحته واستعاد نشاطه سافر إلى أميركا سنة ١٩٠٢ واشتغل بالكتابة والتأليف والخطابة باللغتين العربية والإنجليزية ، وظل يتنقل بين أميركا ولبنان إلى أن توفاه الله فى وطنه ، ورحل إلى البلاد الشرقية والغربية والمغرب الأقصى وزار بلاد العرب وقابل ملوكها وأمراءها وتجول فى بواديها وعلى سواحلها وكتب

عن رحلاته كتاب ملوك العرب والمغرب الأقصى وغيره من الكتب . وكان المترجم كث الشعر كبير الهامة دقيق الملامح أسمر البشرة ربع الجسم قوى البدن أصيب فى كفه اليمنى بشلل مدة خمسة وثلاثين عاماً ، وكان نزاعاً إلى الحرية ظهرت مبكرة فى مقالاته ومحاضراته ، والتساهل الدينى الذى سبب له مشكلات كثيرة من رجال الكنيسة وداعية للوحدة العربية ومن صفاته المشهورة الكرم إلى حد الخرق ، وكثيراً ما كان يعطى كل ما معه لا يفكر فى الغد وكان وفياً شديد الوفاء لأصدقائه ووطنه ، وكان جم النشاط دؤباً على العمل لا يكل منه ، يحب الكتابة والنشر ، وله مؤلفات كثيرة باللغة العربية والإنجليزية .

توفى سنة ١٣٥٩ هـ — ١٩٤٠ م فى الفريكة بسبب ركوبه دراجة فسقط سقطة شجت منها رأسه ، وبها توفى

مؤلفاته : ١ — موجز تاريخ الثورة الفرنسية ٢ — المحالفة الثلاثية . ٣ — المكارى والكاهن ٤ — ثلاث خطب ٥ — الريحانيات مجموعة مقالات وخطب فى أربعة أجزاء ٦ — زنبقة الغور ٧ — خارج الحريم ٨ — ملوك العرب ٩ — تاريخ نجد الحديث ١٠ — النكبات ١١ — التطرف والإصلاح ١٢ — أنتم الشعراء ١٣ — فيصل الأول ١٤ — وفاء الزمان ١٥ — قلب العراق ١٦ — المغرب الأقصى ١٧ — قلب لبنان ١٨ — سجل التوبة ١٩ — رسائل أمين الريحانى .

وله باللغة الإنجليزية رباعيات أبى العلاء المعرى واللزوميات ، وغير ذلك كتب مطبوعة .

المصادر : أمين الريحانى ، بقلم البرت الريحانى . النبوغ اللبنانى ، بقلم أنيس نصر . أعلام اللبنانيين فى نهضة الآداب العربية . أمين الريحانى فى العراق ، بقلم رفائيل بطى . أمين الريحانى ، بقلم توفيق الرافعى . المقتطف مجلد ٩٧ و٩٨ . الرسالة عدد ٣٧٧ . الهلال مجلد ٣٠ . الأدب والنصوص تأليف جماعة من الأدباء . تاريخ الأدب العربى ، بقلم حنا الفاخورى . أمين الريحانى ، بقلم مارون عبود ، الناطقون بالضاد فى أمريكا . أمين الريحانى ، بقلم سامى الكيالى . أدبنا وأدباؤنا . تأليف جورج

صيدح . أدب المهجر ، تأليف عيسى الناعورى . مجلة الكتاب جزء ٦ سنة ثالثة . العربية وشاعرها الأكبر أحمد شوقى والأستاذ الريحانى ، تأليف إسعاف النشاشيبى . الأعلام الجزء الأول . معجم المؤلفين الجزء الثالث .

٩٨١ أمين سامى باشا

أمين سامى باشا بن محمد حسن بن حسن بن حسن البرادعى المصرى ، والبرادعى نسبة إلى قرية البرادعة من قرى قابوب ، وكان والده وجده شيخين لهذه القرية يعنى نائب العمدة .

ولد سنة ١٢٧٤ هـ — ١٨٥٧ م ، وتخرج من مدرسة الهندسة بالقاهرة ، واشتغل بالتعليم إلى أن عين ناظراً لبعض المدارس .

وكان من العلماء المشتغلين بالتربية ، والتعليم وعلم التاريخ المصرى ، وعضواً فى مجلس المعارف الأعلى ومجلس الشيوخ .

توفى سنة ١٣٦٠ هـ — ١٩٤١ م فى القاهرة .

مؤلفاته : ١ — تقويم النيل ، فى تاريخ مصر والنيل ، وهو من كتب المصادر التاريخية المصرية المهمة لكل باحث فى التاريخ المصرى فى ستة أقسام ثلاثة أجزاء وملحق . ٢ — التعليم فى مصر . ٣ — النفحات العباسية ، فى المبادىء الحسابية .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . معجم سركيس . خطط على باشا مبارك الجزء التاسع . التعريف بكتاب تقويم النيل ، بقلم أحمد إبراهيم إبراهيم . معجم المؤلفين الجزء الثالث .

٩٨٢ بندلى صليبا الجوزى

بندلى صليبا الجوزى الفلسطينى .

ولد سنة ١٢٨٥ هـ — ١٨٦٨ م فى مدينة القدس ، وبها نشأ ، وتلقى علومه فى كلية المصلبة اليونانية ومدارس طرابلس ، ثم سافر إلى روسيا والتحق بجامعة قازان ونال منها درجة الدكتوراه ، وعين بها أستاذاً للغة العربية وآدابها ، ثم نقل إلى جامعة باكو سنة ١٩٠٢ م .

واهتم بالأبحاث التاريخية واللغوية المتعلقة بتاريخ العرب وآدابهم ولغتهم ، وكان له فى الإسلام رأى شاذ يقول : إن الإسلام ليس فكرة دينية محضة ، وإنما هو فكرة سياسية اقتصادية استلزمتها الأحوال الاجتماعية فى جزيرة العرب ، وإن ظهور الفرق الإسلامية سببه مسائل اقتصادية .

وله مؤلفات تدل على صبر وجلد على جمع النصوص والروايات وتتبعها واستقصائها ، مثل المستشرقين ، إلا أنه حين يكتب عن العرب والمسلمين كان يميل مع الهوى ، وينحو نحواً أبعد ما يكون عن التجرد للعلم .

وزار أهم مدن ساحل البحر الأبيض المتوسط محاضراً وكاتباً وناشراً ، وله عدة بحوث ومقالات نشرت فى المقتطف والهلال والرسالة .

توفى سنة ١٢٦٤ هـ - ١٩٤٤ م فى روسيا .

مؤلفاته : ١ - الأمومة عند العرب ترجمة ٢ - من تاريخ الحركات الفكرية فى الإسلام الجزء الأول ٣ - أمراء غسان ترجمة ٤ - خطبة فى الإسلام والتمدن ٥ - علم الأصول عند الإسلام ٦ - أصل سكان سوريا وفلسطين المسيحيين ٧ - جبل لبنان تاريخه ٨ - تاج العروس فى معرفة لغة أهل الروس جزآن ٩ - مبادىء اللغة الإنجليزية لأولاد العرب جزآن ١٠ - أصل الكتابة العربية عند العرب . ١١ - رسالة فى الطاعون ١٢ - رحلة البطريرك مكاريوس ابن الزعيم إلى بلاد الكرج .

المصادر : محاضرات فى الاتجاهات الأدبية الحديثة فى فلسطين والأردن ، للدكتور ناصر الدين الأسد . مصادر الدراسة الأدبية ، ليوسف أسعد داغر . الأعلام الجزء الثانى والعاشر للاستاذ خير الدين الزركلى . مجلة الكتاب المجلد الأول . مجلة المعلم الجديد تصدر فى بغداد المجلد الثالث والعشرون . معجم المؤلفين الجزء الثالث .

٩٨٣ بولس مسعد

بولس مسعد اللبنانى عميد آل مسعد فى لبنان ومصر .

ولد فى عشقوت بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى مصر وأقام بها مدة مشتغلا بالعلم وله مقالات فى مجلة الهلال وكان كاتباً بارعاً وباحثاً دقيقاً وضع بضعة مؤلفات فى تاريخ لبنان وتاريخ الأسر الكبيرة ، وكان يكتب على بعض مؤلفاته اسم (المسعودى) اختصاراً لاسمه .

توفى سنة ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م فى عشقوت .

مؤلفاته : ١ - تاريخ الأناضول ٢ - لبنان والدستور العثمانى .

٣ — مصر وسوريا ٤ — تاريخ النهضة الوطنية بمصر ٥ — تاريخ الأزهر ٦ — دليل لبنان وسوريا ٧ — تاريخ لبنان وسوريا ٨ — تاريخ آل المشروق ٩ — فارس الشدياق ١٠ — نظارة عمومية فى حالة لبنان الاقتصادية ١١ — سورية ولبنان فى اعتبار جريدة الطان ١٢ — لبنان وارث فينيقه ١٣ — الدولة العلية فى لبنان وسوريا ١٤ — لبنان وسوريا قبل الانتداب وبعده ١٥ — الحبشة ١٦ — جناية أيزور ١٧ — جان غراى ١٨ — غانية الفلوريدا .

المصادر : مؤلفات المترجم معجم المطبوعات . الأعلام الجزء الثانى معجم المؤلفين الجزء الثالث .

٩٨٤ تادرس وهبي بك

تادرس وهبي بك بن وهبه الطهطاوى المصرى .

ولد سنة ١٢٧٧ هـ — ١٨٦٠ م فى حارة زويلة بالقاهرة ، ونشأ بها وتعلم فى مدرسة الأرمن والمدرسة القبطية بالأزبكية ، وحضر دروس الفقه واللغة فى الأزهر الشريف ، ودرس اللغة القبطية على برسوم الراهب ، واشتغل بالتدريس فى اللغة العربية والفرنسية بمدرسة حارة السقايين ، ثم ناظراً لمدرسة الأقباط الكبرى ، وأخذ عنه العلم كثير من مشاهير علماء مصر ، واشتغل بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وله مقالات أدبية علمية نشرت فى الجريدة الرسمية ، ومجلة روضة المدارس ، وتولى تحرير جريدة الوظيفة المصرية التركية .

توفى سنة ١٣٥٢ هـ — ١٩٣٤ م بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ — مرآة الظرف فى فن الصرف ٢ — التحفة الوهبية فى اللغة الفرنسية ٣ — الدروس الابتدائية فى اللغة القبطية ٤ — ديوان شعره وخطبه ٥ — رواية بطرس الأكبر ٦ — رواية يوسف الصديق ٧ — رواية تلماك ٨ — العقد الأنفس فى ملخص التاريخ المقدس ٩ — تاريخ مصر مع فلسفة التاريخ ١٠ — كتاب فى فنون الأدب ١١ — الدر الثمين فى تاريخ المرشال طورين ١٢ — بهجة النفوس فى سيرة ارتيبنيئوس ١٣ — رسالة الاختراعات الحديثة ١٤ — الأثر الجليل فى رثاء إسماعيل .

المصادر : الأقباط فى القرن العشرين الجزء الثالث . برسوم العريان وآخرون ، هوامش الصحافى العجوز . حركة الترجمة بمصر خلال القرن التاسع عشر . معجم

المؤلفين الجزء الثالث . الأدب القبطى قديماً وحديثاً ، بقلم محمد سيد كيلانى .

٩٨٥
توفيق إسكاروس

توفيق إسكاروس المصرى .

ولد سنة ١٢٩١ هـ — ١٨٧٤ م .

وتلقى العلم بالمدارس ، وكان أول الناجحين فى البكالوريا ، ثم التحق بمدرسة الحقوق ونال شهادتها ، وعين فى المكتبة الخديوية (دار الكتب المصرية) ، واشتغل بدراسة علم التاريخ المصرى القديم والحديث وخصوصاً العصر المسيحى ، وانتهز فرصة عمله بدار الكتب وكان يقرأ فى أوقات فراغه كثيراً من الكتب فى اللغتين العربية والفرنسية .

واتصل بالمؤرخ ميخائيل شاروبيم لأجل طبع الجزء الخامس من كتابه الكافى ولكنه لم يطبع .

وكانت له بحوث تاريخية نشرت فى المقتطف والهلال والمقطم والأهرام وغيرها ، ومحاضرات فى الهيئات العلمية والملية .

وأسس مع أصدقاء له جمعية النشأة القبطية ، وكان يصدر تقويمها السنوى ، واشترك فى النهضات الإصلاحية القبطية ، وكان عضواً فى لجنة التاريخ القبطى ، وجمعية التوفيق ، والمجلس الملى .

وانتدب لتنظيم مكتبة قصر عابدين ، ومكتبة الدار البطريكية القبطية .

توفى سنة ١٣٦١ هـ — نوفمبر ١٩٤٢ م بالقاهرة ، وله من العمر ٦٨ سنة .

مؤلفاته : ١ — سيرة مرقص الرسول ٢ — نوابغ الأقباط ومشاهيرهم فى القرن التاسع عشر جزآن .

المصادر : المقتطف العدد الخامس مجلد ١٠١ . معجم المؤلفين الجزء الثالث .

٩٨٦
جبر ضومط

جبر بن ميخائيل ضومط .

ولد سنة ١٢٧٥ هـ — ١٨٥٨ م فى قرية برج صافيتا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم فى مدرسة القرية ومدرسة عبية المرسلين الأميركيين ، والكلية السورية الإنجيلية (الجامعة الأميركية الآن) وحاز شهادتها سنة ١٨٧٦ م ، ولما تخرج اشتغل بالتدريس فى مدارس شتى ، أهمها مدرسة كفتين فى طرابلس .

وفى سنة ١٨٨٣ م سافر فى الحملة التى سافرت لإنقاذ غوردون وفك حصار الخرطوم فى عهد المهدى ، واشتغل بالتحرير فى جريدة المحروسة بالقاهرة ومترجماً فى محاكمة عرابى .

وفى سنة ١٨٨٩ م عين مدرساً بالجامعة لتعليم العربية فى القسم العلمى ، وتخرج عليه كثير من الكتاب السوريين المعروفين فى سورية ومصر وأميركا ، وأحيل على المعاش سنة ١٩٢٣ م ، وأعطى لقب أستاذ شرف للغة العربية ، وسافر إلى لندن ، واشتغل مدة فى المتحف البريطانى .

وكان علماً فى تاريخ أدب اللغة العربية لاتخفى عليه خافية فيه ، وساعده فى ذلك إلمامه بالعبرانية والسريانية شقيقتى العربية ، ومن أشد المعجبين بالعرب وتاريخهم وخصوصاً العهد الإسلامى ، ويحسن اللغة الإنجليزية ، وعضواً فى المجمع العلمى العربى بدمشق .

توفى سنة ١٣٤٨ هـ — ١٩٢٩ م فى بيروت ، وصلى عليه رئيس الجامعة ، ودفن فى قرية سوق الغرب فى مقبرة أسرة الصليبى قريباً من الدار التى ابتناها لنفسه هناك وسماها (غمدان) .

مؤلفاته : ١ — فك التقليد فى علم الصرف ٢ — الخواطر العراب فى النحو والإعراب ٣ — الخواطر الحسان ، فى المعانى والبيان ٤ — فلسفة البلاغة ٥ — فلسفة اللغة العربية وتطورها ٦ — سفر التكوين من كتبه ؟ ولماذا كتب ؟ ٧ — اللغة العربية مقامها بين اللغات السامية ٨ — رسالة الذسبة .

المصادر : جريدة الأهرام والمقطم سنة ١٩٢٩ . مجلة الهلال مجلد ٣٩ . معجم سركيس . المقتطف مجلد ٧٦ . قاموس الأعلام الشرقية فى المائتين الثالثة والرابعة عشرة الهجريتين المجلد الثانى . الأعلام الجزء الثانى . معجم المؤلفين الجزء الثالث .

٩٨٧ جرجس حنين

جرجس بك بن حنين عبد السيد كبير عائلة البغيل بالفيوم .

ولد سنة ١٢٦٧ هـ — ١٨٥٠ م تقريباً فى مدينة الفيوم ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة الأميركان بالفيوم ، وعين كاتباً فى تفتيش الدائرة السنية ، ثم صار

بترق ، وعين مدير الأموال المقررة بوزارة المالية ، وانتدب لتدريس القوانين المالية بمدرسة البوليس .

واشتغل بالعلم وجمع مكتبة نفيسة ، وكان يحب مجالسة أهل الأدب ، ويباحثهم ويستحثهم على التأليف والكتابة ، ويحسن اللغة الفرنسية ، وزار فرنسا وإنجلترا وسويسرا وإيطاليا :

توفى سنة ١٣٢٩ هـ — ١٩١١ م بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ — الأطيان والضرائب وهو من أهم الكتب المؤلفة عن الأطيان والضرائب وتاريخها بالقطر المصرى ٢ — قوانين الأموال المقررة ٣ — كتاب والقوانين المالية مدربى ٤ — خطبة فى الضرائب العقارية .

المصادر : الأقباط فى القرن العشرين الجزء الرابع . الأعلام الجزء الثانى . مجلة الهلال مجلد ٢٠ . مجلة المقتطف مجلد ٣٩ معجم المؤلفين الجزء الثالث .

٩٨٨ جرجس موسى الخولى

جرجس بن موسى الخولى الطرابلسى .

ولد سنة ١٢٧٢ هـ — ١٨٥٦ م فى طرابلس الشام ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى مرسين واشتغل بالتجارة ، وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر والتأليف .

توفى سنة ١٣٣٥ هـ — ١٩١٧ م .

مؤلفاته : ١ — الجمانة العثمانية ٢ — الدليل الشرق .

المصادر : الأعلام الجزء الثانى . علماء طرابلس . معجم المطبوعات .

٩٨٩ جرجى بك دمترى سرسق

جرجى بك دمترى سرسق .

ولد سنة ١٢٦٩ هـ — ١٨٥٢ م ، وتلقى العلم فى المدرسة الوطنية ، والآباء اليسوعيين واللغة العربية على الشيخ ناصيف اليازجى ، وتعلم اللغات الإفرنسية والإنجليزية والألمانية ، واشتغل بالترجمة فى القنصلية الألمانية فى بيروت .

وكان من المشتغلين بالعلم ، وله مقالات علمية نشرت فى جرائد ومجلات مصر وبيروت ، ورئيس الأحرار الماسونيين .

توفى سنة ١٣٣٢ هـ — ١٩١٣ م .

مؤلفاته : ١ — تاريخ اليونان ترجمة ٢ — كتاب فى التعليم الأدبى .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس .

٩٩٠ جميل مصطفى العظم

جميل بن مصطفى بن محمد حافظ بن عبد الله باشا العظم الدمشقى .

ولد سنة ١٢٩٠ هـ — ١٨٧٣ م فى الآستانة ، وتوفى والده وعمره خمس سنوات ، وسافر مع أهله إلى مدينة دمشق وبها نشأ ، وقرأ على علمائها ، وتعلم التركية والفارسية ، وكتب الخط الجميل على اختلاف أنواعه ، ونشر من نظمه ونثره فى بعض الصحف ، وولى أعمالا حكومية فى المعارف بدمشق وبيروت ، وأصدر مجلة البصائر شهرية ، واقتنى كثيراً من نفائس المخطوطات وتاجر بها .

وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ والتأليف ومن أعضاء المجمع العلمى العربى .

توفى سنة ١٣٥٢ هـ — ١٩٣٣ م بدمشق .

مؤلفاته منها : ١ — عقود الجوهر ، فى تراجم من لهم خمسون مصنفاً فمائة فأكثر ، الجزء الأول ٢ — تفريج الشدة ، فى تشطير البردة ٣ — ترجمة عثمان باشا الغازى ٤ — إتحاف الحبيب ، بأوصاف الطيب ٥ — الإسفار ، عن العلوم والأسفار ، فى مجلدين ، وهو ذيل لكشف الظنون ٦ — التذكرة فى علوم وفنون مختلفة .

المصادر : الأعلام الجزء الثانى . معجم سركيس .

٩٩١ حسن الصدر

حسن بن محمد هادى بن محمد على أخى السيد صدر الدين بن صالح بن محمد الحسينى ، المعروف بالسيد حسن الصدر ، من أسرة كبيرة أصلها من جبل عاملة سكنت أصفهان ، وانتقل بعضها إلى العراق .

ولد سنة ١٢٧٢ هـ — ١٨٥٦ م فى الكاظمية ، ونشأ بها ، وتاق العلم ، وكان من كبار علماء الشيعة المشتغلين بالعلم والفقه والتاريخ والتأليف ، وله مؤلفات تجاوزت المائة ، عظيم الخلق والخلق ، زاهداً متقشفاً ، تجيئه الربيات من مريديه فى الهند وإيران فينفقها فى سبيل البر .

توفى سنة ١٣٥٤ هـ — ١٩٣٥ م فى بغداد .

وهو والد السيد محمد الصدر من كبار أعيان العراق الآن .

مؤلفاته منها : ١ — نهاية الدراية فى الحديث ٢ — ذكرى المحسنين فى ترجمة محسن الأعرجى ٣ — نزهة أهل الحرمين ، فى تواريخ تعمير المشهدين ، بالنجف وكربلاء ٤ — رسالة فى الرد على الوهابية ٥ — سبيل الرشاد فى السلوك وبيان طريق العبودية ٦ — الشيعة وفنون الإسلام .

المصادر : الأعلام الجزء الثانى . معجم المطبوعات . ملوك العرب الجزء الثانى .

٩٩٢
حسن الهوارى

حسن بن محمد الهوارى المصرى .

تخرج من مدرسة الحقوق بمصر ، وعين الأمين المساعد بدار الآثار العربية .

وكان من المشتغلين بالعلم والمباحث التاريخية والأثرية ، وله مقالات تاريخية واكتشافات هامة أثرية ، كتب عنها فى المجلات والجرائد المصرية وألقى محاضرات عن بعضها فى المجمع العلمى المصرى باللغة الفرنسية .

وكان رضى الخلق ، طيب السريرة ، عالماً مطلعاً ، وباحثاً أثرياً قديراً ، ويحسن اللغة الفرنسية .

توفى فى شعبان سنة ١٣٥٤ هـ — أكتوبر ١٩٣٥ م بالقاهرة ، وله من العمر نحو ٤٠ عاماً .

مؤلفاته : ١ — رسالة فى وصف محتويات دار الآثار العربية ٢ — ترجمة دليل الآثار العربية ٣ — محاضرة عن مدينة الفسطاط ٤ — كتاب عن الشواهد الكوفية مع حسين راشد الجزء الأول .

المصادر : مجلة الهندسة بمصر سنة ١٩٣٥ م . المصور عدد ٥٧٩ .

٩٩٣
حسين أحمد البراقى

حسين بن أحمد بن الحسين بن إسماعيل بن زينى الحسنى المعروف بحسون البراقى ، نسبة إلى محلة البراق بالنجف بالعراق .

ولد سنة ١٢٦١ هـ — ١٨٤٥ م فى البراق ، ونشأ بها ، وتاق العلم واشتغل بعلم التاريخ ، وكتب ٢٣ كتاباً ورسالة فى نحو ٨٠ مجلداً .

وكان قوى الحافظة ، كثير التتبع والتنقيب .

توفى سنة ١٣٣٢ هـ — ١٩١٤ م باللهيبات (من قرى الحيرة) .

مؤلفاته : ١ — بهجة المؤمنين ، فى أحوال الأولين والآخرين ٤ مجلدات .

٢ — قلائد الدرر والمرجان فيما جرى فى السنين من طوارق الحدثان .

٣ — براقة السيرة ، فى تحديد الحيرة ٤ — كتاب الحنانة والثوية ، فى تحقيق موضعين ٥ — الجوهرة الزاهرة ، فى فضل كربلا ٦ — السيرة البراقية ، فى رد صاحب التحفة العنبرية فى الأنساب . ٧ — عقد اللؤلؤ والمرجان ، فى تحديد أرض كوفان بالكوفة ٨ — اليتيمة العزوية ، فى الأرض المباركة الزكية ، النجف ٩ — النخبة الجليلة ، فى أحوال الوهابية ، وتاريخ ظهورهم بالعراق ١٠ — كتاب قريش وأحوالهم ١١ — كتاب بنى أمية وأحوالهم ١٢ — إكسير المقال ، فى مشاهير الرجال ١٣ — منبع الشرف ، فى مشاهير علماء النجف ١٤ — تغيير الأحكام ، فيمن عبد الأصنام .

١٥ — كشف النقاب ، فى فضل السادة الأنجاب ١٦ — الهاوية ، فى تاريخ يزيد بن معاوية ١٧ — معدن الأنوار ، فى النبي وآله الأطهار ١٨ — البقعة مختصر فى تاريخ الكوفة ١٩ — الدر المكنون ، فى الغائب المصون ، فى ظهور المهدى ٢٠ — إرشاد الأمة فى جواز نقل الأموات ٢١ — كشف الأستار ، فى أولاد خديجة من النبي المختار ٢٢ — رسالة فى تاريخ الشيخ المفيد .

٢٣ — رسالة السهو والنسيان .

المصادر : مقدمة تاريخ الكوفة الطبعة الثانية للمترجم ، بقلم محمد رضا الشبيبي . الأعلام الجزء الثانى .

٩٩٤ حسين حسنى باشا

حسين حسنى باشا بن محمد كورجينه لى التركى الأصل .

تخرج من مدرسة الهندسة بالقاهرة ، واشتغل بها مدرس علم الرياضيات مدة . ثم مدير المطبعة الأميرية ببولاق ، ونهض بها نهضة عظيمة .

توفى سنة ١٣٠٣ هـ — ١٨٨٦ م .

مؤلفاته : ١ — إسعاف الإسعاد ، بماحصل لشابور العواد ٢ — الدر النثير فى النصيحة والتحذير ، ترجمه عن التركية .

المصادر : الأعلام الجزء الثانى . معجم المطبوعات .

٩٩٥
حسين عبد الله باسلامه

حسين بن عبدالله بن محمد بن سالم بن عمر بن عوض باسلامه ، من آل باداس الكندى الحضرمى المكى .

ولد سنة ١٢٩٩ هـ — ١٨٨١ م فى مكة المكرمة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل بالتدريس مدة ، وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، ومن أعضاء مجلس الشورى بمكة .

توفى سنة ١٣٥٦ هـ — ١٩٣٧ م فى مكة .

مؤلفاته : ١ — الجوهر اللماع ، فى حكم الإمام الشافعى ٢ — حياة سيد العرب فى السيرة النبوية أربعة أجزاء ٣ — تاريخ عمارة المسجد الحرام ٤ — الإسلام فى نظر أعلام الغرب ٥ — تاريخ الكعبة المعظمة .

المصادر : الأعلام الجزء الثانى . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

٩٩٦
خطار الدحداح

خطار الدحداح .

كان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ .

توفى سنة ١٣٤٠ هـ — ١٩٢٢ م فى جونيه بلبنان .

مؤلفاته : ١ — تاريخ فرنسا الحديث ٢ — رواية يوسف الحسن .

المصادر : المخطوطات العربية للأب شيخو . معجم المؤلفين الجزء الرابع تأليف عمر رضا كحالة .

٩٩٧
رسول مستى محمود بك

رسول مستى محمود بك الكردى .

ولد سنة ١٢٨٣ هـ — ١٨٦٦ م فى قرية سراوى كونده ، من أعمال شهرزور وتلقى العلم بالمدارس والمدرسة الملكية فى استانبول ، ثم اشتغل بالتدريس مدة ثم مفتشاً ، ثم مديراً لدار المعلمين ، ثم مديراً لمعارف الموصل .

واخترع ماكينة لسحب المياه تشتغل بدون هواء وبخار ، ولكن اختراعه لم ينل التقدير ، وسافر إلى مصر وعرض اختراعه على الخديوى عباس حلمى الثانى وأثبت أقواله بحضور هيئة فنية ، ولكن لبعض الأسباب لم يمنح الامتياز ، وكان يجيد الفارسية والعربية والتركية والكردية والأفرنسية ، وله فى هذه اللغات آثار وأشعار بديعة ، وساح فى أوربا وكتب عن رحلته .

توفى سنة ١٣٢٦ هـ — ١٩٠٨ م فى استامبول .

مؤلفاته : ١ — تسريح الإدراك ، فى تشريح الأفلاك ٢ — ثبانى واجب ٣ — كتاب فى علم الفيزياء ، قدمه إلى السلطان عبد العزيز ٤ — سيرزلزله رحلته إلى أوربا ٥ — حوادث عناصر .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان الجزء الأول .

٩٩٨ رشاد باشا إسكندر

رشاد باشا بن إسكندر بك متصرف باطوم .

ولد سنة ١٢٦٠ هـ — ١٨٤٣ م فى الآستانة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدارس الآستانة وأزمير ، وفى سنة ١٨٦٣ م التحق بوظائف الحكومة التركية ، وعين فى قلم الترجمة ، ثم ترجماناً لمجلس الوالى ، واشتغل بالسياسة الوطنية ، وتعرف بضيا باشا وكمال بك ونورى بك ، وشكلوا جمعية سرية سموها (تركيا الفتاة) ولما هرب البرنس مصطفى فاضل باشا إلى أوربا ، استدعى أعضاء تركيا الفتاة إلى باريس وسافر رشاد باشا مع الأعضاء وأقام فى باريس ولندن . واشترك فى تحرير جريدة (حريت) ، وبعد مدة صدر عفو عن جميع السياسيين ، وعاد رشاد باشا إلى الآستانة وأنشأ جريدة (عبرت) ، ولكن الحكومة لم توافق على سياسة الجريدة ، وعينته قائمقام لقضاء بلاجيك ، ثم تقلب فى وظائف مختلفة إلى أن عين سنة ١٨٨٨ م متصرفاً مستقلا للقدس .

وكان عالى الهمة ، ذا مروءة نادرة المثال ، شاعراً أديباً ، وكاتباً بليغاً ، مغرماً بمطالعة كتب التاريخ ، وجمع مكتبة كبيرة .

توفى سنة ١٢٢١ هـ — شهر سبتمبر ١٩٠٣ .

المصادر : مجلة المقتطف جزء ١٢ مجلد ٢٨ .

٩٩٩ رشدى الشمعة

رشدى بك بن أحمد باشا بن سليم الشمعة ، وأصل عائلته من وادى العقيق بالحجاز ، هاجرت إلى دمشق سنة ٨٥٠ هـ .

ولد سنة ١٨٨٢ هـ — ١٨٦٥ م فى دمشق ونشأ بها ، وتلقى العلم .

كان من المشتغلين بالحركة الوطنية فى بلاده ، وانضم إلى الاتحاديين سنة ١٩١٣م وأرسل بمهمة سرية إلى سورية ، ولما كشفت تلك المهمة عدل عن تنفيذها وترك السياسة .

وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر والتاريخ ، وترك آثاراً عديدة فى علم

الأدب ، ووضع روايات لإذكاء روح القومية العربية ، وعضواً فى مجلس النواب العثمانى

ولما نشبت الحرب العامة الأولى اعتقل وحوكم فى ديوان عاليه العرفى التركى ، توفى سنة ١٣٣٤ هـ — ١٩١٦ م شنقاً مع آخرين فى ساحة الشهداء بدمشق أيام حكم جمال باشا التركى .

المصادر : ثورة العرب طبع جريد المقطم بالقاهرة . الأعلام الجزء الرابع . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

١٠٠٠ رضا بن هاشم الموسوى العراقى .

رضا هاشم الموسوى ولد سنة ١٣١١ هـ — ١٨٩٣ م فى طوبريق بالهندية بالعراق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم وكان من المشتغلين بالتاريخ .

توفى سنة ١٣٦٥ هـ — ١٩٤٦ م فى طوبريق .

له كتاب الخبر والعيان ، فى أحوال الأفاضل والأعيان . مجلدان ولم يتمه

المصادر الأعلام الجزء الثالث .

١٠٠١ رفيق العظيم بك بن محمود بك خليل العظم من أسرة العظم السورية .

رفيق العظيم بك ولد سنة ١٢٨٤ هـ — ١٨٦٧ م فى مدينة دمشق ، ونشأ بها ، وتعلم فى كتاب ودرس العلوم على علماء عصره ، كالشيخ توفيق الأيوبى ، وصاحب كثيراً من العلماء والأدباء والمتصوفة ، كالشيخ سليم البخارى وطاهر الجزائرى ، واستفاد منهم وقرأ كثيراً من الكتب الأدبية ودراوين الشعراء ، وتعلم اللغة التركية ، وكان ميالا بفطرته إلى طلب العلم والجد ومعالى الأمور .

واشتغل بالسياسة الوطنية والأمور العامة ، وانضم إلى جمعية الدستور التى أسسها أسعد بك ، وجمعية الاتحاد والترقى . ولما اشتد السلطان عبد الحميد فى مطاردة المشتغلين بالسياسة هاجر إلى مصر سنة ١٨٩٤ م ، وتعرف بكثير من علماء مصر ومشاهير رجالها ، كالشيخ على يوسف باشا مؤسس المؤيد ، والزعيم مصطفى كامل باشا ، ومحمد فريد بك ، ومحمد عبده ، وكانت له بمصر ندوة علمية يجتمع فيها كثير من مشاهير رجال العصر .

واشتغل بالتحرير فى الصحف والمجـلات المصرية ، وله مقالات سياسية واجتماعية وتاريخية فى الأهرام والمقطم والمؤيد واللواء والمقتطف والهلال والمنار والموسوعات .

وفى سنة ١٩١٣ م تأسس حزب اللامركزية الإدارية العثمانى فى القاهرة . وتولى رياسته ، وكان وفياً لأصدقائه ، براً بأهله ، وعضواً فى المجمع العلمى العربى بدمشق .

توفى سنة ١٣٤٣ هـ – شهر يونيه ١٩٢٥ م فى القاهرة .

مؤلفاته : ١ – أشهر مشاهير الإسلام أربعة أجزاء ٢ – السوانح الفكرية ، فى المباحث العلمية ٣ – الدروس الحكمية للناشئة الإسلامية ٤ – تنبيه الأفهام إلى مطالب الحياة الاجتماعية فى الإسلام ٥ – البيان فى كيفية انتشار الأديان ٦ – الجامعة الإسلامية وأوربا ٧ – مجموعة آثار رفيق بك العظم فى تاريخه ومقالاته .

المصادر : مجموعة آثار رفيق بك العظم . تاريخ الآداب للأب شيخو . مرآة العصر المجلد الثانى . الأعلام الجزء الثالث . مجلة الزهراء المجلد الثانى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق المجلد الخامس . المقتطف مجلد ٦٧ قدماء ومعاصرون ، للدكتور سامى الدهان . قاموس الأعلام الشرقية المجلد الثانى . معجم سركيس . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

١٠٠٢ سالم محمد حميد الكندى

سالم بن محمد بن سالم بن حميد الكندى التريسى .

ولد سنة ١٢١٧ هـ – ١٨٠٢ م فى تريس بحضرموت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على علماء عصره واتصل بخدمة السلطان غالب بن محسن الكثيرى ، فكان الكاتب والأمين الكاتم لأسرار الدولة ، ولما استقال انقطع للعلم والتأليف ، وكان عارفاً بعلم الهندسة والمساحة .

توفى سنة ١٣١٦ هـ – ١٨٩٨ م فى تريس .

مؤلفاته : له كتاب تاريخ حضرموت وقبائلها وملوكها لغاية سنة ١٣٠٨ هـ .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث . رحلة الأشواق القوية . تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الثالث .

١٠٠٣ سعيد باشا الكردى

سعيد باشا الكردى .

ولد فى ديار بكر ونشأ بها وتلقى العلم ، ثم عين مكتوبجى فى الولاية ثم متصرفاً فى إحدى ألوية ديار بكر ، ثم فى ماردين ، وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ .

مؤلفاته : له كتاب مرآة العبر فى ١٢ جزء ، ومؤلفات فى علم الهيئة والأنساب والجغرافيا وعلم الطبقات .

توفى فى ماردين ولم تعرف سنة وفاته .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان الجزء الأول .

١٠٠٤ سليم البخارى

سليم البخارى الدمشقى ، كان والده من ضباط الدرك ويعرف بالدايه الصغير .

ولد سنة ١٢٦٨ هـ — ١٨٥١ م فى دمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس التركية ، وقرأ علوم الدين واللغة والأدب على بعض علماء عصره ، وتولى منصب الإفتاء فى الجيش العثمانى .

واتهم فى أواخر الحكم العثمانى وقبض على ابنه (جلال الدين) وحكم عليه بالإعدام شنقاً سنة ١٣٣٤ هـ ، ونفى المترجم وأسرته إلى أقصى الأناضول . ولما انتهت الحرب الكبرى الأولى وزال حكم العثمانيين عاد إلى وطنه ، وعين فى مجلس الشورى ، ثم مجلس المعارف الكبير ، وتولى منصب رياسة العلماء ، وكان عضواً فى المجمع العلمى العربى .

وكان من طلائع الإصلاح الدينى واليقظة الحديثة فى سورية ، وجاهر بآرائه فى الإصلاح الدينى والسياسى ، واشتغل بالعلم والتأليف ، وجمع مكتبة كانت حافلة بالمخطوطات النادرة .

توفى سنة ١٣٤٧ هـ — ١٩٢٨ م فى دمشق .

مؤلفاته : ١ — حل الرموز ، فى عقائد الدروز ٢ — آداب البحث والمناظرة .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثانى . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

١٠٠٥ سليم بن عبد الله بن جرجس دى نوفل .

سليم دى نوفل ولد سنة ١٢٤٣ هـ — ١٨٢٨ م فى طرابلس الشام ، وتلقى العلم بالمدارس ، ولماشب عين وكيلا لشركة البواخر الروسية فى طرابلس .

وفى سنة ١٨٧٠ م سافر إلى روسيا ، واشتغل بتدريس اللغة العربية ، وحاز ثقة أهل البلاط ورجال الحكم ، وعين مستشار الدولة ، وانتدبه قيصر روسيا مرات لينوب عنه فى مهمات سياسية بباريس وروما ، وانتدب فى المؤتمرات الشرقية للمستشرقين ، وكان يحسن كثيراً من اللغات الشرقية والغربية ، وله مهارة فى الإنشاء الفرنساوى ومؤلفات

توفى سنة ١٣٢٠ هـ — ١٩٠٢ م فى مدينة بطرسبورج .

له مؤلفات باللغة الفرنسية : منها ١ — كتاب الزواج والطلاق ٢ — سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ٣ — الملكية فى الإسلام .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثانى . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . مجلة الهلال مجلد ١١ — الأعلام الجزء الثالث . تراجم علماء طرابلس . مجلة المقتطف مجلد ٢٨ . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

١٠٠٦ سليم بن إلياس كساب الدمشقى .

سليم كساب ولد سنة ١٢٥٧ هـ — ١٨٤١ م فى دمشق ، ودرس على الخررى يوسف الحداد ، واشتغل بالتدريس فى مدارس المرسلين الإنجليز والأميركان وأنشأ فى بيروت المدرسة الوطنية الأرثوذكسية .

توفى سنة ١٣٢٥ هـ — ١٩٠٧ م .

مؤلفاته : الدرة الفريدة فى الدروس المفيدة ٢ — الغنائم بالعزائم فى تراجم أشهر المكتشفين والمخترعين ٣ — قلادة النحر ، فى غرائب البر والبحر .

٤ — منهج الطلاب فى مبادىء الآداب ٥ — كتاب فى الاقتصاد المنزلى ٦ — الكنوز الإبريزية فى اللغتين العربية والإنجليزية .

المصادر : معجم سركيس . المقتطف مجلد ٥٩ . معجم المؤلفين الجزء الرابع تاريخ الآداب للأب شيخو .

١٠٠٧ سليم بن ميخائيل شحاده .

سليم ميخائيل شحاده ولد سنة ١٢٦٥ هـ — ١٨٤٨ م فى مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم فى

مدرسة الثلاثة أقمار ، ودرس اللغة الإنجليزية والتاريخ والجغرافيا ، واستفاد من مكتبته الغنية بالمؤلفات المخطوطة والمطبوعة ، وكان يتمرن فى الكتابة بمعاونة والده .

وتقلد منصب الترجمة فى قنصلية روسيا بعد والده ، وكان يترجم القسم الفرنساوى لجريدة حديقة الأخبار ، وتولى إدارة شؤون مدارس الجمعية الخيرية الأرثوذكسية ، واشتغل بالسياسة .

توفى سنة ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م فى سوق الغرب ، ودفن فى بيروت .

مؤلفاته : ١ — آثار الأدهار مع سليم جبرائيل الخورى ٢ — لمحة تاريخية فى أخوية القبر المقدس اليونانية ٣ — الخلاصة الوفية ، فى انتخاب بطريرك أنطاكية .

المصادر : دوانى القطوف . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثانى . معجم سركيس تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . تاريخ سوريا للدبس . المقتطف مجلد ٢٢ تاريخ الصحافة العربية الجزء الأول . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

١٠٠٨ سليمان رصد

سليمان رصد الحنفى الشاذلى الأزهرى المصرى الزياتى ، درس العلم بالأزهر الشريف ، ومن مشايخه الشيخ مسعود النابلسى الحنفى المتوفى سنة ١٣١١ هـ ، ثم اشتغل بالعلم والتأليف .

توفى سنة ١٣٤٧ هـ — ١٩٢٨ م .

مؤلفاته : ١ — القول الموزون ، فى كفاية المأذون ، ٢ — نور الإيمان ، فى أحكام الأيمان ٣ — المصباح الأزهر ، شرح الفقه الأكبر ٤ — كنز الجوهر فى تاريخ الأزهر ، ومشاهير علمائه .

المصادر : كنز الجوهر فى تاريخ الأزهر . معجم المؤلفين الجزء الرابع تأليف عمر رضا كحالة .

١٠٠٩ سليمان صالح الدخيل

سليمان بن صالح الدخيل .

ولد سنة ١٢٩٤ هـ — ١٨٧٧ م فى القصيم بنجد ، ثم هاجر إلى العراق وأقام فى بغداد . وتتلمذ للسيد محمود شكرى الألوسى ، وأنشأ فى بغداد جريدة الرياض ، ومجلة الحياة ، وزار بلاد العرب والهند .

وكان واسع الاطلاع على أحوال العرب المعاصرين وعاداتهم ووقائعهم ، وكتب مقالات كثيرة فى جريدته ، ومجلة لغة العرب عن شئون العرب وبلادهم ، وله مؤلفات تاريخية .

توفى سنة ١٣٦٤ ﻫ — ١٩٤٥ م فى بغداد .

مؤلفاته : ١ — تحفة الألباء ، فى تاريخ الأحساء ٢ — البحث عن أعراب نجد وما يتعلق بهم ٣ — إمارات العرب وتاريخها ، وذكر العشائر التابعة لها ٤ — مختصر حديقة الزوراء للسويدى ، وتولى طبع كتب تاريخية منها عنوان المجد والفوز بالمراد ، فى تاريخ بغداد ، ونهاية الأرب ، فى معرفة أنساب العرب .

المصادر : معجم المؤلفين الجزء الرابع . الأعلام الجزء الثالث. مجلة لغة العرب المجلد الرابع .

١٠١٠
سليمان بك نظيف

سليمان بك بن نظيف بن سعيد باشا الديار بكرى ، وشقيق الشاعر الكبير فائق عالى .

ولد سنة ١٢٨٥ ﻫ — ١٨٦٨ م فى آمد (ديار بكر بن وائل) ، وبها نشأ فى رعاية والده ، وتعلم فى المدارس الابتدائية ، ثم تعلم اللغة العربية والفارسية والفرنسية ، والتحق بوظائف الحكومة صغيراً ، ثم ترقى سكرتيراً للجنة يرأسها المشير عبد الله باشا لإصلاح منطقة الموصل ، وفى هذه اللجنة كشفت الحقائق الرهيبة عن سوء الإدارة التركية ، وبسبب كشف هذه الحقائق هرب إلى أوربا سنة ١٣١٣ ﻫ ، وصار يكتب فى الصحف عن سوء الإدارة التركية ، وما يعانيه سكان مابين النهرين والعراق والأناضول من الظلم ، وماهم فيه من تأخر وجهل .

وفى سنة ١٢١٥ ﻫ عاد إلى تركيا ، وعين مكتوبجياً (سكرتيراً) لولاية بروصة ، ثم والياً على البصرة ، وصار يترقى إلى أن تولى ولاية بغداد ، ولما وضعت الحرب الكبرى الأولى أوزارها اعتقله الإنجليز فى مالطه ، ولم يعده الكماليون بعد ذلك من رجالهم .

وكان أثناء عمله فى الوظائف يكتب فى الصحف والمجلات ، ويمضى بعضها باسم (إبراهيم جهدى) ، وله مقالات نقدية وأدبية وعلمية فى جريدة القانون الأساسى ، وميزان وتصوير أفكار ، ومجلة ثروت فنون .

وكان من مشاهير رجال الأدب التركى ، ويعد ركناً من أركانه .

توفى سنة ١٣٤٥ ﻫ — ١٩٢٦ م

مؤلفاته : ١ — النحيب الخفى ٢ — رسائل الجزيرة ٣ — الحرب بالمدفع

٤ ـ فراق العراق ٥ ـ ليالي مالطة ٦ ـ في عتبة التاريخ ٧ ـ قصة الأفعى التاريخية ٨ ـ إعزف أيها الراعي إعزف ٩ ـ المملكة المسروقة ١٠ ـ خطبة ١١ ـ البنيان المقوض ١٢ ـ كتاب مفتوح إلى عيسى عليه السلام ١٣ ـ الاعتداء على الإيمان ١٤ ـ الشاعر فضولي ١٥ ـ محمد عاكف ١٦ ـ نامق كمال مجموعة ضيا باشا .

المصادر : مجلة الزهراء جزء ٦و٧ مجلد ٣ رجب ١٢٤٥ هـ معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة الجزء الرابع .

١٠١١ سيدي الثاني محمد

سيدي الثاني بن محمد سيدي الأول الشنقيطي المغربي المالكي المذهب .

ولد سنة ١٢٧٨ هـ ـ ١٨٦١ م ، واشتغل بالعلم ، وكان نسيج وحده ، علماً وديناً ، وصلاحاً وزهداً ، وورعاً وعلو همة ، وسعياً في مصالح العباد .

توفي سنة ١٣٤٢ هـ ـ ١٩٢٣ م ، له مؤلفات في الأصلين والفقه والتاريخ وغير ذلك ، لم يطبع منها شيء .

المصادر : رنات المثاني في ترجمة سيدي الثاني ، بقلم محمد حبيب الله الشنقيطي .

١٠١٢ سيف الدين فهمي البوسنوي

سيف الدين فهمي على الملقب بكمورا زاده .

ولد بمدينة سراي التابعة ليوغوسلافيا ، وتعلم بها تعلماً وسطاً ، ثم تقلد عدة وظائف ، واشتغل بالتدريس في المدارس الأولية .

واشتهر بمعرفة (تاريخ بلاد البوسنة) خصوصاً تاريخ المساجد والمدارس والأبنية العلمية ، وله عدة مؤلفات في هذا الموضوع باللغة البوسنوية .

توفي سنة ١٣٣٥ هـ ـ ١٩١٦ م .

مؤلفاته باللغة البوسنوية : ١ ـ تاريخ كبير لمساجد مدينة سراي ومدارسها ومكاتبها وغير ذلك من أبنيتها العمومية الشهيرة ٢ ـ تاريخ من تولى الإفتاء بالبوسنة ٣ ـ تاريخ ثورة الصرب الأولى ٤ ـ رحلة أوليا جلبي ترجم منها ما يتعلق ببلاد البوسنة وله غير ذلك .

المصادر : الجوهر الأسنى ، في تراجم علماء وشعراء البوسنه .

١٠١٣ شبلي النعماني الهندي

شبلي النعماني بن حبيب الله الهندي البرهمي الأصل ، اعتنق الإسلام جده الثالث عشر سيوراج سنك ، وتسمى سراج الدين .

ولد المترجم سنة ١٢٧٤ هـ — ١٨٥٨ م ، فى قرية بندول من أعمال أعظم كره ، وتلقى العلوم الإسلامية فى بيته عن العالم المشهور محمد فاروق ، ودرس الفقه على المولوى إرشاد حسين فى رامبور ، والأدب العربى على الأستاذ فيض الله فى لاهور ، وتخصص فى علم الحديث على المولوى أحمد على من أهل سهارنبور .

وفى سنة ١٨٨٠ م جاز امتحان الوكيل ، واشتغل بالقانون فى أعظم كره وبستى ، ثم عمل ناسخاً وأميناً فى إقليم أعظم كره ، واشتغل بتجارة النيلة ، ثم ترك جميع هذه الأعمال ، وعين مدرساً فى المدرسة الكلية ، وفى سنة ١٨٨٢ عين أستاذاً للعربية والفارسية .

وفى سنة ١٨٩٢م سافر فى رحلة إلى الشرق الأدنى للتعرف على أحوال الأدب والتعليم ، وزار الأستانة وبيروت وبيت المقدس والقاهرة وغيرها من البلاد ، وفى سنة ١٨٩٦م عمل له نظام حيدر آباد معاشاً ليتفرغ للأدب ، فاعتزل الأستاذية سنة ٨٩٨ م .

وفى سنة ١٩٠١ م عين مديراً لدائرة العلوم والفنون بحيدر آباد ، وفى سنة ١٩٠٥ م سكرتيراً شرقياً لندوة العلماء بدار العلوم فى لكهنوء ، ثم سكرتيراً شرقياً لجمعية أنجمن ترقى أوردو .

وكان من كبار رجال الإصلاح الإسلامى بالهند ، وله صلة بالعالم الإسلامى ونهضاته السياسية والاجتماعية ، ومن المشتغلين بالعلم والتأليف ، ولما توفى المترجم أنشأ تلاميذه إحياء لذكراه دار المصنفين فى أعظم كره ، وبها مكتبة ودار نشر ، وجريدة شهرية تنطق بلسانها .

توفى سنة ١٣٣٢ هـ — ١٩١٤ م فى الهند .

مؤلفاته بالأوردية : ١ — مسلما نون كى كذشته تعليم ٢ — المأمون فى سيرة الخليفة المأمون ٣ — سيرة النعمان فى تاريخ أبى حنيفة ٤ — الجزية بحث فى أصل هذه الكلمة ٥ — كتابخانه إسكندرية ٦ — سفر نامه .

٧ — الفاروق فى سيرة الفاروق عمر ٨ — الغزالى فى سيرة الإمام الغزالى .

٩ — علم الكلام ١٠ — الكلام كانبور ١١ — سوانح مولانا الرومى .

١٢ — موازنة أنيس ودبير ، وهو نقد لشاعرين أورديين ١٣ — شعر

العجم خمسة أجزاء ١٤ – سيرة النبي ثلاثة أجزاء ١٥ – كليات أوردو أشعار ١٦ – رسائل شلبي ١٧ – مقالات شلبي ١٨ – مكاتيب شلبي فى مجلدين ١٩ – كليات أشعار أعظم كره باللغة الفارسية ٢٠ – الجزية بالعربى ٢١ – الانتقاد على التمدن الإسلامى لجورجى زيدان .

المصادر : العدد الخامس المجلد الثالث عشر من دائرة المعارف الإسلامية . الأعلام المجلد الثالث للأستاذ خير الدين الزركلى .

١٠١٤
الأمير شكيب أرسلان

الأمير شكيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان ، وبيت أرسلان من أعرق بيوتات الإمارة فى العرب ، وينتهى نسبه إلى الملك المنذر بن الملك النعمان الشهير بأبى قابوس ممدوح النابغة الذبيانى ابن الملك المنذر بن ماء السماء اللخمى ، ملك الحيرة ، وكان ينعت (بأمير البيان) .

ولد سنة ١٢٨٦ ﻫ – ١٨٦٩ م فى الشويفات بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم فى مدرسة الحكمة ببيروت ، وكان من أساتذته الشيخ عبد الله البستانى العالم اللغوى ، وتعرف بالشيخ محمد عبده ، وحضر دروسه بالقاهرة سنة ١٨٩٠ م . ولما أتم دراسته التحق بوظائف الحكومة ، وعين فى مديرية الشويفات ، وتعرف بالغرب الأقصى ، ثم عين قائم مقام للشوف فى عهد نعوم باشا ، وعزل فى عهد مظفر باشا ، ثم أعاده يوسف باشا المتصرف السابع ، وانتخب مبعوثاً عن حوران فى مجلس المبعوثان .

ثم ترك الوظائف واشتغل بالعلم والأدب ونظم الشعر والتاريخ ، وتعرف بعلماء عصره فى الشام ومصر ، منهم : الأمير عمر طوسون ، والدكتور يعقوب صروف ، ومحمود سامى البارودى باشا ، وأحمد شوقى أمير الشعراء ، واقترح عليه جمع شعره ، واختار اسم ديوانه (الشوقيات) ، وجمال الدين القاسمى ، وجمال الدين الأفغانى ، ورشيد رضا وغيرهم من مشاهير العلماء والأدباء .

واشترك فى حرب طرابلس الغرب سنة ١٩١٠ م ، ورافق أنور باشا وأبلى فى الجهاد بلاء حسناً ، وفى الدفاع عن سوريا ولبنان ، ومن مواقفه المشهورة انتدابه مع أعضاء وفد السلام بين المملكة العربية السعودية واليمن سنة ١٣٣٤ ﻫ ، وكتب لهذا الوفد التوفيق وأوقفت الحرب وتم الصلح .

وفى سنة ١٩١٢ م أصدر نشرة فى ورقة سماها (الجهاد) يحس فيها العرب على مداومة الجهاد فى سبيل الدين والوطن .

وكان سائحاً جواباً فى العالم الشرقى والغربى ، وأقام فى سويسرة نحو ٢٥ عاماً ، وزار أكثر مواطن العالم العربى الإسلامى ، وكثيراً من بلاد الغرب وأميركا وبلاد الأندلس ، وبسبب هذه السياحات ازداد خبرة فوق علمه ، واشتغل بالسياسة ، فكان بها خبيراً عرك أساليب السياسة العصرية وحذقها ، ونبغ فيها نبوغاً رائعاً .

ومن المجاهدين للشعوب الشرقية لأجل الحرية والاستقلال ، فدافع بقلمه ولسانه عن وطنه ، وأندونيسيا والهند وأفغانستان وغيرها من الامم الإسلامية والعربية

وتقديراً لخدماته العظيمة للعرب انتخبه المؤتمر الإسلامى الكبير المنعقد بمكة أميناً عاماً لسره ، واختارته جمعيات علمية وأدبية كثيرة عضواً فى جمعيتها ، ومنحته درجاتها العلمية ، ومنها الجمعية الآسيوية الفرنسية .

وكان كاتباً مجيداً وشاعراً بليغاً ، رقيق الديباجة ، فصيح العبارة فى نثره ، نفيس المعانى ، جميل التصوير فى شعره ، وله آراء موفقة فى النقد الأدبى ، وعن شعر شوقى ، وعنى بعلم التاريخ والاجتماع ، وله فى التاريخ آثار تاريخية لامعة خصوصاً بلاد الأندلس .

وكان ربع القامة ليس بالبدين ، مزاجه يميل إلى العصبى ، سريع الخاطر ، حاضر الذهن ، ذاكرته عجيبة تفوق حد الوصف ، راوية من الطبقة الأولى ، لا يمل مجلسه ، يطرب للنكتة الأدبية .

وكان يجيد الفرنسية والتركية ، وله إلمام بالإنجليزية والألمانية .

ومن شعره وقد أهدى ديوانه (باكورة) إلى الشيخ محمد عبده المصرى قال :

يا أوحد العصر الذى عقدت على ... تقديمه فى الفضل خير خناصر
لاغرو أن أهدى إليك رقائقى ... وأنا رقيق فضائل ومآثر
ليس القريض سوى تأثر خاطر ... عما به للمرء قرة ناظر

وقال :

أهديك بعضاً من عقيق قريحتى ... يابحر لكن لا أقول جواهرى
أبيات إحسان وليس جميعها ... من كل بيت بالمحاسن عامر
درجت معى أطوار عمر واصل ... ما جاش من يوم بليل ساهر
قد باكرتنى قبل صادق فجره ... مذ كنت من أعوامه فى العاشر

توفى سنة ١٣٦٦ هـ — ديسمبر ١٩٤٦ م فى بيروت .

مؤلفاته : ١ — الباكورة ديوانه الأول ٢ — ديوان الأمير شكيب أرسلان ٣ — السيد رشيد رضا أو أخبار أربعين سنة ٤ — شوقى أو صداقة أربعين سنة ٥ — أناتول فرانس فى مباذله ترجمة ٦ — الارتسامات اللطاف ، إلى أقدس مطاف ، رحلة إلى الحجاز سنة ١٣٥٤ هـ ٧ — تاريخ غزوات العرب ٨ — الحلل السندسية فى الأخبار الأندلسية ثلاثة أجزاء بالصور ٩ — لماذا تأخر المسلمون ، ولماذا تقدم غيرهم ١٠ — تعليقات على ابن خلدون ١١ — محاسن المساعى ، فى مناقب الأوزاعى ، تحقيق ١٢ — روض الشقيق ، تحقيق ديوان شقيقه ١٣ — المختار من رسائل الصابى تحقيق ١٤ — حاضر العالم الإسلامى ، تعليقات عن أحوال العالم الإسلامى ١٥ — رواية آخر بنى سراج ، ترجمة ١٦ — النهضة العربية فى العصر الحديث .

الكتب المخطوطة : ١ — مذكراته ٢ — سيرة تاريخ حياته ٣ — القول الفصل ، فى رد العامى إلى الأصل ٤ — رسائل الصابى الجزء الثانى ٥ — بيوتات العرب فى لبنان ، وله غير ذلك مقالات علمية أدبية وقصائد فى المجلات لم تنشر

المصادر : ذكرى الأمير شكيب أرسلان ، جمعها محمد الطاهر . مجلة الكتاب السنة الثانية . مجلة الزهراء سنة ١٣٤٦ هـ . قاموس لبنان ، لوديع نقولا حنا . ديوان شقيقه ، وفيه بحث فى تاريخ آل أرسلان . الأعلام الجزء الثالث . مجلة العرفان مجلد ٤٣ . الأمير شكيب أرسلان . للدكتور سامى الدهان . محاضرات الموسم الثقافى بدمشق سنة ١٩٥٩م . محاضرة للدكتور سامى الدهان . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

١٠١٥ صالح حمدى حماد بك

صالح حمدى بك بن حماد عبد العاطى باشا ، وينتهى نسبه إلى آل البيت .

ولد سنة ١٢٨٢ هـ — ١٨٦٥ م فى القاهرة ، ونشأ بها ، وتعلم فى مكتب الشيخ الفراش بالسيدة زينب ، وحفظ شيئاً من القرآن على الشيخ أحمد أبو السعود القارىء ، ثم بمدرسة المبتديان ، ومدرسة فالو بالإسكندرية والفرير بالقاهرة ، وعين فى قلم الترجمة ، ثم استقال بسبب مرض فى عينه ، واشتغل بالعلم والترجمة ومطالعة الكتب العلمية والأدبية والتاريخية فى مكتبة والده ، وكانت عامرة بذخائر الكتب المطبوعة والمخطوطة .

وامتاز بدماثة الأخلاق ، وطيب الأعراق ، مع التقوى والورع والكرم ، ويحسن اللغة الفرنسية .

توفى سنة ١٣٣١ هـ — ١٩١٣ م بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ — أحسن القصص ثلاثة أجزاء ٢ — نحن والرقى . ٣ — فى سبيل الحياة ٤ — فلسفة العمر ، ترجمة ٥ — تربية النفس بالنفس ، ترجمة ٦ — أدب الإسلام ٧ — حياتنا الأدبية ٨ — تربية البنات . ٩ — عجالة المتأدب .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثانى . الأعلام الجزء الثالث . مجلة الملاجىء العباسية مجلد ١٣ . معجم المطبوعات العربية .

١٠١٦ صموئيل ينى الطرابلسى

صموئيل بن أنطونيوس بن جرجس ينى الطرابلسى .

ولد سنة ١٢٨٢ هـ — ١٨٦٥م فى طرابلس الشام ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالكتابة ونظم الشعر ، وله فى المجلات المصرية والشامية كالمقتطف والهلال والجامعة والمباحث ، وكان يوقع اسمه باسم مستعار (الكاتب المحجوب) .

توفى سنة ١٣٣٧ هـ — ١٩١٩ م فى طرابلس .

مؤلفاته : ١ — التمدن الحديث ، ترجمة ٢ — أعلام الأماكن .

المصادر : تراجم علماء طرابلس . الأعلام الجزء الثالث .

١٠١٧ طه صالح الراوى

طه بن صالح الفضيل الراوى العراقى ، والراوى نسبة إلى قرية (راوة) .

ولد سنة ١٣١٠ هـ — ١٨٩٢ م فى قرية راوة بالعراق ، ونشأبها ، وتلقى العلم وتخرج من مدرسة الحقوق ببغداد ، وعين مديراً للمطبوعات ، فسكرتيراً لمجلس الأعيان ، فأستاذاً فى دار المعلمين العالية .

توفى سنة ١٣٦٥ هـ — ١٩٤٦ م فى بغداد .

مؤلفاته : ١ — أبو العلاء المعرى فى بغداد ٢ — تاريخ تفسير القرآن ٣ — تاريخ العرب قبل الإسلام ٤ — تاريخ علوم الأدب ٥ — بدائع الإيجاز ٦ — رسائل فى مسائل ٧ — بغداد مدينة السلام .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث .

١٠١٨ الطيب أبو بكر كيران

الطيب بن أبى بكر بن الطيب كيران المالكى المذهب .

تلقى العلم على والده . ومحمد بن حمدون الحاج ، ومحمد عبد الرحمن الفلانى ، وأحمد المرنيسى ، ومحمد جعفر الكتانى ، وحفظ مختصر خليل ، واشتغل بالعلم وحج وزار ، وكتب وصف رحلته ، وكان جواداً سخياً ، ذا همة عالية ، ونفس أبية .

توفى سنة ١٣١٤ هـ — ١٨٩٦ م .

له رحلة إلى الحجاز ضمنها مناسك الحج ، ومؤلفات أخرى عديدة .

المصادر : شجرة النور الزكية ، فى طبقات المالكية .

١٠١٩ عادل غنامى بك

عادل غنامى بك .

ولد سنة ١٢٨٩ هـ — ١٨٧٢ م فى القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم والفرنسية بالمدارس ، ومدرسة الآباء اليسوعيين ، ولما نال شهادتها اشتغل بالتدريس ، ودرس الحقوق ونال الليسانس من فرنسا سنة ١٨٩٦ م ، ودرس أحكام الشريعة ، وحاز شهادة المعادلة سنة ١٩٠٣ م ، والتحق بوظائف الحكومة ، وصار يترقى إلى أن عين وكيل إدارة بقسم قضايا المالية .

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف والترجمة والخطابة فى المحافل والأندية ، ملماً بأصول اللغتين اللاتينية واليونانية القديمة ، والبحث فى أصل اللغات واشتقاقها ومقارنتها .

توفى سنة ١٣٢٧ هـ — أبريل ١٩٠٩ م بالغاً من العمر ٢٥ عاماً .

مؤلفاته : القول المفيد فيما هو التقليد فى نقد العادات المستهجنة ٢ — وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فى أسباب تأخر المصريين ٣ — شرح الأحوال الشخصية مخطوط .

المصادر : ذكر العزيز عادل غنامى بك ، بقلم حبيب غزالة .

١٠٢٠ عادل النكدى بك

عادل النكدى بك .

ولد سنة ١٣١٤ هـ — ١٨٩٦ م فى بلدة عبية بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم فى الكلية العلمانية الفرنسية فى بيروت ، ونال شهادتها ، ثم بمدرسة الحقوق فى بيروت ، وسافر إلى سويسرا والتحق بجامعة لوزان ونال شهادتها سنة ١٩٢٥ م ، والدكتوراه سنة ١٩٢٦ م ، ولما عاد إلى وطنه اشتغل بالتدريس فى مدرسة عبية . والمدرسة التجهيزية الرسمية ، والمدرسة العلمانية الفرنسية ، ومدرسة عين قنية فى الشوف ، ثم مديراً لهذه المدرسة .

واشتغل بالحركة القومية ، وانضم إلى الجمعية السورية العربية فى باريس . ولما نشبت الثورة العامة سنة ١٩٢٥ م جاهد بقلمه فى سبيلها جهاداً عظيما ، واشترك فى ثورة الدروز ضد حكومة الاحتلال الفرنسية فى حوران ، إلى أن قتل فى ساحة القتال .

وكان كاتباً كبيراً له مقالات علمية فى صحف بيروت وفلسطين وصحيفة الأومانيته الفرنسية بعضها باسمه وبعضها بتوقيع (عبيد الله بن عبد الله) .

توفى فى محرم سنة ١٣٤٥ هـ — ١٩٢٦ م شهيداً .

مؤلفاته : ١ — النظم السياسية ، للدول الأوربية الحاضرة ، ترجمة ٢ — تربية الأحداث ٣ — لمحة عن الأصول الإدارية فى الإسلام .

المصادر : مجلة الزهراء الجزء الرابع المجلد الثالث . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

١٠٢١ عارف بن محمد سعيد بن جهجاه بن حسين الشهابي من أمراء الأسرة الشهابية .

عارف محمد الشهابي ولد سنة ١٣٠٦ هـ — ١٨٨٩ م في حاصبيا بسوريا ، وتلقى العلم في دمشق والآستانة ، ونال شهادتي الحقوق والملكية ، واشتغل بالأعمال الكتابية والإدارية ، ثم استقال واحترف المحاماة ، ودرس التاريخ في إحدى المدارس الأهلية متطوعاً لبث المبادىء القومية في تلاميذها ، ونشر مقالات كثيرة في جريدة المفيد البيروتية ، كان توقيعه عليها (عبد الله بن قيس) ، ثم تولى تحريرها وأصبح شريكاً فيها ، وكان من المشتغلين بالحركة القومية الوطنية ، من أعضاء (جمعية العربية الفتاة) السرية .

ولما نشبت الحرب الكبرى الأولى فر إلى البادية مع رفاقه الأحرار ، ولكنه قبض عليه وحكم عليه في (عاليه) بالإعدام ، ونفذ الحكم شنقاً في مدينة بيروت .

وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ ، ويجيد التركية والفرنسية .

توفي سنة ١٣٣٤ هـ — ١٩١٦ م .

مؤلفاته : ١ — تاريخ الإسلام ، ثلاثة أجزاء ٢ — رواية فتح الأندلس ، ترجمه عن التركية .

المصادر : الأعلام للأستاذ خير الدين الزركلي الجزء الرابع .

١٠٢٢ عبد الباسط بن علي الفاخوري البيروتي .

عبد الباسط الفاخوري ولد ونشأ وتعلم في بيروت ، وتولى إفتاء مدينة بيروت ، واشتغل بالعلم والتأليف ، وكان متقشفاً زاهداً .

توفي سنة ١٣٢٤ هـ — ١٩٠٦ م .

مؤلفاته : ١ — ذخيرة اللبيب ، في السيرة النبوية ٢ — تحفة الأنام مختصر تاريخ الإسلام ٣ — نبذة يسيرة من أقوال النبي صلى الله عليه وسلم .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع . معجم سركيس .

١٠٢٣ عبد الحميد عبادة العراقي

عبد الحميد عبادة ولد سنة ١٣٠٨ هـ — ١٨٩١ م في خانقين ، ونشأ بها ، وأقام بمدينة بغداد ، وكان من كتاب العراق المشتغلين بالعلم والتأليف ، وله مقالات علمية في مجلة (لغة العرب) .

توفى سنة ١٢٤٩ هـ – ١٩٣٠ م فى بغداد .

مؤلفاته : ١ – العقد اللامع ، فى ذكر الآثار والمساجد والجوامع
٢ – كتاب مندای أو الصابئة الأقدمين

المصادر : الأعلام الجزء الخامس . مجلة لغة العرب المجلد التاسع .

١٠٢٤ عبد الحى فخر الدين الهندى

عبد الحى بن فخر الدين بن عبد العلى الحسنى الطالبى العربى الأصل الهندى ، هاجر أحد جدوده (قطب الدين) من مدينة بغداد إلى غزنة فى فتنة المغول ، وتولى مشيخة الإسلام فى دهلى .

ولد سنة ١٢٨٦ هـ – ١٨٦٩ م فى زاوية السيد علم الله بالهند ، ونشأ بها ، وقرأ الفقه والأدب ، وبعض كتب الطب فى لكهنوء ، وتولى رياسة ندوة العلماء .

توفى سنة ١٣٤١ هـ – ١٩٢٣ م ، ودفن بظاهر بلدة (رأى بريلى) .

من مؤلفاته : ١ – نزهة الخواطر ، وبهجة المسامع والنواظر ، جعل أحدهما ذيلا للدرر الكامنة لابن حجر ٢ – جنة المشرق ، فى جغرافية الهند وأخبار ملوكها وخططها وآثارها ٣ – معارف العوارف ، فى أنواع العلوم والمعارف ٤ – تلخيص الأخبار ، فى الحديث ٥ – كتاب الغناء ، وله مؤلفات بلغة الأردو شعراً و أدباً وتراجم وتاريخاً .

المصادر : الأعلام للزركلى الجزء الرابع .

١٠٢٥ عبد الله أحمد ميرداد

عبدالله بن أحمد أبى الخير بن عبدالله بن محمد بن ميرداد المكى .

ولد فى مكة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وولى القضاء بمكة فى عهد الشريف حسين ابن على ، وكان من خطباء المسجد الحرام .

وكان من المشتغلين بالعلم والتراجم .

توفى سنة ١٣٤٣ هـ – ١٩٢٤ م مقتولا فى واقعة الطائف .

مؤلفاته : له كتاب نشر النور والزهر ، فى تراجم أفاضل أهل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر ، اختصره عبدالله بن محمد غازى وسماه نظم الدرر ، فى اختصار نشر النور والزهر

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

١٠٢٦ عبد الله البارونى
عبدالله بن يحيي البارونى النفوسى الأباضى الطرابلسى ، من أسرة البارونى المشهورة بين الأسر البربرية ، فى جبل نفوسة .

ولد فى كاباو بطرابلس الغرب ، ثم انتقل منها إلى فساطو من جبل نفوسة .

كان من علماء الإباضية المشتغلين بالعلم .

توفى سنة ١٣٣٢ هـ — ١٩١٤ م :

له كتاب سلم العامة والمبتدئين ، إلى أئمة الدين ، فى علماء الإباضيين .

وهو والد المجاهد الكبير الشيخ سليمان البارونى باشا .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع . أعلام ليبيا ، بقلم طاهر أحمد الزاوى .

١٠٢٧ عبد الله بكر كمال
عبد الله بن بكر بن على بن عبد الحفيظ بن كمال .

ولد سنة ١٢٩٠ هـ — ١٨٧٣ م من فضلاء الطائف بالحجاز ، وولى قضاء الطائف سنة ١٣٢٧ هـ وعزل سنة ١٣٤٠ هـ وعين عضواً فى لجنة المعارف بمكة .

كان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر التاريخ .

توفى سنة ١٣٤١ هـ — ١٩٢٢ م بمكة .

مؤلفاته : ١ — تاريخ الطائف لم يكمله ٢ — مجموعة فى الأدب .
٣ — رسالة فى العروض ٤ — رسالة فى الفلك .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

١٠٢٨ عبد الله باش أعيان
عبد الله ضياء الدين بن عبد الواحد بن عبد اللطيف من أسرة باش أعيان المعروفة فى البصرة بالعراق وتنتسب إلى العباسيين .

ولد سنة ١٢٦٣ هـ — ١٨٤٧ م وتولى تربيته جده لأمه أحمد نورى الأنصارى قاضى البصرة ، وتقلد وظائف متعددة فى وطنه ، وحج سنة ١٢٩٠ هـ وكتب وصف رحلته .

توفى سنة ١٣٤٠ هـ — ١٩٢١ م ، له رحلة إلى الحجاز طبعت فى البصرة سنة ١٣٠٨ هـ .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

١٠٢٩ عبد الله عفيفى بك المصرى ، وشقيق الشيخ محمد الخضرى المؤرخ ، تخرج فى
عبد الله عفيفى بك دار العلوم سنة ١٩١٢ م واشتغل بالتدريس فى مدرسة المنصورة والسلطانية الثانوية ، ثم محرراً عربياً بديوان الملك ، ثم إمام الملك .

وكان من الكتاب المجيدين المشتغلين بالعلم ونظم الشعر والتأليف ، وعضواً فى هيئات كثيرة علمية .

توفى سنة ١٣٦٣ هـ — مارس ١٩٤٤ م بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ — المرأة العربية فى جاهليتها وإسلامها ثلاثة أجزاء ٢ — رواية الهادى ٣ — المولد النبوى المختار ٤ — تفسير سورة الفتح ٥ — تفسير منهج الأدب ثلاثة أجزاء ٦ — زهرات منثورة فى الأدب العربى ٧ — محاضرات ألقاها فى كلية الشريعة بالأزهر .

المصادر : تقويم دار العلوم . الأعلام الجزء الربع .

١٠٣٠ عبد الله بن محمد بن عبد الله با حسن جمل الليل .

عبد الله محمد جمل الليل

ولد سنة ١٢٧٨ هـ — ١٨٦١ م فى الشحر نشأ بها وتلقى العلم ، واشتغل بالعلم والأدب والتاريخ ، وكان من مشاهير رجال بلاده .

مؤلفاته : — ١ النفحات المسكية فى أخبار الشحر المحمية ، فى تراجم العلماء جزءان . ٢ — مقامات . ٣ — ديوان شعر .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع ، تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الخامس .

١٠٣١ عبد الله بن محمد بن سالم باكثير الكندى الحضرمى الأصل الرحالة .

عبد الله محمد باكثير

ولد سنة ١٢٧٦ هـ — ١٨٦٠ م فى مدينة لامو بساحل أفريقية الجنوبية ، ونشأ بها ورحل إلى مكة وأقام بضع سنين وزار حضرموت ومصر وزنجبار ، وبها أقام إلى أن توفى .

توفى سنة ١٣٤٣ هـ — ١٩٢٥ فى زنجبار

له كتاب رحلة الأشواق القوية ، إلى مواطن السادة العلوية فى تراجم مشاهير السادة العلوية بحضرموت .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

١٠٣٢ عبد الله بن فتح الله مراش الحلبي .

عبد الله مراش ولد سنة ١٢٥٥ هـ — ١٨٣٩ م فى مدينة حلب ، ونشأ بها ، وتأدب على والده

وعلماء وطنه ، ثم اشتغل بالتجارة ونبغ فيها ، وزار إنجلترا وفرنسا للتجارة والعلم وكان مع اشتغاله بالتجارة محباً للعلم والمطالعة ، وزار مكتبات باريس ولندن .

وعنى بالمخطوطات النادرة ونسخ بعضها ، واتصل بكثير من المستشرقين .

وله باع طويل فى علم التاريخ والفلسفة والأخلاق وغيرها من العلوم ، حسن الإنشاء والنقد ، بصيراً باختيار الألفاظ والتراكيب ، وله مقالات ورسائل نشرت فى المجلات والجرائد العربية فى لندن وباريس ومصر .

ويحسن اللغة الإنجليزية والفرنسية والطليانية .

توفى سنة ١٣١٧ هـ — ١٨٩٩ م .

المصادر : محاضرات عن الحركة الأدبية فى حلب ، لسامى الكيالى .

١٠٣٣ عبد الستار عبد الوهاب الدهلوى

عبد الستار بن عبد الوهاب بن خديار بن عظيم حسين يار بن أحمد يار المباركشاهوى البكرى الصديقى الحنفى الدهلوى المكى .

ولد سنة ١٢٨٦ هـ — ١٨٦٩ ، بمكة المكرمة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بالتدريس فى الحرم المكى .

وكان من العلماء المشتغلين بالعلم ، وعلم التاريخ وتراجم الرجال ، وجمع مكتبة كبيرة وقفها قبل وفاته ، ثم نقلت مع مؤلفاته إلى مكتبة الحرم بمكة .

توفى سنة ١٣٥٥ هـ — ١٩٣٦ م بمكة .

مؤلفاته : له تآليف منها : ١ — فيض الملك المتعالى ، بأبناء أوائل القرن الثالث عشر والتوالى ٢ — أعذب الموارد ، فى برنامج كتب الأسانيد ٣ — سرد النقول ، فى تراجم الفحول ٤ — الأزهار الطيبة النشر ، فى ذكر الأعيان من كل عصر ، مرتب على الطبقات ٥ — بغية الأديب الماهر ، بثبته ٦ — نثر المآثر ، فيمن أدركته من الأكابر ٧ — أزهار البستان ، فى طبقات الأعيان ، وهو جزء من كتابه (الأزهار الطيبة النشر) .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

١٠٣٤ عبد الرحمن زغلول

عبد الرحمن الشناوى زغلول ، شقيق سعد زغلول باشا .

ولد سنة ١٢٨٤ هـ — ١٨٦٧ م فى قرية إبيانة تبع مركز فوة ، ونشأ بها ،

وتعلم فى كتاب القرية ، ومدرسة الجمالية بالقاهرة ، والأزهر ، ودار العلوم ، وتخرج سنة ١٨٩٤ م وعين مدرساً بمدرسة المنصورة ، ثم بالتوفيقية بالقاهرة ، وفى سنة ١٨٩٧ م سافر إلى ألمانيا مدرساً بمدرسة اللغات الشرقية ببرلين ، وتعلم اللغة الألمانية ، وبعد أربع سنوات عاد إلى مصر بسبب مرض أصاب نصفه الأيسر .

وفى سنة ١٩٠٢ عين مساعد مفتش بالتعليم الأولى ، ثم مدرساً بمدرسة المعلمين الناصرية ، ثم بمدرسة القضاء الشرعى .

وكان محباً لجمع الكتب والمطالعة ، وقرأ كتاب الأغانى لأبى الفرج ، حوالى ثلاث مرات ، وكان مشتغلا بالعلم ، واشترك بالتحرير فى المؤيد .

وكان عفيف اللسان ، كريم الأخلاق ، محسناً جواداً ، يتنحى عن المحتاجين فيبدؤهم بالعطاء قبل أن يبدؤه بالسؤال .

توفى سنة ١٣٢٧ هـ شهر ديسمبر ١٩١٨ م فى أبيانه ودفن بها .

مؤلفاته : ١ — كتاب الأخلاق .

كتب لم تطبع : ١ — سيرة عمر بن الخطاب ٢ — الجامع الأزهر .
٣ — تحرير المرأة ٤ — رسالة التلمذة .

المصادر : مقدمة كتاب الأخلاق . تقويم دار العلوم .

١٠٣٥ عبد الرحمن الكواكبي

عبد الرحمن الكواكبي بن الشيخ أحمد بهائى بن السيد محمد مسعود بن عبد الرحمن آل المؤقت ، واشتهر بالكواكبي لاتصال أحد أسلافه بآل الكواكبي من جهة النساء ، وكان يلقب (بالفراتى) ، وهو اسم مستعار كان يستتر به المترجم فى كتابه أم القرى .

ولد سنة ١٢٦٥ هـ — ١٨٤٩ م ، وقيل سنة ١٨٥٢ م ، والصحيح ما ذكرناه فى مدينة حلب ، وتوفيت والدته وعمره خمس سنوات وأكملت تربيته خالته فى مدينة أنطاكية ، وفيها حفظ القرآن الكريم ، وتعلم اللغة التركية .

ولما بلغ الحادية عشرة من عمره عاد إلى رعاية والده فى حلب ، وتلقى العلم فى المدرسة الكواكبية ، ودرس فيها العلوم العربية والشرعية ، ودرس العلوم الرياضية والطبيعية ، وبعض الفنون بالمطالعة والمراجعة فى الكتب .

ولما بلغ العشرين من العمر التحق بوظائف الحكومة ، وعين محرراً للجريدة الرسمية سنة ١٢٩٢ هـ ، ثم تقلد وظائف أخرى ، فعين رئيساً للبلدية ، ثم رئيس كتاب المحكمة الشرعية ، ثم قاضياً شرعياً لراشيا .

وفى سنة ١٨٧٥ م ترك الوظائف واشتغل بالصحافة وأصدر جريدة سياسية سماها الشهباء ، حمل فيها على سياسة الحكومة العثمانية حملة دعتها إلى إلغائها ، واشترك فى تحرير جريدة الاعتدال .

وفى سنة ١٨٨٥ حاول أرمنى الاعتداء على جميل باشا والى حلب ، واتهم كثير من الأهالى ، وكان منهم المترجم ، وقبض عليه ، وبعد المحاكمة ظهرت براءته .

ثم ترك الصحافة واشتغل بالمحاماة ، وفتح مكتباً وأحل لسانه محل قلمه ، واتخذ ساحة القضاء ميداناً لشن حرب شعواء على الظلم والظالمين ، ثم قبض عليه ثانياً واتهموه بإدارة جمعية سرية تناوىء الحكومة ، وتسعى إلى إحداث انقلاب وبعد المحاكمة ظهرت براءته ، وأصدرت المحكمة حكم البراءة بلوم شديد بسبب استبداد الوالى ، ونصحت الحكومة بعزله ، وأخذت الحكومة برأى المحكمة وعزلت الوالى ، وانتصر المترجم .

وبعد هذه الحوادث قرر الهجرة إلى مصر التى كانت ملجأ للأحرار المضطهدين فى كل مكان ، الذين كان يضطهدهم رجال الدولة العثمانية ، ولما وصل إلى مصر رحب به زعماء الدعوة الإسلامية ، كالسيد رفيق العظم ، والسيد محمد كرد على ، والشيخ رشيد رضا ، والشيخ طاهر الجزائرى ، والشيخ عبد القادر المغربى ، وتعرف بكثير من مشاهير رجال مصر ، منهم السيد على يوسف باشا صاحب جريدة المؤيد ، ونشر فى جريدته كتاب طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد بتوقيع مستعار .

وكانت دعوته للحرية ورفع الظلم والاستعباد عن الأمم الشرقية بمصر فى عهد الخديوى عباس حلمى الثانى ، وكان للخديوى ولع بالقضايا العربية ولا سيما مسألة الخلافة ، واقترح على يوسف على المترجم أن يقوم بهذه المهمة فى العالم الإسلامى بنشر الدعوة للخديوى بالخلافة ويدفع له ٥٠ خمسون جنيها شهرياً ، وقام المترجم برحلات منفردة إلى مختلف الأقطار الإسلامية كالهند والجزيرة العربية ،

وسواحل إفريقية وغيرها ، يدعو شيوخ القبائل وأمراء المحميات التسع إلى كتابة عرائض يبايعون فيها للخديوى عباس بالخلافة ويرسلها للقاهرة .

وكان قوى العزيمة ، إذا هم أمضى ، وإذا عزم نفذ ، سخى اليد ، لاقيمة للمال عنده ، ولوعاً بالتفضل على أقرانه وخلانه ، يأنف من الكذب والتدليس ، والغيبة والنميمة .

وكان ينادى بالطفرة ، ويعتقد بنجاحها إذا قرنت بالحزم والعزم والثبات ، واسع الاطلاع فى تاريخ المشرق وتاريخ الممالك العثمانية ، ويحسن اللغة التركية .

توفى فى شهر ربيع أول سنة ١٢٢٠ هـ — شهر أبريل ١٩٠٢ م بالقاهرة ، وقام بنفقات دفنه الخديوى عباس ، وأقام على يوسف سرادقاً ورثاه كثير من الكتاب والشعراء ، وكان قبره مجهولا حتى اكتشفته جمعية الرابطة الشرقية بالقاهرة ، وقد نقش على قبره بيتان لشاعر النيل حافظ بك إبراهيم :

هنا رجل الدنيا هنا مهبط التقى هنا خير مظلوم هنا خير كاتب

قفوا واقرءوا أم الكتاب وسلموا عليه فهذا القبر قبر الكواكبى

مؤلفاته : ١ — طبائع الاستبداد ، ومصارع الاستعباد ٢ — أم القرى . ٣ — صحف قريش مخطوط ٤ سياحته فى العالم الإسلامى مخطوط .

المصادر : أعلام النبلاء ، بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . تاريخ الصحافة العربية ، للكونت فيليب طرازى . المنار المجلد الخامس . تقويم المؤيد السنة السادسة . مجلة الفصول عدد ٩٥ شهر أغسطس ١٩٥٢ . مجلة الحديث بحلب السنة ٣ و ٢٥ . مجلة المجلات العالمية عدد ٥ يناير ١٩٥٨ مجلة الغد العدد الأول يناير ١٩٥٩ . الكواكبى حياته وآراؤه ، للدكتور محمد أحمد خلف الله . مجلة العربى عدد ١٢ سنة ١٩٥٩ م . تاريخ الأدب العربى ، بقلم حنا الفاخورى . عبد الرحمن الكواكبى ، بقلم الدكتور سامى الدهان . مجلة العلوم الاجتماعية ، تصدر بمصر عدد ٩ السنة الثالثة ، محاضرات عن الحركة الأدبية فى حلب ، للأستاذ سامى الكيالى . مهرجان عبد الرحمن الكواكبى ، من مطبوعات المجلس الأعلى للفنون والآداب بالجمهورية العربيـــة المتحدة يقظة العرب لجورج أنطونيوس .

١٠٣٦ عبد الرحمن مظهر

عبد الرحمن مظهر الأزهرى .

كان من العلماء المدرسين فى الجامع الأزهر ، ومن المتضلعين فى العلوم العربية ، وتقلب فى وظائف كثيرة بدوائر الحكومة المصرية .

وقد ساح وزار كثيراً من البلدان الشرقية ، الهند والجزائر وتونس والآستانة وسورية .

وكان من أعضاء المحافل الماسونية بمصر .

توفى سنة ١٣٠٨ ه – فبراير ١٨٩١ م .

المصادر : مجلة اللطائف السنة الخامسة .

١٠٣٧ عبد العزيز الرشيد

عبد العزيز بن أحمد الرشيد البداح الكويتى الحنبلى .

كان من المشتغلين بالعلم والتاريخ ، ثم اشتغل بالصحافة وأصدر (مجلة الكويت) بضع سنين .

توفى سنة ١٣٥٧ ه – ١٩٣٨ م فى جاوه .

مؤلفاته : ١ – تاريخ الكويت جزآن . ٢ – الدلائل البينات ، فى حكم تعلم اللغات . ٣ – تحذير المسلمين ، من اتباع غير سبيل المؤمنين .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

١٠٣٨ عبد الفتاح عبادة

عبد الفتاح عباده المصرى .

ولد ونشأ بمصر ، وتعلم بالمدارس الابتدائية والثانوية والجامعة المصرية القديمة ولما أتم علومه وتخرج التحق بوظائف الحكومة وصار يترقى إلى أن عين رئيس قلم التسجيل بمحكمة مصر الأهلية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب واللغة والتاريخ والبحث والقراءة والاطلاع ، وشديد العناية بدراسة فروع تاريخ التمدن الإسلامى ، وقدر السلطان حسين سلطان مصر مجهوده العلمى والأدبى ، وأمر بطبع كتابه (انتشار الخط العربى ، فى العالم الشرقى والعالم الغربى) على نفقته الخاصة .

وله مقالات وبحوث أدبية تاريخية لغوية كثيرة ، نشرت فى مجلة الهلال وغيرها من المجلات ، وجمعت من هذه المقالات مجموعة موجودة بمكتبتى الخاصة ،

نسأل الله أن يوفقنا لنشرها خدمة للعلم ، وذكرى لمصرى خدم تاريخ التمدن الإسلامى .

توفى سنة ١٣٤٦ ﻫ — ١٩٢٨ م بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ — انتشار الخط العربى ، فى العالم الشرقى والغربى باللغة العربية والفرنسية . ٢ — التصوير عند العرب وتاريخ هذا الفن فى الإسلام . ٣ — سفن الأسطول الإسلامى . ٤ — نهضة المرأة المصرية والمرأة العربية فى التاريخ ٥ — فهرس عام للمواد والأعلام الواردة فى بعض الكتب التاريخية والأدبية المشهورة ، مرتب ترتيباً هجائياً يشتمل على فهرس مختصر للتراجم الموجودة فى الخطط التوفيقية ، وفهرس لمشكاة المصابيح ، وفهرس للمجلات الآسيوية مخطوط بدار الكتب المصرية .

المصادر : مجلة المصور عدد ١٧١ . مجلة البيان السنة الثالثة ، لعبد الرحمن البرقوقى . الأعلام الجزء الرابع والعاشر . فهرس دار الكتب المصرية .

١٠٣٩ — عبد القادر عبد الله الكنغراوى

عبد القادر بن عبد الله بن عبد القادر الكنغراوى الأصل ، الاستانبولى الحنفى المذهب .

ولد فى الآستانة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم التحق بوظائف الحكومة ، وتولى عدة مناصب قضائية فى بيروت وجدة وحصار ودمشق وبغداد وغيرها .

وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ والنحو والتأليف باللغة العربية والتركية .

توفى سنة ١٣٤٩ ﻫ — ١٩٣١ م فى الآستانة عن سبعين عاماً .

مؤلفاته : ١ — الموفى ، فى النحو الكوفى ٢ — تاريخ دول الإسلام لغاية سنة ١٣٤٩ ﻫ ٣ — طبقات المصنفين ٤ — كشف الغمة ، عن افتراق الأئمة .

المصادر : الأعلام للزركلى الجزء الرابع .

١٠٤٠ — عبد القادر العظم بك

عبد القادر بك بن أحمد المؤيد بن نصوح باشا ، الشهير بالعظم الدمشقى .

ولد سنة ١٢٦٤ ﻫ — ١٨٤٧ م وتلقى العلم بالمدارس الأهلية العالية ، ولازم الشيخ عبد الله السكرى ، والملا أبا بكر الكردى ، تقلد رياسة بلدية دمشق ، وعضواً فى مجلس الشورى التأسيسى بدمشق ، وزار بلاد أوربا .

وكان يميل إلى الفلسفة ، وإلى تأييد الفكر من جهة الحقائق .

وله آثار علمية تاريخية عصرية لم يطبع شيء منها .

توفى سنة ١٣٣٨ هـ — ١٩١٩ م بدمشق .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثانى . تاريخ الآداب العربية للأدب شيخو .

١٠٤١ عبد القادر المبارك

عبد القادر بن محمد المبارك الجزائرى ، هاجر جده من الجزائر إلى دمشق سنة ١٨٤٠ م .

ولد سنة ١٢٩٥ هـ — ١٨٧٨ م فى مدينة دمشق ، ونشأ فى حجر والده ، وحضر مجالس والده الأدبية والوعظية ، وتلقى عنه كثيراً من المعارف اللغوية والأدبية ، ودرس مدة قليلة فى المدرسة الرشدية ، وأتم دراسته على علماء عصره ، كالشيخ أمين سويد ، وبدر الدين ، وعطا الكسم وغيرهم ، وعكف على دراسة اللغة بنفسه ، واشتهر باطلاعه الواسع عليها ، وتفوقه فيها ، حتى عرف بالقاموس السيار .

وفى سنة ١٩٠٥ م افتتح مدرسة خاصة فى زقاق النقيب فى حى العمارة ، ثم اشتغل بالتدريس فى المدرسة السلطانية والحربية ، ومدرسة الآداب العليا ، وتخرج عليه كثير ممن نبغوا فى الأدب والشعر بالشام .

ومن العلوم التى اشتهر بها (السيرة وتراجم الرجال) فكان راوية حافظاً للأخبار والتراجم ، كثير الولوع بمطالعة كتب التاريخ والتراجم ، وكان يحسن اللغة التركية ، ويلم بالإنجليزية قراءة وفهماً .

توفى سنة ١٣٦٤ هـ — ١٩٤٥ م .

مؤلفاته : ١ — شرح المقصورة الدريدية ، فى اللغة مخطوط ٢ — فرائد الأدبيات العربية ٣ — كتاب المعلومات المدنية ، ترجمة عن التركية .

المصادر : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق مجلد ٢١ . الأعلام الجزء الرابع .

١٠٤٢ عبد اللطيف صبحى

عبد اللطيف صبحى باشا بن عبد الرحمن سامى باشا .

ولد سنة ١٢٤٢ هـ — ١٨٢٦ م ، ولما أتم علومه التحق بوظائف الدولة

العثمانية ، وصار يترقى إلى أن عين سنة ١٢٨٨ هـ والى سورية .

وكان عالماً جليلا ، ملماً بمعرفة الآثار والمسكوكات القديمة .

توفى سنة ١٣٠٣ هـ — ١٨٨٥ م .

له كتاب تكملة العبر جزآن ، يشتمل الأول : على تاريخ دولة السلفكيين ، والثانى : فى تاريخ حكومة الأشكانيين ، ترجمه إلى اللغة العربية خليل الخورى .

المصادر : معجم سركيس .

١٠٤٣ عبد الوهاب المليجى بك

عبد الوهاب بك بن أحمد المليجى الملقب بالإنجليزى ، من أسرة عربية فى دمشق تعرف بآل الإنجليزى .

تلقى العلم بدمشق ، وتخرج من المدرسة الملكية بالآستانة ، وعين قائم مقام فى ولاية سروج ، ثم فى الباب التابعة لحلب ، ثم استقال واشتغل بالمحاماة ، ثم عاد إلى الوظائف وعين مفتشاً فى بيروت ، ثم فى بروسه .

واشتغل بالحركة الوطنية وانضم إلى الاتحاديين ، وخدم الدولة التركية خدماً عظيمة ، له محاضرات ومقالات فى السياسة والاجتماع والتاريخ .

وكان ممتازاً برجاحة عقله ، وغزارة علمه ، وقوة حجته ، ويحسن اللغة التركية والفرنسية والإنجليزية .

توفى سنة ١٣٣٤ هـ — ١٩١٦ م مشنوقاً فى دمشق أيام جمال باشا فى الحرب الكبرى الأولى ، وله كتاب فى التاريخ العام طبع جزء منه .

المصادر : ثورة العرب طبع جريدة المقطم . الأعلام الجزء الرابع .

١٠٤٤ عبد الوهاب النجار

عبد الوهاب بن سيد أحمد النجار المصرى .

ولد سنة ١٢٨٥ هـ — ١٨٦٨ م فى القرشية ، من قرى الغربية ، وتلقى العلم فى طنطا والأزهر ودار العلوم ، وتخرج سنة ١٨٩٧ م ، واشتغل بالتدريس ثم بالمحاماة ، ثم عاد إلى التدريس فى كلية غوردون بالسودان ، ثم بالجامعة المصرية ، ودار العلوم ، ومدرسة البوليس ، وانتدب لتدريس التاريخ فى الأزهر ، وعين ناظراً لمدرسة عثمان ماهر باشا ، وزار الهند ودرس حال الطوائف فيها .

وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ ، كثير الإنتاج ، وتعلم اللغة العبرية واستخدمها فى تأليف قصص الأنبياء .

وكان عضواً فى بعثة الأزهر إلى الهند ، وعضواً فى جمعية الشبان المسلمين وغيرها من الجمعيات الإسلامية .

توفى فى جمادى الآخرة سنة ١٣٦٠ هـ – يوليو ١٩٤١ م بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ – تاريخ الخلفاء ٢ – قصص الأنبياء ، واعترض عليه بعض العلماء ٣ – زهرة التاريخ ٤ – تاريخ الإسلام جزآن ٥ – الأيام الحمراء فى تاريخ ثورة ١٩١٩ م ، نشر فى جريدة البلاغ ٦ – مذكرات عن الهند ، رحلته .

المصادر : مجلة الإسلام عدد ٢٥ السنة العاشرة . تقويم دار العلوم ، للأستاذ محمد عبد الجواد . الأعلام الجزء الرابع .

١٠٤٥
عبده محمد لبيب
البتانونى بك

عبده محمد لبيب البتانونى بك ، عميد أسرة البتانونى بالمنوفية ، واشتهر باسم محمد لبيب الرحالة المصرى .

ولد فى بلدة البتانون بالمنوفية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة الألسن .

ثم اشتغل بالعلم والأدب والتاريخ والرحلة ، وزار أوربا والأندلس وأميركا ، وكتب عنها رحلات وزار البلاد الحجازية لأداء فريضة الحج ، فى صحبة الخديوى عباس حلمى الثانى ، وكتب الرحلة الحجازية .

توفى سنة ١٢٥٧ هـ – ١٩٣٨ م بالقاهرة ، ودفن فى قرافة المجاورين .

مؤلفاته : ١ – رحلة الصيف فى أوربا ٢ – الرحلة الحجازية ٣ – رحلة إلى أميركا ٤ – رحلة الأندلس ٥ – تاريخ كلوت بك ، ترجمه عن الفرنسية .

المصادر : الأهرام سنة ١٩٣٨ . معجم سركيس . الأعلام الجزء السابع . ما رأيت وما سمعت .

١٠٤٦
العربى التهامى

العربى بن عبد الله بن محمد بن التهامى الوزانى الفاسى .

ولد سنة ١٢٥٢ هـ – ١٨٣٦ م فى الرباط ، ونشأ بها ، وتلقى العلم .

وكان من العلماء المشتغلين بعلم التاريخ والتراجم .

توفى سنة ١٣٣٩ هـ — ١٩٢١ م فى مدينة الرباط .

مؤلفاته منها : ١ — بلوغ المنى والآمال ، فيمن لقيت من المشايخ وأهل الفضل والكمال ٢ — لوائح الأنوار فى الصلاة على النبي المختار ، فى سبعة أجزاء ٣ — فيض النيل ، فى الفروسية وركوب الخيل ٤ — النسمات المعطرة ، فى أدوية الخيل وعلم البيطرة .

المصادر : الأعلام الجزء الخامس .

١٠٤٧ عطية وهبي بك

عطيه وهبي بك بن عوض الله عطيه المصرى .

ولد سنة ١٢٥٨ هـ — ١٨٦٨ م بناحية طليا بمركز أشمون بالمنوفية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم بالمدارس الأميركانية والوطنية والحقوق الفرنساوية بالقاهرة . وفى سنة ١٨٨٦ م تخرج والتحق بوظائف الحكومة ، وصار يترقى إلى أن عين ناظراً لأقلام عموم هندسة السكك الحديدية ، وتولى رياسة مدارس الأقباط بمصر ، ومن المؤسسين لجمعية التوفيق القبطية ، وعضواً فى الجمعية الآسيوية الفرنسية ، وزار أوربا .

وكان مشهوراً بالدهاء والذكاء ، وسرعة الخاطر ، وله ولع مخصوص بالتاريخ والأدب ، ومكانة معروفة بين الكتاب .

وله مقالات فى الأبحاث الفقهية والاقتصادية نشرها فى جرائد أوربا ومصر .

توفى سنة ١٣٢٣ هـ — ١٩١٤ م بمصر .

مؤلفاته : له كتاب الأثر الذهبي ، يشتمل على تاريخ حياته ومقالاته ، جمعها الأستاذ راغب إسكندر .

المصادر : الأثر الذهبي . تاريخ الآداب العربية ، للأب شيخو . الأقباط فى القرن العشرين الجزء الخامس .

١٠٤٨ على أحمد الشهيدى

على بن أحمد الشهيدى المصرى .

كان موظفاً بوزارة الحربية بالقاهرة ، ومشتغلا بالعلم والتاريخ والتأليف .

توفى سنة ١٣٣١ هـ — ١٩١٣ م

مؤلفاته : ١ — أبو الدنيا ٢ — أم الدنيا ٣ — الكتابة والكتاب .

المصادر . معجم سركيس . الأعلام الجزء الخامس .

١٠٤٩ علي بهجت بك

علي بهجت بك بن محمود علي أغا ، التركي الأصل المصري .

ولد سنة ١٢٧٦ هـ - ١٨٥٨ م في بلدة باها بمديرية بني سويف ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدرسة الناصرية والتجهيزية والمهندسخانة والألسن .

ولما تخرج عين أستاذاً معيداً بالمدرسة التجهيزية للتاريخ والجغرافيا ، ثم نقل مفتشاً لمكاتب الأوقاف الأهلية ، وصار يترقى إلى أن عين سنة ١٩٠٢ وكيل دار الآثار العربية ، ثم مديراً لها في يناير سنة ١٩٢٤ م .

وانتدب عن الحكومة المصرية للمؤتمر الدولي للمستشرقين في روما ١٨٩٩ وقدم رسالة عن كتاب صبح الأعشى للقلقشندي .

وانتدب لمأموريات أخرى في . مونيخ ، والأقطار الحجازية ، وباريس ، ومدينة بال بسويسرا ، وزار عواصم أوربا ودور الكتب والمتاحف ، واجتمع بكثير من العلماء .

وكان حجة في علم الآثار العربية وتاريخها ، وحل كتابتها القديمة من عهد الفتح العربي ، ومرجعاً للعلماء في مصر وأوربا .

ويرجع له الفضل في البحث والتنقيب عن آثار مدينة الفسطاط ، وتنظيم دار الآثار العربية ، ويحسن اللغات الفرنسية والألمانية والفارسية والتركية .

وكان عضواً في المجمع العلمي المصري والجمعية الجغرافية ، وعضواً في جمعيات علمية كثيرة في الغرب ومدرساً في المجمع العلمي الفرنسي بالقاهرة .

توفي سنة ١٣٤٢ هـ - مارس ١٩٢٤ م بالمطرية ضواحي القاهرة ، ودفن في قرافة السيدة نفيسة .

مؤلفاته : ١ - الآثار العربية ، ترجمة ٢ - تاريخ جامع السلطان حسن ترجمة ٣ - تقرير عن دار الكتب المصرية ٤ - فهرس دار الآثار العربية ٥ - قاموس الأمكنة والبقاع ، وهو معجم جغرافي لكتاب فتوح البلدان للبلاذري ٦ - تحقيق كتاب قانون دوان الرسائل ، لابن منجب الصرفي ٧ - القول التام ، في التعليم العام ، ترجمة ٨ - محاضر جلسات لجنة حفظ

الآثار العربية ٢٦ جزءاً .

المصادر : مرآتى على بهجت بك ، معجم سركيس ، الأعلام الجزء الخامس ، مجلة الهلال مقال بقلم توفيق إسكاروس مجلد ٣٢ سنة ١٩٢٤ .

١٠٥٠ على خيرى

على خيرى بن عمر الخربوتى المصرى .

ولد ونشأ وتعلم بمصر ، وكان كاتباً فى ديوان الأوقاف بالقاهرة .

توفى سنة ١٣٢٧ هـ — ١٩٠٩ م بالقاهرة .

مؤلفاته : له ضياء العيون ، على كشف الظنون .

المصادر : الأعلام الجزء الخامس .

١٠٥١ على ظاهر

على بن ظاهر الوترى المدنى الحنفى ، الرحالة فى الحديث النبوى .

ولد سنة ١٢٦١ هـ — ١٨٤٥ م فى المدينة المنورة ، ونشأ بها .وتلقى العلم ، واشتغل بالعلم وعلم الحديث ، واشتهر بالرحلة فى طلب علم الحديث ، وأخذ عن مشاهير رجاله فى مصر والشام وتونس والجزائر والمغرب الأقصى وبخارى وسمر قند .

توفى سنة ١٣٢٢ هـ — ١٩٠٤ م فى المدينة المنورة .

مؤلفاته : ١ — مسلسلات ٢ — أوائل ٣ — إجازة كان يجيز بها

المصادر : الأعلام الجزء الخامس .

١٠٥٢ على العنانى بك

على العنانى بك المصرى .

ولد سنة ١٢٩٩ هـ — ١٨٨١ م ، وتخرج من دار العلوم سنة ١٩١٠ م ، وسافر فى بعثة إلى ألمانيا لدراسة اللغات السامية ، ونال الدكتوراه سنة ١٩١٧ م وفى الحرب الكبرى الأولى سافر إلى تركيا ، واتصل بالأتراك ، واشتغل بالسياسة بين ألمانيا وتركيا ، وعاد إلى مصر حوالى سنة ١٩٢١م ، وعين مدرساً للغة العبرية بالجامعة المصرية ، ثم بدار العلوم والمعلمين العليا ، ثم مفتشاً للفلسفة . ومن تلاميذه الأستاذ محمد عبد الجواد .

وكان واسع الاطلاع فى الفلسفة القديمة والحديثة وخاصة الفلسفة الإسلامية وتاريخ الأديان .

توفى سنة ١٣٦٢ هـ — ١٩٤٣ م بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ — مقدمه كتاب الأساس ، فى اللغة العبرية ٢ — رسالة فى إصلاح اللغة العربية .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد .

١٠٥٣ فولاذ ولى الدين يكن

فولاذ بن الشاعر الكبير ولى الدين يكن بك .

تلقى العلم بالمدارس الأجنبية ، ونشأ نشأة أدبية ، وبرع فى اللغة الفرنسية ، وتثقف فى آدابها ، وله فيها أشعار حسنة ، واشتغل بالتحرير فى الجرائد والمجلات الفرنسيـــة .

توفى سنة ١٣٦٥ هـ — ١٩٤٦ م ودفن بجوار والده .

مؤلفاته باللغة الفرنسية : ١ — تاريخ سعد غلول ٢ — حوادث الثورة الوطنية المصرية ٣ — مصر فى عهد فؤاد الأول ٤ — مقطوعات وقصائد فرنسية .

المصادر : المجلة الجديدة السنة الأولى . الأهرام ١٩٤٦ .

١٠٥٤ كامل الغزى

كامل الغزى بن حسين بن محمد بن مصطفى البابى الحلبى ، والغزى نسبة إلى مدينة غزة بفلسطين ، هاجر والده الشيخ حسين من غزة إلى حلب سنة ١٨٤٦م ، وكان والده من المشتغلين بالعلم .

ولد كامل سنة ١٢٧١ هـ — ١٨٥٣ م فى مدينة حلب ، وتوفى والده وهو طفل ، ونشأ وتربى وتعلم بحلب ، وحفظ القرآن وعمره عشر سنوات ، وتلقى علومه الابتدائية والثانوية فى المدرسة القرناصية ، وحفظ أكثر من عشرين ألف بيت ، منها ألفية ابن مالك ، والشاطبية ، وعقود الجمان للسيوطى ، ودرس التفسير والحديث النبوى والفقه ، ولم يتجاوز السابعة عشرة من عمره ، وأخذ على كثير من علماء وطنه ، منهم : الشيخ محمد الكحيل ، ومصطفى الكردى .

وعرفه أصدقاء والده إلى والى حلب محمد رشدى باشا الشروانى ، وأعجب الوالى بذكائه وقربه إليه وشجعه ، ولما نقل الوالى حاكماً للحجاز سافر معه المترجم وعينه إماماً فى الحجاز ، وبعد ثمانية أشهر توفى الوالى وعاد إلى حلب ودخل

المدرسة العثمانية ، وتخرج سنة ١٨٧٥ م ، وعين ترجماناً لمطبعة الولاية ، ثم عضواً في محكمة التجارة ، ثم اعتزل الأعمال واشتغل بعلم التاريخ ، وألف كتاب (نهر الذهب ، في تاريخ حلب) أنفق في جمعه وتأليفه سنوات طويلة من عمره ، وهو من أهم الكتب التاريخية لحلب واشتغل بالصحافة ، وتولى تحرير جريدة الفرات الرسمية الأسبوعية بحلب ، نحو عشرين عاماً ، وعين رئيساً للجنة الآثار بحلب ورئيساً لتحرير مجلتها .

وكان من العلماء الجامعين بين الأدب والظرف ، بصيراً بمذاهب الكلام ، حلو المعاشرة ، ظريف المحاضرة ، ذكي المشاعر ، سريع الخاطر ، يميل إلى المزاح وله نظم حسن ، ومن أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق .

ومن شعره قصيدة طويلة في النسيب قال :

نثر الربيـــع لآلىء القطر ... فتنظمت بمفـــارق الزهر
فانهض لشرب الراح مغتنماً ... فالراح فيهـا راحة العمر
واستجلها حمراء صافية ... مثل العقيقة ذوبها يجرى
(تحكى لنا في لطف أكؤسها ... شفقاً جرى بزجاجة الفجر) .
واحذر بأن تغريك نشوتهـا ... حتى تجوز بهـا إلى السكر
لولا الأولى سبقوا بعربدة ... لم يلحق التحريم بالخمـــر

وقال أيضاً :

هي الشمس لكن في الخدور تحجب ... على أن منها الشمس في الأفق أقرب
صبوت بها بعد أن شاب عارضي ... وقال الغواني ذلك الصب أشيب
(أرى الشيب صبحاً والحسان كواكباً ... إذا مابدا لم يبد منهن كوكب)
رعى الله نسمات لعبن بسجفهـــا ... فأظهرن لي غيداء باللب تلعب
(نظرت لها والمشط من عسجد زها ... بغرتهـا كالبرق غشاه غيهب)
(تجلت على مرآتهـــا بحليهـــا ... فعادت كأفق فيه بدر وأشهب)
فقلت دعيـــني ألثم الخد مرة ... فقالت حرام في السعير تعذب

توفي سنة ١٣٥١ هـ — ١٩٣٣ م في حلب .

مؤلفاته : ١ — نهر الذهب ، فى تاريخ حلب ، ثلاثة مجلدات ٢ — الروضة الغناء ، فى حقوق النساء ٣ — جلاء الظلمة ، فى حقوق أهل الذمة ٤ — إتحاف الأخلاق ، فى أحكام الأوفاق ٥ — ديوان شعر كبير ٦ — القول الصريح ، فى الأدب الصحيح ، قصيدة فى مائة وعشرين بيتاً ، وهى نصائح أب يودع الحياة إلى ابن فى فجر الحياة .

المصادر : قدماء ومعاصرون ، للدكتور سامى الدهان . محاضرات عن الحركة الأدبية فى حلب ، لسامى الكيالى . الأعلام الجزء السادس . نزهة الألباب . أدباء حلب ، نهر الذهب للمترجم . مجلة الحديث بحلب ١٩٢٣ .

١٠٥٥
محمد إبراهيم السباعى

محمد بن إبراهيم بن محمد السباعى المراكشى ، والسباعى نسبة إلى قبيلة أبى السباع ، وهى قبيلة عربية شنقيطية الأصل .

ولد فى مراكش ، ونشأ بها وتلقى العلم وانتهت إليه رياسة الفتوى فى مراكش ، وأبعده سلطان مراكش إلى فارس مدة لإنكاره على المتملقين ، وألف كتاباً فى أسباب نفيه .

وكان ديناً نزيهاً يكره الرياء ، شديد الشكيمة على المبتدعين .

توفى سنة ١٣٣٢ هـ — ١٩١٤ م فى مراكش .

مؤلفاته : ١ — البستان فى تاريخ الدولة الحسنية ٢ — الأربعين النووية فى مجلدين ٣ — مقدمة فى مصطلح الحديث ٤ — كتاب فى أسباب نفيه .

المصادر — الأعلام الجزء السادس .

١٠٥٦
محمد أبو شنب الجزائرى

محمد بن العربى بن محمد أبى شنب الجزائرى التركى الأصل ، وأصل عائلته من بلدة بروسة بتركيا ، وأن بعض أجداده كان منهم بعض القواد بالجيش المصرى ، وكان والده من أهل اليسار ومن المشتغلين بالزراعة .

ولد سنة ١٢٨٦ هـ — ١٨٦٩ م فى بلدة قرب مدينة المدية بالجزائر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس الابتدائية والثانوية ومدرسة المعلمين بالجزائر . ولما تخرج عين مدرساً بمدرسة فاتح ثم بمدرسة القسطنطينية ثم أستاذاً بكلية الآداب العليا الفرنسية بالجزائر ، وأثناء طلبه العلم ساعدته الحكومة الجزائرية وأعانته

على إظهار مواهبه ونبوغه ولولا هذه المساعدة من الحكومة لظل مدرساً طول حياته ، وكثيراً من النوابغ ماتوا بسبب عدم المساعدة والتشجيع كما يقول الزهاوي شاعر العراق :

ولقـد يمـوت نبوغـه من لا تساعده الظروف

وفي سنة ١٩٢٤ م نال شهادة الدكتوراه برسالتين وضعها باللغة الفرنسية ، الأولى أبو دلامة ، والثانية الألقاب الفارسية والتركية الباقيـة في لغة العامة بالجزائر .

وسافر إلى أوربا وزار عواصمها ، واتصل بكثير من كبار العلماء في الغرب ومصر والشام ، وراسل الكثير منهم ، كالأستاذ أحمد تيمور باشا ، وحسن حسني عبد الوهاب باشا ، وجماعة المجمع العلمي بدمشق والمستشرقين ، وكانت له مكانة عالية عندهم ويسمونه ابن شنب .

وكان من من العلماء المشتغلين بالعلم والأدب واللغة والتأليف ، وفي اللغة ، كان معجماً لغوياً يحفظ اللغة المدونة في المعاجم ، ومعنياً بجمع الكلمات الكثيرة التي تجري على ألسنة الأدباء في القديم والحديث ولم تدون في المعاجم ، ويردها إلى أصول عربية رداً صحيحاً ، وكانت أبحاثه في اللغة والأدب وكلها أبحاثاً مبتكرة طريفة وله مقالات علمية نشرت في المجلات وتصحيح وتعليقات على كتب علمية وأدبية .

وكان محباً لجمع الكتب القديمة ونفائس الآثار وترك مجموعة نفيسة غالية من الكتب المخطوطة والمطبوعة .

وانتدبته الحكومة والجامعة لحضور كثير من مهمات علمية ومؤتمرات علمية عالمية للمستشرقين وغيرهم ، واشتهر بالثقة العلمية في جميع المجالس العلمية ، وكان يعرف كثيراً من اللغات كاللاتينية والإنجليزية والأسبنيولية والألمانية والفارسية والتركية والعبرانية ، وعضواً في المجمع العلمي بدمشق .

توفي في شهر شعبان ١٣٤٧ هـ — ١٩٢٩ م ودفن في مقبرة سيدي عبد الرحمن الثعالبي بالجزائر .

مؤلفاته باللغة العربية والإفرنسية : ١ — تحفة الأدب ، في ميزان أشعار العرب ٢ — أبو دلامة وشعره ٣ — معجم بأسماء ما نشر في المغرب الأقصى من

الكتب ونقدها ٤ - فهرس خزانة الكتب المخطوطة بالجامع الكبير والصغير بالجزائر ٥ - كتاب فيما أخذه دانتى من الأصول الإسلامية فى كتابه ديفينا كوميديا ٦ - الأمثال العامية الدارجة فى الجزائر وتونس والمغرب ثلاثة أجزاء ٧ - الألفاظ التركية والفارسية الباقية فى اللهجة الجزائرية ٨ - تاريخ الرجال الذين رووا صحيح البخارى وبلغوه الجزائر واختلاف الطرق فى ذلك ٩ - رسالة فى سبب تمليك أسبانيا للنصارى .

المصادر : ذكرى الدكتور محمد بن أبى شنب ، بقلم عبدالرحمن محمد الجبلالى . معجم سركيس . مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق المجلد العاشر . الأعلام الجزء السابع . مجلة المقتطف الجزء الرابع مجلد ٧٥

١٠٥٧ محمد أديب ابن محمد عبد القادر تقى الدين الحصنى الحسينى الدمشقى .

محمد أديب تقى الدين

ولد سنة ١٢٩٢ هـ - ١٨٧٤ م فى دمشق ونشأ بها ، وتلقى العلم وتولى نقابة أشرافها مدة ، ثم اشتغل بتاريخ وطنه دمشق وكتب تاريخها وتراجم مشاهير رجال دمشق من صدر الإسلام لغاية القرن الرابع عشر الهجرى ، وكان من المراجع لكتابى الأعلام الشرقية .

توفى سنة ١٣٥٨ هـ - ١٩٤٠ م فى دمشق .

له كتاب منتخبات التواريخ لدمشق فى ثلاثة أجزاء ، والجزء الثانى فى التراجم .

المصادر : الأعلام الجزء السادس منتخبات التواريخ للمترجم .

١٠٥٨ محمد بن أحمد بن سالم بن محمد الصباغ المكى المصرى الأصل .

محمد أحمد الصباغ

ولد سنة ١٢٤٣ هـ - ١٨٢٧ م فى مكة ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بعلم التاريخ ورحل إلى المغرب وبه توفى .

توفى سنة ١٣٢١ هـ - ١٩٠٣ م أثناء رحلته إلى المغرب .

له كتاب تحصيل المرام فى أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام فى مجلد ينتهى إلى سنة ١٢٨٧ هـ .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

١٠٥٩ محمد أمين واصف بك

محمد أمين بك بن مصطفى واصف من ضباط الجيش المصرى المتوفى فى حادثة قضية الدهشان المشهورة سنة ١٨٨٨ م .

ولد سنة ١٢٩٢ هـ — ١٨٧٦ م بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدرسة الحسينية والخديوية والحقوق ، وتخرج منها سنة ١٨٩٥ م وعين معاوناً للإدارة بمديرية الجيزة ، ثم صار يترقى إلى أن عين مديراً للقليوبية والجيزة ، ثم مفتشاً عاماً لوزارة الأوقاف .

وكان فى عهد التلمذة زميلا للزعيم الوطنى المصرى مصطفى كامل باشا ، واشترك معه فى الحركة الوطنية ، ثم وشى به بعض الناس وسعى فى عزله ، وآخرين فى آخر عهد الخديوى عباس الثانى ولكنه نجا .

ولما اعتزل الخدمة اشتغل بالعلم والأدب والتأليف ، وكان كريم النفس قوى الإرادة ، وعلى جانب كبير من المقدرة العلمية والأدبية والإدارية ، وعضواً فى المجمع اللغوى .

توفى سنة ١٣٤٦ هـ — يناير ١٩٢٨ م بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ — أصول الفلسفة أربعة أجزاء . ٢ — مبادىء الفلسفة ٣ — خريطة العالم الإسلامى . ٤ — معجم الخريطة . ٥ — مناهج الأدب أربعة أجزاء . ٦ — شرح قانون تحقيق الجنايات . ٧ — فرائد التعليقات فى شرح قانون العقوبات . ٨ — علم النفس . ٩ — إتحاف أبناء العصر بتاريخ ملوك مصر .

المصادر : صفوة العصر . المصور عدد ١٧٣ . الأعلام الجزء السادس . معجم سركيس .

١٠٦٠ محمد الأمين البغدادى

محمد الأمين بن عبد الرحمن بن محمد محسن بن محمد صالح السهروردى البغدادى .

ولد سنة ١٢٥٢ هـ — ١٨٣٦ م فى بغداد ، ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل بالتدريس ، ثم عضواً فى محكمة الاستئناف ببغداد ، فمديراً لبلدة سامراء فبلدة الكفل سنة ١٢٩٧ هـ وكان من المشتغلين بعلم التاريخ والأدب ونظم الشعر .

توفى سنة ١٣٢٠ هـ — ١٩٠٢ م فى بغداد .

مؤلفاته : ١ - تاريخ بغداد جعله ذيلا لتاريخ جده محمد صالح .

٢ - مجموعة أدب . ٣ - ديوان شعر .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

١٠٦١ محمد باقر زين العابدين

محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الموسوى الجزارجريبى الخوانسارى الأصفهانى .

ولد سنة ١٢٢٦ هـ - ١٨١١ م فى قصبة خوانسار بإيران ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم انتقل إلى اصفهان وأقام بها .

وكان من علماء الإماميين المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفى سنة ١٣١٣ هـ - ١٨٩٥ م فى أصفهان .

مؤلفاته : منها : ١ - روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات فى التراجم أربعة أجزاء ٢ - أدب اللسان فى الأخلاق . ٣ - تفصيل ضروريات الدين والمذهب ٤ - أصول الفقه . ٥ - أحسن العطية فى شرح الألفية ، وله غير ذلك بالفارسية .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

١٠٦٢ محمد البشير ظافر

محمد بن البشير بن محمد بن حمزة ظافر المدنى الأزهرى ، أخذ العلم عن عمه محمد ظافر وحسن الهوارى وحسن داود وحسن الجزيرى وأحمد الفيومى وغيرهم من علماء الأزهر الشريف ، ثم اشتغل بالعلم والتدريس والتأليف .

وزار البلاد العربية والمكاتب فى القاهرة والإسكندرية وتركيا ، للبحث والدراسة فى مخطوطاتها ، واستفاد منها فى تأليف كتبه .

وله مقالات فى البدع والنهى عنها نشرها فى جريدة المؤيد بالقاهرة .

توفى سنة ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م فى طريق الحج ذاهباً إلى مكة بعد خروجه من الزيارة الشريفة بالمدينة المنورة .

مؤلفاته : ١ - اليواقيت الثمينة فى أعيان مذهب عالم المدينة الجزء الأول .

٢ - تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين .

المصادر : شجرة النور الزكية ، فى طبقات المالكية . الرسالة المستطرفة ، للسيد محمد جعفر الكتانى .

١٠٦٣ محمد توفيق أوكيج البوسنوى

محمد توفيق أوكيج البوسنوى نسبة إلى مدينة البوسنة التابعة ليوغوسلافيا .

كان من العلماء المشتغلين بالعلم خصوصاً الفقه والتفسير وعضو المجلس الإسلامى الأعلى ، ونائب رئيس العلماء بسراى بوسنه .

توفى فى شهر جماد الثانى سنة ١٣٤١ هـ — ديسمبر ١٩٣٢ م .

مؤلفاته : له كتاب فى تاريخ الآداب الإسلامية بيوغسلافيا باللغة التركية .

المصادر : المصور عدد ٤٢٠ .

١٠٦٤ محمد جابر العاملى

محمد جابر بن طالب بن محمد جابر آل صفا العاملى ، والعاملى نسبة إلى جبل عامل بلبنان .

ولد سنة ١٢٩٠ هـ — ١٨٧٣ م فى النبطية بجبل عامل ، ونشأ بها وتلقى العلم .

وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ ونظم الشعر ، وله مؤلفات

توفى سنة ١٣٦٤ هـ — ١٩٤٥ م فى النبطية .

مؤلفاته منها : ١ — تاريخ جبل عامل ٢ — مختارات من الشعر القديم والحديث ٣ — ديوان شعر .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

١٠٦٥ محمد جاد المولى بك

محمد بن أحمد جاد المولى بك المصرى .

ولد سنة ١٣٠٠ هـ — ١٨٨٣ م فى بلدة بردونة الأشراف تبع مركز بنى مزار بالمنيا بصعيد مصر ، ونشأ بها ، وتخرج من دار العلوم سنة ١٩٠٦ م واشتغل بالتدريس فى مدرسة الناصرية الابتدائية وفى سنة ١٩٠٧ م سافر إلى ريدنج بإنجلترا ، وبعد ثلاث سنوات عين مدرساً للغة العربية بجامعة أكسفورد ، وفى سنة ١٩١٣ م عاد إلى مصر وعين بقلم الترجمة بوزارة الأشغال ثم فى قلم الترجمة بالديوان العالى السلطانى ، ثم مراقباً لمجمع اللغة العربية ، ثم مفتشاً أول بالوزارة .

وانتدب لحضور مؤتمر المستشرقين المنعقد سنة ١٩٢٨ م فى مدينة أكسفورد

بإنجلترا وقدم رسالة القرآن الكريم وأثره فى اللغة والدين . وكان من العلماء المشتغلين بالعلم والتأليف والنشر إلى آخر لحظة من حياته قوى الأسلوب ومشتركا فى كثير من الجماعات الخيرية يمدها بآرائه ويمتعها بمحاضراته العلمية .

توفى شهر ربيع الأول سنة ١٣٦٣ هـ — فبراير ١٩٤٤م بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ — محمد ﷺ المثل الكامل ٢ — الخلق الكامل فى الأخلاق والتربية ، وهو من أهم الكتب فى الأخلاق أو دائرة معارف علمية فى أربعة أجزاء ٣ — انشقاق القمر معجزة لسيد البشر ٤ — القرآن الكريم وأثره فى اللغة والدين والاجتماع ، محاضرة ألقاها فى مؤتمر المستشرقين سنة ١٩٢٨م ٥ — مهذب حماة الإسلام ٦ — إنصاف عثمان بن عفان . ٧ — دستور الأفراد والأمم .

مؤلفاته المشتركة — ١ — قصص القرآن ٢ — القرآن الكريم والدين ٣ — أدب الإسلام ٤ — مهذب رحلة ابن بطوطة ٥ — قصص العرب فى أربعة أجزاء ٦ — أيام العرب ٧ — المطالعة العربية للمدارس ٨ — تهذيب المزهر للسيوطى ٩ — المنطق المشجر .

وترجم كتاب (محمد المثل الكامل) إلى اللغة الفارسية باسم (عظمت محمد) .

المصادر : تقويم دار العلوم تأليف الأستاذ محمد عبد الجواد . مجلة الرسالة عدد ٥٥٥ بقلم الدكتور زكى مبارك . الأعلام للزركلى الجزء السادس .

١٠٦٦
محمد حسين الدهلوى

محمد حسين المشهور بشمس العلماء الملقب بآزاد الدهلوى .

كان من علماء الشيعة المشتغلين بالعلم والتأليف

توفى سنة ١٣٣٠ هـ — ١٩١٢م تقريباً .

مؤلفاته : ١ — آب حيات فى تراجم شعراء الهند بلغة أردو ٢ — سخندان فارس ، فى تراجم شعراء العجم .

المصادر — الذريعة ، إلى تصانيف الشيعة

١٠٦٧ محمد بن حمودة بن أحمد بن عثمان جعيط المالكى المذهب التونسى .
محمد حموده جعيط

ولد سنة ١٢٦٨ هـ — ١٨٥٢م فى تونس ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وولى الإفتاء سنة ١٣٣١ هـ بتونس وكان من علماء المالكية المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ .

توفى سنة ١٣٣٧ هـ — ١٩١٨ م

مؤلفاته : ١ — حاشية على التنقيح فى الفقه مجلدين ٢ — تراجم علماء تونس ٣ — ديوان شعر فى المدائح النبوية .

المصادر : شجرة النور الزكية . الأعلام الجزء السادس .

١٠٦٨ محمد الخضرى بك بن عفيفى الباجورى خطيب جامع ألماس والخضرى نسبة إلى شيخ أبيه الروحى (الخضرى)المصرى الشافعى المذهب .
محمد الخضرى بك

ولد سنة ١٢٨٩ هـ — ١٨٧٢ م فى القاهرة ، ونشأبها ، وتلق مبادىء العلم وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر الشريف وتلق العلم على والده وسليمان العبد ومحمد الطاهرى ومحمد إبراهيم القاياتى والبسيونى ثم بدار العلوم وتخرج سنة ١٨٩٥ م واشتغل فى مدارس مختلفة وتولى القضاء فى السودان ، ثم أستاذاً بكلية غردون ، ولما عاد إلى مصر عين أستاذاً بمدرسة القضاء الشرعى ، ثم مفتشاً وانتدب لتدريس التاريخ الإسلامى بالجامعة المصرية القديمة .

وكان مشتغلا بعلم التاريخ وخصوصاً التاريخ الإسلامى ، يعالج مباحثه بالكتابة فى المجلات والتأليف ، وله فى الاجتماعات والمباحث الدينية من الرسائل ما يسمو به إلى منزلة المصلحين .

توفى سنة ١٣٤٥ هـ — ١٩٢٧ م فى الزيتون ضواحى القاهرة ودفن فى القاهرة .

مؤلفاته : ١ — إتمام الوفاء فى سيرة الخلفاء ٢ — تاريخ الأمم الإسلامية،الدولة الأموية والعباسية جزآن ٣ — تاريخ التشريع الإسلامى ٤ — الدروس التاريخية الإسلامية ٥ — نور اليقين ، فى سيرة سيد المرسلين ٦ — الأصول فى أصول الفقه ٧ — مهذب الاغانى عشرة أجزاء ٨ — محاضرة سياسية ألقاها فى الحزب الديموقراطى سنة ١٩٢١ م ٩ — رسالة عن الإمام الغزالى نشرها فى المقتطف مجلد ٣٤

المصادر : تقويم دار العلوم ، للأستاذ محمد عبد الجواد . صحيفة دار العلوم

مجلد ١٣ . معجم سركيس . المفصل فى تاريخ الأدب العربى الجزء الثانى . الأعلام الجزء السابع . جريدة الأهرام والمقطم سنة ١٩٢٧ . قاموس الأعلام الشرقية المجلد الثانى .

١٠٦٩
محمد رستم حيدر

محمد رستم حيدر .

ولد سنة ١٣٠٦ هـ — ١٨٨٩ م فى بعلبك ، وتلقى العلم فى دمشق والمدرسة الملكية بالآستانة والسوربون ، ومدرسة العلوم السياسية بباريس ، وفى فرنسا اشترك فى جمعية العربية الفتاة ، ولما عاد إلى سورية عين مدرساً بالمدرسة السلطانية فى بيروت ، ثم فى المدرسة الصلاحية بالقدس .

واشتغل بالسياسة وانضم للملك فيصل بن الحسين ، وسافر إلى أوربا وحضر مؤتمر فرساى مندوباً عن الحجاز ، ولما تولى فيصل عرش العراق عين سكرتيراً خاصاً له ، ورئيساً للديوان الملكى ، ثم عين وزيراً مفوضاً فى إيران ، فوزيراً لمالية العراق ، وتقلب فى وظائف مختلفة ، إلى أن قتل فى مكتبه بيد ضابط بوليس معزول اسمه حسين فوزى .

وكان من المشتغلين بعلم التاريخ ، ويجيد التركية والفرنسية والإنجليزية .

توفى سنة ١٣٥٨ هـ — ١٩٤٠ م مقتولا بالعراق .

مؤلفاته : ١ — التاريخ القديم ٢ — تاريخ الإسلام والقرون الوسطى ٣ — فى التاريخ الحديث ٤ — محمد على فى سورية .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

١٠٧٠
محمد رمزى بك

محمد رمزى بك بن عثمان بك بن مصطفى أغا كيسكه من رجال المدفعية فى عهد محمد على .

ولد سنة ١٢٨٢ هـ — ١٨٧١ م فى مدينة المنصورة ، وتلقى مبادىء العلم بعزبة والده ، ثم بمدرسة القبة ، ومدرسة المنصورة ، والمدرسة التجهيزية بدرب الجماميز بالقاهرة ، والتحق بمدرسة الحقوق الخديوية بشارع عبد العزيز ، وخرج منها سنة ١٨٩٢ م بسبب شقاق مع والده ، ولم ينل شهادتها ، وعين بوزارة المالية كاتبا ، وصار يترقى إلى أن عين سنة ١٩٠٥م مفتش مالية بمراقبة الأموال

المقررة ، وأشرف على توزيع أطيان الدائرة السنية بعد تصفيتها فى أرمنت والمطاعنة .

وفى سنة ١٩٠٦ م ندب للتفتيش على أعمال الضرائب فى مديريات جرجا والمنيا وبنى سويف وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣١ م

وكان أحد علماء مصر النوابغ الذين تخصصوا فى تاريخ مصر وجغرافية وادى النيل ، وله التعليقات الوافية على كتاب النجوم الزاهرة ، طبع دار الكتب ، والمقالات العلمية التاريخية الكثيرة فى الجرائد والمجلات ، وكان عضواً فى لجنة حفظ الآثار العربية .

توفى سنة ١٣٦٤ هـ — شهر فبراير ١٩٤٥ م بالقاهرة ودفن فى قرافة الإمام الشافعى .

مؤلفاته : ١ — القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ م ، طبع منه أربعة أجزاء ٢ — مذكرة ببيان الأغلاط التى وقعت من مصلحة التنظيم فى تسمية الشوارع والطرق بمدينة القاهرة وضواحيها ٣ — تعليقات على المدن فى كتاب قوانين الدواوين لابن مماتى ، تحقيق الدكتور عزيز سوريال عطية أستاذ تاريخ العصور الوسطى ٤ — تعليقات على كتاب النجوم الزاهرة ٥ — الدليل الجغرافى ، لأسماء المدن والنواحى المصرية .

المصادر : مقدمة القاموس الجغرافى الجزء الأول . الأعلام الجزء السابع . الأهرام سنة ١٩٤٥ م مقال للأستاذ المؤرخ الإسلامى السيد حسن عبد الوهاب .

١٠٧١ — محمد روحى بك الخالدى

محمد روحى بك بن محمد ياسين بن محمد على الخالدى ، وينتهى نسبه إلى سيدنا خالد بن الوليد المخزومى .

ولد سنة ١٢٨١ هـ — ١٨٦٤ م فى مدينة القدس ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وكان والده من أصحاب المناصب الرفيعة ، فتنقل معه فى طرابلس ونابلس ، والتحق بالمدرسة الرشدية فى نابلس ، والمدرسة الوطنية فى طرابلس . ونال سنة ١٢٩٧ هـ من شيخ الإسلام رتبة علمية اسمها رؤس بروسة ، وبلقب صاحبها بقدوة

العلماء المحققين ، ولما عاد من الآستانة لازم الدروس فى المسجد الأقصى ومدرسة الأليانس الإسرائيلية ، ومدرسة الرهبان الإصلاحية ، والمدرسة السلطانية فى بيروت ، ثم عين باشكاتباً لمحكمة بداية غزة ، وبعد مدة سافر إلى الآستانة والتحق بالمكتب الملكى ، ونال شهادته ١٣١١ . ثم سافر إلى باريس والتحق بمدرسة العلوم السياسية ونال شهادتها ، وتعرف إلى أكثر المستشرقين ، وعين مدرساً فى جمعية نشر اللغات الأجنبية ، وعضواً فى مؤتمر المستشرقين المنعقد بباريس سنة ١٨٩٧ م .

وفى سنة ١٨٩٩ م اختارته الدولة العثمانية قنصلا جنرالا فى مدينة بوردو ، ولما حدث الانقلاب فى تركيا وأعلن الدستور العثمانى سنة ١٩٠٨ ، ترك الوظائف وعاد إلى وطنه ، وانتخب نائباً عن القدس فى مجلس المبعوثان ، ثم رئيساً له ، وكان من زعماء النهضة الحديثة فى الشرق ، وقضى حياته مشتغلا بالعلم والتأليف وخدمة وطنه .

توفى سنة ١٣٣١ هـ شهر أغسطس ١٩١٣ م فى الآستانة .

مؤلفاته : ١ — تاريخ علم الأدب ، عند الأفرنج والعرب ٢ — تاريخ الانقلاب العثمانى ٣ — العالم الإسلامى ، رسالة فى سرعة انتشار الدين المحمدى فى أقسام العالم ٤ — المقدمة فى المسألة الشرقية ٥ — رحلة إلى الأندلس مخطوط ٦ — تاريخ الشرق وامرائه نشر قسم منه فى مجلة الهلال ٧ — برتلو الكيمياوى ٨ — رسالة فى علم الكيمياء عند العرب وكيف انتقل إلى الإفرنج ٩ — كتاب علم الألسنة أو مقابلة اللغات فى بضعة مجلدات مخطوط

المصادر : معجم سركيس ، الأعلام للسيد خير الدين الزركلى الجزء الثالث ، الهلال مجلد ٢٢ . تقويم الشرق السنة الأولى . محاضرات فى الاتجاهات الأدبية الحديثة فى فلسطين والأردن ، بقلم الدكتور ناصر الدين الأسد . مجلة الآثار ، السنة الثالثة معجم المؤلفين الجزء الرابع .

١٠٧٢
محمد دياب اسماعيل

محمد دياب بك بن إسماعيل بن درويش المصرى الشافعى المذهب .

ولد سنة ١٢٦٩ هـ — ١٨٥٢ م فى منوف العلا ، ونشأ بها وتلقى مبادىء العلم ، ثم التحق بالأزهر وأخذ العلم على الشيخ إبراهيم السقا وعفيفى البيجورى وأحمد شرف الدين المرصفى ، والأجهورى الضرير . وفى سنة ١٨٧٤ م

التحق بدار العلوم ، وتخرج سنة ١٨٧٦ م واشتغل بالتدريس فى مدرسة أطفال الجند بالقلعة ، وكانت تعرف بالخيرية ، ثم ترقى فى وظائف التدريس إلى أن عين مدرساً بدار العلوم سنة ١٨٩٢ م ، ثم مفتشاً ثانياً للغة العربية ، وفى سنة ١٩٠٢ م اعتزل العمل ، واختاره الشيخ محمد عبده وحسن عاصم باشا مديراً لمدارس الجمعية الخيرية الإسلامية .

وسافر إلى أوربا ثلاث مرات ، وزار عواصمها ، وتعلم اللغة الفرنسية ، وكان حكماً فى المسألة الخلافية بين الشيخ حمزة فتح الله والشيخ الشنقيطى فى مسألة صرف (عمر) ، وكف بصره فى آخر عمره .

وكان من المشتغلين بالعلم واللغة والأدب والتاريخ والتأليف .

توفى سنة ١٣٣٩ هـ — ١٩٢١ م بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ — علم النحو، ثلاثة أجزاء ٢ — الدروس النحوية ، أربعة أجزاء مع لجنة ٣ — الإنشاء ثلاثة أجزاء ٤ — تطبيقات على الهندسة ٥ — رسالة فى الجبر ٦ — دروس البلاغة مع لجنة ٧ — دروس الأشياء ٨ — خلاصة تاريخ مصر القديم والحديث ٩ — تخطيط أوربا ترجمة مخطوط ١٠ — قلائد الذهب ، فى فصيح لغة العرب ١١ — تاريخ آداب اللغة العربية جزآن ١٢ — تاريخ العرب فى أسبانيا ١٣ — معجم الألفاظ ١٤ — رسالة فى اللوغاريتمات .

المصادر : تاريخ آداب اللغة للمترجم : تقويم دار العلوم ، للأستاذ المؤرخ اللغوى ، محمد عبد الجواد . معجم سركيس . الأعلام الجزء السادس

١٠٧٣ محمد سعيد الراوى

محمد سعيد بن عبد الغنى بن محمد بن حسين بن عبد اللطيف الراوى البغدادى . ولد سنة ١٣٠٠ — ١٨٨٣ م فى عانة على الفرات بالعراق ، ونشأ فى بغداد وتلقى العلم وعين أستاذاً فى جامعة آل البيت سنة ١٩٢٤ م ، واضطهد فى عهد العثمانيين وسجن ونفاه البريطانيون إلى الهند عند احتلالهم بغداد فى أواخر الحرب العامة الأولى ، وعاد بعد سنتين إلى بغداد .

توفى سنة ١٣٥٤ هـ — ١٩٣٦ م فى بغداد

مؤلفاته : ١ — كتاب فى الفرائض ٢ — تاريخ العراق دون فيه كثيراً مما حدث فى أيامه .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

١٠٧٤ محمد سعيد الحضراوى

محمد سعيد بن أحمد بن محمد الحضراوى الإسكندرى .

ولد فى مكة المكرمة ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بعلم التاريخ كأبيه ، وله مؤلفات تاريخية قيمة .

توفى سنة ١٣٢٦ هـ — ١٩٠٨ م بمكة فى حياة والده .

مؤلفاته : ١ — تاريخ جدة ٢ — تاريخ الطائف ٣ — نزهة المحدثين ، فى بيان اتصال السند إلى المؤلفين (ثبت) ٤ — رحلة ٥ — ألفية فى السيرة النبوية ٦ — الخطط المكية .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

١٠٧٥ محمد السليمانى

محمد السليمانى الفاسى ، وأصل عائلته من (غريس) فى أحواز تلمسان ، من أسرة أولاد محمد بن يحيى ، المنسوبة إلى سليمان بن عبد الله الكامل جد أكثر الشرفاء فى المغرب الأوسط .

ولد سنة ١٢٨٠ هـ — ١٨٦٤ م فى مدينة فاس ، ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل بالأدب والتاريخ .

توفى سنة ١٣٤٤ هـ — ١٩٢٦ م فى فاس .

مؤلفاته : ١ — تاريخ المغرب العام خمسة أجزاء ٢ — أصل البربر رسالة . ٣ — فلسفة التاريخ محاضرة .

المصادر : الأعلام الجزء السابع . الأدب العربى فى المغرب الأقصى .

١٠٧٦ محمد شريف سليم بك

محمد شريف بك بن سليم الحجازى الأصل المصرى البيومى طريقة .

ولد سنة ١٢٧٨ هـ — يوليو ١٨٦١ م بحى الدرب الأحمر بالقاهرة ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، وتلقى العلم بمدرسة القربية ، ثم التحق بالأزهر .

وكان يتلقى العلم بالأزهر صباحاً ، وبمدرسة الشيخ صالح ليلا ، وتعلم اللغة الفرنسية ، وتخرج من دار العلوم سنة ١٨٨٨ م ، ولما تخرج انتدب للسفر إلى

فرنسا مدرساً للغة العربية لطلبة الإرسالية المصرية بمدينة ميلون . ودرس وهو في فرنسا بمدرسة المعلمين بميلون ، ونال منها شهادة مدرس ، وعاد إلى مصر سنة ١٨٩٤ م وعين سنة ١٨٩٥ م مدرساً بدار العلوم ، ثم مفتشاً ثم ناظراً لدار العلوم ، وانتدب عن الحكومة المصرية لحضور مؤتمر المستشرقين المنعقد بمدينة روما سنة ١٨٩٩ م ، وقدم رسالة باللغة الفرنسية فى مستقبل اللغة العربية ، نشر لها ترجمة بالعربية فى صحيفة نادى دار العلوم سنة ١٩١٠ م .

وكان متواضعاً فى علمه وعمله ، معروفاً بالدقة وميله إلى النظام والترتيب ، ومحباً للعزلة ، واشتغل بالتصوف ، وأخذ العهد على الطريقة البيومية ، وكان من كبار رجالها العاملين ، ويميل إلى الإفصاح فى حديثه كرهاً للعامية . وعضواً فى نادى دار العلوم ، وصحيفته الأولى والمجمع اللغوى القديم ، وكانت له مكتبة قيمة بيعت بعد وفاته .

توفى سنة ١٣٤٤ هـ - شهر أكتوبر ١٩٢٥ م بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ - رواية الجاهل ٢ - كتاب التهجى والمطالعة ، مع جمعية من كلية برورود ٣ - كتاب المطالعة الابتدائية مع جمعية برورود .

٤ - المترادفات بالاشتراك ٥ - رحلته إلى أوربا فى سبعة أجزاء من سنة ١٨٨٨ - ١٨٩٤ م مخطوطة بيده بخطه الجميل ، موجودة بدار الكتب المصرية برقم ٣١ جغرافيا ٦ - علم النفس ٧ - مجموعة النظم والنثر ٨ - شرح ديوان ابن الرومى ٩ - ملخص تاريخ الخوارج ١٠ - خلاصة المنشآت السنية ثلاثة أجزاء ١١ - مستقبل اللغة العربية .

المصادر : تقويم دار العلوم . الأعلام الجزء السابع . معجم سركيس مناقب البيومى ، بقلم زكى محمد مجاهد . فهرس دار الكتب المصرية .

١٠٧٧
محمد عاطف
بركات باشا

محمد عاطف باشا بن عبد الله بن عبده بركات ، ينتهى نسبه إلى أبى بكر الصديق .

ولد سنة ١٢٩١ هـ - ١٨٧٤ م فى منية المرشد ، وتلقى مبادىء العلم بمكتب القرية على الشيخ أبى العينين سلام ، والعلوم الرياضية على عبد الله أفندى الحفناوى التاجر ، وكان ناظراً لحلقة أسماك بحيرة البرلس ، ثم سافر إلى القاهرة وأقام فى

منزل خاله الزعيم سعد زغلول باشا ، والتحق بمدرسة الجمالية الابتدائية ، ثم بالأزهر الشريف ، ثم بدار العلوم ، ولما تخرج سافر فى بعثة إلى إنجلترا سنة ١٨٩٤ م ، ولما عاد إلى مصر التحق بوظائف الحكومة ، وصار يترقى إلى أن عين مفتشاً ، ثم ناظر مدرسة القضاء الشرعى ، ثم وكيل وزارة المعارف .

ولما قامت الحركة الوطنية المصرية لطلب استقلال الوطن ترك خدمة الحكومة وانضم إلى سعد زغلول فى الجهاد الوطنى ، واعتقل فى جزيرة سيشل . وكان من أدباء مصر المشتغلين بالعلم والأدب والسياسة .

توفى سنة ١٣٤٢ هـ — شهر يوليو ١٩٢٤م ، ورثاه شوقى وحافظ والجارم ، واشترك فى تأليف كتاب أدبيات اللغة العربية الجزء الأول .

المصادر : تقويم دار العلوم . صحيفة المعلمين السنة الثانية . اللطائف المصورة عدد ٤٩٦ .

١٠٧٨ محمد طه بن مهدى بن محمد رضا التبريزى النجفى .

محمد طه النجفى

ولد سنة ١٢٤١ هـ — ١٨٢٥ م فى النجف . ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل بالعلم والتأليف ، وكف بصره فى آخر عمره .

وكان من العلماء المجتهدين وأكابر الفقهاء المبرزين .

توفى سنة ١٣٢٣ هـ - ١٩٠٥ م فى النجف .

مؤلفاته منها : ١ — الإنصاف فى مسائل الخلاف ٢ — حاشية على الجواهر فى الفقه ٣ — حاشية على المعالم فقه ٤ — إتقان المقال فى أحوال الرجال ، فى تراجم رجال الحديث ٥ — الفوائد السنية والدرر النجفية ٦ — كشف الحجاب فى استصحاب السكر ومطلق الاستصحاب .

وله غير ذلك حواشى ورسائل .

المصادر : الأعلام الجزء السابع . أحسن الوديعة الجزء الأول .

١٠٧٩ محمد طاهر البوسنوى .

محمد طاهر البوسنوى

ولد فى بلاد البوسنه (يوغوسلافيا) ، ونشأ بها ، وتعلم بعض الفنون ، وتعلم الألمانية فى اللغة وينا ، والتحق بالمكاتب العسكرية فى استانبول .

ولما تخرج تولى عدة وظائف فى تركيا . ولما اطلع على الحقائق الإسلامية الباهرة ، اعتنق الدين الإسلامى .

توفى سنة ١٣٢١ هـ — ١٩٠٣ فى استانبول ، ودفن بجوار بشكطاش .

وله مؤلفات باللغة التركية تبلغ ١٥ كتاباً .

المصادر : الجوهر الأسنى ، فى تراجم علماء وشعراء بوسنه لمحمد الخانجى .

١٠٨٠
محمد عبد الجواد القاياتى

محمد بن عبد الجواد القاياتى ، نسبة إلى بلدة القايات بصعيد مصر الشافعى المذهب.

ولد سنة ١٢٥٤ هـ — ١٨٣٨ م فى القايات بالصعيد ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالأزهر ، ولما تخرج اشتغل بالعلم والتأليف .

واشترك فى الثورة العرابية ، واعتقل وحبس فى سجن مديرية المنيا ، ثم صدر الأمر بإبعاده من مصر ، وسافر إلى بلاد الشام سنة ١٣٠٠ هـ ، وفى سنة ١٣٠٣ هـ عاد إلى القاهرة ، وكتب عن رحلته إلى الشام ، ووصف البلاد وعلماءها فى كتاب (نفحة البشام فى رحلة الشام) ، وهى رحلة مفيدة علمية .

توفى سنة ١٣٢٠ هـ — ١٩٠٢ م فى بلده القايات .

مؤلفاته : ١ — نفحة البشام ، فى رحلة الشام ٢ — غاية النشر ، فى المقولات العشر ، نظم ٣ — خلاصة التحقيق ، فى أفضلية الصديق ٤ — السنة والحجاب ، فى التربية والحجاب ٥ — وسيلة الوصول ، فى الفقه والتوحيد والأصول ، فى فقه الشافعية .

المصادر : مقدمة نفحة البشام . الأعلام الجزء السابع ، معجم سركيس .

١٠٨١
محمد عبد الرحمن العلوى

محمد بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوى الحضرمى .

ولد سنة ١٢٨٧ هـ — ١٨٧٠ فى تريم بحضرموت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم . وفى شبابه هاجر إلى جاوه وأقام فى مدينة بتاوى ، واشتغل بالعلم ، وشارك فى تأليف بعض الجمعيات الخيرية العربية ، واختير رئيساً لإحداها . وكان من قدماء المؤسسين لجمعية الرابطة العلوية فى جاوه بأندونيسا .

توفى سنة ١٣٤٩ هـ — ١٩٣٠ م فى بتاوى .

وله رسائل تاريخية ، شرح بها دخول العلويين إلى جزائر القمر بإفريقية ، نشرها في جريدة حضرموت سنة ١٣٤٤ هـ .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

١٠٨٢ محمد باشا عبد القادر الجزائري

محمد باشا ابن الأمير عبد القادر بن محي الدين الحسني الجزائري ، نشأ وتربى وتعلم في مدينة دمشق مع والده الأمير عبد القادر ، واشتغل بالعلم والتاريخ والتأليف ، وعكف على ترجمة سيرة والده ، وكتب كتاب تحفة الزائر ، في مآثر الأمير عبد القادر .

توفي ١٣٣١ هـ — ١٩١٣ م في الآستانة .

مؤلفاته : ١ — تحفة الزائر ، في مآثر الأمير عبد القادر ، في جزأين ٢ — عقد الأجياد ، في الصافنات الجياد ٣ — مختصر نخبة عقد الأجياد ، كلاهما في الخيل ومحاسنها ، وما قيل فيها ٤ — مجموع ثلاث رسائل : الأولى : ذكرى ذوي الفضل ، في مطابقة أركان الإسلام للعقل ، الثانية : كشف النقاب ، عن أسرار الاحتجاب ، الثالثة : الفاروق والترياق ، في تعدد الزوجات والطلاق .

المصادر : الأعلام الجزء السابع . مذكرات السيد أحمد عبيد . معجم سركيس

١٠٨٣ محمد سعيد عبد المقصود

محمد سعيد بن عبد المقصود المكي .

ولد في مكة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالعلم و الأدب والتاريخ ، وتولى إدارة أعمال جريدة أم القرى بمكة .

توفي سنة ١٣٦٠ هـ — ١٩٤١ م بالطائف بالحجاز .

مؤلفاته : ١ — وحي الصحراء مع عبد الله بلخير ، في سير أدباء الحجاز المعاصرين ٢ — المياه بمكة أدوارها التاريخية .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

١٠٨٤ محمد عبد الوهاب الهمذاني

محمد بن عبد الوهاب بن شعبان الهمذاني الكاظمي ، من أهل الكاظميين ببغداد .

كان من علماء الإمامية المشتغلين بالعلم والتاريخ والتأليف .

توفى سنة ١٣٠٣ — ١٨٨٦ م .

مؤلفاته : منها ١ — عصمة الأذهان أرجوزة فى المنطق ٢ — الشجرة المورقة ، مجموعة إجازات مشايخه ٣ — الأسنة ٤ — تاريخ سلاطين تركيا العثمانيين ، أرجوزة فرغ من نظمها سنة ١٢٩٣ .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

١٠٨٥ محمد عثمان الحشائشى

محمد بن عثمان الحشائشى الشريف التونسى .

ولد سنة ١٢٧١ هـ — ١٨٥٥ م فى تونس .

وكان عمله تفقد خزائن الكتب العلمية بجامع الزيتونة ، ومن المشتغلين بالعلم والتاريخ ، وزار طرابلس وفزان وجغبوب وكفرة ، وكتب عنها رحلة .

توفى سنة ١٣٣٠ هـ — ١٩١٢ م .

مؤلفاته : ١ — جلاء الكرب ، عن طرابلس الغرب ، أو النفحات المسكية فى أخبار المملكة الطرابلسية ٢ — رحلة إلى فزان وجغبوب وكفرة فى جنوب برقة ، وهذه الرحلة ترجمت باختصار إلى اللغة الفرنسية باسم رحلة الحشائشى ٣ — كتاب فى الصنائع والحرف الإسلامية بالبلاد التونسية .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

١٠٨٦ محمد عثمان السنوسى

محمد بن عثمان بن محمد السنوسى التونسى .

ولد سنة ١٢٦٧ هـ — ١٨٥٠ م فى تونس ، ونشأ بها ، وأخذ العلم على علماء عصره ، كالشيخ صالح النيفر وسالم بوحاجب وقابادو ، وعين حاكماً فى القسم الجنائى بمحكمة الوزارة بتونس ، ومدرساً بالجامع الباشى ، وكان يحرر جريدة الرائد التونسية الرسمية ، وزار فرنسا والشام والحجاز وكتب عن رحلته .

وكان من العلماء المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ والتأليف .

توفى سنة ١٣١٧ هـ — ١٨٩٩ م .

مؤلفاته : ١ — مجمع الدواوين التونسية ، جمع فيه دواوين الشعراء التونسيين المتأخرين فى عدة مجلدات ٢ — مسامرة الظريف بحسن التعريف ، وهو تاريخ القضاة تونس وأئمة جامعها والمفتين ٣ — مطلع الدرارى ، شرح القانون

العقارى ٤ — الرحلة الحجازية ٥ — الاستطلاعات الباريسية ، رحلة إلى باريس ٦ — درة العروض ، وشرحها كشف الغموض ٧ — تحفة الأخيار ، فى مولد المختار ٨ — المورد الأمين ، بذكر الأربعين ، أصحاب الإمام الشاذلى .
٩ — ديوان شعر ١٠ — ديوان شيخه قابادو ، جمعه .

المصادر : شجرة النور الزكية ، فى طبقات المالكية . الأعلام الجزء السابع للزركلى .

١٠٨٧ محمد بن على الدكالى السلاوى .

محمد على الدكالى ولد سنة ١٢٨٥ هـ — ١٨٦٨م فى سلا بالمغرب الأقصى ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل بالعلم والتاريخ والتأليف .

توفى سنة ١٣٦٤ هـ — ١٩٤٥ م فى مدينة فاس .

مؤلفاته : ١ — أدواح البستان ، فى أخبار العدوتين ، ومن درج بهما من الأعيان ٢ — إتحاف الملا ، بأخبار الرباط وسلا ٣ — أرجوزة فى ثلاثة آلاف بيت ، قدمها للمولى عبد الحفيظ ٤ — الدرة اليتيمة ، فى أخبار شالة القديمة والحديثة ٥ — السكك الإسلامية ، فى النقود التى كان التعامل بها قديماً بالمغرب إلى العصر الحاضر ٦ — الحسبة فى الإسلام ٧ — أحوال اليهود فى المغرب قديماً وحديثاً ٨ — ضوء النبراس ، لدولة بنى وطاس .

المصادر : الأعلام الجزء السابع . مجلة الثريا السنة الثانية .

١٠٨٨ محمد على بن حامد حشيشو .

محمد على حشيشو ولد سنة ١٢٩٩ هـ — ١٨٨٢ م فى صيداء ، ولما أتم علومه عين أستاذاً فى المكتب الرشدى . وفى الحرب الكبرى الأولى حوكم فى ديوان عاليه ولكن ظهرت براءته ، ونفى إلى بعلبك ، ثم عفى عنه ، وأقام فى القصير قرب حماة ، وله مقالات أدبية فى جريدة ثمرات الفنون ومجلة العرفان .

توفى سنة ١٣٢٤ هـ — ١٩١٦ م فى القصير على مقربة من حماه .

مؤلفاته : ١ — آثار ، ذوات السوار ٢ — شعراء سوريا فى العصر الحاضر نشر فى مجلة العرفان ٣ — رواية فتاة الوطن ، ترجمة عن التركية .

المصادر : الأعلام الجزء السابع . مجلة العرفان السنة السادسة .

١٠٨٩ محمد على بن ميرزا محمد الشاه عبد العظيم النجفى .

محمد على النجفى

كان من العلماء المشتغلين بالعلم والتاريخ والتأليف .

توفى سنة ١٣٢٤ ﻫ — ١٩١٦ م .

مؤلفاته : ١ — منتخب كتب الرجال ٢ — اللآلىء المرتب فى أخبار البرامكة وآل المهلب ٣ — الإيقاد فى وفيات المعصومين .

المصادر الأعلام الجزء السابع . أحسن الوديعة

١٠٩٠ محمد كامل بك الهرسكى البوسنوى بن عبد الله أفندى . وأصل عائلته من بلدة ترء بين بالهرسك .

محمد كامل بك البوسنوى

ولد فى مدينة استانبول ، ونشأ بها وتلقى العلم وأتقن اللغة العربية واشتغل بالعلم والتأليف .

توفى سنة ١٣١٥ﻫ — ١٨٩٧ م فى استانبول ودفن خارج أدرنه قابيس .

مؤلفاته : ١ — مطالع النجوم ، فى أسماء الصحابة ، لغاية حرف الألف طبع منه مجلدان ٢ — إيقاظ الإخوان ترجم فيه مع توسع رسالة ابن الجوزى (تنبيه النائم الغمر على مواسم العمر) ٣ — ترجمة المعلقات السبع وشرحها ، نشر منه أربع مجلدات .

المصادر : الجوهر الأسنى ، فى تراجم علماء وشعراء البوسنة .

١٠٩١ محمد نصار بك المصرى ،

محمد نصار بك

ولد سنة ١٢٨٠ ﻫ — ١٨٦٣ م فى بلدة سروهيت مركز منوف ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم التحق بالأزهر سنة ١٨٧٧ م ودار العلوم وتخرج سنة ١٨٩١ م واشتغل بالتدريس فى المدارس الأميرية ، ثم اختارته وزارة المعارف مدرساً للغة العربية بمدرسة اللغات الشرقية ببرلين ثم التحق بجامعة برلين ، ودرس اللغة الهيروغليفية وعلم النفس والأخلاق ، ونال دبلوماً فى التربية .

وفى سنة ١٨٩٩ م عاد إلى مصر ، واشتغل بالتدريس فى المدرسة الناصرية ، ثم دار العلوم ثم ترقى مفتشاً .

واشتغل بالسياسة المصرية ، ورشحه حزب الوفد المصرى عضواً لمجلس النواب ثلاث مرات عن دائرة سرس الليان .

توفى سنة ١٣٥٥ هـ – ١٩٣٦ م بالقاهرة .

مؤلفاته : المباحث الحكمية ٢ – نبذة فى أحوال الترنسفال ٣ – أدبيات اللغة العربية اشترك فى تأليفه :

المصادر . تقويم دار العلوم ، الأستاذ محمد عبد الجواد . جريدة الأهرام سنة ١٩٣٦ م الأعلام الجزء السابع .

١٠٩٢ محمود أحمد باشا المصرى

محمود أحمد باشا المؤرخ المصرى .

ولد سنة ١٢٩٧ هـ – ١٨٨٠ م فى مدينة بنى سويف ، ونشأ بها وتخرج من مدرسة الفنون والصناعات بالقاهرة والتحق بوظائف الحكومة وكان رئيس قسم الآثار العربية ، وأنشأ مجلة الهندسة بالقاهرة سنة ١٩٢٤ م وأشرف على إصلاح كثير من مساجد مصر ومبانيها الأثرية ، وانتدب لإصلاح المسجد الأقصى وقبة الصخرة

وكان من علماء مصر المشتغلين بالعلم والتاريخ والتأليف ، وبالآثار الإسلامية . وله مقالات كثيرة علمية نشرت فى مجلة الهندسة .

توفى سنة ١٣٦١ هـ – ١٩٤٢ م فى أثناء ركوبه قطار الزيتون بضواحى القـــاهرة .

مؤلفاته : ١ – دليل موجز لأشهر الآثار العربية بمصر باللغة العربية والافرنجية ٢ – العمارة العثمانية ٣ – الجامع الأزهر ٤ – دليل كبير للآثار العربية ٥ – مسجد ابن طولون ٦ – مسجد السلطان حسن ٧ – مسجد الإمام الشافعى ٨ – مسجد أبى العلا ٩ – مسجد المؤيد ١٠ – العمارة العربية ترجمه .

المصادر : جريدة الأهرام ١٩٤٢ م . الأعلام الجزء الثامن .

١٠٩٣ محمود الببلاوى

محمود البيلاوى بن على الببلاوى شيخ الجامع الأزهر .

ولد سنة ١٢٩٧ هـ ١٨٧ م وتلقى العلم بالأزهر الشريف على مشاهير علماء عصره . ولما تخرج عين شيخا لمسجد سيدنا الحسين ، وبعد مدة نقل شيخاً لمسجد

السيدة زينب وكان مشتغلا بالعلم والتاريخ كريم الأخلاق حكم الحديث ، وكان من أصدقاء والدى السيد محمد حسين مجاهد .

توفى سنة ١٣٥٠ هـ — ١٩٣١ م بالقاهرة ودفن فى مدفن الشيخ حسونة النواوى بقرافة المجاورين .

مؤلفاته : ١ — التاريخ الحسينى ٢ — تاريخ السيدة زينب ٣ — الفقه على المذاهب الأربعة ، الجزء الأول اشترك فى تأليفه .

١٠٩٤ محمود عطية طاحون

محمود عطية طاحون المصرى .

تخرج من مدرسة المعلمين الملكية وسافر إلى أوربا فى البعثة الفهمية للتخصص فى دراسة تاريخ مصر القديم واللغة الهيروغليفية ، والتحق بجامعة ليفربول فى إنجلترا ، وفى أثناء طلبه العلم زار عواصم دول أوربا ، ولما عاد إلى مصر اشتغل التدريس ثم عين الأمين المساعد بالمتحف المصرى .

وكان من المشتغلين بالبحث والدرس فى علم الآثار ، وأديباً مطلعاً محباً للعلم ونشره .

وله مقالات كثيرة فى علم الآثار القديمة نشرت فى مجلة الهلال وغيرها .

توفى سنة ١٣٤٥ هـ — مارس ١٩٢٧ م ، فى السابعة والعشرين من العمر .

المصادر : المصور عدد ١٢٩ . اللطائف عدد ٤٥٥ .

١٠٩٥ محمود بن محمد بن مصطفى المصرى

محمود بن محمد بن مصطفى المصرى .

تلقى العلم بالأزهر وتخرج من دار العلوم سنة ١٩١٢ م ، واشتغل بالتدريس فى المدرسة الأميرية ، ثم بكلية اللغة العربية بالأزهر ثم أستاذاً بتخصص الأستاذية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب وتاريخ الأدب العربى ، ومؤلفات قيمة فى تاريخ الأدب واسع الاطلاع جميل الأسلوب ، حسن التذوق للفن والأدب .

ومن الذين حضروا دروسه الأستاذ الأديب الشاعر حسن جاد حسن الأستاذ بكلية الدراسات العربية (كلية اللغة سابقاً) وعبد المنعم خفاجه والسيد صقر وغيرهم من علماء الأدب بالأزهر والمدارس .

توفى سنة ١٣٦٠ هـ — ١٩٤١ م بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ — الأدب العربى وتاريخه فى عصرى صدر الإسلام والدولة

الأموية والعباسية إلى اليوم فى ثلاثة أجزاء ٢ — إعجام الأعلام ٣ — الكلمات فى الأدب والاجتماع والنقد ٤ — أهدى سبيل إلى علمى الخليل ، فى العروض والقوافى ٥ — هبة الأيام للبديعى تحقيق وشرح ٦ — المجازات النبوية للشريف الرضى تحقيق .

المصادر : تقويم دار العلوم . الأعلام الجزء الثامن . مجلة المجمع العلمى العربى مجلد ١٦ . مجلة الرسالة السنة التاسعة .

١٠٩٦ مختار ابن أحمد المؤيد بن نصوح الشهير بالعظمى .

مختار المؤيد العظمى

تخرج من المدارس الأهلية والعالية فى سوريا ، واشتغل بالعلم ، وأخذ عن مشاهير رجال عصره ، ونبغ فى الآداب العربية والعلوم والفنون ، وزار مصر والمدينة المنورة وأقام فيها مدة .

توفى سنة ١٣٤٠ هـ — ١٩٤١ م بدمشق عقيما .

له مؤلفات وردود على المبتدعة .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثانى .

١٠٩٧ مرقص سميكة باشا المصرى .

مرقص سميكة باشا

تلقى العلم بالمدارس ، وحذق اللغتين العربية والفرنسية ، ثم عين فى مصلحة السكة الحديدية المصرية ، وصار يترقى فى وظائفها إلى أن بلغ أعلى درجاتها ، واشتغل بالعلم والتاريخ وعلم الآثار المصرية والقبطية ، وكان من كبار علمائها ، وأسس المتحف القبطى

وكان عضواً فى مجلس شورى القوانين ، والجمعية العمومية والجمعية التشريعية ومجلس المعارف الأعلى ، والجمعية الجغرافية المصرية ، ومجلس أعلى دار الآثار العربية ، ولجنة حفظ الآثار العربية وعضو مجمع الأثريين فى لندن ، وكان فى كل هذه اللجان عضواً عاملا ومجداً منتجاً يعتد برأيه ويعول عليه .

واشترك فى شبابه فى الحركة الملية القبطية ، وعضوية لجنة التوفيق القبطية .

ومن العاملين على نفى البطريرك .

توفى سنة ١٣٦٣ هـ — أكتوبر ١٩٤٤ م فى الإسكندرية ، ودفن فى القاهرة

مؤلفاته : ١ ــ دليل المتحف القبطي جزآن عربي وإفرنجي ٢ ــ فهارس المخطوطات القبطية والعربية بالمتحف القبطي والدار البطريركية والكنائس بالقاهرة والإسكندرية وأديرة القطر المصرى بمساعدة تلميذه يسى عبد المسيح جزآن .

المصادر : مجلة الآثار القبطية مجلد ١٢ ، بقلم الأستاذ المؤرخ الإسلامى السيد حسن عبد الوهاب المستشار الفنى للآثار العربية . كتاب أبو جلدة وآخرون للصحافى العجوز . الأهرام سنة ١٩٤٤ .

١٠٩٨ مصطفى بن محمد نجيب المصرى .

مصطفى نجيب بك

ولد سنة ١٢٧٧ هـ ــ ١٨٦١ م ، وتوفى والده وهو صغير ، وتلقى العلم بالمدارس وعين كاتباً فى بيت المال ، وصار يترقى إلى أن عين فى الديوان الخديوى ثم وكيلا لقسم الإدارة بالخارجية .

واشتغل بالسياسة المصرية ، واشترك فى الحركة الوطنية ، واتصل بالزعيم الوطنى مصطفى كامل باشا ، فكان من أنصاره ومعاضديه .

واشتغل بالعلم والأدب والتاريخ ، ونظم الشعر ، وله مقالات علمية أدبية فى جريدة اللواء وكان يمضى مقالاته باسم (الواعظ أو حاذق) .

توفى فى جمادى الأولى سنة ١٣١٩ هـ سبتمبر ١٩٠١ م بالإسكندرية .

مؤلفاته : ١ ــ حماة الإسلام جزآن ٢ ــ أحلام حاذق ، وله مؤلفات مخطوطة لم تطبع عددها ثمانية .

المصادر : قطرة من يراع ، فى الأدب والاجتماع الجزء الأول للدكتور أحمد زكى أبو شادى . الأعلام الجزء الثامن . المحفوظات ومتن اللغة لمصطفى السقا .

١٠٩٩ مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجى المصرى الشافعى المذهب .

مؤمن حسن الشبلنجى

ولد سنة ١٢٥٢ هـ ــ ١٨٣٦ م ، فى قرية شبلنجة بمصر قرب بنها العسل ، ونشأ بها فى حجر والده ، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين ، ثم التحق بالأزهر الشريف وأخذ العلم على مشاهير عصره كالشيخ محمد الخضرى الدمياطى ومحمد الأشمونى ومحمد الأنبابى والفضالى وعبد الهادى نجا الإبيارى ومحمد عليش وإبراهيم السقا وأحمد كبوه ونصر الهورينى ، وغيرهم من العلماء ، وطالع كتباً كثيرة فى

التاريخ والأدب ، ثم اشتغل بالعلم والتدريس بزاوية السيد محمد البكرى التى بجوار الجامع الأزهر .

وكان عالماً زاهداً يميل إلى العزلة ويحب زيارة الأولياء والصالحين ، وألف كتاب نور الأبصار بسبب زيارته للسيدة نفيسة بنت سيدى حسن الأنور وشفائه من رمد كان فى عينيه .

توفى سنة ١٣٠٨ هـ — ١٨٩١ م تقريباً .

مؤلفاته : ١ — مختصر تاريخ الجبرتى جزآن ٢ — فتح المنان ، بتفسير غريب القرآن ٣ — نور الأبصار فى مناقب آل بيت النبى المختار .

المصادر : مقدمة نور الأبصار للمترجم . الأعلام الجزء الثامن . معجم المؤلفين . الجزء الرابع .

١١٠٠
ميخائيل شاروبيم

ميخائيل شاروبيم بك بن ميخائيل المصرى .

ولد سنة ١٢٧٧ هـ ١٨٦٠ م فى حارة السقائين بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، فى مدرسة حارة السقائين ، ولما بلغ الرابعة عشرة من العمر التحق بوظائف الحكومة وعين فى قلم التحريرات الأفرنجية بوزارة المالية ، ثم مترجماً فسكرتيراً خصوصياً لإسماعيل باشا صديق وزير المالية المصرية الذى قتله الخديوى إسماعيل باشا واغتصب أمواله ، وفى سنة ١٨٨٤ م ، عين قاضياً بمحكمة المنصورة ، ثم رئيساً لنيابة تلك المحكمة وفى سنة ١٨٨٨ م اعتزل خدمة الحكومة وسافر إلى مدينة بنى سويف واشتغل بالزراعة والعلم وتأليف كتابه الكبير (الكافى فى تاريخ مصر والإسلام) والجزء الخامس لم يطبع .

وفى سنة ١٨٩٤ م عاد إلى الوظائف وعين ناظراً لإدارة أملاك الميرى الحرة .

وقضى حياته مشتغلا بالعلم والتأليف ، وجمع مكتبة كبيرة تاريخية أهديت بعد وفاته إلى مكتبة المتحف القبطى بالقاهرة ، وله مقالات فى علم التاريخ وأحوال الأمم ونظاماتها وتقدمها نشرت فى المجلات ، وكان يحسن عدة لغات أجنبية ، دمث الأخلاق كريم الطباع ، محسناً جواداً ، يعطف على الفقراء والبؤساء ورئيس جمعية التوفيق القبطية .

توفى فى شهر جمادى الأولى سنة ١٣٣٦ هـ — ١٩١٨ م .

مؤلفاته : ١ ــ الكافى فى تاريخ مصر أربعة مجلدات ٢ ــ التليد ، فى مذهب أهل التوحيد ٣ ــ رسالة عن الاستعمار ٤ ــ إنجلترا فى شبه جزيرة العرب ، وله مؤلفات لم تطبع .

المصادر : الأقباط فى القرن العشرين الجزء الثالث . صفوة العصر . معجم سركيس . الأعلام الجزء الثامن . مجلة رعمسيس السنة السادسة . المقتطف مجلد ٥٢ .

١١٠١
نجيب الصليبى اللبنانى

الدكتور نجيب بن مترى إلياس الصليبى اللبنانى ، من أسرة حورانية عرفت بفرعين الصليبى وصليبا فى متن لبنان .

ولد سنة ١٢٨٧ هـ ــ ١٨٧٠ م ، فى بلدة سوق الغرب ، ونشأ بها ، ولما بلغ السابعة من العمر انتقل والده إلى بلدة الشوير وبها تلقى دروسه الابتدائية والثانوية ثم التحق بالكلية السورية الإنجيلية فى بيروت (الجامعة الأميركية اليوم) ونال شهادتها العلمية ، واشتغل بالتدريس فى مدرسة صيدا الأميركية ، ثم أستاذاً فى الدائرة الاستعدادية فى الجامعة والتحق بالدائرة الطبية ، ولكنه سافر إلى الولايات المتحدة وأتم دروسه الطبية فى إحدى جامعاتها ونال شهادتها بتفوق وامتياز .
واشتهر فى عالم الجراحة بسبب عملية جراحية نجح فيها ، وعينته الحكومة الأميركية سنة ١٩٠٠ م رئيس أطباء الحملة التى جردتها على جزائر الفلبين ، وحاز رتباً عسكرية عالية ، وأسندت إليه مناصب علمية وسياسية ، وعين ناظراً المدارس المورو وعين عضواً فى أكاديمة الفلبين وعضواً فى مجلس الفلبين التشريعى .

وتجول كثيراً فى جزائر الفلبين باحثاً منقباً إلى أن أحاط بتاريخ قبائل المورو ومعرفة أسباب أمراضها وطريقة مكافحتها .

وفى سنة ١٩٠٩ م ، استقال من خدمة الحكومة الأميركية ، واشتغل بالطب والجراحة فى مستشفاه الخاص .

وكان من المشتغلين بالعلم والرياضة والهندسة وله مقدرة كبيرة فى حل المعادلات الجبرية ولاسيما المعروف منها بالأبالسة السود والأبالسة الزرق ، وهى من أصعب المشاكل الرياضية حلا .

توفى سنة ١٣٥٤ هـ ١٩٣٥ م فى الفلبين .

مؤلفاته : ١ — كتاب قراءة لغة الصولو وهو أول كتاب ألف بحروف عربية طبع بالإنجليزية سنة ١٩٠٥ م ٢ — تاريخ المورو باللغة الإنجليزية ٣ — محاضرة فى سكان الفلبين ٤ — تاريخ الصولو ٥ — كتاب تعلم القراءة العربية باللغة الإنجليزية .

المصادر : الناطقون بالضاد فى أمريكا ، ترجمة البدوى الملثم . النبوغ اللبنانى فى القرن العشرين بقلم أنيس نصر . جريدة الأهرام شهر فبراير ١٩٣٦ م . مجلة الهلال مجلد ١٩ ، الأعلام الجزء الثامن .

١١٠٢ نخلة صالح

نخلة صالح الأرمنى الكاثوليكى .

نشأ وتعلم بمصر ، واشتغل بالترجمة والتأليف .

توفى سنة ١٣١٦ هـ — ١٨٩٩ م بمصر .

مؤلفاته : ١ — الكنز المخبا للسياحة فى أوربا ٢ — الدليل الأمين رحلة إلى الشام ٣ — الدرة الحقيقية البهية ، فى خروج الإسرائيليين من مصر .

المصادر : الأعلام الجزء الثامن . معجم سركيس .

١١٠٣ نسيم نوفل

نسيم بن عبد الله بن ميخائيل نوفل الطرابلسى .

ولد سنة ١٢٦٢ هـ — ١٨٤٦ م ، فى طرابلس ، ونشأ بها ، ثم سافر إلى مصر وأقام بها مشتغلا بالعلم والتأليف .

توفى سنة ١٣١٧ هـ — ١٨٩٩ م فى مدينة الإسكندرية .

وهو والد السيدة هند نوفل مؤسسة جريدة الفتاة النسائية بمصر ، وكان وهو مدير إدارتها .

مؤلفاته : ١ — بطل لبنان ، فى سيرة يوسف كرم ٢ — تاريخ قيصر روسيا الإمبراطور إسكندر ٣ — تاريخ مشاهير لبنان ٤ — روايات قصصية نشرها فى مجلة الفتاة .

المصادر : مجلة الهلال الجزء الأول السنة الثامنة . علماء طرابلس . الأعلام للزركلى الجزء الثامن .

١١٠٤ نعوم شقير بك

نعوم شقير بن بشارة بن نقولا بن ظاهر شقير ، من أسرة شقير الأرثوذكسيين ، وينتهى نسبهم إلى عرب غسان ، وشقير نسبة لقرية شقرا فى حوران .

ولد سنة ١٢٨١ هـ — ١٨٦٤ م ، فى الشويفات بلبنان ونشأ بها ، وتلقى العلم فى مدرسة عبيه والجامعة الأميريكية ببيروت . وتخرج سنة ١٨٨٣ م ، واشتغل بالتدريس فى المدرسة السلطانية فى بيروت .

وفى سنة ١٨٨٤ م سافر إلى مصر والتحق بوظائف الحكومة ، ثم عين فى حملة إنقاذ غوردون بالسودان ، ثم نقل إلى قلم مخابرات الجيش بالسودان ، وشهد كثيراً من الوقائع الحربية التى حدثت ، ثم عين مديراً لقسم التاريخ فى وكالة حكومة السودان .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ وله مؤلفات تاريخية قيمة مصدر لعلماء التاريخ ، ويجيد نظم الشعر والخطابة ، ومن مؤسسى جمعية إعانة سوريا ، ورئيس جمعية القديس جاورجيوس الخيرية .

توفى فى رجب سنة ١٣٤٠ هـ — مارس ١٩٢٢ م بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ — تاريخ السودان القديم والحديث فى ثلاثة أجزاء وهو من أوسع الكتب التاريخية فى تاريخ السودان القديم والحديث ٢ — تاريخ سيناء القديم والحديث ٣ — تاريخ اليمن أو تاريخ جزيرة العرب مخطوط ٤ — مرآة الأيام فى مصر والسودان ٥ — كتاب أمثال العوام فى مصر والسودان والشام منتخب من كتاب مرآة الأيام ٦ — الشبان والواجب فى التربية والتعليم مخطوط .

المصادر : تاريخ عود النصارى إلى جرود كسروان . نشر المندل العطر فى أقوال للعلماء فى مراثى نعوم شقير جمعها خليل داغر . معجم سركيس . مرآة العصر . اللطائف المصورة عدد ٢٧٣ . المقتطف مجلد ٦ ، الأعلام الجزء التاسع . المجلة السورية بمصر سنة ١٩٢٦ .

١١٠٥ نوفل نوفل

نوفل بن نعمة الله بن جرجس نوفل الطرابلسى

ولد سنة ١٢٢٧ هـ — ١٨١٢ م فى مدينة طرابلس الشام ، ونشأ بها ، وتلقى العلم فى المدارس البسيطة ، وأتقن الخط والإنشاء العربى على والده ، ثم سافر مع والده إلى مصر ، واشتغل بالعلم والدرس ، وأتقن الآداب العربية والتركية

والتحق بوظائف الحكومة المصرية فى عهد محمد على باشا مع أبيه ، وبعد مدة سافر إلى الشام وعين محاسبجى على طرابلس واللاذقية فى أيام حكم إبراهيم باشا وعين باشكاتيب الرسومات العمومية فى بيروت ، ثم ترك خدمة الحكومة وعاد إلى بلده طرابلس ، وأقام بها مشتغلا بالعلم والأدب والتاريخ والتأليف والترجمة ، وجمع مكتبة كبيرة قيمة .

توفى سنة ١٣٠٥ هـ — ١٨٨٧ م فى مدينة بيروت .

مؤلفاته : ١ — زبدة الصحائف فى أحوال المعارف ٢ — سوسنة سليمان فى أصول العقائد والأديان ٣ — زبدة الصحائف فى سياحة المعارف ٤ — صناجة الطرب فى تقدمات العرب ٥ — الرد على الغضنفرى ٦ — الدستور دستور الدولة التركية جزآن ترجمة ٧ — حقوق الأمم ترجمة ٨ — أصل معتقدات الأمة الجركسية ترجمة ٩ — قوانين المجالس البلدية ترجمة ١٠ — أخبار تاريخية مخطوط فى مكتبة الكلية الأميركية فى بيروت .

المصادر : معجم سركيس ، الآداب العربية للأب شيخو ، تراجم مشاهير الشرق الجزء الثانى ، الأعلام الجزء التاسع . المقتطف مجلد ١٢ .

١١٠٦ هبة الله صروف بن الخورى سبير يديون .

هبة الله صروف ولد سنة ١٢٥٥ هـ — ١٨٣٩ م فى دير البلمند ، ودرس العلم على والده ومدرسة الروم الأرثوذكس ومدرسة المصلبة بالقدس الشريف ، واشتغل بتصحيح المطبوعات العربية فى القدس ، وزار دير طورسينا سنة ، ١٨٧٠ م وتفقد مخطوطاته .

توفى سنة ١٣٣٢ هـ — ١٩١٣ م .

مؤلفاته : ١ — جغرافية فلسطين ٢ — مناهج القراءة وكتب أخرى دينية .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

١١٠٧ يوحنا أبكاريوس الأرمنى الأصل :

يوحنا أبكاريوس ولد فى مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلق العلم ، وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ واللغة .

توفى سنة ١٣٠٦ — ١٨٨٩ م ، بسوق الغرب بلبنان .

مؤلفاته : ١ — قطف الزهور ، فى تاريخ الدهور ٢ — نزهة الخواطر
٣ — قاموس إنجليزى عربى .

المصادر : الأعلام الجز الثالث للزركلى .

١١٠٨ يوسف أحمد يوسف أحمد بن أحمد يوسف المصرى .

كان والده يشتغل نحاتاً للحجارة ، دقيق الصنعة مشهوراً ببناء المآذن المحكمة والقباب العظيمة الشاهقة بمصر ، ونال حظوة كبيرة لدى الحاكمين وغيرهم من ذوى الجاه والثراء ، وبسبب هذه الصنعة التى حذقها الأب تعلم ابنه الرسم والخط الكوفى ، وأجاده قراءة وكتابة من تلقاء نفسه بدون معلم ، ولما كبر التحق تلميذاً فى لجنة الآثار العربية ، وفى سنة ١٨٩١ م ، عين رساماً وخطاطاً وصار يترقى إلى أن عين مفتشاً للآثار العربية .

وفى سنة ١٩٣٢ م ، عين مدرساً للخط الكوفى فى مدرسة تحسين الخطوط بالقاهرة ، ثم بكلية الآداب بالجامعة المصرية ، وتخرج عليه كثير من نوابغ الخطاطين المشهورين بمصر .

وقام بترميم كثير من المساجد والآثار العربية وأبواب سور القاهرة ، واشتغل بالعلم والتاريخ الإسلامى والتأليف ، وصار من مشاهير رجال عصره .

توفى سنة ١٣٦١ هـ — ١٩٤٢ م بالقاهرة .

مؤلفاته : ١ — جامع عمرو بن العاص ٢ — مدينة الفسطاط الجزء الأول ٣ — جامع أحمد بن طولون ٤ — المحمل والحج الجزء الأول ٥ — الخط الكوفى ٦ — كلمة عن الخط الكوفى جزآن ٧ — مقياس النيل ٨ — الجامع الأزهر مخطوط .

المصادر : أطوار الثقافة والفكر فى ظلال العروبة والإسلام ، الجزء الأول الخط الكوفى مقدمته .

تم بحمد الله

الاقوال المرضية

عن

كتاب الأعلام الشرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

هذه كلمات تفضل بها على بعض الأعلام من العلماء والشعراء والأدباء والمؤرخين فى مصر وغيرها من الممالك الشرقية والغربية ، وأكرمونى بنشرها فى الكتب والصحف تقريظاً لكتابى :

الأعلام الشرقية

فشكراً جميلا لهم على هذه التحية الكريمة ، وذلك التشجيع الثقافى النبيل .

ونشكر كذلك كل من ساعدونا بالتصحيح أو أمدونا بالمراجع ، ونسأل الله أن يوفقنا لخدمة العلم والوطن العربى الناهض ، ولصالح الأعمال ، ولطبع باقى أجزاء الكتاب ، فى عهد زعيمنا المحبوب باعث النهضة الثقافية فى الشرق العربى ، وحامل لواء العروبة رئيس الجمهورية العربية المتحدة :

السيد جمال عبد الناصر

والله ولى التوفيق ؟

القاهرة فى شهر ذى الحجة
سنة ١٣٨٢ هـ

مؤلف الأعلام الشرقية
زكي محمد مجاهد

الأعلام الشرقية

إلى الأستاذ زكى مجاهد

عَلَمٌ يؤرخ سيرةَ الأعلامِ ... فى الشَّرق خلّدها على الأيام
و (مجاهدٌ) بشَبَا اليراعة سِفْرُه ... قد ضمّ مجد الشرقِ والإسلام
ومترجمٌ للنابهين مُصَوِّرٌ ... قد كاد يُنْطِقهم من الإحكام
يَجْلُوهمو بأمانةٍ فكأنهم ... عادُوا لَنا بالروح والأجسام
ثَبْتٌ وفِىٌّ لم يُضَيّعْ نابهـا ... فى الشرق باستقصائه المترامى
أجمِلْ بصُنعك (يا زكىُّ) فإنه ... عِبْءٌ نهضتَ به نهوضَ هُمام
أنصفتَ أعلاماً لهم برقابنا ... دَيْنٌ يزيد على مدى الأعوام
ونفضْتَ عنهم مِنْ جحود زمانهم ... ما كاد يُنْسِى من غُبار رُكام
ولربما أزرى الجُحودُ ببعضهم ... حَيًّا ومات على الجحود الدامى
أحييتَ سِيرته بقُدْرةِ مُنْصِفٍ ... أضفى عليـه سَوابغَ الإكرام
ووصَلْتَ بالماضى المظفرِ حاضراً ... حتى التقى الأعلامُ بالأعلام
فى سيرة الأعلام أكبرُ قدوة ... وأجلُّ موعظة وخـيرُ إمام
أُهدى إليك من الثناء أجلّه ... ولأنت أجـدرُ بالثناء السامى
قد ألهمتْنيه يراعتُك التى ... تُزْرِى بكلّ روائع الأقـلام

حسن جاد حسن

مدرس بكلية الدراسات العربية
بجامعة الأزهر

تحية لصاحب الاعلام

قالوا (زكىٌّ) قلت : وابن (مجاهد) أكرِمْ به من ألمعىّ ماجدِ
(أعلامه الشرقية) ارتفعتْ به في العلم فوق ذرا السماكِ الصاعد
وبحسبه شرفاً وفخراً أنه حاز الثناء من الإمام (الزاهد)
أنتَ الموفَّقُ فى شئونك كلها فاسعد وكنْ لله أثبتَ حامد
البحثُ همُّك مُصْبحاً أو مُمسياً ما كنتَ يوماً عن هواه بحائدِ
تتصيَّدُ الأعلامَ من كتب ومن صحف فصرتَ اليوم أحذقَ صائد
حتى جمعتَ لنا تُراثَ جهابذ سلفوا وقد تركوا عظيمَ موارد
ومهدتَ بالأعلام أوعرَ مهيع لولاك لم نظفر له بالمَاهد
أحييت عهداً فى الوراقةِ داثراً فغدوتَ فى التاريخ أصدق رائد
من ظن أن العلم محتكرٌ لدى فئة فليس بعالم أو راشد
فلقد قصدتَ إلى السمو بعزمة لا تستكينُ فنعم قصدُ القاصد
يا من يلاقى الضيفُ عند رحابه أنساً بقولٍ أو شهىٍّ موائد
لله در أبيك خير موجِّهٍ علماً وديناً ياله من والد!
إن الصلاح سجيةٌ موروثة لبنى (مجاهدَ) عابداً عن عابد
نخذ الثواب منوّعاً فى صحة ودوام تعمير ورزقٍ زائد
إنى مدحتُك مخلصاً فى مدحتى أبغى الثوابَ من الإله الواحد
خذها عروساً أنت كفء جمالها ما نالها إلا سليلُ (مجاهد)
واقبل تحية صاحبٍ بك معجبٍ صعقَ العِدا بشهاب نقدٍ حاصد

القاهرة سنة ١٣٨٣ حسام الدين القدسى

هدية الاعلام

مهداة إلى الأخ الكريم الأستاذ زكى محمد مجاهد
مؤلف كتاب (الأعلام الشرقية)

وهى قصيدة طويلة نختار منها ما يلى :

أهديتَنى جزءاً من الأعلام صفحاتُه تمتْ كبدر تمامِ
وعرضتَ أن تهدى أخاك هدية لم تكتملْ مثل النبات النامى (١)
(أزكى مجاهدُ) لا تخيّرنى فما لى خيرةٌ فى الفضل والإنعام
أنتَ المخيَّر فى ثمارك إنما كل الثمار شهية الإطعام
إنى لأقبل كل ما تصفو به نفسى ويقدح شعلة الأفهام
أنا روضة تُثنى أزاهرها على نقط الرذاذ أو الهتون الهامى
إنى أقدّر جهد كل مؤلف يمتاز بالإقدام لا الإحجام
قطع الليالى ساهراً متهجداً سهرَ المُكِبّ على كئوس مُدام
(أزكى مجاهدُ) أنت حرٌ مبدأ وعقيدةً رفعتك فوق الهام
أعلامُك الصدقُ الصُّراح ومابها سحر الخيال وبَهرج الأوهام
قد كنتَ ميزاناً وقسطاساً لمن أرّختَهم من نابغى الأقوام
لم تظلم التاريخ بل أنصفتَ من خلدْتَهم كشوامخ الأهرام
أزكى إنى شاعراً بالعجز عن إيفاء ما أسديتَ من إكرام
فاعذر أخاً لك مخلصاً ومقدراً جهداً رآه لصاحبِ الأعلام

القاهرة ١٣٧٩ هـ ١٩٥٩ م

زكى على إبراهيم العالم
مدرس

---

(١) أهداه المؤلف كتاب الأعلام ينقص بعض ملازم لأن الأجزاء الأولى نفدت .

الأعلام الشرقية

فى المائة الرابعة عشرة الهجرية (١)

كلمة بقلم الكاتبة الأديبة الشهيرة الدكتورة بنت الشاطىء :

تشغل تراجم الأعلام مكاناً هاماً فى الدراسة الأدبية والتاريخية وقد عنى الأقدمون بها عناية أثمرت لنا هذه المعاجم التى نرجع إليها فى الدرس والتحقيق .

ويسرنا أن تتجه عناية المحدثين إلى التراجم ، وهذا معجم (للأعلام الشرقية فى المائة الرابعة عشرة الهجرية) يشتغل بوضعه الأستاذ زكى محمد مجاهد ، ويحاول فيه أن يقدم تراجم موجزة لأعيان القرن الرابع عشر الهجرى على اختلاف ديارهم ، مكملا بذلك السلسلة التى بدأها المؤلفون قبله مثل حلية البشر فى القرن الثالث عشر للبيطار ، وسلك الدرر للقرن الثانى عشر للمرادى ، وخلاصة الأثر للقرن الحادى عشر للمحبى ، والكواكب السائرة للمائة العاشرة للنجم الغزى والضوء اللامع للقرن التاسع للسخاوى ، والدرر الكامنة للمائة الثامنة لابن حجر الخ .

والكتاب مقسم إلى طبقات ، وقد أنجز المؤلف الجزء الأول مشتملا على ستين ترجمة لطبقة الملوك والأمراء ، ومائة وسبع عشرة ترجمة لطبقة الوزراء والسفراء ، وثمان وثلاثين ترجمة لزعماء الحركة القومية ، ويتابع الأستاذ جهده لإتمام الطبقات الأخرى تصدر تباعاً .

والكتاب مقدم بكلمة جامعة لحضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد زاهد الكوثرى وكيل المشيخة الإسلامية فى الخلافة العثمانية سابقاً .

ويطلب من مكتبة مجاهد بشارع الصنادقية بالأزهر ومن المكتبات المعروفة .

---

(١) عن جريدة الأهرام ٢٠ فبراير ١٩٥٠م ٣ جمادى الأولى ١٣٦٩هـ عن الجزء الأول

الاعلام الشرقية(١)

كلمة للأستاذ الأديب البحاثة السيد محمد أحمد هيكل
المفتش بوزارة التربية والتعليم بمصر

فرقت الأيام بيني وبينه عشرين عاماً ودفعت كلا منا إلى وجهته في هذه الحياة ثم التقينا بعد غياب طال أمده فإذا به منكب على الثقافة كما تركته محب للأدب كما عهدته ، وإذا به يسجل في أفق التأليف مايسجله من وهب نفسه للثقافة ، وحلق في أفقها ، فأكبرت همته ، وحمدت له قوة عزيمته وأقبلت على كتابه أتصفحه في إعجاب وتقدير ، ووقفت أمام (الأعلام الشرقية) موقف الظامىء أمام السائغ الزلال ، ورأيت بين يدي تراجم لأعلام الشرق في المائة الرابعة عشرة هجرية شملت حياتهم وأثرهم في صفحة الوجود ، وعثرت على حلقة مفقودة تصل الماضي بالحاضر وتقدم لكل محب للثقافة والتاريخ والأدب مجموعة قيمة من أفراد العالم وأبطاله وتسوق إليه نوابغ الدنيا في القرن الرابع عشر الهجرى في أسلوب جميل وتحليل دقيق . وإنى مرسل — للمقطم الأغر — أعلام الشرق — للأستاذ زكى مجاهد — ليقدمه إلى الشرق . وحسبي أن أقدم سفراً قيماً لصحيفة تشجع العاملين وتقدر النابغين وتحفزهم للسبق في ميدان الإنتاج المثمر والثقافة العامة . وحسب المؤلف أن يجد من الأمة تقديراً له واعترافاً بما يسجله في أفق التأليف النافع ، وحسبه أن يجد من الصحافة تشجيعاً له وإيماناً بثقافته ، والمقطم الأغر أول من يشجع العاملين ويدفعهم إلى ساحة المجد فرساناً متسابقين .

محمد أحمد هيكل

(١) في جريدة المقطم ربيع الثاني ١٣٦٨هـ فبراير ١٩٤٩م عن الجزء الأول .

الأعلام الشرقية[١]

كلمة للصديق الوفى المخلص الأستاذ الجليل الأديب البحاثة السيد محمد أحمد هيكل المفتش بوزارة التربية والتعليم بمصر سابقاً .

تعنى الأمم الناهضة بدراسة الأعلام الذين تفتحت عنهم آفاق الحياة ليؤدوا رسالتهم إلى المجتمع ، ويجد الأدباء فى تراجمهم متعة أدبية ثقافية ، ويرجع الباحث إلى هذه المعاجم ليشبع رغبته ويبل غليله فى سهولة ويسر .

ولقد كان مما قرأت من هذا النوع (الأعلام الشرقية) فى المائة الرابعة عشرة الهجرية للأستاذ زكى محمد مجاهد وقد جمع تراجم شافية لأعلام القرن الرابع عشر على اختلاف مواطنهم ليكمل فكرة من سبقوه مثل (حلية البشر فى القرن الثالث عشر وسلك الدرر للقرن الثانى عشر . وخلاصة الأثر للقرن الحادى عشر . والكواكب السائرة للمائة العاشرة . والضوء اللامع للقرن التاسع) إلى غير ذلك من هذه الأسفار ، وما أحوجنا إلى هذه المعاجم التى تقدم لنا صوراً مختلفة من الثقافة وتسبح بنا فى العصور الخالية ، لنعلم مالم نكن نعلم ، ولئن كنا نغتفر للسابقين إحجامهم عن هذه الناحية فلن نستطيع أن نتجاوز عن تقصيرنا فى عصر النهضة وانتشار المطابع . والكتاب مقدم بكلمة لفضيلة الشيخ محمد زاهد الكوثرى وكيل المشيخة الإسلامية فى الخلافة العثمانية .

ومقسم إلى طبقات وقد أنجز المؤلف الجزأين الأول والثانى ويظهر أن مؤلفه قد شعر بفراغ الثقافة الأدبية والتاريخية والاجتماعية من هذه الموسوعات فأراد أن يحفز إليها الهمم . والحق أننا فى حاجة ملحة إلى أمثال هذه الكتب النفيسة لنحفظ وقتنا من الضياع فى البحث والتنقيب ، ونتردد عليها للكشف والدراسة لنكون الفكرة الصادقة ، ونخرج من دراستها بحكم معقول ، فمن عهد الجبرتى . والأفق الثقافى ينشد هذا النوع ، حتى لا ينتهى بانتهاء الجبرتى ، فيفقد الأدب والثقافة والتاريخ ودراسة أحوال الأمم ، وما تردد عليها من أحداث

(١) فى جريدة المقطم جمادى الأولى ١٣٧٠ هـ فبراير ١٩٥١ م

وما خلفه الأعلام فى هذا الوجود . ولا يسعنا إلا أن نشكر المؤلف على ما بذله من جهد فى إخراج كتابه ، متوخياً الدقة والأمانة ، ولا يسعنا ثانية إلا أن نضاعف شكرنا لمؤلفه الذى عشق الأدب فى حداثته ، واتخذ من مكتبته ثقافة له وعوناً على البحث والتأليف ، ولعل الإقبال على كتابه يحفزه إلى أن يخطو خطوة ثانية فى ناحية أخرى .

ولعلنا نتخذ منه قدوة حسنة ونسابقه فى ذلك الميدان ، لنحيي فناً له قيمته ومكانته .

محمد أحمد هيكل

الأعلام الشرقية(١)

فى المائة الرابعة عشرة الهجرية

للسيد / زكى محمد مجاهد ٣ أجزاء فى ٥٥٠ صفحة

كلمة الأستاذ الأديب الصحافى الوراق السيد محب الدين الخطيب

كان فى المكتبة العربية فراغ لكتاب يحتاج إليه الناس فى معرفة الخطوط الرئيسية لحياة الذين توفاهم الله فى هذا القرن الرابع عشر الهجرى ، من أعلام العرب والشرقيين المعاصرين ، فانصرف مؤلف هذا الكتاب لملء هذا الفراغ بمراقبة الصحف والمجلات والكتب التى ترجمت لكل من انتقل إلى الدار الآخرة بين سنتى ١٣٠١هـ و١٣٦٥ هـ وتحدثت عن حياتهم فلخص ذلك وجمعه فى كتاب قسمه ١٦ قسماً تستوعبها خمسة أجزاء ، صدر منها حتى الآن ثلاثة أجزاء

كلمة عن مؤلف الأعلام الشرقية(٢)

بقلم الأستاذ الجليل الأديب اللغوى السيد محمد عبد الجواد قال :

يجد السائر فى شارع الصنادقية متجهاً إلى الأزهر الشريف عن يمينه وراقاً

---

(١) مجلة الأزهر شهر ذى القعدة ١٣٧٤هـ يونية ١٩٥٥م مجلد ٢٦

(٢) تقويم دار العلوم العدد الماسى يصدر لمرور ٧٥ عاماً على المدرسة (دار العلوم) ١٨٧٢ — ١٩٤٧م مطبعة دار المعارف بمصر فى ٩٠٧ ص

نحيفاً يجلس فى حانوته الضيق بين الكتب كالأرضة ، وكثيراً ما يصادف بعض المؤرخين أو الكتاب يسألون هذا الوراق (زكى محمد مجاهد) عن ترجمة عالم أو أديب أو أمير من أعلام الشرق ، ذلك لأنه ينشر له معجماً (الأعلام الشرقية فى المائة الرابعة عشرة الهجرية) ظهر منه مجلدان ، وقد أمدنا بما يستحق عليه الشكر له .

الكتب والجرائد والمجلات التى عرفت أو ذكرت فى مصادرها ومراجعها كتاب (الأعلام الشرقية فى المائة الرابعة عشرة الهجرية) .

الأعلام : موس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمتعربين والمستشرقين الطبعة الثانية فى عشرة أجزاء تأليف الأستاذ الأديب الشاعر السيد خير الدين الزركلى .

معجم المؤلفين فى تراجم العلماء الذين اشتغلوا بالتأليف من أقدم العصور لغاية الآن وذكر مصادرهم : تأليف الأستاذ المؤرخ السيد عمر رضا كحالة ١٢ جزء .

مصادر كتاب الفكر العربى الحديث فى سير أعلامه الراحلين (١٨٠٠ — ١٩٥٥) تأليف الأستاذ الأديب المؤرخ السيد يوسف أسعد داغر جزءان .

تقويم دار العلوم وكتاب الحسين بن أحمد المرصفى ، تأليف الأستاذ محمد عبد الجواد .

آل سعود فى تاريخ الأسرة السعودية قديماً وحديثاً تأليف السيد أحمد على عكة .

قصيدة الأزهر ، فى تاريخ الأزهر من نشأته إلى الآن : النظم والشرح تأليف الأستاذ الأديب الشاعر السيد أحمد خيرى .

السجل الثقافى لوزارة التربية والتعليم سنة ١٩٤٩ و ١٩٥٠

مجلة العالم الإسلامى للأستاذ محمود أبو الفيض المنوفى السنة الأولى ١٣٦٨ هـ .

مجلة الرسالة والرواية لصاحبها الأستاذ الأديب السيد أحمد حسن الزيات سنة ١٩٥١م عدد (٩٥١) .

التفسير والمفسرون : تأليف الأستاذ محمد حسن الذهبى ثلاثة أجزاء .

أسماء حضرات العلماء والسادة الأفاضل الذين قدمنا لهم الشكر على تحيتهم لنا فى (كتاب الأعلام الشرقية) .

المرحوم الشيخ محمد زاهد الكوثرى الشركسى المتوفى بمصر .

المرحوم الشيخ محمد أحمد شاكر المحدث المصرى .

الأستاذ الجليل المؤرخ الدكتور عزيز سوريال عطية .

الأستاذ الجليل المؤرخ الإسلامى السيد حسن عبد الوهاب المصرى .

الأستاذ الدكتور محمد الفحام عميد كلية اللغة العربية بالأزهر سابقاً .

الأستاذ أحمد يوسف مدير ترميم الآثار القديمة بمصر .

الأستاذ الأديب الشاعر أحمد خيرى بالبحيرة .

الأستاذ الأديب الشاعر حسن جاد حسن أستاذ الدراسات العربية بالجامعة الأزهرية (كلية اللغة سابقاً) .

الشيخ عبد الغنى عبد الخالق أستاذ بكلية الشريعة بالأزهر .

السيد محمد رشاد عبد المطلب بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .

الأستاذ الأديب محمد أحمد هيكل المفتش بوزارة التربية والتعليم سابقاً .

الأستاذ الجليل البحاثة المستشرق الهولندى يان برخمان أستاذ الدراسات العربية بجامعة ليدن بهولندا .

الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف أستاذ بكلية الشريعة بالأزهر .

الأستاذ أبو النصر أحمد الحسينى الهندى بمصر .

الأستاذ حسام الدين القدسى صاحب مكتبة القدسى بمصر .

المهندس أحمد الحسينى زهران بمصر .

الأستاذ صلاح الدين البستانى صاحب مكتبة العرب بمصر .

السيد محمد نجيب أمين الخانجى صاحب دار الخانجى بمصر .

الشيخ محمد صديق المصرى من علماء الأزهر الشريف بمصر .

السيد الحاج عبد الشكور فدا صاحب مكتبة النهضة بمكة .

الشيخ محمود على العشماوى من العلماء بالشرقية وشيخ الطريقة البيومية .

الأستاذ محمد السيد النمر ناظر مدرسة بالإسكندرية .

الشيخ طاهر أحمد الزاوى الطرابلسى من علماء الأزهر بمصر .

السيد محمد عزت محمد مدرس بالمدارس الثانوية .

المرحوم الشيخ محمد محمد الخانجى من علماء البوسنه بيوغوسلافيا .

الشيخ محمد أحمد دهمان من علماء دمشق .

الشيخ عبد الفتاح أبو غدة من علماء حلب

الشيخ السعيد الطيب الجزائرى من علماء الأزهر ومدرس بوزارة التربية والتعليم بمصر .

فهرس الجزء الرابع

من كتاب الأعلام الشرقية

القسم التاسع الأدباء (الكتاب والشعراء) يحتوى على (١٦٨) ترجمة